النهار

Mercredi 19 Février 1997 – 64 ème Année – N° 19673

الاربعاء ١٩ شباط ١٩٩٧ – السنة ٦٤ – العدد ١٩٦٧٢

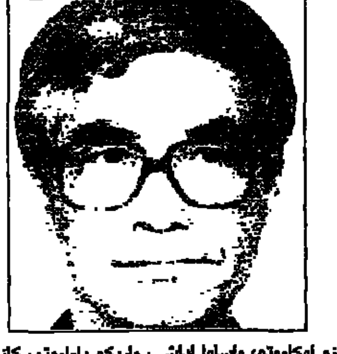
A N - N A H A R

فجأة "نَبش" الجيش الأحمر في... بيروت

اعتقال ٧ يابانيين بينهم مُشارك في عملية اللدّ عام ١٩٧٢

طوكيو توفد بعثة أمنية الى لبنان تمهيداً للمطالبة بتسلمهم








خمسة من الموقوفين اليابانيين من اليمين: كوزو اوكاموتو، ماساوا اداشي، ماريكو ياماموتو، كازوو توميرا، هيساشي ماتسودا. (أ ف ب تيليفوتو)

أثار "نبش" ملف الجيش الاحمر الياباني في لبنان اهتماما واسعا في الاوساط اللبنانية والمحافل الديبلوماسية الخارجية نظرا الى ما شكلته هذه المفاجأة من ابعاد تتجاوز الاطار الامني الصرف.

وربط المراقبون هذا التطور المفاجىء بالتحركات الجارية على اكثر من صعيد لاحياء مفاوضات السلام في المنطقة، ولم يستبعدوا ان يكون على صلة بالجهود التي تبذلها سوريا لرفع اسمها عن لائحة الدول المتهمة برعاية الارهاب.

والواقع ان المفاجأة كانت مزدوجة. فهي من جهة أعادت فتح ملف منظمة ارهابية استقرت في لبنان، وتحديدا في سهل البقاع منذ زمن طويل يعود الى بداية السبعينات. ثم جاءت في توقيت بالغ الدقة والحساسية على صعيد ما تشهده المنطقة من تحركات معلنة وغير معلنة لاعادة عملية السلام الى سكتها.

واتضح من المعلومات التي توافرت حتى ليل امس ان عدد المعتقلين هو سبعة يابانيين وامرأة لبنانية يجري التحقيق معهم منذ صباح السبت الماضي. وقد جرت عملية الاعتقال في منطقة البربير – الطريق الجديدة حيث دهمت قوة من جهاز أمن الدولة وقوى الامن الداخلي الطبقة الثامنة في بناية الترك. ولم يعرف ما اذا كان السبعة اعتقلوا جميعا في بيروت، اذ ان رئيس الوزراء الياباني قال ان حكومته أحيطت بأن ستة مطلوبين يابانيين اعتقلوا في البقاع.

ووصلت الى بيروت من طوكيو بعثة أمنية متخصصة بمكافحة الارهاب قابل اثنان منها والسكرتير الاول في السفارة اليابانية هيروشي اوداما امس النائب العام التمييزي عدنان عضوم ونقلوا اليه تمني الحكومة اليابانية التعاون مع القضاء اللبناني.

وأفادت مصادر ديبلوماسية ان طوكيو ابلغت الى وزارة

– التتمة في الصفحة ٢٠ –



بناية الترك في الطريق الجديدة حيث اعتقل اليابانيون في طبقتها الثامنة. (وسام موسى)

قتيلة وجريحان في خرق اسرائيلي لـ"التفاهم"

القمة اللبنانية – السورية غداً والهراوي يدعو الى تخفيف السجالات

دخان القصف الاسرائيلي يتصاعد من كفررمان. (كامل جابر)

افادت مصادر وزارية مساء أمس ان قمة لبنانية – سورية ستعقد غداً في دمشق بين الرئيسين الياس الهراوي وحافظ الاسد للبحث في التطورات والتحركات المتصلة بعملية السلام في المنطقة في ضوء زيارة رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو للولايات المتحدة والتحرك الديبلوماسي الذي تضطلع به دمشق على الصعيد العربي في هذه المرحلة.

واذ يتوقع ان يتطرق الرئيسان الى مواضيع داخلية لبنانية ولاسيما منها الازمات الاخيرة بين اركان الحكم، لوحظ ان رئيس الجمهورية استبق القمة بتمنيه في جلسة مجلس الوزراء مساء امس "الارتقاء بالسجال السياسي الداخلي الى مستوى التحديات التي تواجه لبنان على الصعيد الاقليمي". ودعا الى "تخفيف السجالات التي من شأنها ان تغطي على المواضيع الاساسية"، مؤكداً ان "ما يجري في الجنوب والبقاع الغربي أهم من كل السجالات" (راجع ص ٢).

وكان الهراوي يعلق على التصعيد العسكري الذي شهده الجنوب امس حيث قتلت المواطنة نعيمة يوسف حلال (٣٣ عاما) واصيبت رابعة محمد رعد وعلي حسين شمس الدين بجروح من جراء قصف اسرائيلي عنيف للنبطية وحبوش وكفررمان وعربصاليم. وسارع لبنان الى تقديم شكوى الى مجموعة المراقبة لوقف النار في الجنوب التي تقرر ان تنعقد اليوم في مقر القوة الدولية في الناقورة، علما ان القصف اعقب اجتماعا للمجموعة الاثنين انتهى بدعوة الاطراف الى التزام "تفاهم نيسان" بدقة وتجنيب المدنيين اخطار الاعمال العسكرية.

واذ يُعد هذا الخرق الاسرائيلي لـ"تفاهم نيسان" الاخطر هذه السنة لايقاعه ضحايا مدنية، برر ناطق باسم الجيش الاسرائيلي القصف بانه كان ردا على قذائف أطلقت على مواقع للجيش الاسرائيلي و"جيش لبنان الجنوبي" في القطاع الشرقي من "المنطقة الامنية".

وقال وزير الدفاع الاسرائيلي

– التتمة في الصفحة ٢٠ –

لقاء قريب للأسد ومبارك وأوروبا ستنشط على الخط السوري

في الوقت الذي لا يزال الغموض يكتنف عملية السلام ومصير المسارين السوري واللبناني، تستمر التحركات العربية والأوروبية في انتظار مبادرة أميركية جديدة يتوقع أن تعقب جولة وزيرة الخارجية الأميركية مادلين أولبرايت الأوروبية – الآسيوية وربما في شكل جولة شرق أوسطية جديدة لمنسق عملية السلام السفير دنيس روس.

وفي مقدم التحركات العربية لقاء قمة قريب بين الرئيسين المصري حسني مبارك والسوري حافظ الأسد أعلنه مساء الإثنين وزير الخارجية المصري عمرو موسى قائلاً إن "اتصالات تجرى لتحديد موعد قمة مصرية – سورية قريباً". وأشار إلى أن الرئيسين "على اتصال مستمر حول تطورات عملية السلام".

واستقبل مبارك أمس في القاهرة وزير الخارجية الهولندي هانس فان ميرلو الذي أكد تصميم الاتحاد الاوروبي على متابعة جهوده من اجل معاودة المفاوضات العربية – الاسرائيلية ولا سيما على المسار السوري. ولم يستبعد أن "يضطلع الاتحاد الاوروبي في الأشهر المقبلة بدور إيجابي لإعادة سوريا إلى مفاوضات السلام"، متوقعاً أن يزداد هذا الدور أهمية. إلا أن الوزير الذي تتولى بلاده الرئاسة الدورية للاتحاد الاوروبي لم يحمل إلى القاهرة مقترحات محددة.

وشدد على أن الدور الاوروبي "دور مكمل" للدور الأميركي وليس "منفصلاً" عنه. وقال: "علينا ان نعمل على ألا يكون الدور الاميركي لمصلحة اسرائيل وألا يكتفي الاتحاد الاوروبي بدعم الفلسطينيين. على الولايات المتحدة والاتحاد الاوروبي تجنب تقسيم الادوار اذ يمكنهما تنسيق عملهما من أجل دفع عملية السلام".

وأقر بأن دور اوروبا في التوصل إلى اتفاق الخليل لم يكن "كافيا"، لافتاً إلى أن الموفد الخاص للاتحاد الأوروبي إلى الشرق الأوسط ميغيل أنخل موراتينوس الذي يصل إلى القاهرة غداً "ظهر للتو على الساحة لكنه سيكون قادرا مع الوقت على التعاون في شكل أفضل مع الاميركيين، ولا سيما منهم دنيس روس".

– التتمة في الصفحة ٢٠ –

التطبيع من النافذة!

عاصفة كوبنهاغن لم تهدأ بعد، كما توقعنا. صارت ككرة الثلج، تكبر كل يوم.

اذا لم يجد كاتب موضوعا يكتب فيه عاد الى كوبنهاغن، حتى ان البعض عاد اليه مرة أو مرتين.

أمس فقط كتب في القاهرة (بعد مرور اسابيع على المؤتمر) ١٢ مقالا، وفي بقية العالم العربي ما لا يقل عن ذلك، اضافة الى المقابلات الاذاعية والتلفزيونية والمحاضرات والندوات.

لا حاجة الى القول المكرر اننا ضد "التطبيع".

ولكن لماذا هذا العنف على هذا "التطبيع" بالذات، الآتي من كوبنهاغن، كأن لا موضوع آخر، أو لا "تطبيع" آخر.

فهذه العاصفة تتميز بالحدة، تستعمل فيها كلمات اعتقدنا انها ازيلت من قاموس الصحافة، ومن مفردات الندوات (العميل، الخائن، المستسلم، المهرول، الخ...).

الموضوع طبعا يستأهل التوقف عنده والتعليق عليه.

انه كما وصفه احدهم محاولة لادخال "التطبيع" من النافذة، بعدما اغلقت الابواب دونه.

التفسير: اننا نهاجم كوبنهاغن كي تسمع العواصم العربية، او على الاصح بعضها الذي عاد هذه الايام الى "مسيرة التطبيع" بعدما توقف عنها مرغما او خجلا، عقب انقلاب الحكم الذي جرى في اسرائيل.

ولاننا لا نستطيع ان نهاجم الحاكم او البلد الذي "يطبع" رسميا، بعضنا خوفا من قانون (او قوانين) منع مهاجمة الرؤساء، والملوك والحكام، والبعض الآخر خوفا من ان تصادر المطبوعة التي يكتب فيها، في بلد ذلك الحاكم او الرئيس او الملك، وجدنا في ما حدث في كوبنهاغن مناسبة لـ"فش الخلق" في موضوع نشك في ان احدا من ٢٩٠ مليون عربي (الاحصاء الاخير) يوافق عليه وهو "التطبيع"، وذلك لاعتقادنا الجازم وايماننا المطلق بان كل اتفاقات السلام الرسمية تبقى حبرا على ورق اذا اصطدمت بجدار "التطبيع".

ولنا في مصر أكبر مثل، فها هي (منذ كمب ديفيد) تزداد تصميما وعنادا على مقاومة "التطبيع" شعبيا، الى درجة ان مدير المكتب الثقافي الاسرائيلي وصل الى حافة الانهيار العصبي من "قلة الشغل" رغم الاعوام الطويلة التي أمضاها، وهو يحاول استمالة مواطن مصري واحد لزيارته ولو لشرب القهوة.

اننا كأمة لا نملك سوى هذا السلاح، وما الجماهير التي اصطفت غاضبة في عمان لمنع معرض اسرائيل رغم حراسة الشرطة والجيش، الا تعبير لهذه الامة التي قررت ان تقول لا لـ"التطبيع".

وداعا كوبنهاغن.

نبيل خوري

أين كانوا؟

كان ينقصنا الجيش الأحمر الياباني ليكتمل النقل بالزعرور، وتكتمل أفراحنا في شرق سهل البقاع وغربه.

كنا نظن، عن حسن نيّة، ان البلد أصبح نظيفاً من مخلّفات ما استوردته ثورة ياسر عرفات، من الارهابيين والمرتزقة والشبّيحة والحثالة... الذين فلّتهم على اللبنانيين كونهم احتلّوا فلسطين.

فعلثوا فساداً، على ما يذكر الجميع.

وعملوا السبعة وذمّتها سبعين مرة.

ولم يتركوا موبقة الا ارتكبوها.

وانحصرت حركة التحرير تلك، وميدانها، بين شارع الحمراء وملاهي الزيتونة ومتفرعاتهما.

وحوّلوا مع تلك الثورة العرفاتية، مدينة الاشعاع والنور مدينة أشباح وجثث وخرائب.

فماذا نفعل، ان قسمتنا كده...

وظنّنا لم يكن في محله، بل ثبت بالعين المجردة انه من نوع بعض الظن إثم.

وثبت كذلك ان التنظيف لم يحصل.

ولا تزال هناك بقايا من بقاياه.

فماذا يفعل في البقاع خمسة يابانيّين من فلول الجيش الأحمر، وجميعهم من المشهود لهم في مختلف فنون الارهاب والتزوير وخطف الطائرات وخطف الأرواح والسطو على البنوك؟

وأين كانوا يختبئون أو يختفون، قبل أن يتمّ القبض عليهم في ساعة سماعة؟

قصة عويصة للغاية.

والله يستر من أن يكون المخبأ أعظم. فيظهر تباعاً، في السهول أو في الوهاد، خمسة ستة من جماعة بادر ماينهوف وسبعة ثمانية من الالوية الحمراء وتسعة عشرة من فرقة التوباماروس.

كلّه معقول وممكن، ما دامت الدنيا لا تزال سائبة وفالتة... الا انهم سيعتقلون حتماً اذا كان لهم أثر أو بقيّة.

حسب الملّة والنقصة.

وحسب تطورات الوضع في أميركا اللاتينيّة. وشمال شرق غرب الجليل الأعلى.

وحسب العرض والطلب.

أما لهذا التسيب من آخر؟

"زيّان"

الطلاب متدينون ولا ينتمون الى احزاب

تبرز الحلقة الرابعة الاخيرة التي تنشرها "النهار" اليوم من دراسة احوال الطلاب في خمس جامعات عاملة في لبنان، ان ثلثي الطلاب متدينون ولا ينتمون الى حزب سياسي ويتعاطفون مع احزاب طائفية، مما يجر الى انقسامات عمودية بينهم في مسائل لبنانية واقليمية وعالمية. وخلصت الى ان طلاب التسعينات يختلفون جوهريا عن طلاب الستينات والسبعينات، مستبعدة ان يكون لهم دور اساسي في المجتمع المدني.

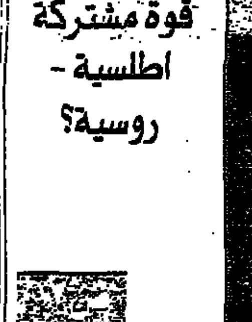
فؤاد الترك وكتاب القرار ٤٢٥

كتب السفير السابق فؤاد الترك في كتاب غسان تويني "القرار ٤٢٥ المقدمات والخلفيات والوقائع والابعاد" انه مرجع "يؤرخ مرحلة بقلم شاهد عليها وشاهد لها وشاهد من اهلها".

طفرة اقتصادية في مصر

المنجزات الاقتصادية التي حققتها حكومة الدكتور كمال الجنزوري لا يشكك فيها احد. ولكن هل تعم فوائدها كل طبقات الشعب ام تستفيد منها النخبة؟

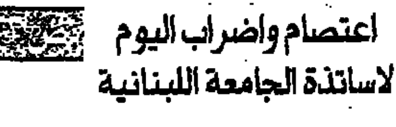
قوة مشتركة اطلسية - روسية؟



اقترحت وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت في بروكسيل تشكيل "لواء مشترك ومجلس مشترك" بين حلف شمال الاطلسي وروسيا، لتهدئة المخاوف الروسية من توسيع الحلف ليشمل دولا اوروبية شرقية.

اعتصام واضراب اليوم لاساتذة الجامعة اللبنانية

الساعة ١٢,٠٠ ظهر اليوم، يعتصم اساتذة الجامعة اللبنانية في الادارة المركزية، قرب المتحف، بدعوة من الهيئة التنفيذية لرابطتهم وتتعطل الدروس طوال فترة بعد الظهر، احتجاجا على "تقاعس المسؤولين" في بت ملف دخول الاساتذة المتفرغين والتهرب من تعيين عمداء لعشر من الكليات والمعاهد فضلا عن مطالب مزمنة اخرى.



مفكرة الايام

يكتبها رفيق المعلوف

سقوط السودان خط احمر!

-٧-

تحدث المرجع الديني الابرز في التيارات الاسلامية الاصولية اللبنانية عن اثر التسوية السلمية الشرق الاوسطية على العلاقات السورية–الايرانية، قال:

"من الطبيعي ان ايران في موقعها الاسلامي وفي موقعها الاقليمي في منطقتها خصوصيات ليست موجودة لدى الجانب السوري، كما ان لسوريا خصوصيات في موقعها العربي وفي خصوصيتها اللبنانية ليست موجودة لدى الجانب الايراني، ومن هنا فانني اتصور ان هناك ضوابط عميقة جدا في حركة العلاقات السورية–الايرانية بالنسبة الى خصوصيات كل بلد في مواقفه السياسية، مع ملاحظة وهي ان خروج اي دولة من هاتين الدولتين عن بعض الخطوط التفصيلية قد يخلق حالة احتقان شعبي يسمح له بان يتنفس اعلاميا من دون ان يؤثر تأثيرا سياسيا. ومن هنا فقد رأينا ان الموقف السوري في اعلان اتفاق دمشق قد اغاظ الموقف الايراني لكنه لم يترك اي تأثير سلبي او تعقيد في العلاقات بين سوريا وايران.

اننا نتصور ان ايران تتفهم ظروف سوريا. ولو كانت المسألة تصل الى التعقيد عبر التسوية فانما كانت مهيأة بفعل هذا التصور الى ان يحصل التعقيد في اصل دخول سوريا في المفاوضات".

♦ قد يكون هناك رهان ايراني ان مسيرة المفاوضات قد لا توصل الى اي مكان.

اجاب المرجع الاسلامي: "قد يطرح بعض الايرانيين هذا الشيء. لكن ايران تملك الآن بفعل قيادتها الواعية رشدا سياسيا يجعلها تفهم خطوط اللعبة وامتداداتها في الواقع".

♦ هناك تحليلات اميركية وكلام عن ضربة عسكرية مؤجلة لايران الى حين انتهاء الانتخابات الرئاسية فيها التي يفترض ان تعطي صورة عن الموقف الايراني من قضايا دولية عديدة تهم اميركا. هل تعتقدون ان توجيه ضربة عسكرية كالمشار اليها ممكن؟

اجاب المرجع الاسلامي الابرز:

– "لا اتصور ان هناك اية ظروف حتى على مستوى الواحد في المئة لاية ضربة عسكرية لايران، لان الضربة العسكرية لا بد ان تتناول موقعا معينا. والسؤال ما تأثير ذلك على ايران؟ ان هذه الضربة العسكرية سوف تعبىء الشعب الايراني وراء قيادته اكثر، وسوف تخذل كل جماعة اميركا الموجودين في الداخل والخارج، وسوف تحرج الدول الخليجية التي مهما حاولت اميركا ان تعقد علاقتها بايران لكنها تشعر ان الحضور الايراني في المنطقة لا يمكن تجاهله، وان استقرار دول الخليج يفرض عليها ان تكون علاقتها بايران جيدة. لذلك ان ايران قد تخسر معنويا انها تُضرب ولن ترد ولكنها تستفيد فوق العادة بالكثير من التعاطف من قبل الجهات الاسلامية والعربية في هذا الموضوع.

هذا من جهة، ومن جهة اخرى فان اميركا تحتاج الى المبرر لضرب ايران، ولا اعتقد ان ايران تفسح المجال لاعطاء اي مبرر، ولو كان ذلك لكان في حرب الخليج الثانية، حيث ان اميركا وصلت الى حدود ايران في الخليج. لذلك انا لا اتصور ان هناك اي فرصة او فائدة لاميركا في ضرب اي موقع ايراني. وهناك نقطة ثالثة وهي ان ايران اذا جرحت بعمق فانها تستطيع ان تربك الواقع الامني للاميركيين في اكثر من مكان، وهذا ما تحسب اميركا حسابه".

♦ ماذا يجري في السودان؟

اجاب المرجع الاصولي الابرز:

– "اننا عندما ندرس السودان فاننا نلاحظ ان المشكلات التي تتحدث عنها المعارضة او بعض الدول العربية هي نفسها المشكلات التي كانت تعيش في كل العهود السابقة، بما فيها عهد المهدي والشيوعيين والنميري وما الى ذلك. ولم يتغير الواقع الاقتصادي عما كان عليه في السابق، بل ربما نجد ان التعبئة الشعبية التي عمل عليها هذا النظام استطاعت ان تعبىء الشعب في الزراعة وما الى ذلك اكثر، لم يتغير الواقع الداخلي على مستوى حركة التمرد عما كان عليه سابقا، فحركة التمرد كانت مع عهد النميري والمهدي وغيرهما، حتى ان المشكلات الداخلية التي يتحدث عنها ان كان عبر مشكلات الطلاب او غير ذلك كانت بدرجة وبأخرى موجودة.

لذلك لا اتصور ان هناك شيئا فوق العادة في ما يتعلق بالسودان الداخل بحيث انه كانت الحرية اكثر فصارت اقل، او كان الوضع الاقتصادي افضل فصار اسوأ، لا اتصور ان هذه المسائل تمثل واقعية في الصراع. ان المسألة السودانية هي ان هذا الوضع الجديد في السودان هو وضع يشابه الوضع الايراني في ما يسمى تصدير الثورة، لان السودان يمكن ان يطل على مصر في صراعها مع الاسلاميين، ويمكن بفعل العلاقات الافريقية – السودانية ان يحرك الخط الاسلامي في افريقيا في شكل او آخر، ولاسيما ان هناك جامعة في السودان يدخلها الافريقيون من كل مناطقهم. وان هناك نوعا من التحفظات السودانية بالنسبة الى اسرائيل وربما بالنسبة الى اميركا، وان كنت في شك من ذلك.

لذلك، الخوف انما هو من تحول السودان قاعدة اسلامية – افريقية يمكن ان تترك تأثيرات سياسية على دول المنطقة وعلى السياسة الاميركية في المنطقة وعلى مصر بالذات. وليس هناك شيء غير هذا المعنى. ولذلك انهم يركزون على الترابي اكثر مما يركزون على عمر البشير، باعتبار ان الترابي يمثل حالة استراتيجية كشخص يرى نفسه في موقع القائد الاسلامي الاعلى ولو في الدائرة السنية – كما يتحدثون.

لذلك فانني اعتقد ان الوضع السوداني يخضع لمثل هذا. ولعل ضعف المعارضة هو ان كل المعارضين عاشوا التجربة في السودان وعاش السودانيون سلبيات تجربتهم، مما يعني انه ليس هناك احد افضل من احد. وفي رصدي للوضع السوداني حتى الآن ان ما يحصل هو نوع من الضغط على النظام في السودان لا ليسقط ولكن ليقدم بعض التنازلات. ومن هنا رأينا كيف ان المتمردين، سواء كانوا بانفسهم او عبر الدول التي يتهمها السودان بانها وراء ذلك، عندما وصلوا الى المنطقة الحيوية وقفوا، لان القضية تتصل بمنابع النيل وبمسألة الكهرباء. وقفوا لان هناك خطوطا حمرا دولية ان لا يسقط الوضع في السودان. ولهذا قلنا لا انتظر ضغطا فوق العادة".

♦ هل الخط الاحمر الذي تتكلمون عنه بالنسبة الى النظام في السودان موجود ايضا بالنسبة الى النظام في الجزائر؟

اجاب المرجع الاسلامي الابرز:

– "في تصوري ان المطلوب في الجزائر امران: الامر الاول، هو اسقاط الاسلاميين من كل الوجدان الجزائري، لان المسألة التي تطرح الآن هي مسألة انهم يذبحون الاطفال والنساء والشيوخ في رمضان، اننا عندما نلاحظ الاعلام الجزائري الداخلي نجد انه يلحق كلمة رمضان في كل هذا الوضع، ونحن نملك بعض المعلومات ان الامن الجزائري له يد في كثير من هذه الحالات، لان الصاق اي مذبحة بالاسلاميين هو امر يتقبله الكثير من الناس، مما يوجب اسقاط اي عنصر تعاطف من قبل الشعب الجزائري عبر ما يأتي من الانتخابات البرلمانية القادمة. ولهذا رأينا ان خطاب اليمين زروال كان خطابا باهتا، لم يتحدث بما يشبه حالة الطوارىء التي يشعر فيها حاكم امام كل هذه المذابح التي تحصل، ولم يقدم اي مبادرات واقعية وعملية، بل كان في مقام تسجيل نقطة فحسب.

وهناك نقطة ان الوضع في الجزائر تحول ما يشبه الوضع في لبنان، بحيث لا تدري من يقتل من. نحن لا نبرىء بعض الاسلاميين من القيام بهذه الاعمال نتيجة تخلفهم في فهم الاسلام او تخلفهم في معرفة حدوده، ونحن نشجب ذلك جملة وتفصيلا، كما ان الاسلاميين الجزائريين كجبهة الانقاذ تشجب ذلك ولكننا نملك معلومات ان الاسلاميين ليسوا وحدهم في هذا المجال.

هناك اذا عمل داخلي من قبل الجيش والامن الجزائري ولو في شكل جزئي لاسقاط الاسلاميين من وجدان الجزائريين ومن الوجدان العام.

والامر الآخر ان المطلوب دوليا تصفية النفوذ الفرنسي في الجزائر اميركيا، ولعلنا نلاحظ كيف ان النظام الذي بدأ فرنسيا، لان اغلب الجيش قد ربي في فرنسا، نجد ان هناك نوعا من الحديث السلبي في ما يتحدث به المسؤولون الفرنسيون عن الجزائر من قبل الحكومة الجزائرية. لهذا انا اتصور ان المسألة تتصل بالبعد في مواقع النفوذ بين فرنسا واميركا، ولاسيما اذا عرفنا ان الغاز الجزائري يمثل ثروة كبرى في حسابات حرب البترول في العالم".

♦ ما رأيكم في المقابلة التي اجراها تلفزيون الـM.T.V مع الرئيس الليبي العقيد معمر القذافي؟

اجاب المرجع الاسلامي الابرز:

– "لقد استمعت اليه باشفاق، انني لم اجد فكراً في ما طرحه، ان الرجل يعيش عقدة الاسلاميين في ليبيا، ولذلك فانه يفكر في داخل المأزق، ولا اعتقد ان الاسلاميين في العالم الاسلامي يفكرون في هذه الطريقة التي يتحدث بها، انني اتصور ان مسألة العنف هي المسألة التي فرضت على الاسلاميين في الخط العام، وان كنا لا نبرىء بعض الاسلاميين في فوضى العنف التي تحركوا بها. كما ان حديثه عن السيد موسى الصدر لم يكن حديث المحامي الذي يعرف كيف يدافع عن نفسه".

♦ من كان يقصد بقوله ان هناك اناسا لهم مصلحة باختطافه ليحلوا محله؟

اجاب المرجع نفسه:

– "قد يقصد جهات محلية لبنانية، ولكني لا اعتقد ان اي واحد ممن يقصدهم كان يعيش هذا الطموح بالنسبة الى السيد الصدر، لانه لو بقي لزاد نفوذهم اكثر باعتبار انهم من اعوانه".

سركيس نعوم

"٦ شباط" طبعة جديدة وتفسير نصوص بالعربية الجنوبية

اوساط بري: حذّر من انفجار القلوب "المليانة"

كتب نقولا ناصيف:

قابل رئيس مجلس النواب نبيه بري بعض ما ورد في وسائل الاعلام عن اصداء كلامه الاحد الفائت عن ان "٦ شباط ليس ببعيد" برد فعل مقتضب هو "انهم لا يجيدون القراءة باللغة العربية"، واحال مراجعيه على مضمون ما قاله في موضوع المرامل الذي يخلو بحسب الاوساط القريبة منه، من اي تهديد بانتفاضة مماثلة لـ"٦ شباط (١٩٨٤)"، بل يحذر من تكرار الظروف التي قادت الى "٦ شباط".

لكن الاوساط القريبة الصلة برئيس المجلس وضعت في تصرف المراجعين بضعة معطيات ووقائع من شأنها اظهار حجم التحذير الذي اطلقه الرئيس بري في محاولة منه لاستيعاب صدام على الارض بين المهجرين المقيمين في منطقة الاوزاعي في نطاق مشروع "اليسار" والقوى المكلفة تنفيذ قرار الاخلاء.

ويمكن ادراج تلك المعطيات في الآتي:

– استنفار قوى الامن الداخلي، الخميس المنصرم، من بيت الدين الى الاوزاعي ووضعها في حال طوارئ تمهيدا لتنفيذها تلك المهمة.

– رفض قائد الدرك العميد تيودور مكاري تنفيذ اي قرار بالاخلاء ما لم يزوّد كتابا خطيا من المراجع السياسية المعنية بهذا الشأن تفاديا لأي مضاعفات سياسية او امنية يمكن ان تترتب عن تنفيذ القرار بالقوة وتحميله شخصيا تبعات ما قد يحصل.

– حصر الجيش دوره حيال هذا الموضوع بأنه معني بحماية الامن في محيط مطار بيروت ومنع اي تجمع من شأنه الاضرار بهذا الامن، لكنه غير معني وغير مسؤول بالضرورة عن كل ما يتعدى هذه الصلاحية، في اشارة واضحة الى تحفظه عن اي دور مباشر او غير مباشر في تنفيذ قرار الاخلاء.

– اصرار محافظ جبل لبنان سهيل يموت على تنفيذ قرار الاخلاء بأي ثمن بناء على طلب من رئيس الحكومة رفيق الحريري. وهو اجرى لهذه الغاية مكالمتين هاتفيتين بالرئيس الحريري في باريس لاطلاعه على الظروف المحيطة بالتنفيذ والاحتقان الذي يرافقه. وفي المكالمتين كان جواب الرئيس الحريري تنفيذ قراره.

– اجتماع مجلس الامن الفرعي اربع مرات من الخميس الى الاحد بغية معالجة المشكلة، ولكن عبثا. وبعض المعلومات افاد ان وزير الداخلية ميشال المر تحفظ عن تكليف قوى الامن تنفيذ القرار لاسباب مختلفة، بينها عدم توافر الامكانات، واخرى تتصل بضرورة اقتران الاخلاء بقرار سياسي.

في خضم هذه التطورات، قبل ساعات على تنفيذ القرار في الموعد المحدد، اي الاثنين ١٧ شباط، وصلت المشكلة الى الرئيس بري. اذ فوجئ الاحد الفائت في المصيلح بحضور وفد من الاهالي المقيمين في حي المرامل في الاوزاعي يراجعه في الموضوع، رغم اطلاعه على دقائق الاتصالات الجارية في الايام المنصرمة في شأن الاخلاء من خلال مسؤولين في حركة "امل" كلفهم متابعتها. وبلغت المصيلح كذلك معلومات تفيد ان المهجرين باقون في اماكنهم وان اقتضى الامر مواجهة القوى التي ستنفذ قرار الاخلاء. فاجرى بري بضعة اتصالات مع مراجع امنية بغية التهدئة، ثم قال ما قال.

ماذا قال؟

فماذا قال؟

تقول الاوساط القريبة منه انه لم يهدد بالعودة الى "٦ شباط" مجددا بشهادة ما ورد في متن خطابه، مع ان موضوع "٦ شباط" بالنسبة الى رئيس المجلس هو "موضع فخر وليس عارا، والجميع من دون استثناء يعرف اسباب تلك الانتفاضة"، لكنه حذر من "ظلم وممارسات من شأنها ان تتسبب في شرارة كتلك التي ادت الى ٦ شباط". وقد كان الرئيس بري واضحا – تضيف تلك الاوساط – في تمييزه بين الظروف التي رافقت انتفاضة ١٩٨٤ والظروف الحالية بقوله "ان الجيش جيشنا والدرك دركنا". وهو، اي رئيس المجلس، حض المجتمعين على عدم النزول الى الشارع لمعالجة هذا الموضوع، بل احالته عليه مباشرة وان اقتضى الامر توليه هو بنفسه، ساعيا الى تفادي حل المشكلة بالمواجهة في الشارع، بل ايكال الامر الى المراجع المسؤولة في هذا الشأن. بذلك، تضيف تلك الاوساط ايضا، كان الرئيس بري يشير الى مغزى "٦ شباط" من خلال دعوة كل القوى المعنية سياسيا بهذا الامر الى عدم خلق "اجواء الظلم" – بحسب عبارته – والوصول الى مرحلة كالتي اوصل بها الرئيس امين الجميل البلاد الى "٦ شباط" وقتذاك، طبقا لقول رئيس المجلس. واطلق تحذيرا ينطوي بدوره على رسالة ذات مغزى اضافي وجهها الى "العهد" قصد منها تحذيره من "ان يتحول الى عهد مماثل لعهد امين الجميل" تنشأ منه ممارسات تعيد تكرار تجربة ١٩٨٤.

فضلا عن ذلك، تقول الاوساط القريبة الصلة بالرئيس بري، فان الحكومة هي التي اخلت بتطبيق المخطط التوجيهي لـ"اليسار" الذي كان يقضي في مقابل الاخلاءات وهدم الاعتداءات على الاملاك العامة بتأمين بدائل في المنطقة نفسها او تعويضات ملائمة تغني عن الاخلاء، فاذا بها تستعيض عن تلك البدائل بتعويضات والاصرار على تنفيذ قرار الاخلاء بأي ثمن.

تخلص تلك الاوساط الى الاعتقاد ان هذا ما حصل باللغة العربية المفهومة التي لا تظهر ان رئيس المجلس قصد التهديد بـ"٦ شباط"، من دون ان تفوتها الاشارة الى معطيات بلغتها مساء الاثنين عن "تجييش" اعلامي تولته مراجع رسمية بهدف استغلال ما قاله الرئيس بري الاحد، فأحجم رغم معرفته به عن الرد عليه منتصف الليل، غائبا عن السمع.

ماذا بعد كل ذلك؟

كما في جلسة الموازنة في مجلس النواب، كذلك على الارض في الاوزاعي، "القلوب مليانة"، قلوب الرؤساء الثلاثة الطافحة بغليان شخصي، الواحد في مواجهة الآخر، وقلوب الناس في الشارع بدورها مليانة من الرؤساء وسواهم. وتاليا بدا واضحا – ايا تكن اسباب مشكلة المرامل وصوابها اوعدم صوابها – ان التصدع عميق للغاية بين الرؤساء ويكاد يصل الى اسوأ قعوره. تنتقل عدواه من المؤسسات الدستورية الى الشارع. واذذاك تتفاعل كل الشعارات وتتناطح الانتفاضات وتتهاوى العهود.

٨ مليارات لـ "اليسار" واحياء مهرجانات بعلبك

الهراوي في مجلس الوزراء: الجنوب اهم من السجالات



حوارات جانبية قبل الجلسة بين الرئيسين الهراوي والحريري والوزيرين المر وامد.



الوزيران جنبلاط وسلام.

(دلاتي ونهرا)

دعا رئيس الجمهورية الياس الهراوي في جلسة مجلس الوزراء امس الى "الارتقاء بالسجال السياسي الى مستوى التحديات التي تواجه لبنان" معتبرا ان "ما يجري في الجنوب والبقاع الغربي اهم من كل السجالات". واذ نوه باعمال المقاومة، اشاد بدعم فرنسا للبنان.

اما اهم مقررات الجلسة فكانت اقرار سلفة ثمانية مليارات ليرة لمؤسسة "اليسار" والموافقة على احياء مهرجانات بعلبك الدولية، وارجىء بت اقتراح من خارج جدول الاعمال بتعيين سفير جديد في الولايات المتحدة مكان السفير الحالي المستقيل رياض طبارة. وارجىء ايضا بت المخطط التوجيهي للمقالع والكسارات.

الجلسة عقدت مساء في قصر بعبدا برئاسة الهراوي وفي حضور رئيس الوزراء رفيق الحريري والوزراء. واذاع وزير الاعلام باسم المسبع المقررات الآتية:

"عقد مجلس الوزراء جلسته الاسبوعية بدعوة من رئيس الوزراء السيد رفيق الحريري. حضر فخامة رئيس الجمهورية الاستاذ الياس الهراوي الجلسة فترأسها.

استهل فخامة الرئيس الجلسة بمداخلة حول المستجدات الاقليمية والاوضاع في الجنوب والبقاع الغربي، مشيرا الى التكهنات التي رافقت اصطدام الطوافتين الاسرائيليتين وما واكبها من اعتداءات يومية على المناطق المدنية في غير منطقة لبنانية، ولاحظ ان الاعتداءات الاسرائيلية وصلت اخيرا الى مناطق في عمق البقاع ومحيط بعلبك، وقد تقدمت وزارة الخارجية بشكوى في هذا الشأن، كما ستجتمع مجموعة المراقبة غدا (اليوم) بناء على طلب لبنان للبحث في تفاقم الاعتداءات التي تطاول المدنيين اللبنانيين.

ونوه باعمال المقاومة التي برهنت مقدرة على العمل المقاوم في نطاق المنطقة المحتلة، وهذا حق من حقوق الشعب اللبناني لا يمكن اي جهة كانت التنكر له.

وتمنى الارتقاء بالسجال السياسي الداخلي الى مستوى التحديات التي تواجه لبنان على الصعيد الاقليمي. ودعا الى التخفيف من السجالات التي من شأنها ان تغطي على الموضوعات الاساسية التي هي في صميم المسألة المصيرية للبلاد. وقال: "ان ما يجري في الجنوب والبقاع الغربي هو اهم من كل السجالات، وعلينا ان نتوجه بكل الجهود لتأكيد حقنا في تحرير ارضنا من الاحتلال الاسرائيلي وحماية شعبنا من الاعتداءات الاسرائيلية".

وتوقف عند المحادثات التي اجراها دولة رئيس الوزراء ووزير الخارجية في فرنسا منوها بالدور الذي تقوم به فرنسا على صعيد دعم لبنان ومشيرا الى ان وزير الخارجية الفرنسي سيقوم في السادس من الشهر المقبل بزيارة خاطفة لبيروت في اطار المساعي الفرنسية على صعيد المنطقة.

باشر مجلس الوزراء بعد ذلك درس جدول الاعمال فوافق على اعطاء المؤسسة العامة لترتيب منطقة الضاحية الجنوبية الغربية لمدينة بيروت "اليسار" سلفة خزينة مقدارها ثمانية مليارات ليرة لبنانية.

كما وافق على عروض وطلبات لوزارة الاشغال العامة تتعلق بتلزيم مركز جرف الثلوج في بسكنتا وتلزيم اشغال المركز الصحي في بلدة الخيام والموافقة على تلزيم اعداد دراسة مشروع الضم والفرز للعقارات المصابة بتخطيط اوتوستراد الشمال – قسم القلمون – البداوي والمحاذية له، والموافقة على صفقة تلزيم تنفيذ مركز صحي في كل من طرابلس وحراجل وعلى ملحق اشغال اضافية على طريق كوسبا – طورزا، وعلى تلزيم اعمال صناعية غب الطلب في قضاء الشوف.

ووافق مجلس الوزراء ايضا على عرض وزارة الشؤون البلدية والقروية مكننة اعمال البلديات كما وافق على عرض وزارة الخارجية موضوع انضمام لبنان الى الهيئة العربية للاستثمار والانماء الزراعي.

ودرس عرض وزارة الخارجية موضوع مؤتمر القمة الاسلامية الاستثنائي الذي سيعقد في الثالث والعشرين من آذار المقبل في اسلام آباد، وقرر ان يترأس رئيس الحكومة الوفد اللبناني الى المؤتمر، كما عرض موضوع الاجتماع الوزاري لحركة عدم الانحياز في نيودلهي في ٧ نيسان المقبل وتقرر ان يترأس وزير الخارجية وفد لبنان الى الاجتماع.

واستمع مجلس الوزراء الى عرض لوزير الداخلية عن المخطط التوجيهي للمقالع والكسارات الذي اعدته دار الهندسة، وقد توزع النقاش بين المطالبة بتعديل المخطط وعدم حصره في منطقة معينة ووقف العمل بالكسارات نهائيا وايجاد بدائل من طريق تنظيم استيراد البحص من بعض الدول المجاورة. وتقرر بعد النقاش توزيع نسخ عن المخطط التوجيهي على الوزراء مع شرح تفصيلي لهذا المخطط، وارجىء اتخاذ قرار نهائي في شأنه الى جلسة لاحقة.

ووافق مجلس الوزراء اخيرا على اقتراح وزير السياحة احياء مهرجانات بعلبك الدولية وتخصيص الاعتمادات اللازمة لهذا الشأن.

كما وافق على بنود اخرى وارجأ البعض الآخر ورفعت الجلسة".

وسئل المسبع: يبدو ان هناك مخاوف من تحول مجموعة مراقبة "تفاهم نيسان" مجرد شاهد، وخصوصا ان اسرائيل خرقت التفاهم وقصفت مدنيين في الجنوب، فهل بحثتم في ذلك؟ فاجاب: "الجهات المختصة في وزارة الخارجية تتابع هذا الامر بناء على التوجيهات التي تحدث عنها فخامة الرئيس والقرارات المتخذة في مجلس الوزراء".

♦ ما المقصود بالسجال السياسي؟ وهو بين من ومن؟

– انا لن اخوض في هذا السجال ما دام الحديث جو عن وقف مثل هذه الى حالة.

♦ ذكر انه قبض على عنصر من "الجيش الاحمر الياباني" هل فاتحكم وزير الخارجية في هذا الموضوع؟

– لم نتطرق الى هذا الموضوع.

♦ ولا وزير الداخلية؟

– ولا وزير الداخلية، فهذا امر امني من اختصاص الاجهزة الامنية التي تتولى معالجة هذا الموضوع.

♦ اين قبض عليهم؟

– وفقا لمعلوماتي قبض عليهم في منطقة البقاع.

♦ اثناء طرح موضوع سلفة الخزينة لـ"اليسار" الم تطرح قضية المرامل وما جرى هناك.

– لم يطرح اي شيء من هذا القبيل.

♦ كان من المفترض ان يتم اليوم تعيين سفير جديد للبنان في واشنطن.

– ارجىء الامر الى الجلسة المقبلة.

♦ هل حصل خلاف على الموضوع؟

– في الاساس لم يطرح الموضوع في جدول الاعمال، انما طرح من خارجه وتقرر ان يبت في الجلسة المقبلة.

♦ هل سلفة الخزينة التي اقرت لـ"اليسار" تتعلق فقط بالدراسات وفقا لجدول الاعمال؟

– وفق جدول الاعمال، تتعلق بالدراسات.

♦ رئيس الجمهورية الياس الهراوي ابرق الى رئيس الامارات العربية المتحدة الشيخ زايد بن سلطان معزيا بابن شقيقه الشيخ محمد بن خالد بن سلطان.

♦ الرئيس عمر كرامي عاد الى منزله في بيروت بعد غياب شهرين. واستقبل وفدا من المزارعين دعاه الى حضور المؤتمر العام الثاني لاتحاد المزارعين الذي سيعقد بين ٢٣ آذار و٢٥ منه. ثم رئيس بلدية طرابلس العميد سامي منقارة ورئيس بلدية الميناء عبد القادر علم الدين ووفودا شعبية.

♦ مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني استقبل الرئيس رشيد الصلح.

♦ وزير المغتربين طلال ارسلان استقبل عددا من الشخصيات الاغترابية في الولايات المتحدة وافريقيا بينما شربل رشيد سعادة الذي بحث معه في زيارته المرتقبة للبرازيل والارجنتين وفنزويلا والتقى ايضا الامين العام التنفيذي للجامعة اللبنانية الثقافية في العالم محمد علي العبدالله والرئيس السابق للجامعة منصور عازار.

♦ الهيئة الادارية لرابطة النواب السابقين تعقد اجتماعا استثنائيا الحادية عشرة قبل ظهر غد في مكتب النائب السابق زكي مزبودي.

تتباين الآراء داخل الرابطة المارونية حول طريقة انتخاب رئيسها بموجب مشروع النظام الداخلي الجديد: هل يتم انتخابه مباشرة في الهيئة العامة الناخبة ام بواسطة الاعضاء المنتخبين؟

لوحظ ان محافظين يتخذون قرارات ذات طابع امني وسياسي من دون العودة الى رؤسائهم.

اثار قيام المحامي سامي نجم بمساع للتقريب بين الوزير وليد جنبلاط وكل من الرئيس الهراوي والبطريرك صفير تساؤلات لدى بعض النواب في "جبهة النضال الوطني".

لئلا تصبح قراراته موضع نزاع وجدل قانوني:

جهات تنوي اعادة النظر في صلاحيات المجلس الدستوري

تنوي جهات رسمية ونيابية طلب اعادة النظر في صلاحيات المجلس الدستوري، لان قانون انشاء هذا المجلس، حسب قولها، قد اقر بسرعة عندما طرح على مجلس النواب، بحيث انه لم يتسن له درس كل مادة من مواده بدقة وتعمق.

وطلبت هذه الجهات من استاذ في القانون الدستوري وضع دراسة في هذا الشأن يعرض فيها الملاحظات حول بعض المواد، بحيث تصبح تجربة المجلس الدستوري التي تمارس لأول مرة في لبنان ناجحة ولا يعتريها اي شائبة.

وبالاطلاع على هذه الدراسة تبين انها تتناول المواد الآتية:

نصت المادة ١٩ من الدستور على: "ينشأ مجلس دستوري مهمته مراقبة دستورية القوانين والبت في النزاعات والطعون الناشئة عن الانتخابات الرئاسية والنيابية" ثم جاء في نهاية نص هذه المادة ما يلي: "تحدد قواعد تنظيم المجلس واصول العمل فيه وكيفية تشكيله ومراجعته بموجب قانون".

ان الدستور اللبناني قد حدد المهمة والصلاحية للمجلس الدستوري لجهة بت النزاعات والطعون الناشئة عن الانتخابات، وترك امر تنظيم المجلس واصول العمل فيه وكيفية تشكيله ومراجعته لقانون عادي يصدر في ما بعد. وقد صدر بالفعل القانون رقم ٢٥٠ في ١٤ تموز ١٩٩٣، وتضمن نصوصا عديدة تتجاوز ما نصت عليه المادة ١٩ من الدستور عندما حددت النصوص التي يجب ان يتضمنها هذا القانون ومنها: ان هذا القانون اعتبر المجلس الدستوري هيئة قضائية وبالتالي قراراتها مبرمة وملزمة ولا تقبل اي طريق من طرق المراجعة العادية او غير العادية، مع العلم ان هذا النص لم يعط للسلطات القضائية الموجودة في لبنان امكانية المراجعة على درجة وبعض الاحيان على درجتين، كما لم تعط هذه الصلاحية في الدستور حتى للسلطة الاجرائية بحيث يمكن المراجعة بقراراتها امام مجلس شورى الدولة، ولا حتى للسلطة الاشتراعية حيث يمكن رئيس الجمهورية طلب اعادة النظر في القوانين وفي القرارات. فهل ان هذه الصلاحية التي اعطيت للمجلس الدستوري بقانون عادي يتجاوز مضمونه ما هو مسموح به، يمكن اعتمادها، دون قانون دستوري لئلا تمس وتحد من صلاحيات الرئاسة الاولى.

لذلك، فان الصلاحية المطلقة، كما جاء في الدراسة، ادت الى تعطيل صلاحيات دستورية معطاة لرئيس الجمهورية، وخصوصاً ما جاء في المادة ٤٩ التي نصت على ان الرئيس "يسهر على احترام الدستور والقوانين..." والمثال على ذلك انه عندما اصدر المجلس الدستوري قراره الرقم ٩٦/٤ تاريخ ٩٦/٨/٧ القاضي بخفض ولاية المجلس النيابي من اربع سنين وثمانية اشهر، الى اربع سنين، وجدت السلطات العليا في حينه، وبعد ان استشارت رئاسة مجلس النواب ورئاسة مجلس الوزراء، ومجلس الوزراء، وبعض كبار رجال القانون والتشريع، ان المجلس الدستوري تجاوز صلاحياته الدستورية والقانونية عندما تطرق الى هذا الموضوع. لكن الصفة الملزمة والمبرمة التي اعطاها القانون الرقم ٢٥٠ لقرارات المجلس، لم تمكن رئيس الدولة من تصويب هذا القرار، او من طلب اعادة النظر به، وبالتالي لم يتمكن من ممارسة حقه الدستوري المنصوص عنه في المادة ٤٩.

وتشير الدراسة من جهة اخرى الى النصوص المتناقضة والى الصلاحيات التي تم التوسع فيها، فتذكر ما جاء في المادة ١٩ من الدستور: "مهمة المجلس الدستوري البت في النزاعات والطعون الناشئة عن الانتخابات..." واذا بالمادة ٢٣ من القانون الرقم ٢٥٠ تقول: "يتولى المجلس الدستوري الفصل في صحة الانتخابات... والبت في الطعون..." اي باضافة فقرة "الفصل في صحة الانتخابات" على ما جاء في المادة ١٩ من الدستور.

وجاء في المادة ٢٤ من القانون الرقم ٢٥٠: "الفصل في صحة نيابة نائب منتخب والنظر في الطعون الناشئة..." فاذا اجريت مقارنة بين المادة ١٩ التي نصت على البت في الطعون والنزاعات" والمادة ٢٣ التي نصت على "الفصل في صحة الانتخابات" والمادة ٢٤ التي نصت على: "الفصل في صحة نيابة نائب منتخب والنظر في الطعون" تبين ان احداها تقول: "البت في الطعون" واخرى تقول: "الفصل في صحة النيابة" وغيرها تقول: "النظر في الطعون..." لذا، فان كل هذه النصوص تتناقض وتتجاوز ما جاء في المادة ١٩ من الدستور. وهذا من شأنه ان يطرح سؤالا: اي نص سيعتمده المجلس الدستوري لاصدار قراراته، مع وجود هذه التناقضات في النصوص، وللقيام بمهمات تتجاوز ما حدده الدستور في المادة ١٩ منه؟

وتضيف الدراسة ان المادة ٣١ من القانون الرقم ٢٥٠ اعطت المجلس الدستوري صلاحيات واسعة لم ينص عليها الدستور حيث جاء فيها: "يعلن المجلس الدستوري بقراره صحة او عدم صحة النيابة المطعون فيها، والغاء النتيجة بالنسبة الى المرشح المطعون في نيابته" وعندما صدر قانون النظام الداخلي للمجلس، وكان يجب ان تقتصر نصوصه على ما هو معروف في كل دول العالم على شؤون النظام الداخلي فقط، فانه تضمن مواد ونصوصا لا علاقة لها بهذا النظام وشؤونه اذ جاءت نصوص المادة ٤٢ منه تناقض وتنقض ما جاء في المادة ٣١ من القانون رقم ٢٥٠ وتتجاوز نصوص المادة ١٩ من الدستور. فاي نص سيعتمده المجلس الدستوري لاتخاذ قراراته؟ هل سيعتمد نص المادة ٣١ او نص المادة ٤٢ ام يرجع الى نص المادة ١٩ ولا يسمح لنفسه بتجاوزها؟ ام سيطلب من مجلس النواب تعديل النصوص لتصبح منسجمة وغير متناقضة، ولا تتجاوز بالتالي نص المادة ١٩ من الدستور؟ ام انه سيلجأ الى التفسير والاجتهاد عند اصدار قراراته؟ وفي هذه الحال، ما هو موقف المستفيدين وما هو موقف المتضررين منها، واي موقف سيكون للمجلس النيابي الذي وافق على هذه النصوص المتناقضة، هل يبادر الى اصدار قانون معجل يصحح به كل ذلك.

ومن جهة اخرى، اي موقف سيكون لرئاسة الجمهورية التي اعطتها المادة ٤٩ من الدستور صلاحية "السهر على احترام الدستور والقوانين" اذا صدرت قرارات عن المجلس الدستوري تعتمد على تفسير واجتهادات، ووجدت الرئاسة الاولى انها لا تنطبق على الدستور والقوانين وتنكل تاليا بالقسم وضرورة المحافظة عليه، اذ ان المادتين ٥٦ و٥٧ من الدستور اعطت لرئيس الجمهورية الحق بالطلب من اعلى السلطات في البلاد (السلطة الاشتراعية والسلطة الاجرائية) اعادة النظر في قراراتها، اي في القوانين التي يقرها مجلس النواب وفي القرارات التي تصدر عن مجلس الوزراء. كما اعطته المادة ٥٣ من الدستور الحق في منح العفو الخاص بمرسوم في الاحكام التي تصدرها اعلى المرجعيات القضائية. فكيف يجوز الانتقاص من هذه الصلاحيات الدستورية بقانون عادي كالقانون رقم ٢٥٠ او القانون رقم ٥١٦ والزام الرئاسة الاولى في البلاد الخضوع لالزامية قرارات تصدر عن المجلس الدستوري، وعدم تمكين هذه الرئاسة من طلب اعادة النظر فيها اذا كانت هناك اسباب قانونية تستدعي ذلك، في حين اعطي لها حق اعادة القانون الصادر عن مجلس النواب وهو اعلى سلطة تشريعية في البلاد ومنتخب من الشعب ويمثله، وتحرم هذا الحق بالنسبة الى مجلس دستوري معين.

... ومشكلة اخرى

وتثير الدراسة مشكلة ستواجه قرارات المجلس الدستوري، اذ ان القانون رقم ٢٥٠ اعطى مهلة شهر للعضو المقرر كي يرفع تقريره الى المجلس ابتداء من تاريخ تكليفه، واعطى مهلة شهر للمجلس الدستوري لدرس تقرير العضو واصدار حكمه. والواقع ان المجلس انتظر طيلة شهر تشرين الاول حتى اكتملت المستندات التي طلبها، وبعد ذلك تم تعيين الاعضاء المقررين في ١٢ تشرين الثاني ١٩٩٦، وكان يتوجب على هؤلاء المقررين، وفقا للقانون، ان يرفعوا تقاريرهم الى المجلس في ١٢ كانون الاول ١٩٩٦، اي عند انتهاء مهلة الشهر، الا ان ذلك لم يتم. كما انه كان ينبغي على المجلس الدستوري ان يصدر قراراته قبل ١٢ كانون الثاني ١٩٩٧ اي عند انتهاء مهلة الشهر لكن لم يصدرها متجاوزا بذلك المهل المحددة في القانون، مما سيضطره الى الاجتهاد والقول ان هذه المهل غير ملزمة للمجلس.

وتتساءل الجهات الرسمية والنيابية في ضوء هذه الدراسة، ماذا سيكون موقف المتضررين من قرارات المجلس الدستوري، وماذا سيكون موقف المستفيدين، وما هو بالتالي موقف كبار المسؤولين والمؤسسات الاجرائية والاشتراعية من كل ذلك؟ هل سيقبل رئيس مجلس النواب بقرارات الطعون التي ستصدر خارج المهل فيما اذا اعترض اي نائب على ذلك اضافة الى احتمال طرح ما ظهر من تناقض وتجاوز في النصوص القانونية، وهل يوقف رئيس المجلس تنفيذها ويطرح الموضوع على المجلس؟

وهل يطلب رئيس الجمهورية من جهته تجميد هذه القرارات ريثما يبت في قانونيتها؟ وهل يحرص المجلس الدستوري، وهو يمارس عمله لاول مرة في لبنان على ان يكون دقيقا في اصدار قراراته، ولا يتوسع في الاجتهاد. فالمجلس الدستوري الفرنسي منذ سنة ١٩٥٨ الى اليوم لم يعين نائبا واحداً، وكان متحفظاً جداً في قراراته وحرص على التمييز والفصل بين صلاحياته وصلاحية قاضي الانتخاب الذي هو رئيس لجنة القيد، كما حرص على عدم المس بقرارات القاضي اذ اعتبر ان ذلك لا يدخل في اختصاصه.

وترى الجهات نفسها ان يصار الى وضع نصوص منسجمة، وغير متناقضة تحدد بوضوح المهمات وكيفية اصدار القرارات، وان تبادر الحكومة الى ارسال مشروع قانون معجل بذلك تجنباً للدخول في نزاعات قانونية تنعكس سلباً على دور المجلس الدستوري وتعرض تجربته الاولى للجدل.

وفي المعلومات ان ما جاء في الدراسة سيعرض على الرؤساء الثلاثة للوقوف على رأيهم فيها كما انها قد تفتح الباب لمناقشة قانونية ودستورية مؤيدة او معارضة لها.

اميل خوري

لا كلام في السياسة عند بري والجلسة العامة اليوم وغداً

نواب يثيرون قضية المرامل والاخلاءات وتمويل المهجرين اصرار على الانتخابات البلدية وجعل التمديد ٦ أشهر

تمنى النواب الذين التقوا رئيس مجلس النواب نبيه بري امس في اجتماع هيئة مكتب المجلس ورؤساء اللجان النيابية ومقرريها ان يفش خلقهم، وان قليلا، بحديثهم في السياسة، لكن رئيس المجلس رد ان لا كلام لديه في السياسة ولا شيء يقال فيها. الا ان ذلك لم يحل دون توضيحه تصريحه الاحد ١٦ شباط عن احتمال العودة الى "٦ شباط" لدى استقباله وفدا من اهالي حي المرامل في الاوزاعي. واكد ان كلامه في هذا الشأن نقلته الصحافة وفسرته خطأ، وتاليا لم يهدد بالعودة الى ٦ شباط بل دعا الى التفاهم لئلا يؤدي الضغط المتأتي من تفاقم الاوضاع المعيشية والاجتماعية والاقتصادية الى ما يشبه ما جرى في ذلك التاريخ.

وعدا التوضيح – الموقف الذي اطلقه بري، فإنه بحث والمجتمعين في التحضيرات التي تسبق الجلسة التشريعية العامة للمجلس اليوم وغدا والمخصصة لاقرار ٢٤ مشروعا واقتراح قانون كانت لجنة الادارة والعدل النيابية احالتها على الهيئة في اوقات سابقة.

وعلم في هذا الاطار ان الجو الذي سيطبع الجلسة جدي واشتراعي، بحيث يمارس المجلس رقابته كاملة من خلال مناقشة المشاريع واقتراحات القوانين. فتكون هذه الجلسة في جوها السياسي الذي سيسيطر عليها مكملة للجو الذي سبقها ومهدت له جلسة مناقشة مشروع قانون الموازنة للسنة ١٩٩٧ على مدى ٥ ايام من الاربعاء ٢٩ كانون الثاني.

وسيتطرق النواب في كلماتهم ومداخلاتهم التي ستكون مقتضبة الى موضوعات سياسية تتناول الوضع العام في البلاد، ومنهم من سيثير قضية حي المرامل والاخلاءات في سبيل توضيح ما حاوطها من ملابسات والتباسات.

وسيبحث المجلس لدى انعقاده، للمرة الاولى منذ اعوام، في الاوراق الواردة التي تلقتها هيئة المكتب اخيرا غير كلام النواب، من مخاتير ورؤساء بلديات او قائمين باعمالهم يعرضون مطاليبهم امام الهيئة العامة التي تقرها مباشرة او تضعها في جدول اعمال لاحق.

كذلك سيتوقف، وربما طويلا في جلسة اليومين، عند مشروع القانون الوارد في المرسوم الرقم ٩٧٤١ والمتعلق بتمديد ولاية المجالس البلدية واللجان القائمة باعمال المجالس البلدية.

وهذا الموضوع كان مدار بحث في الاجتماع المشترك لهيئة المكتب ورؤساء اللجان النيابية ومقرريها، واصر النواب على توضيح ان مجلس النواب لم يتسبب ولن يتسبب في تأجيل اجراء هذه الانتخابات وان النواب لن يطلبوا التمديد اكثر من ٦ اشهر، وانهم يريدون تاليا ان تحصل هذه الانتخابات في موعدها اول حزيران كما كان مقررا. وتدل الاجواء انه ليس بالسهولة بمكان ان يصير هناك اقرار باجراء الانتخابات البلدية من دون انقشاع الصورة كاملة في شأن قانون الانتخاب والتقسيم الاداري وصلاحيات المحافظين ومجالس المحافظة في الصيغة الجديدة للقانون. وستظهر دون اجراء الانتخابات شروط وعقبات كثيرة يتطلب تذليلها عامين او ثلاثة اعوام.

وتوافق المجتمعون على تذكير الحكومة بتوصيات اللجان النيابية وخصوصا ما يتعلق منها بتأكيد عودة المهجرين وتأمين الاعتمادات اللازمة لذلك (لجنة الاسكان والتعاونيات وشؤون المهجرين النيابية) وتوصية لجنة البريد والاتصالات السلكية واللاسلكية النيابية لجهة التريث بتلزيم البريد حتى تعقد اللجنة اجتماعا بالمسؤولين في وزارة البريد وتوصية لجنة شؤون المغتربين والخارجية النيابية بوجوب وضع خطة صمود شاملة في الجنوب ومتابعة قضية المعتقلين وفتح دعاوى تعويضات في حق اسرائيل وتوصية لجنة التربية في خصوص وضع نماذج للابنية المدرسية.

ومن ثم كان شرح في الاجتماع المشترك للنائب سامي الخطيب عن البطاقة الانتخابية، فاوضح ان الاقتراع بهذه البطاقة لا يصلح الا ضمن الدائرة الانتخابية الواحدة ولا يستطيع الناخب الاقتراع بها في اي دائرة اخرى حيث يقيم، في حين تمسك الرئيس بري بموقفه ضرورة اعتماد بطاقة انتخابية تجيز للمواطن الاقتراع في اي منطقة من لبنان. وذلك يقتضي في رأيه تحقيق المكننة على اوسع نطاق بحيث تتوافر كل لوائح الشطب في كل الدوائر ومراكز الاقتراع تسهيلا للانتخاب وتوفيرا على النواب الذين يتكبدون الكثير في مصاريف النقل. وهو لا يرى مانعا، حتى ذلك الحين، من ان تحصل الانتخابات البلدية على غرار الانتخابات النيابية على قاعدة اعتماد اخراجات القيد.

وادت استفاضة النواب في التحضير لجلسة اليوم الى حجب موضوع التصعيد الصيلحي في الجنوب. فاكتفى بري بوضع المجتمعين في الاجواء العامة لهذا التصعيد الامني عبر برقيات كانت وردته من المنطقة.

وكان رئيس المجلس ترأس اجتماع هيئة مكتب المجلس في حضور النواب ايلي الفرزلي وكميل زيادة وميشال موسى واغوب جوخادريان والامين العام للمجلس بالوكالة عدنان ضاهر.

ومن ثم ترأس الاجتماع المشترك لهيئة مكتب المجلس ورؤساء اللجان النيابية ومقرريها في حضور النواب الفرزلي وعلي الخليل وميشال موسى ومروان حماده والخطيب وسمير عازار ورياض الصراف وخليل الهراوي وشاكر ابو سليمان وجان غانم وحسين الحاج حسن وفايز غصن وزياده وطلال المرعبي وجو خادريان وغسان مطر وصالح الخير ومحمد كباره وغسان الاشقر. ثم ترأس الاجتماع الدوري لكتلة "التحرير والتنمية".

عقب الاجتماع اذاع الامين العام للكتلة النائب احمد سويد البيان الآتي:

"١– يتمادى العدو الاسرائيلي في خرقه اليومي لتفاهم نيسان وصبيحة هذا اليوم (امس) صعد من اعتداءاته المجرمة فقصفت طائراته الحربية بلدتي حبوش وعرب صاليم فأوقع في الاولى قتيلا هي نعيمة حلال وجريحين هما حبيب درويش ورابعة رعد وفي الاخرى جريحا هو علي شمس الدين.

ان كتلة التحرير والتنمية تطالب المسؤولين بتجاوز مجموعة المراقبة التي تعودنا ان يقتصر دورها على التحقيق، وذلك بتقديم شكوى عاجلة الى مجلس الامن لوضع حد لهذا الانتهاك اليومي ومسلسل القتل والتدمير اللذين يستهدفان المدنيين الابرياء.

٢– يشكو مزارعو التبغ والتنباك في البقاع والشمال من عدم تسلم الجهات المعنية انتاجهم لهذه السنة. ان الكتلة تطالب بالاسراع في تسلم كامل الانتاج في المنطقتين المذكورتين انصافا للمزارعين وتلافيا لخسائرهم، وتذكر بأن هناك معامل في بكفيا والغازية والنبطية وشتورا وسواها، يجب ان تفتح لاستيعاب الموسم وتصنيعه وبالتالي للاسهام في ايجاد فرص عمل جديدة تساعد في التخفيف من ازمة البطالة وحدة الضائقة الاقتصادية.

٣– تشكو مستشفيات الجنوب من انها لا تقبض حتى الآن مستحقاتها نتيجة عدوان نيسان ١٩٩٦ لذا فان الكتلة تطالب بالاسراع في دفع هذه المستحقات، وخصوصا ان هذه المستشفيات قد ادت واجبها الانساني على اكمل وجه خلال عناقيد الغضب".

صفير اتصل بالهراوي واليوم الى الفاتيكان

يتوجه البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير الى الفاتيكان يرافقه المطارنة يوسف بشارة وبطرس الجميل وبولس مطر للمشاركة في اعمال مجمع الاساقفة لأسيا. ويلتقي البابا يوحنا بولس الثاني للبحث معه في الموضوع اللبناني وفي زيارة الحبر الاعظم المقررة للبنان.

ومن الفاتيكان ينتقل البطريرك الماروني الى البرازيل في زيارة راعوية تستمر نحو ١٥ يوماً.

وقبل سفره اتصل برئيس الجمهورية الياس الهراوي مودعاً.

وكلف رئيس الجمهورية الوزير ميشال اده تمثيله في وداع البطريرك في المطار.

وكان صفير استقبل سفير التشيلي اينياسيوس غونزاليس سيرانوس، والمستشار الشرقي في السفارة البريطانية فريد طبيب فالسيدة ستريدا جعجع ورئيس الصندوق الماروني الاب جورج صقر والاباتي بولس نعمان والاب يوسف مونس واللواء نديم لطيف.

لجنة ١٤ آذار في بعبدا وبكركي:
الاحتفالات تستمر حتى ذكرى قانا واغراق البيت الأبيض بكتب احتجاج

تواصلت التحركات استعدادا لاحياء ذكرى ١٤ آذار وزارت امس اللجنة النيابية المكلفة الاعداد للذكرى رئيس الجمهورية الياس الهراوي والبطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير لاطلاعهما على هذه التحضيرات.

الرئيس الهراوي مستقبلاً أعضاء لجنة ١٤ آذار النواب سويد وشقير وفارس والصمد. (دالاتي ونهرا)

وضمت اللجنة النواب احمد سويد وايمن شقير وجهاد الصمد وبهاء الدين عيتاني وسيبوه هوفنانيان ومروان فارس.

واوضح فارس عقب لقاء اللجنة والرئيس الهراوي: "لما كانت الجريمة الكبرى في قانا حصلت ابان عملية "عناقيد الغضب" الصهيونية فستمتد الفترة لهذه الذكرى من ١٤ آذار الى ١٨ نيسان، وعرضنا لفخامة رئيس الجمهورية الاستعدادات الجارية في هذا الشأن.

على الصعيد المحلي، هناك مشاركة عامة للبنانيين على غرار مشاركة السنة الفائتة من جميع الهيئات الشعبية والرسمية ايضا. وستشارك وزارة التربية ووزارة التعليم العالي وكل الوزارات المختصة الى الهيئات الثقافية والاجتماعية والنوادي في كل المناطق للتعبير عن احتجاج الشعب اللبناني على الصمت الذي يطاول المؤسسات الدولية حيال عدم تنفيذ القرارات الدولية في شأن لبنان، الذي يقاوم التطبيع الثقافي ويقاوم لتعزيز وحدته الوطنية وتعزيز علاقته القومية في مواجهة العدو الاسرائيلي.

وعلى الصعيد الثقافي العربي ايضا تعمل اللجنة على تحضير جملة كتب، منها كتب ابداعية وكتاب تعبيري او تاريخي او وثائقي عن الاعتداءات الصهيونية على جنوب لبنان والبقاع الغربي، كما ان هنالك توجهاً الى المغتربين اللبنانيين.

ونغتنم هذه المناسبة لتوجيه دعوة الى جميع اللبنانيين والمغتربين لاغراق الهيئات الدولية، وفي شكل خاص البيت الابيض الاميركي، برسائل احتجاج من اللبنانيين جميعا مقيمين ومغتربين على عدم تنفيذ القرارات الدولية في شأن لبنان".

واضاف: "لمسنا لدى رئيس الجمهورية الاستعداد الكبير وخصوصا انه كان المبادر في النزول الى مجلس النواب والقاء خطاب في المناسبة الاولى لذكرى ١٤ آذار، لمسنا عنده الاستعداد لمزيد من المواجهة والتمسك بحقوق الشعب اللبناني والحفاظ على سيادته، وعلى نفسه وتحرير ارضه بكل الوسائل بدعم جميع الوطنيين اللبنانيين بصرف النظر عن مكان اقامتهم وانتماءاتهم الفكرية والسياسية، لانه يعتبر ان الوحدة الوطنية هي الاساس المهم لتعزيز الصمود اللبناني والتوصل الى تحقيق سيادته الكاملة على ارضه (...)".

في بكركي

وبعد لقاء اعضاء اللجنة البطريرك صفير نحو ساعة قال النائب سويد: "زيارتنا هذه (...) تهدف الى اخذ توجيهات غبطة البطريرك واطلاعه اجواء التحضيرات التي تقوم بها اللجنة للتذكير بهاتين المحطتين المهمتين في تاريخ لبنان الحديث: المحطة الاولى ١٤ آذار التي انتجت القرار ٤٢٥، هذا القرار ويا للاسف مصلوبا على سارية الامم المتحدة ومجلس امنها، والمحطة الثانية ١٨ نيسان هذه المحطة التي هي افراز عناقيد الغضب التي انصبت على قرية تمثل وترمز الى اقدس ما نؤمن به وهي قانا الجليل. لقد استمعنا الى نصائح غبطة البطريرك وتوجهاته ووضعناه في اجواء التحضيرات التي نقوم بها على الصعيد الوطني وعلى الصعيد الخارجي ايضا لاننا نريد ان يتذكر كل لبنان سواء كان داخل لبنان، داخل حدود الوطن، او خارج حدود الوطن. اردنا ان يصل صدى تضامننا وتعاضدنا في سبيل انقاذ هذا الجزء الغالي من وطننا لبنان وان نشارك كل لبناني بموقف قد يكون كلمة وقد يكون حركة، وقد يكون عملا، كل ذلك يمكن ان يصب في خدمة القضية المصيرية التي نعمل جميعا من اجلها لانقاذ هذه البقعة الكريمة والغالية من وطننا الجنوب والبقاع الغربي. وقد لقينا من غبطة البطريرك كل تشجيع وبارك خطواتنا واننا نشكر له هذا التشجيع وهذه المباركة".

من جهة اخرى، عقد قبل ظهر امس اجتماع في مكتب محافظ النبطية القاضي محمود المولى في سرايا النبطية حضره محافظ الجنوب فيصل الصايغ ومستشار رئيس مجلس النواب الرائد يعقوب ضاهر، ورئيس المنطقة التربوية في محافظة الجنوب رضا سعاده ورئيس المنطقة التربوية في محافظة النبطية انور ضو ورئيس دائرة التربية في محافظة النبطية مصطفى عواضه وقائد سرية درك النبطية الرائد محمد علم الدين ورئيس لجنة تكريم شهداء مجزرة قانا عبد المجيد صالح والمفوض العام لـ"كشافة الرسالة الاسلامية" في الجنوب حسن حمدان والشاعر باسم عباس وممثلو اندية وجمعيات ومؤسسات تربوية واجتماعية وكشفية في الجنوب.

وتقرر احياء احتفالات ونشاطات في المناسبتين تبدأ في الجنوب اعتبارا من ١٤ آذار وتنتهي في ٢٠ نيسان وهي:

- اعتصام في تبنين في ١٣ آذار امام مركز قوات الطوارئ الدولية.
- ١٤ آذار مسيرة بحرية للصيادين، ترفع اعلاما لبنانية ورايات صفرا.
- ١٤ آذار اهالي المنطقة المحتلة يوجهون مذكرات الى قوات الطوارئ.
- ١٤ آذار افتتاح معرض للرسم في صور.
- ١٤ آذار قداس في مدينة صور، واطلاق بالونات عليها كلمة القرار ٤٢٥ لتسقط في الاراضي المحتلة داخل الشريط.
- ١٨ نيسان معرض رسم في المجمع الثقافي (مجمع نبيه بري).
- ٢٠ نيسان مهرجان في الملعب الروماني في صور الى نشاطات اخرى تتضمن ندوات حول الاطماع الاسرائيلية في المياه اللبنانية ومهرجانات شعرية في صور والنبطية وصيدا، ومهرجانات جماهيرية للفنانين الملتزمين وطنيا وندوات عن مخاطر التطبيع، ويوم الاغنية الوطنية، ومعرض صور عن مجازر شهداء قانا والمجازر الاسرائيلية الاخرى.

الخطوط العريضة لذكرى ١٤ آذار
غالي يفتتح ندوة في اسبوع قانا

بدأت الهيئة الاعلامية لنصرة الجنوب والبقاع الغربي الاعداد لخطة تحركها في اطار النشاطات الخاصة باحياء يوم ١٤ آذار ويوم قانا في ١٨ نيسان. ومن ابرز النشاطات التي قررت القيام بها احياء "اسبوع قانا" الذي يتضمن ندوة اعلامية واسعة يفتتحها في بيروت الامين العام السابق للامم المتحدة بطرس بطرس غالي، ويشارك فيها عدد كبير من الاعلاميين العرب والاجانب ممن كانت لهم مساهمات متميزة في تغطية وقائع العدوان الاسرائيلي على لبنان في نيسان ١٩٩٦، وخصوصا تغطية مجزرة قانا عبر الاعلام المتلفز.

وكانت الهيئة اجتمعت الاثنين في وزارة الاعلام في حضور تسعة من اعضائها هم: المدير العام لوزارة الاعلام محمد عبيد ونقيب الصحافة محمد البعلبكي ونقيب المحررين ملحم كرم ورمزي النجار وفيليب ابي عقل وعلي جابر ومجد سلام ووئام وهاب وصالح الاشمر.

وتشاور المجتمعون في برنامج الهيئة للمشاركة في احياء ١٤ آذار وتقرر ان يكون لها حضور في المناسبة عبر ملصقات تحمل توقيعها تركز على موضوعي الاسرى والمعتقلين في السجون الاسرائيلية وحق المقاومة في تحرير الاراضي اللبنانية المحتلة الى مبادرات اخرى منها تكريم مئات المعتقلين السابقين. وفي ما يتعلق باحياء ذكرى مجزرة قانا قررت القيام بمبادرة تستهدف الرأي العام العربي والدولي بتنظيم "اسبوع قانا" الذي يفتتحه غالي الذي كان ابدى موافقته على تلبية الدعوة التي وجهتها اليه الهيئة كي يرعى "اسبوع قانا" بمحاضرة له وزيارات يقوم بها لقانا والجنوب، ولقاءات رسمية يعقدها مع رئيس الجمهورية الياس الهراوي ورئيسي مجلس النواب نبيه بري ومجلس الوزراء رفيق الحريري تلبية لدعوة وجهها اليه بري عبر القنوات الرسمية.

وقررت الهيئة توجيه دعوات الى عدد كبير من الاعلاميين العرب والاجانب للمشاركة في "اسبوع قانا" الذي تحدد موعده مبدئيا بين ١٣ نيسان و٢٠ منه. وتجري اتصالات مع عدد من وسائل الاعلام العربية والاجنبية لتغطية هذه المناسبات تلفزيونيا، كما تجري اتصالات مع مؤسسات التلفزيون اللبنانية لتنسيق تغطية هذه النشاطات عالميا ومحليا عبر البث الفضائي. ومن المبادرات التي انجزتها الهيئة ووافقت على ادراجها في نشاطات "اسبوع قانا" اغنيتان احداهما عن الجنوب واخرى عن مجزرة قانا، وسينجز شريطان مصوران لهما يبثهما التلفزيون. وستقرر في اجتماعات لاحقة مبادرات اخرى.

البعلبكي التقى كاتبا ارجنتينيا

استقبل امس نقيب الصحافة محمد البعلبكي الكاتب الارجنتيني نوربرتو سيريسولي الذي قدم اليه كتابه تحت عنوان "اليهودية القومية". ويخص الكتاب حرب نيسان ومجزرة قانا بفصل مستقل، وتتولى "مؤسسة العماد طلاس للطباعة والنشر" نقله الى العربية.

ورحب البعلبكي بالكاتب وشكره على تقديمه "كتابه القيم وموقفه النبيل" من قضية لبنان والصراع العربي الاسرائيلي.

واوضح الكاتب انه تلقى تهديدات صهيونية كثيرة حملته على هجرة وطنه الارجنتين ليستقر مع عائلته في اسبانيا.

الحريري الى روما الاحد
جونز: لا تغيير في السياسة الاميركية

نفى السفير الاميركي ريتشارد جونز امس اي تغيير في سياسة بلاده حيال الشرق الاوسط، لافتا الى "ان ثمة طرقا مختلفة للتعبير عن الاشياء".

وجاءت ملاحظات جونز اثر لقائه رئيس الوزراء رفيق الحريري الذي عاود نشاطه في القصر الحكومي بعد عطلة عيد الفطر وزيارته السعودية وفرنسا وسوريا.

وقال السفير الاميركي بعد الاجتماع الذي عقد ظهرا واستمر ساعة: "لقد كان الرئيس الحريري غائبا فترة عن البلاد ولم يتسن لي لقاؤه، وكانت فرصة للبحث في تطورات المنطقة ونتائج زيارته واكتفينا بتبادل وجهات النظر دون الخوض في مواضيع معينة".



الرئيس الحريري مجتمعاً بالسفير جونز. (دالاتي ونهرا)

وسئل ما هو مدى التحرك الاميركي المتوقع في المنطقة مع جولة المنسق الاميركي لعملية السلام في الشرق الاوسط دنيس روس قريبا فأجاب: "اعتقد ان من المبكر الحديث عن هذه الزيارة او عما سيقوم به روس، وخصوصا ان نتائج زيارة (رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين) نتنياهو لا تزال قيد التداول. وسيزور الرئيس المصري حسني مبارك واشنطن في آذار، وسيزورها ايضا العاهل الاردني الملك حسين ورئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات، واعتقد انه بعد كل هذه الزيارات نستطيع ان نتحدث عن نوع النشاط الذي سيقوم به روس في المنطقة، واعتقد انه في الاسابيع المقبلة سندرس الاوضاع ونقوم نتائج زيارة نتنياهو لواشنطن ولا اتوقع اي تطور بارز قبل الشهر المقبل".

وسئل هل تبين شيئا من الخطة التي حملها نتنياهو الى واشنطن لدفع عملية السلام؟ فأجاب: "ليست لدي وبالاسف اي معلومات عن هذا الموضوع".

وعن لقاء الرئيس الفرنسي جاك شيراك ووزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت قال: "لقد عقدت اولبرايت مؤتمرا صحافيا وليس لدي ما اضيفه".

كيف ينظر الى الدور الفرنسي الحالي في الشرق الاوسط؟ اجاب: "اعتقد ان فرنسا تحاول مرة اخرى الاضطلاع بدور مهم في المنطقة ومعلوم انها تسعى الى هذا الدور المهم ونحن نعمل بشكل جيد مع الفرنسيين واعتقد ان التعاون بيننا سيستمر".

وهل ستزور اولبرايت لبنان قريبا قال: "لا معلومات لدي عن هذا الموضوع".

وسئل التعليق على تصريح اولبرايت اخيرا ان المطلوب في الشرق الاوسط سلام امن بدل سلام شامل، وهل ان هذا يعني تغييراً في السياسة الاميركية، فأجاب: "لا اعتقد ان هناك تغييرا في السياسة الاميركية، هناك طرق مختلفة للتعبير عن الاشياء، لكن على ما اعلم ليس هنالك اي تغيير".

وكان الحريري استقبل السفير الايطالي كارلو كالّيا يرافقه رئيس شركة "انسالدو" الذي حضر للاطلاع على المشاريع التي تنفذها الشركة في لبنان.

واوضح كالّيا ان البحث تناول امكان مشاركة شركة "انسالدو" في مزيد من المشاريع، واشار الى ان "ايطاليا تثق بعجلة اعادة الاعمار في لبنان وهي تدعم هذه المسيرة".

وعن الزيارة المتوقعة للحريري لايطاليا قال: "الزيارة اصبحت مؤكدة وهو سيتوجه الاحد الى ايطاليا وستستمر زيارته الثلثاء والاربعاء ويلتقي مسؤولين ايطاليين ويبحث معهم في مواضيع سياسية، ونحن نرحب دائما بالرئيس الحريري ومن المهم جدا ان يزور ايطاليا في هذه المرحلة، خصوصا ان وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت انهت منذ وقت قصير زيارة لايطاليا، وستعقب زيارة الحريري زيارة مسؤول ايطالي بارز للبنان في آذار المقبل".

والتقى رئيس الوزراء كلا من النواب فريد مكاري ومصباح الاحدب واحمد فتفت ووجيه البعريني ومحمود عواد وعدنان عرقجي.

واوضح مكاري ان البحث تناول مشاريع الشمال والمبالغ الملحوظة لها في الموازنة ولاسيما منها ما يتعلق بمشاريع المدارس المهنية والتقنية.

واستغرب ان يصدر عن رئيس السلطة الاشتراعية نبيه بري كلام كالذي ادلى به اخيرا، واضاف: "ايا تكن الاسباب وبصرف النظر عن احقية مطالب اهالي حي المراملة او عدمه فان هذا الكلام يعيدنا الى اجواء انتهينا منها".

وقال الاحدب انه اثار مع الحريري موضوع منطقة رأس الصخر وحارة التنك في طرابلس التي تضم جميع مهجري مناطق الشمال و"نحاول ان نجد حلا لمشكلتهم المزمنة، وتمنيت على دولته ان تكون هنالك مساواة في بت قضيتهم ويجب اخذ وضعهم في الاعتبار واعطاؤهم الحقوق نفسها التي ستقر لغيرهم من المهجرين".

اما النائب فتفت الذي رافقه وفد من لجنة الاساتذة المتعاقدين مع الجامعة اللبنانية فذكر ان البحث تناول مطالب الاساتذة.

وقال عضو الوفد عبدالكريم حبلص "لم نفاجأ برحابة صدر الرئيس الحريري لانه راعي العلم والمتعلمين وقد وعدنا بحل لمعاناة الاساتذة ولاسيما منهم المتعاقدون في المناطق النائية".

والتقى الحريري ايضا الامين العام لوزارة الخارجية السفير ظافر الحسن، فنقيب المطابع جوزف رعيدي يرافقه انيس الاشقر الحائز "اوسكار" الطباعة في العالم.

وزيرة نمسوية تزور بيروت

تصل غدا الى بيروت وزيرة الدولة النمسوية للشؤون الخارجية بنيتا فريرو فالدنر، على رأس وفد رسمي في اطار زيارة للبنان تستمر ثلاثة ايام تلتقي فيها رؤساء الجمهورية ومجلس النواب والحكومة.

وتجري مع وزير الخارجية فارس بويز محادثات تتناول تعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين، الى عرض لتطورات عملية السلام.

وتشارك فريرو فالدنر في افتتاح المهرجان الثقافي النمسوي الذي يقام في فندق "البستان" مدى خمسة اسابيع.

مؤتمر صحافي للسفير الروسي

يعقد السفير الروسي اوليغ بيريسيبكين السادسة مساء الاثنين المقبل مؤتمرا صحافيا في مقر السفارة لمناسبة "يوم المدافع عن الوطن" الذي يحتفل به في روسيا في ٢٣ شباط من كل سنة.

جمعية "اميكال" العاجية تقيم اسبوعاً في تموز

جال وفد من جمعية الصداقة العاجية اللبنانية "اميكال" في شاطئ العاج برئاسة نائب الرئيس علي بديري وامين الصندوق جورج صهيون على رئيس مجلس النواب نبيه بري ورئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين ووزير المغتربين طلال ارسلان والمدير العام لوزارة المغتربين هيثم جمعة.

واوضح بديري ان الجولة على المسؤولين هدفها اطلاعهم على اجواء الجالية اللبنانية في شاطئ العاج والنشاطات التي تنوي "اميكال" القيام بها خلال الصيف في لبنان، حيث قررت اقامة اسبوع عاجي – لبناني بمشاركة ١٥٠ لبنانيا وعاجيا بينهم شخصيات عاجية رسمية. وتم الاتفاق عليه في اواخر تموز المقبل.

الخارجية ترى في وجود مجموعة المراقبة مردوداً ايجابياً
بيريسبكين: روسيا ستثير وضع الجنوب مع أولبرايت
عليزادة: لبنان حقق انجازات بفرض واقع على الاسرائيليين



الوزير بويز مستقبلاً السفير الروسي.

السفير الايراني بعد لقائه وزير الخارجية. (ميشال صايغ)

تركزت الحركة الديبلوماسية في قصر بسترس امس على اوضاع الجنوب وتطورات عملية السلام في الشرق الاوسط والاتصالات الدولية من اجل اعادة دفع عجلتها.

واستقبل وزير الخارجية فارس بويز السفير الايراني همايون عليزادة الذي صرح على الاثر:

"تحدثنا في امور عدة متصلة بالعلاقات الثنائية لبلدينا وبالقضايا الاقليمية في المنطقة، وايضا في موضوع زيارة (بويز) لطهران والتي يحتاج تحديد موعدها الى تنسيق بين الوزيرين".

وسئل اليس من موعد قريب، فأجاب: "في اقرب وقت".

● هل تناول وزير الدفاع الايراني محمد فروزنده في محادثاته في دمشق موضوع المقاومة في الجنوب؟

– هذه الزيارة تعود الى كل الامور التي تتعلق بتعزيز علاقاتنا الثنائية وتفعيلها مع سوريا. واننا ندرس كل الامور الحاصلة في المنطقة ونناقشها. والوضع في لبنان احد المواضيع التي نناقشها مع الاخوة في سوريا.

● هل هناك بحث معين مع ايران من اجل الحد من عمليات المقاومة؟

– هذا الموقف غير مطروح.

● هل تعني زيارة وزير الدفاع لسوريا بداية قيام حلف عسكري ضد اسرائيل؟

– لا اريد الآن ان اتحدث عن حلف او شيء مماثل له. ولكن لدينا علاقات متينة وقوية وجيدة جدا مع سوريا في كل المجالات ولاسيما منها العسكرية.

● هل تعتقد ان محادثات رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو في واشنطن ستنعكس سلبا على الوضع في الجنوب، ام انها تمهيد لمعاودة المفاوضات؟

– اعتقد انه بفضل عمليات المقاومة في الاعوام الاخيرة وايضا بفضل المواقف الرسمية في لبنان الرافضة اي طلب او طروحات اسرائيلية، وبفضل العلاقات المتينة بين لبنان وسوريا في جبهة واحدة امام العدوان والطموحات الاسرائيلية، حقق لبنان انجازات كبيرة جدا في مجال فرض امر واقع على الجيش الاسرائيلي في الجنوب والبقاع الغربي. اعتقد ان كل المحاولات التي نراها او نسمع عنها تسريبات انها محاولة لاخراج اسرائيل من هذا المأزق والورطة في الجنوب والبقاع الغربي، وبات واضحا ان اسرائيل بدعم كامل وغطاء سياسي من الولايات المتحدة، تريد الخروج من هذا المأزق وتريد في الوقت نفسه ان تفصل المسار السوري عن المسار اللبناني. لكن ذلك لن يحصل بفضل العلاقات المميزة بين البلدين، ورغم كل الجولات المكوكية التي حصلت والتي ستحصل.

● هل سعت ايران مع سوريا الى اطلاق المقاومة عن الجولان على غرار الجنوب؟

– لم يحصل هذا الامر.

واستبعد اخيرا معاودة مفاوضات السلام "اذ لا صدقية اميركية واسرائيلية، في وقت تستمر الاعتداءات على الجنوب والبقاع الغربي".

وزار في وقت لاحق رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين.

السفيران الروسي والالماني

والتقى بويز السفير الروسي اوليغ بيريسيبكين الذي قال على الاثر:

"اطلعت الوزير بويز على بعض النشاطات الروسية في ضوء الزيارات التي سيقوم بها عدد من زعماء المنطقة لموسكو التي تستضيف اليوم (امس) رئيس الدولة الفلسطينية ياسر عرفات. كما ستزور موسكو وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت للبحث في ملف الشرق الاوسط. ثم يتوجه الى موسكو بعد ذلك رئيس وزراء اسرائيل بنيامين نتنياهو (...)".

كما ان عددا كبيرا من المسؤولين الكبار في الدول العربية سيزور روسيا، وقد يكونون من لبنان وسوريا. في اي حال الدعوات موجودة ونحن نعمل من اجلها".

واضاف: "بحثت مع الوزير بويز في موضوع اجتماع "لجنة التوجيه" المعنية بالمفاوضات المتعددة الطرف للسلام التي تضم خبراء من ١٠ او ١١ دولة، وسيكون الاجتماع في ٢٠ شباط و٢١ منه. وقد وجهت الدعوة الى كل من لبنان وسوريا، غير ان الوزير بويز أكد ان مثل هذه المشاركة غير مفيدة لان اسرائيل لا تزال تحتل جزءا من الاراضي اللبنانية والسورية، ومن المستحيل اجراء محادثات مباشرة او غير مباشرة معها. ونحن نجري اتصالات مع الدول الاعضاء لمعرفة ايها ستشارك في الاجتماع".

وكشف ان "من المسؤولين اللبنانيين الذين يزورون روسيا الاتحادية الرئيس رفيق الحريري. وتحدثت مع الوزير بويز عن امكان قيامه هو بزيارة لها بعدما وزير الخارجية الروسي يفغيني بريماكوف زار لبنان ثلاث مرات".

وسئل هل طلب الوزير بويز اثارة موضوع الجنوب مع اولبرايت فأجاب: "لم يطلب ذلك. لكنه ذكر ان بلاده ستثير هذا الموضوع ومجموعة قضايا اخرى سيتم تبادل الآراء فيما بينها خطة توسيع حلف شمال الاطلسي".

واكد ان صحة الرئيس الروسي بوريس يلتسين "جيدة" وسيلتقي عرفات.

واستقبل بويز ايضا السفير الالماني فولففانغ اريك.

بيان للخارجية

في مجال آخر، اصدرت وزارة الخارجية تعقيبا على بيان مجموعة المراقبة المنبثقة من "تفاهم نيسان" الذي صدر ليل الاثنين – الثلثاء، كالآتي:

"١– اسفر اجتماع مجموعة المراقبة في ١٩٩٧/٢/١٧ عن تأكيد حق المقاومة في مقاومة قوات الاحتلال وعملائها في كل المناطق ضمن الاراضي اللبنانية وبكل الوسائل. ولم تأخذ المجموعة بالادعاء الاسرائيلي ان العبوات الناسفة تعرّض المدنيين للخطر. وركز الوفد اللبناني على كون المقاومة قد برهنت عن حرصها على الحفاظ على ارواح المدنيين وممتلكاتهم وخصوصا ان العمليات السابقة بواسطة العبوات لم تسفر عن اي اصابة مدنية على الاطلاق.

٢– ركز الوفد اللبناني على اعتبار وجود القوات الاسرائيلية داخل القرى اللبنانية الآهلة خرقا للتفاهم وعلى ضرورة العمل على وقف هذا الخرق، لان اسرائيل تستغل المدنيين اللبنانيين لحماية جنودها.

٣– رفض الوفد اللبناني التهديدات الاسرائيلية برد فعل يطاول المدنيين في حال استمرار الهجمات بواسطة العبوات الناسفة واعتبرها خرقا للتفاهم.

٤– لم تأخذ المجموعة بادعاء اسرائيل ان الهوائي الذي قصفه الطيران الاسرائيلي يشكل هدفا عسكريا. وقد اكد الوفد اللبناني ان كل الاذاعات واجهزة الاعلام في لبنان هي اهداف مدنية لا يحق لاسرائيل ضربها بصرف النظر عن توجهاتها السياسية.

وترى وزارة الخارجية مناسبا توضيح مهمة مجموعة المراقبة وطبيعة عملها وذلك تفاديا لاي تأويل قد يعوق فاعليتها في المستقبل:

– ان مجموعة المراقبة ليست محكمة او منظمة دولية تصدر احكاما او ادانات، فمهمتها تنحصر في تحديد الجهة المسؤولة عن خرق بنود تفاهم نيسان والعمل على ايجاد اجراءات عملية محددة بغية عدم تكرار هذا الخرق. كما ان الهدف الاساسي لعملها ليس تسجيل نقاط سياسية او اعلامية بل الحد من تدهور الوضع وحماية المدنيين. ويبدو واضحا ان المجموعة تمكنت من تحقيق هذين الهدفين بنسبة مقبولة في الاشهر الاخيرة وذلك من غير ان تعوق الضوابط التي اقرت النشاط المشروع للمقاومة. لذا يمكن اعتبار وجودها ذا مردود ايجابي بالنسبة الى لبنان رغم انه لا يمكنه ان يوفر الحل المطلوب للوضع في الجنوب، اي انهاء الاحتلال الاسرائيلي في شكل تام وغير مشروط.

حرب رحب بتحرك رئيس الوزراء:
أيهما وزير الخارجية، الحريري أم بويز؟

أيد النائب بطرس حرب التحرك الاخير لرئيس الوزراء رفيق الحريري. ورأى "ان جهوده ادت الى توضيح الموقف الفرنسي في ما يتعلق بالطرح الاسرائيلي وفي محاولة الالتفاف الاسرائيلي على الموقف اللبناني والسوري والذي جاء منسجما مع التطلعات اللبنانية والسورية في موضوع السلام".

ولاحظ ان وزير الخارجية فارس بويز "كان موجودا في فرنسا في الوقت الذي كان رئيس الوزراء يجري محادثات رسمية هناك. ونتساءل ويتساءل معنا العالم: من يتولى حقيبة وزارة الخارجية في لبنان؟ اهو وزير الخارجية المعين بموجب المرسوم الذي شكل الحكومة ام هو رئيس الحكومة؟ ليس ثمة ما يحول دون ان يتولى رئيس الحكومة مهمة في الخارج بتكليف من مجلس الوزراء. اما ان يقوم رئيس الوزراء بأي مهمة في الخارج من دون تكليف من مجلس الوزراء فهذا يشكل مخالفة دستورية خصوصا ان هنالك مادة دستورية تنيط المفاوضات في القضايا الخارجية برئيس الجمهورية بالاتفاق مع رئيس الحكومة ولا تنيط برئيس الوزراء هذه الصلاحية اطلاقا الا اذا كلفه مجلس الوزراء مهمة معينة ومحددة. ونسأل هل تم تكليف رئيس الوزراء هذه المهمة ام ان رئيس الوزراء قرر القيام بها وحده؟ وهل سيطلع رئيس الحكومة مجلس الوزراء وهو مركز القرار السياسي على نتيجة المفاوضات التي جرت كي يعيش الاجواء التي تتيح له اتخاذ القرار السياسي؟".

وختم: "وانطلاقا من تمسكنا بتطبيق احكام الدستور والتوجه الى اعطاء المؤسسات دورها واعتماد الطريق التي تؤدي الى بناء دولة المؤسسات والقانون، فأننا نتمسك بالاصول والصلاحيات حتى لا نرى ايا من افراد السلطة منفردا بقرارات ومتجاوزا فيها الصلاحيات التي يمنحه اياها الدستور او متجاوزا المؤسسات الدستورية ذات الصلاحية الاصلية".

• سرقة المياه والتعليق على الكهرباء جنحة ومهلة ثلاثة أشهر لتسوية الأوضاع

اقرت اللجنة النيابية للادارة والعدل تشديد العقوبات على المعتدين على الانشاءات والتمديدات الكهربائية والمائية والهاتفية وسرقتها، ورفعت العقوبة من ثلاث سنوات الى عشر سنين، واعتبرتها جنائية مع تغريم الفاعل مليون ليرة واعطت الشركات حق المطالبة بالعطل والضرر.

وكانت اللجنة انعقدت برئاسة النائب شاكر ابو سليمان وفي حضور وزيري العدل بهيج طبارة والموارد المائية والكهربائية الياس حبيقة، والنواب عبده بجاني واغوب جو خداريان وحسن علوية وكميل زيادة وزاهر الخطيب وبطرس حرب ومحمد يوسف بيضون والمدير العام لوزارة العدل وجيه خاطر، والمدير العام للاستثمار في وزارة الموارد بسام جابر، ومندوب ديوان المحاسبة القاضي حسن نور الدين والسيد جوزف الهوا.

وصرح ابو سليمان، على الاثر: "اقرت اللجنة تشديد العقوبات على المعتدين على الانشاءات والتمديدات الكهربائية والمائية والهاتفية وسرقتها، ورفعت العقوبة من ثلاث سنوات الى عشر سنين، واعتبرت فعل المعتدين جنائية تشمل غرامة مليون ليرة واعطت الشركات حق المطالبة بالعطل والضرر.

كما شددت العقوبة على من يقوم بالتعليق على الكهرباء او سرقة المياه او الهاتف، واعتبرت فعل المعتدين جنحة، وشددت العقوبة من ثلاثة أشهر الى ثلاث سنوات ورفعت الغرامة من ٢٥٠ الف ليرة لبنانية الى مليون ليرة لبنانية.

وكذلك شددت العقوبة على من اقدم على التعليق على الكهرباء او سرقة المياه وتعطيل العدادات او تعطيل عيارات المياه. لكن نظرا الى ان هذا القانون سيطبق في شكل متشدد، فقد اقرت اللجنة في الوقت نفسه اعفاء الذين سبق ان علقوا على الكهرباء قبل صدور هذا التاريخ، وكذلك الذين اقدموا على سرقة المياه من العقوبات والغرامات وامهلتهم ثلاثة اشهر من تاريخ صدور هذا القانون كي يسووا اوضاعهم".

متطلبات كسروان جمعت نوابها الـ٥: مشكلة النفايات لا تحلها الداخلية

التقى نواب كسروان – الفتوح الخمسة الوزير فارس بويز وكميل زيادة والياس الخازن ورشيد الخازن ومنصور البون في بلدية زوق مكايل وتحدثوا عن حاجات المنطقة ومتطلباتها واجابوا عن اسئلة الحاضرين.

قال بويز عن مشروع الاوتوستراد الرقم (A2) الذي يمر عبر منطقة جونية: "انطلق هذا المشروع من حاجة الى طريق سريعة بين بيروت والشمال، واقترحت دراسة ان تمر طريق ساحلية عبر ردم البحر. وسقط المشروع بسبب اصطدامه بخليج جونيه، ثم طرح مشروع آخر وهو مد اوتوستراد اعلى على ارتفاع ٣٠٠ او ٤٠٠ متر واصطدم الطرح بمشكلة ان يطول الاوتوستراد والوديان فعلق الموضوع ولم يلغ. ثم طرح مشروع A2 وهو اوتوستراد على جسور فوق الاوتوستراد الحالي فاكتشفنا انه يتسبب باضرار جسيمة اذ انه يؤثر سلبا على ٦٠٠ منزل فاعترضنا وطلبنا اعادته الى وزارة الاشغال لدرسه حسب فرضيتين: اما العودة الى مشروع الاوتوستراد المعلق على ارتفاع ٣٠٠ او ٤٠٠ متر واما تطويره عبر انفاق على مستوى ٣٠ مترا تحت الارض".

وقال النائب زيادة ان كلفة مشروع الانفاق اكبر وهي نحو ٧٠ الى ٨٠ مليون دولار.

وعن موضوع النفايات والصرف الصحي رأى بويز ردا على قرار وزارة الداخلية منع رمي اي نفايات في برج حمود "ان هذا الامر لن ينفذ وان مشكلة النفايات كبيرة ولا تحل بقرار من وزارة الداخلية". وطرح حلولا ثلاثة لمعالجة النفايات عبر تحويلها الى اسمدة او طمرها علميا. وأضاف "ان الاتجاه لمعالجة المشكلة هو في اختيار اراض لطمر النفايات ولا بد من اجراء مسح لتحديد مواقع في كل المناطق وهنا تكمن مشكلة ايجاد الارض".

وردا على سؤال عن تلوث المياه في كسروان والصرف الصحي لاحظ بويز ان المشكلة ان نحو ٧٥ في المئة من اراضي لبنان لا تمر فيها شبكات مجارير وهذا ما يؤدي الى التلوث. ورأى ان الكلام على بناء شبكة مجارير في اشهر غير منطقي. وتكلم على خطة للبنك الدولي طويلة الامد وضعها مجلس الانماء والاعمار واخرى مع الاتحاد الاوروبي وخلص الى ان "امامنا سنوات طويلة لحل هذه المشكلة، والحل يكمن في انشاء شبكات مجارير للقرى ومحطات تكرير".

وعن التلوث الناتج من مداخن معامل الزوق اوضح بويز انه بدأ تنفيذ حل بتحويل الدخان جفصياً عبر ادخاله الى برك مياه وخلطه، وبدأت معامل الزوق ابدال مولداتها بمولدات على الغاز معدومة التلوث.

وعن مشكلة الكسارات اقر بويز بانه: "ليس من السهل ابداء الرأي في هذا الموضوع، واعتقد ان بقاء الكسارات قريبة من الاماكن السكنية امر مرفوض، واتخاذ قرار تعسفي بشكل سريع من دون حلول وبدائل امر غير مقبول. بحثت مع عدد من الزملاء النواب وسنطالب الرئيس الحريري ووزير الداخلية ووزير الاشغال، مع اقرارنا بمبدأ اقفال الكسارات في بعض المناطق، اولا: بالاسراع في تحديد اماكن في كل المناطق ترخص فيها الدولة للكسارات. وثانيا: باعطاء مهلة معقولة لاصحاب الكسارات للانتقال الى اماكن اخرى، كذلك فرض نظام جديد يقضي بوضع مصاف منعا لتصاعد الغبار واعادة استعمال البودرة واقرار مبدأ انتقال الكسارات وايجاد بديل متوازن في كل المناطق وسنطرح انا وبعض الزملاء هذا الموضوع امام المراجع المعنية بدءا من غد".

لقاء حول عشاء عند ابو رزق جمع سياسيين معارضين تداولوا الاوضاع


ابو رزق بين ضيوفه قبيل العشاء. (وسام موسى)

استضاف رئيس الاتحاد العمالي العام الياس ابو رزق سياسيين معارضين الى مأدبة عشاء في منزله في الفنار، شارك فيها الرؤساء حسين الحسيني وسليم الحص وعمر كرامي ونائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي والنواب نسيب لحود وبطرس حرب ومحمد يوسف بيضون ونجاح واكيم وزاهر الخطيب ومصطفى سعد والوزيران السابقان فؤاد بطرس والياس سابا والنواب السابقون عصام نعمان وحبيب صادق وميشال سماحة، ومستشارا الرئيس الحص حيان حيدر وعماد جودية والسادة عماد الترك وتحسين خياط وياسر نعمة.

ولم يصدر عن المجتمعين اي بيان رسمي، وامتنع ابو رزق عن الادلاء باي تصريح عن الموضوعات التي اثارها المجتمعون المعارضون، واكتفى بالقول: "تم تداول الشؤون الراهنة عموما وكانت الاجواء جيدة ومريحة".

وبدا ان المجتمعين اتخذوا قرارا جماعيا بعدم التصريح او الادلاء باي معلومات عن هدف الاجتماع منذ لحظة وصولهم الى منزل ابو رزق. وقد مازح الرئيس كرامي الصحافيين قائلا: "ان لقاءنا تعبير عن تضامننا بعضنا مع بعض من اجل المصلحة العامة ومصلحة الوطن العليا". وعندما سئل: "لماذا الاجتماع في منزل ابو رزق؟". قال: "يعني واذا دعانا رئيس الاتحاد، فهل هو يهودي؟".

واثار جوابه ضحك الضيوف الذين كانوا الى جانبه، وخصوصا الوزير السابق بطرس الذي علق وهو يضحك: "منيحة هذه منيحة". ولم يضف الرئيس كرامي اي كلمة، رغم طرح الاسئلة عليه. وتوجه بطرس الى الصحافي السائل: "لن تأخذ اكثر من هنا".

وكان الرئيس الحص اكثر جدية في الاجابة عن اسئلة الصحافيين. فقال: "كان اللقاء مأدبة عشاء ومناسبة لتداول الشؤون العامة". وردا على سؤال عن "علاقة اللقاء بتحرك عمالي يحضره الاتحاد"، اكد ان "التحرك لا علاقة له بمأدبة الليلة". وبدا الفرزلي حريصا جدا على عدم اضافة اي كلمة الى ما قاله الرئيس الحص فلكد انه يؤيد كل ما جاء على لسانه "وليس لدي اي شيء اضيفه".

شكاوى عن ٣٣ صرفاً جماعياً في اقل من شهرين
وزارة العمل تسعى الى حلول وسطية توقف التسريح وتحافظ على العامل

كتب ابرهيم بيرم:

من اول السنة الحالية وحتى ١٦ شباط الجاري تسلمت الدوائر المختصة في وزارة العمل ٣٣ شكوى من عمليات صرف جماعية من العمل وتقليص موظفين وانذارات بالصرف الجماعي من ٣٣ مؤسسة (شركة، فنادق، معامل، مصرف، اجهزة اعلام مرئية) اضافة الى ٦ شكاوى عن عمليات صرف افرادية.

وبحسب معطيات مستندات هذه الشكاوى ووثائقها المقدمة، فان هناك ما لا يقل عن ٦٥٠ عاملا ومستخدما وموظفا سيطاولهم سيف الصرف من مؤسساتهم وبالتالي البطالة بين ساعة واخرى، عدا عمليات صرف اخرى لم يتم الابلاغ عنها الى الدوائر والجهات المعنية.

والامر لا يتوقف عند حدود هذه الفترة القصيرة (شهر ونصف شهر): فحسب مصادر وزير العمل، ان دوائر الوزارة المختصة تلقت منذ ستة اشهر كماً من الشكاوى عن عمليات صرف جماعية وفردية من العمل "بشكل لم يسبق له مثيل في تاريخ الوزارة، حتى ان كادر الوزارة المولج بالموضوع قصر عن الشكاوى لانه غير مهيأ اصلا لمثل هذا العدد، فاضطررنا الى احداث مكتب خاص لتلقي المراجعات واستعنا بفريق من الاختصاصيين لمعالجة الموقف والحؤول دون تفاقم المشكلة".

وتعزو المصادر ظاهرة الصرف الخطيرة الى اسباب متعددة، ابرزها:

"١ – ان البلاد تقع فعلا في قبضة ضائقة اقتصادية لا تخفى اثارها وظواهرها، وقد طاولت في طبيعة الحال كل الشركات والمؤسسات والمصانع.

٢ – ان بعض السياسات الحكومية المتبعة في مجالات التشريع المالي والجمركي والاقتصادي انعكست سلبا على بعض القطاعات الانتاجية، فقد ابلغ على سبيل المثال، اصحاب معمل للنسيج الى الوزارة انهم سيقفلون ابواب المعمل ويصرفون كل العمال البالغ عددهم نحو ٢٥٠ ما لم تتراجع الحكومة عن قرارها القاضي بخفض الرسوم الجمركية على الثياب المستوردة.

٣ – عدم توافر حماية جادة وصارمة للصناعات المحلية، مما انعكس سلبا على عمل المصانع وديمومتها، فعلى سبيل المثال لا الحصر، ابلغ اصحاب معمل "يوني سيراميك" الى الوزارة انهم سيقفلون المعمل، ويصرفون عماله الـ١٥٠ لان منتجات المصنع مكدسة في المستودعات ولا تجد طريقها الى التصريف في الاسواق، بعدما غزت البضائع الاسبانية والايطالية المماثلة هذه الاسواق باسعار لا قبل المعمل على منافستها.

٤ – استغل بعض ارباب العمل الاوضاع الصعبة وظاهرة الصرف، فعملوا على صرف العمال والاجراء الذين باتت رواتبهم عالية بفعل الزمن واتوا بعمال واجراء جدد اجورهم اقل.

٥ – عدم تشجيع الادارات الرسمية المعامل عبر شراء سلعها كما في العادة.

٦ – مزاحمة اليد العاملة غير المحلية ولكن ليس بالشكل الذي تتناوله وسائل الاعلام، والذي يحمل الكثير من التضخيم".

اضافت مصادر وزارة العمل: "ان الوزارة ومكتب وزير العمل في حال استنفار دائم لمعالجة الموقف والبحث عن سبل ردع ظواهر الصرف حرصا على وضع البلد الاجتماعي والمعيشي والاقتصادي عموما، وعلى مصير القوى العاملة. لذا تركز الوزارة على اداتها دور "الحوار المباشر بين العمال المنذرين بالصرف وارباب العمل. فهي على سبيل المثال تسعى الى الضغط على ارباب العمل للحؤول دون عمليات الصرف مستعملة ثقلها وضغطها المعنوي، وخصوصا ان قانون العمل اللبناني، وتحديدا المادة ٥٠ منه، تجيز لرب العمل صرف العمال والمستخدمين.

ازاء الارتفاع المطرد لعدد عمليات الصرف والانذارات بالصرف عملت على الآتي:

– الضغط قدر الامكان للتراجع عن قرارات الصرف، تحت شعار الحرص على مستقبل المؤسسة موضوع الصرف، وخصوصا اذا كانت المؤسسة فندقا او مرفقا سياحيا.

– السعي الى اقرار حوافز تشجيعية تقدمها المؤسسات للعاملين لكي يقدموا هم استقالتهم، اذا عجزت عن الغاء فكرة الصرف.

– الضغط على العمال للتوقف موقتا عن المطالبة بالمزيد من العطاءات التي قد تكون من حقهم، حرصا على ديمومة العمل، وحرصا على المؤسسات والشركات والمصانع، وعدم استخدام اصحابها هذه المطالب ذريعة للجوء الى الاقفال. واعطت المصادر مثالا على ما حصل مع عمال شركة "ليسيكو" البالغ عددهم نحو ٧٠٠ عامل. فقد نصحنا نقابتهم بضرورة التوقف عن المطالبة بعطاءات وحقوق جديدة وذلك لكي نوقف "شلال الصرف الخطير".

وتابعت "رغم ان الوزارة، هي في الاصل على مسافة واحدة من الطرفين، فاننا لا نخفي اننا ننحاز حاليا، وان بنسبة معينة الى جانب العمال والاجراء ونسعى الى الحؤول دون الصرف الجماعي او الفردي".

ويتحدث مسؤول في الوزارة عن عملها الاجرائي لمعالجة موضوع الصرف الجماعي والفردي، فيقول: ان المكتب الذي احدثته الوزارة هو لغايات ثلاث: تلقي الشكاوى من الصرف والبحث في تطبيق سليم ودقيق لقوانين العمل، وللبحث في موضوع زيادات غلاء المعيشة ورفع الاجور، لان ثمة لبسا يحوط هذا الامر".

اضاف: "يداوم في هذا المكتب يوميا مفتش من الوزارة يتلقى الشكوى مباشرة ويحررها ويبادر فورا الى تحديد زمان الجلسة، ويحرر وثائق التبليغ الى الخصم ويتم ابلاغ المدعى عليه اما بواسطة مخافر قوى الامن الداخلي، او بواسطة دائرة المباشرين، او بواسطة قلم الحاكم المدني المنفرد في المناطق.

وقد لجأنا الى هذه الاجراءات السريعة، التي لم تنص عليها القوانين المرعية الاجراء بغية التخفيف عن كاهل العامل، وتجاوز الروتين الاداري والتسريع في عملية البت بالشكاوى والسعي لايجاد الحلول الحبية التوفيقية".

وتؤكد احصاءات الوزارة ان نسبة ٧٢ في المئة من دعاوى العمل والصرف التي قدمت في العام المنصرم حلت حبيا، وقد انعكس هذا الامر ارتياحا في مجالس العمل التحكيمية، ووفر على العمال والاجراء الكثير من الوقت والمال والجهد.

وخلص المسؤول في الوزارة: "الاهم من ذلك ان المصالحات التي كان يرعاها هذا المكتب، كانت تعيد ترميم العلاقة والثقة بين العمال وارباب العمل".

ولئن تكن اجراءات وزارة العمل، على اهميتها المطلقة، تضبط الى حد كبير عملية الصرف الواسعة في ظل الركود الاقتصادي من الضائقة المعيشية التي تجاهر بها كل فئات المجتمع، فالسؤال المطروح هو هل في امكان الجهود المشكورة للوزارة ان تستمر في اداء هذا الدور طويلا؟

"زيارة البابا تاريخية ونعول عليها"
نصرالله امام وفد نقابة المحررين: اسرائيل قد تفاجئنا بعدوان


السيد نصرالله مستقبلاً النقيب كرم وأعضاء مجلس نقابة المحررين.

نقل عن الامين العام لـ"حزب الله" السيد حسن نصرالله دعوته الى "ان نكون متأهبين، فاسرائيل يمكن ان تفاجئنا في كل لحظة بغدر وبعدوان". ورحب بزيارة البابا يوحنا بولس الثاني للبنان، معتبرا انها "ستحقق النتائج التي نعول عليها".

للمرة الاولى أمّ مقر الامانة العامة لـ"حزب الله" في بئر العبد نقيب المحررين ملحم كرم على رأس وفد من اعضاء مجلس النقابة واجتمعوا بالسيد نصرالله.

ولدى انصراف الوفد ادلى كرم بالآتي: كان اللقاء مع صاحب السماحة واخواني اعضاء مجلس النقابة لقاء مصارحة في قضايا الساعة انطلاقا من الحيز الذي يحتله حزب الله على الصعيدين الاعلامي والسياسي. كانت الاسئلة كثيرة واتسع صدر سماحته للاجابة الصريحة عنها، يقول سماحته: "نحن كمجموعة سياسية لا يمكن ان نسلم يوما بكيان اسمه اسرائيل، وهي ستبقى بالنسبة الينا الارض المحتلة وفلسطين المحتلة. لا يمكن ان نسلم بالقدس عاصمة مرحلية او دائمة لاسرائيل فهي ستظل القدس العربية، قدس الديانات الروحية والقيم ولا شيء غير ذلك. اما على صعيد المفاوضات فانها قد تكون طريقا الى عودة المواجهة لان اسرائيل ترفض القبول بالشروط السورية وسوريا ترفض التخلي عن ذرة من ارض الجولان والارض اللبنانية وتطالب بعودتها كاملة الى اصحابها. وفجأة يتذكر الاسرائيليون ان هناك قرارا دوليا هو القرار ٤٢٥. هذا بحث عن مخرج يلجأ الاسرائيليون ليبرروا انسحابهم المحتوم وغير المشروط من الجنوب".

ويقول سماحته ان كل ما في الافق لا يطمئن، علينا ان نكون متأهبين، فاسرائيل يمكن ان تفاجئنا في كل لحظة بغدر وبعدوان، وسوريا تشكل غطاء سياسيا للمقاومة وضمانا امنيا للسلم الاهلي في لبنان. والتلازم بين الخطين والنهجين والمسلكين اللبناني والسوري يجب ان يظل قائما وباستمرار، لا مرحليا لان العلاقة ليست علاقة مرحلة نعيشها مع سوريا بل قدر شاء ان نلتقي في كل الشؤون التي تتعلق بالمصائر وهي كثيرة ويجب ان تظل متلازمة.

اما في ما يتعلق بما بعد الانسحاب فلا مخاوف امنية منه، اي ان ما يجري الترويج له عن ان هناك انتقاما سيحصل وسيمارس على بعض الذين تعاملوا وعلى اهل منطقة معينة هو امر غير صحيح. لولا لسنا نحن من يحمي، الدولة هي التي ستتولى هذا الشأن، وهذا امر محسوم، والدولة جاهزة للتولي، واذا طلب منا جهد فنبذله برموش عيوننا لنحمي المسيحيين قبل المسلمين والجميع، ولا مخاوف من مرحلة ما بعد الانسحاب. هناك عملاء غاصوا حتى آذانهم في الكذب والوشاية والتمهيد لقتل مواطنين لنا واغتيالهم. وهؤلاء ستجد اسرائيل لهم الحل وستصطحبهم معها او تنشئ لهم نظام لجوء سياسي. هؤلاء لن يخلقوا مشكلة لانهم سيذهبون تلقائيا ولن يبقوا في لبنان حتى يتسببوا بهذه المشكلة.

علاقاتنا بحركة "امل" هي علاقة اخوية لا يمكن ان تعود الى التوتر الذي ساد مرحلة، بل سترجع الى ما كانت عليه في البدء، اي تعاون وثيق وواضح صريح عناصره الثقة المتبادلة والايمان بالمصير المشترك والمستقبل الذي يتحتم ان يكون مشرقا. وخطواتنا الاخيرة توضح وتؤكد هذا التوجه نحو تعاون مثمر وأكيد.

وعلاقتنا برئيس الحكومة عادية. نلتقيه ونتصل به عندما يدعو الشأن، ونعتبر ان هذه المرحلة ليست مرحلة اثارة شجون ومحن، بل انها مرحلة عقد خناصر وتعاون على مواجهة مصير تقع مسؤوليته على اعناقنا جميعا، ويجب ان نكون فاعلين في مجال صونه وتحقيقه على وجه نرتضيه".

ورحب صاحب السماحة بزيارة البابا الى لبنان واعتبر ان هذه الزيارة تاريخية، وان رجلا يمثل هذا المقام وهذا المستوى من المؤمنين نعول كثيرا على زيارته وعلى نتائجها. ويقيننا ان قداسته سيتخذ من المقاومة الموقف الانساني، فالمقاومة اي الدفاع عن الارض، ومحاولة اجلاء غاصبيها عنها يعبر سماحته انها موقف انساني اكثر مما هو موقف سياسي. ان زيارة البابا ستحقق النتائج التي نعول عليها، اي انها ستضيف الى المواقف الوطنية دعما جديدا، وهو دعم مقام ديني بارز في المجال العالمي.

اما على صعيد المساهمة الاسلامية والعربية في المقاومة فيقول سماحته: "تلقينا طلبات كثيرة لشباب عرب واسلاميين كي يشاركوا معنا ويكونوا الى جانبنا في الخنادق والمقاومة، ونحن اعتذرنا.

وعلى صعيد العلاقة بالجيش فهي علاقة تعاون وعلاقة سليمة ولا حساسية او خلافات بيننا وبينه ونتعاون معه في المجال الوطني الذي يفيد القضية ويؤدي الى عودة الارض الى اصحابها".

الاعتداء على الاقباط يلقى مزيداً من الاستنكار

استنكرت امس شخصيات سياسية وحزبية واجتماعية الاعتداء على مسيحيين اقباط في كنيسة ابوقرقاص في صعيد مصر، معتبرة ان الجريمة ترمي الى الاساءة الى الاسلام والوحدة الوطنية المصرية.

غيث

ابرق القائم مقام شيخ عقل الدروز الشيخ بهجت غيث الى بابا الاقباط الانبا شنودة الثالث بالآتي:

"نعتبر الاعتداء على المصلين في الكنيسة تحديا للمشاعر الانسانية عموما والاسلامية خصوصا، وان مواقفكم المشرفة في دعم القضايا العربية والحقوق المشروعة للعرب في القدس والتنديد الدائم بالاحتلال الصهيوني، هذه المواقف الاصيلة يجب ان تلقى التقدير وتقابل بالاحسان وليس بالاساءة. نستنكر مثل هذه الاعتداءات ذات الخلفيات المشبوهة والمتناقضة مع القيم والفضائل الجوهرية للديانات كلها. ونسأل الله الرحمة للضحايا وان يحفظكم والشعب المصري الموحد من كل مكروه".

ومن المستنكرين ايضا النائب السابق محمد قباني، رئيس "حزب الحركة اللبنانية" نبيل مشنتف، والامين العام لاتحاد الكتاب اللبنانيين روحي البعلبكي ومحمد السباعي.

"الجماعة الاسلامية" وزيارة البابا والاعتداء على الاقباط

رجت "الجماعة الاسلامية" ان تساهم زيارة البابا يوحنا بولس الثاني للبنان "في تأكيد اللحمة بين ابناء البلد الواحد مسلمين ومسيحيين وفي اعادة صوغ المجتمع اللبناني على اساس من الوحدة والتعاون في المجالات كافة بما يعود بالخير على لبنان وابنائه جميعا".

ورجت ايضا اثر اجتماع مكتبها السياسي ان تكون الزيارة "مناسبة يتمكن خلالها من الاطلاع على حقيقة الاوضاع في المناطق المحتلة ومن مشاهدة الممارسات الاجرامية اليومية التي يقوم بها الكيان الصهيوني الغاصب، عله نتيجة ذلك يغير موقفه من اسرائيل، ويبدي تعاطفه مع المقاومة في لبنان وفلسطين وتفهمه لمساعي شعوب المنطقة من اجل تحرير اراضيها من الاحتلال".

واستنكرت الاعتداء على الاقباط في مصر مؤكدة ان "هذه الممارسات تتعارض ومبادئ الاسلام، وتؤدي الى انقسام المجتمع المصري الذي يحرص الجميع على وحدته وتضامن ابنائه. ونشيد بالموقف الوطني الواعي الذي اتخذته الاحزاب المصرية مجتمعة حيال هذه الحادثة الاليمة".

"الوضع الشاذ" جعله يتحفظ عن زيارة البابا
"التجمع الوطني": التلويح بالعصيان يثبت ان هناك شبه دولة في مناطق

برر "التجمع الوطني" تحفظه عن موعد زيارة البابا يوحنا بولس الثاني للبنان بـ"استمرار الوضع الشاذ المفروض على اللبنانيين"، محذراً "أهل الحكم من محاولة استغلال الزيارة لخدمة مصالحهم ومواقعهم". ورأى ان تلويح احد اركان السلطة بـ"العصيان والانتفاضة" يكشف "الوجه الحقيقي لممارسات الحكم ويثبت ان هناك شبه دولة في مناطق ودولة قادرة بطاشة في مناطق اخرى".

عقد التجمع امس اجتماعه الاسبوعي في مقر حزب الوطنيين الاحرار واصدر البيان الآتي:

"١– عطفاً على بيان التجمع الوطني الصادر اثر لقاء اركانه الاخير في باريس، ولاسيما منه البند المتعلق بزيارة قداسة البابا يوحنا بولس الثاني للبنان، ورغبة من التجمع في قطع الطريق على تأويلات اصحاب النيات السيئة وتفسيرات هواة الاصطياد في الماء العكر، يؤكد ما يأتي:

أ – يكرر التجمع ترحيبه بالزيارة الراعوية للحبر الاعظم لاعلان الارشاد الرسولي الذي يكلل اعمال السينودس من اجل لبنان.

ب – ينتهز التجمع المناسبة ليحيي مجدداً الاعلان الاخير للسينودس والجهود الجبارة التي بذلها امراء الكنيسة المشاركون في اعماله وعلى رأسهم البطريرك الماروني، وهو يأمل في ان يأتي الارشاد الرسولي لتأكيد مضمون الاعلان الاخير وتثبيته احقاقاً للحق.

ج – يعتبر التجمع تحفظه عن موعد الزيارة رسالة تهدف الى لفت قداسته الى استمرار الوضع الشاذ المفروض على اللبنانيين، بل على كل الصعد. كما يرمي الى تحذير اهل الحكم من محاولة استغلال الزيارة لخدمة مصالحهم ومواقعهم.

د – لا نخال من قال "لبنان هو اكثر من دولة، انه رسالة للانسانية جمعاء، يجهل ان المسار الانحداري لاداء اهل الحكم، والذي يترسخ يوما بعد يوم، سيؤدي الى القضاء على خصوصية لبنان وتعطيل دوره ورسالته مقدمة لانهاء كيانه. في المقابل نذكر بمبادئ التجمع الوطني ونضاله للتصدي لهذا المسار وللحفاظ على الثوابت اللبنانية باعتماد الوسائل الديموقراطية.

٢ – يكاد لا يمضي يوم لا تتجلى فيه مفارقات ما يسمى الجمهورية الثانية ومآثر اهلها التي باتت لا تعد ولا تحصى. آخر المفارقات هذه تلويح احد هؤلاء بالعصيان والانتفاضة واستذكار تاريخ يحاول اللبنانيون نزعه من ذاكرتهم اسوة بغيره من تواريخ الحروب المدمرة وحقباتها المظلمة وحلقاتها الجهنمية. الا ان ما يهمنا من الموقف هذا هو انه كشف مرة جديدة الوجه الحقيقي لممارسات الحكم، واثبت ان هنالك شبه دولة في مناطق ودولة قادرة بطاشة في مناطق اخرى. دولة ذات قدرة وبأس تمنع العمل السياسي المعارض وتلاحق موزع بيان او كاتب مقال يطالب بالسيادة والقرار الحر والديموقراطية وحقوق الانسان. دولة تمنع التجمعات ولو كان الدافع اليها هو الدفاع عن لقمة العيش، دولة تقمع مواطنين يجتمعون للترحيب برئيس دولة صديقة، كل ذلك يتم في مناطق محددة ويستهدف فئات معينة لا لخطأ ارتكبته يحاسب عليه القانون، انما لتشبثها بلبنان وطنا نهائياً لجميع ابنائه ودولة سيدة حرة مستقلة، وهي متعلقة بالتعددية والحرية والديموقراطية والمساواة وحقوق الانسان، وتعمل تحت سقف الثوابت الوطنية لا تحت سقف اي تسوية او اتفاق لا يراعي هذه الثوابت ولا يحترم خصوصية لبنان ودوره ورسالته".

القدومي في بيروت

يصل الى بيروت اليوم رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية فاروق القدومي، في زيارة تستمر ٢٤ ساعة لاجراء محادثات مع وزير الخارجية فارس بويز تتناول تطورات عملية السلام والموقف اللبناني منها، الى اوضاع الفلسطينيين في لبنان.

ويستقبله عند نقطة المصنع العاشرة قبل الظهر ممثل مديرية المراسم في الخارجية سامي نمير.

واوضحت مصادر ديبلوماسية ان القدومي سيبحث مع الوزير بويز في الدعوة الفلسطينية الى قمة عربية طارئة، اضافة الى محاولات بعض الدول العربية انتزاع وثائق اللجوء عن الفلسطينيين المقيمين فيها الامر الذي تعتبره منظمة التحرير الفلسطينية مثابة انتزاع حق اللاجئ، وان الحفاظ عليها من شأنه دعم الموقف الفلسطيني في البحث في حق العودة.

التعاون لانشاء مراكز لمعالجة السرطان أولى نتائج محادثات فرنجيه ولستروم

أكدت وزيرة الصحة الاسوجية مارغوت ولستروم امكان التعاون بين بلادها ولبنان في بعض المجالات الصحية كمعالجة الامراض السرطانية في مراكز تنشأ لهذه الغاية وتزويدها التجهيزات والخبرات اللازمة، فيما اشار وزير الصحة العامة سليمان فرنجية الى توزيع هذه المراكز على المحافظات الاربع من دون بيروت لمعالجة السرطان شعاعيا وكيميائيا.

وكان اجتماع عقد في وزارة الصحة ضم عن الجانب اللبناني، الى فرنجية، رئيس لجنة الصحة النيابية الدكتور رياض الصراف والمدير العام للوزارة الدكتور وليد عمار وممثل منظمة الصحة العالمية الدكتور عبد الحي مشبال، وعن الجانب الاسوجي الوزير ولستروم ورئيسة لجنة الصحة البرلمانية الاسوجية انغرد اندرسون والسفير يان نوردلاند ومسؤولين في السفارة.

الوزيرة الاسوجية

وبعد الاجتماع الذي استمر ساعتين اعربت الوزيرة الاسوجية عن سرورها بالنتائج وقالت: "وجدنا مجالات عدة للتعاون انا والفريق المساعد على الصعيد الطبي والتقني. واعتقد اننا سنتوصل الى نتائج مثمرة من خلال زيارتنا للبنان".

وسئلت هل يعقد اتفاق صحي ثنائي بين البلدين؟ فأجابت: "لم نبحث في اتفاق صحي، ولكننا بحثنا في امكان التعاون والمساعدة في بعض المجالات الصحية مثل معالجة الامراض السرطانية والمساعدة في انشاء مراكز لهذه الغاية في المناطق اللبنانية، وربما نساعد على تزويد هذه المراكز التجهيزات والمستلزمات الطبية وتقديم الخبرات اللازمة".

وردا على سؤال عن امكان الاستثمار الطبي الاسوجي في لبنان اكدت أهميته، معربة عن ثقتها في مستقبل لبنان.

الوزير فرنجيه

اما الوزير فرنجية فقال: "اننا نعول كثيرا على موضوع الخبرة ونأمل في مساعدة اسوج في هذا المجال. وتهمنا اليوم الموضوعات المكلفة ماديا، التي تعمل الوزارة في ضوئها بالتعاون مع القطاع الخاص وفي مقدمها موضوع السرطان الذي كان الاساس في محادثاتنا، اضافة الى موضوع دعم المختبر المركزي".

واضاف: "بالنسبة الى السرطان فاننا نبحث مع الاسوجيين في انشاء اربعة مراكز، ما عدا بيروت التي يوجد فيها مثل هذا المركز، وسينشأ مركز آخر في مستشفى بيروت الحكومي الجامعي في بئر حسن، وتتوزع المراكز على المحافظات الاربع الاخرى لمعالجة السرطان كهربائيا وكيميائيا والمريض غير المضمون يعالج على نفقة الوزارة بنسبة ١٠٠ في المئة لذلك نحاول انشاء اربعة مراكز نموذجية في لبنان لكي نستطيع بواسطتها معالجة مرضى السرطان".

واشار الى "ان الاسوجيين سيساعدون وزارة الصحة في المعدات والتجهيزات والعناصر البشرية".

واشار الى زيارة ستقوم بها ولستروم للمختبر المركزي للاطلاع على مجالات المساعدة على تطويره.

وردا على سؤال عن كلفة المساعدات قال: "حتى الآن لم يجر الحديث عن مساعدات فقط، الامر محصور بمشروع في شقه التقني، اما الشأن المالي فهو من اختصاص مجلس الانماء والاعمار".

وفي خط موازٍ عقد الفريق التقني المرافق للوزيرة الاسوجية اجتماعا مع المسؤولين الكبار في وزارة الصحة لدرس ما يمكن ان تقدمه اسوج للمساعدة في هذا المجال.

في المختبر المركزي

ثم انتقلت الوزيرة الاسوجية والوفد المرافق الى مبنى المختبر المركزي في عين التينة حيث اجتمعت مع مديرة المختبر الدكتورة فاندا بركات في حضور المدير السابق الدكتور جوزف حاتم والمسؤولين الكبار في المختبر واطلعت على حاجات المختبر المركزي لناحية التجهيزات والمعدات والكادر البشري ومناقشة ما يمكن ان تقدمه اسوج لتعزيز المختبر واعادته الى سابق عهده مختبرا للشرق الاوسط.

وأقام الوزير فرنجية مأدبة غداء تكريمية لوزيرة الصحة والوفد المرافق لها حضرها وزير الصحة السابق النائب مروان حماده والدكتور وليد عمار.

اوتيل ديو

وتفقدت الوزيرة الاسوجية اوتيل ديو فجالت في اقسامه واطلعت على تجهيزاته الطبية. واستمعت الى شروح عن الخدمات الطبية. واصطحبها في الزيارة الوزير فرنجية يرافقه الدكتور البر جوخدار واستقبلهم مدير المستشفى جوزف عتيق ورئيس مصلحة المستشفيات والمستوصفات في وزارة الصحة رياض خليفة.

نقابة الاطباء

وزارت الوزيرة الضيفة مقر نقابة أطباء لبنان في بيروت فاستقبلها النقيب فائق يونس واعضاء مجلس ادارة النقابة، حيث عقد اجتماع شرح خلاله النقيب اوضاع النقابة والاطباء والخطط المستقبلية ثم اجاب عن استفسارات الوزيرة.

وفي نهاية الاجتماع قدم النقيب يونس للوزيرة شعار النقابة، ثم ادلى بالتصريح الآتي: "في سياق الجولة التي تقوم بها وزيرة الصحة الاسوجية تشرفنا بلقائها في دار نقابة اطباء لبنان وشاركنا في الاستقبال اعضاء مجلس النقابة، وكانت مناسبة لتبادل المعلومات مع وزيرة تلك البلاد المميزة بمستواها العلمي والثقافي والحضاري، ولنضعها في جو العالم الطبي في لبنان. ونحن نفخر بمستوانا العلمي. واكتشفنا ان عدد الاطباء في لبنان هو نفسه العدد الموجود في اسوج. وقد ابدت اعجابها بالمستوى اللائق للقطاع الصحي عندنا وللعمل النقابي ولطريقة تعاون الاطباء مع المرضى في لبنان. وكان ثمة كثير من الاسئلة والاجوبة وقد ابدت اهتماما بالغا بما يجري في القطاع الصحي في لبنان".

واضاف: "اتفقنا على ان نستمر في التعاون كون الصحة اصبحت اليوم شأنا عالميا لا يمكن حصره داخل حدود اي بلد. والتعاون الصحي واجب بين كل الدول، وفي هذا الاطار نرحب في لبنان الخارج من الحرب، بأي انفتاح على الدول التي لديها انظمة صحية متطورة لنستفيد من خبراتها وتمد لنا يد العون في دعم نظامنا الصحي والخروج به بعد الحرب الى نظام معافى يوصل لبنان الى ما نصبو اليه ليصبح مستشفى الشرق الاوسط".

وفي نهاية الجولة اقيم للوزيرة والسترونغ حفل استقبال في اوتيل "بريستول".

ومن المقرر أن تزور في التاسعة صباح اليوم مستشفى ضهر الباشق الحكومي، ثم تنتقل الى مقر مجلس الانماء والاعمار، وتزور مقر نقابة المستشفيات الخاصة، وتنهي يومها الثاني بزيارتين لمغارة جعيتا وقلعة جبيل لتغادر الى بلادها في التاسعة قبل ظهر غد.

"حزب الاتحاد": القضية الاجتماعية اصبحت ضاغطة

رأى "حزب الاتحاد" ان القضية الاجتماعية "ما زالت تشكل حالة ضاغطة على المواطن، وعلى مؤسسات الدولة جعل هذه القضية من اولويات عملها". وشدد على اهمية صرف المال العام على اسس متوازنة.

واعلن في بيان اصدره اثر اجتماع لمكتبه السياسي برئاسة النائب عبدالرحيم مراد دعمه اجراء الانتخابات البلدية، وحيا صمود اهالي الجنوب والبقاع الغربي، واشاد بالمقاومة "التي جعلت العدو يعيش في دوامة ازمة امن حياة جنوده".

وندد بـ"كل اعتداء يطاول الشعبين المصري والجزائري"، وطالب النظام السوداني وقوى المعارضة بتلافي الاخطار "بعدما باتت عروبة السودان مهددة ووحدته في خطر داهم".

استمارة طلب بطاقة انتخابية

نموذج عن الاستمارة.

حامبيا – "النهار":

وزعت وزارة الداخلية على المخاتير نموذج استمارة طلب بطاقة انتخابية بغية تعبئتها ببيانات المواطنين بموافقة المختار، تمهيداً للحصول على البطاقة الانتخابية.

شمس الدين يدعو الى تفهم مطالب سكان المرامل

كرر رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين دعوته الى تفهم مطالب اهالي المرامل والاوزاعي. وقال امام وفد منهم التقاه امس: "نحن نؤيد بكل قوة عمليات التنمية ونوصي المجتمع بتأييدها ودعمها وحمايتها لانها تهم الجميع. وطلبي ان لا تتولد اي عملية او مشكلة اجتماعية حادة. واطلب من كل الناس التقيد بالقوانين والانظمة.

يجب ان يتفهم الجميع مطالب الاهالي على اساس العدالة والانصاف والتعاون، والمجلس الشيعي الاعلى هو بيت الجميع ولكل اللبنانيين، وليس بيت الشيعة وحدهم. وكلامي هذا ينسحب على كل اللبنانيين من جرود عكار الى فلسطين، من الغرب الى الشرق ومن الشمال الى الجنوب. واطلب من الدولة ان تعامل الشعب بما هي ام حقيقية وليس الشعب رعيتها وحسب فتعامله بالعدالة والانصاف وحفظ الكرامة في اي منطقة من لبنان".

وكان التقى سفير الجزائر لحسن بوفارس والنائب احمد حبوس ورئيس جامعة بيروت العربية الدكتور محمد عبدالرحيم ووفدا من اتحاد عمال البترول.

مسقاوي: العلمنة مفهوم اوروبي ولا تبدو علاجاً لمشكلاتنا

لفت وزير النقل عمر مسقاوي الى انه "برزت منذ اسابيع خلت دعوة في خطابنا السياسي والثقافي الى انتهاج العلمنة بمفهوم الزواج المدني، رغبة في التمهيد كما يقول المنظرون لالغاء الطائفية السياسية"، واعتبر ان الغاء الطائفية السياسية "لا بد من ان يمر اولا في الرؤية المعمقة لحقيقة دورنا الاجتماعي والحضاري في مواجهة حضور اسرائيلي يجوس خلال المطامع السياسية الطائفية والمذهبية".

حاضر مسقاوي مساء امس في خلية خليل شهاب بدعوة من جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية في بيروت، في حضور النائب تمام سلام ورئيس بلدية بيروت محمد غزيري وشخصيات. قال: "ان العلمنة وفق ما ورد في كتاب الفقيه الفرنسي كلود دوران حول الموضوع هي كلمة اقتبست من اللغة الدينية. وتطورت في هذا القرن في القانون الفرنسي الى مفهوم الحياد حيال الدين. وتم في مقدمة الدستور الفرنسي عام ١٩٥٨ تأكيد مضامين الدساتير السابقة في بناء جمهورية غير مقسمة، علمانية ديموقراطية واجتماعية. وهذه المبادئ جميعها تدور في اطار الثقافة المستندة الى تقاليد المسيحية في اطارها الروماني الهليني، والتي تشكل البنية الفكرية والذهنية لوحدة المجتمع الاوروبي في النهاية، والتي هي الاساس الايديولوجي للوحدة الاوروبية".

واشار مسقاوي الى "ان الجدل الدائر في الاطر القانوني والسياسي حول مشكلة الحجاب الناشئ عن ضغوط الجالية الاسلامية والمسلمين الفرنسيين في فرنسا يؤكد ما نقوله في هذا الاطار. فمفهوم الحياد حول المعتقدات الدينية من منظور الحرية الشخصية قد بدأ يهتز امام اقتحام الحجاب للنظام العام السائد، مما اثار جدلا فقهيا وقانونيا يميل الى حماية الشخصية الفرنسية في عمقها الثقافي".

واشار الى "ان العلمنة لا تبدو هنا علاجا لانها في الاساس ليست علاجا بل مظهر لتطور نسق خاص باوروبا".

وذكر ان الربط ما بين الزواج المدني ومفهوم العلمنة او مفهوم التطور في اتجاه وحدة المجتمع اللبناني هو جهل لحقيقة مجتمع (...) لكننا في زحمة المستوردات المعلبة في محفوظاتنا التعليمية نجهل احيانا واقعنا الاجتماعي. وان جهلنا تلك المستوردات، كمفهوم العلمانية، هو اشد وادهى".

واعتبر "ان المشكلة اللبنانية تكمن في افتقاد المجتمع اللبناني سياسة تربوية تستمد معينها من التراث اللغوي والاجتماعي (...) ومستقبل لبنان السياسي والاجتماعي هو في تأكيد اتصاله بعمق واقعه الاجتماعي الذي يتحسس وحدته النفسية". واعتبر "ان السياسة في محيطنا اللبناني تنتهج ابتسار الشعارات من دون ان تخطط تبعا لافكار تستمد معطياتها من شخصية التراث الاجتماعي (...) لذا تبدو لنا منجزات الدولة بغير غطاء شامل مهما رفعنا شعارات الشمولية والوحدة في ادبياتنا السياسية".

وخلص الى "ان المفهوم السياسي للتنشئة الوطنية والوحدة الاجتماعية هو التعبير العملي عن مفهوم الوحدة الوطنية من جانبيها التربوي والتراثي. وبغير هذا فكل حديث عن الوطنية وحلولها العلمانية وسواها هو تشدق وتنظير وجفاف رؤية".

الرابطة المارونية "تبارك" لقاطني المرامل موقفهم

"بارك" الامين العام للرابطة المارونية نعمة الله ابي نصر لقاطني حي المرامل في الاوزاعي موقفهم، وهنأ نواب "امل" و"حزب الله" لاجبارهم الدولة على تجميد، او الغاء، قرارات الاخلاء ريثما يحصل سكان الحي على مطالبهم كاملة، مؤكدا "ان ذلك ما كان ليتم لولا اعتصام اهالي الحي المذكور ووحدة الهدف والرؤية عند نوابهم".

وقال في بيان امس: "في المناسبة، نتوجه الى من ستجرف منازلهم غدا في الكحالة بسبب الاوتوستراد العربي، وبعد غد في ساحلي المتن الشمالي وكسروان بسبب الاوتوستراد الساحلي، فنقول: اما آن لكم ان تتعلموا وتتعظوا لكي تعاملكم الدولة كما عاملت ابناء منطقة المرامل؟ قضيتكم مماثلة تماما لقضيتهم مع فارق "بسيط" وهو انكم لم تحتلوا البيوت التي تشغلون ولم تغتصبوا الارض التي بنيتم عليها مع ابنائكم واجدادكم. بيوتكم من مالكم وجنى عمركم".

من اهالي الاوزاعي لا من لجانها

جاءنا من الدكتور مصطفى سليمان: "ورد في الموضوع الذي نشرته "النهار" امس عن حي المرامل في الاوزاعي انني من لجان الاوزاعي، والصحيح انني من اهالي الاوزاعي ويعنيني ما يعنيهم واشارك في اجتماعاتهم ولا انتسب الى اي لجنة".

الكتائب تؤلف لجنة للانتخابات البلدية والمعارضة تثير التصرف بالممتلكات

الف المكتب السياسي لحزب الكتائب مساء الاثنين لجنة مهمتها متابعة موضوع اللامركزية الادارية وقانون الانتخابات البلدية والاختيارية، ضمت نائب رئيس الحزب منير الحاج وعضوي المكتب السياسي انطوان شادر ورشاد سلامة. وقرر المكتب عقد مؤتمر خاص بالمعلمين في الحزب واصدقائهم السبت ٥ نيسان المقبل، وشكل لجنة مهمتها اجراء التحضيرات الضرورية لعقد المؤتمر ضمت عددا من المسؤولين ورؤساء المصالح المتخصصة وهم طوني الحاج وانطوان فاضل ويوسف الخوري وحكمت حداد بصفته صاحب مدرسة.

وشكل المكتب السياسي بناء على اقتراح رئيس الحزب جورج سعاده لجنة لدرس موضوع الاقساط المدرسية ومواكبة المعالجات الجارية لهذا الملف، وضمت عضو المكتب السياسي ليفيت الظاهر غازي ورئيس مصلحة المعلمين انطوان فاضل وعضو لجان الاهل جميل الزغبي.

وناقش المكتب تقريرا اوليا اعده اعضاء المكتب السياسي الذين يشكلون اعضاء اللجنة المالية المكلفة درس الاوضاع المالية والعقارية واوضاع المؤسسات الحزبية واشكال الاستثمار.

المعارضة

وانعقدت منطقة الاشرفية الكتائبية (المعارضة) في منزل رئيسها ميشال جبور، واصدرت على الاثر بيانا توقفت فيه عند "مسألة اذاعة "صوت لبنان" وصمت القيادة غير الشرعية عن تفسير هذا الموضوع للقاعدة الكتائبية، وطريقة انشاء "الشركة العصرية للاعلام" وتوزيع ملكية اذاعة "صوت لبنان" اسهما على مؤسسي الشركة المذكورة ومعظمهم لا يمت بصلة الى الحزب. والمعارضون رغم معرفتهم بمتطلبات قانون الاعلام الذي يفرض التنوع الطائفي والحزبي يتساءلون عن مصير الاذاعة، وهي صوت الحرية والكرامة وعن ارتباطها بالنهج الكتائبي مستقبلا وعن وضعها المالي وعن حصة الحزب في هذه "التوزيعة" التجارية، كما يتساءلون عن الطريقة القانونية التي آلت فيها هذه الاذاعة الى بعض اعضاء القيادة غير الشرعية او ابنائهم وعن المقابل المالي الذي استحق للحزب في مقابل هذا التنازل. وفي المجال الحزبي ايضا وبعدما تناهى الى المجتمعين ان القيادة غير الشرعية تعرض بيع عقار يملكه الحزب في منطقة المكلس لتغطية خسائر تتكبدها التعاونية الاستهلاكية في انطلياس يحذر المجتمعون اليائسين والشارين من الاقدام على هذه العملية نظرا الى مخاطرها ونيولها وما ستسببه من انعكاسات على مختلف الصعد مع التذكير بأن تعاونية انطلياس لم تعد ملكا للحزب بل لاشخاص معروفين آلت اليهم ملكيتها بطريقة غير واضحة، مما يجعلنا نتساءل عن الاسباب الخفية التي تحمل هذه القيادة على بيع ما تبقى من املاك الحزب لدعم من تبقى من المحازبين".

حكاية نبش الكنوز

الاربعاء

تتسابق المصارف الكبرى في اوروبا الغربية على فتح اعتمادات بمئات الملايين من العملات الصعبة للتعويض على ورثة اليهود ضحايا المحرقة النازية في الحرب العالمية الثانية.

فبعد الملفات العديدة التي خضعت للابتزاز الصهيوني طيلة نصف قرن، ومن ابرزها ملف التعويضات الالمانية لاسرائيل، وملف محاكمات النازيين السابقين او الذين تعاونوا معهم من الاوروبيين، ومعظمهم شيوخ طرقوا ابواب التسعين...

بعد هذه الملفات التي لا تزال الصهيونية تتعهدها بالعناية الفائقة لاذكاء روح الانتقام جيلا بعد جيل، فاجأ "المؤتمر اليهودي العالمي" و"الوكالة اليهودية" الدولة السويسرية منذ بضعة اشهر بملف جديد هو ملف الحسابات السرية الخاصة التي فتحها اليهود خلال الحرب، وقبلها في بنوك سويسرا، بالعملات المختلفة، وأطنان الذهب التي اودعوها تلك البنوك، باعتبار ان سويسرا كانت ولا تزال دولة محايدة.

وقد وظف اللوبي الصهيوني الادارة الاميركية في هذه القضية كما جرت العادة، فضغطت الولايات المتحدة بقوة على الدولة السويسرية وأرغمتها على رفع السرية المصرفية للمرة الاولى في تاريخها، والكشف عن تلك الحسابات أمام المحققين للتعرف الى حجم الودائع العائدة نظريا الى يهود المحرقة والتي تكتمت المؤسسات المالية السويسرية على وجودها منذ العام ١٩٤٥.

وسرعان ما تبين للمحققين، كما يزعمون – ومعظمهم خاضع للنفوذ الصهيوني – ان الادارة الالمانية في عهد هتلر كانت هي ايضا تودع المصارف السويسرية الذهب الذي تصادره من اليهود وغيرهم في الدول الاوروبية المحتلة ويقدر بمليارات الدولارات. وقد وجه المحققون اصابع الاتهام الى مصرفي سويسري كبير سابق هو فرانسوا جينو الذي تقول مصادر التحقيق انه كان الرأس المدبر لادخال الذهب النازي الى سويسرا بواسطة شبكة سرية من العملاء؛ الامر الذي دفع بالرجل الى الانتحار في ٣٠ ايار الماضي، وهو في الثمانين من عمره.

وانطلاقا من هذا التوسع في الموضوع، يطالب اليهود سويسرا حالياً، ليس فقط بالودائع اليهودية المباشرة في بنوكها بين عامي ١٩٣٠ و١٩٤٥، بل فوق ذلك بالودائع النازية من الذهب والقطع التي يزعمون انها سرقت منهم تحت الاحتلال.

وعلى ان الحكومة السويسرية تواجه ضغطا هائلا من جانب القوى الصهيونية، الا انها ارجأت اتخاذ اي قرار نهائي في المسألة المطروحة قبل ظهور النتائج الاخيرة للتحقيق في الصيف المقبل، فيما بادرت ثلاثة مصارف كبرى هي "الاعتماد السويسري" و"الشركة المصرفية السويسرية" و"اتحاد البنوك السويسرية" الى اصدار بيان في مطلع شباط الحالي اعلنت فيه فتح حساب بمبلغ أولي قدره مئة مليون فرنك سويسري "للتعويض على ضحايا المحرقة" وذلك تحت التهديد المباشر من جانب بلدية نيويورك بمقاطعة البنوك السويسرية والامتناع عن أي ايداع فيها، مع اعادة النظر في الشروط الخاصة بممارسة نشاطها المصرفي داخل الولايات المتحدة.

* * *

وفي سياق المعركة الدائرة بين الصهيونية وسويسرا التي ذهب رئيسها الى اتهام اليهود الاميركيين علنا بابتزاز بلاده، فتح هؤلاء جبهة جديدة حول الذهب النازي مع السويد، الدولة الاخرى التي وقفت على الحياد في الحرب العالمية الثانية. فقد نشرت صحيفة "Dagens Ny-heter" السويدية تحقيقا لاثنين من الباحثين ابرزا فيه وثائق من البنك المركزي تتهم حكومة ستوكهولم بتزويد هتلر خلال الحرب بالحديد المستخرج من مناجم "لابونيا" المنطقة القطبية الواقعة شمالي البلاد، مقابل الذهب المصادر في غزو اوروبا.

وتشن الصحافة الصهيونية في الغرب منذ مطلع السنة الحالية، حملات عنيفة ضد السويد مطالبة بالتحقيق في الموضوع على غرار ما هو حاصل في سويسرا. وهي تتهم امبراطورية "واللنبرغ" (Wallenberg) الاقتصادية التي تسيطر حاليا على مجموعات صناعية ضخمة في السويد، بأن أساس توسعها وازدهارها يعود الى الدور المهم الذي لعبه مؤسسها يعقوب واللنبرغ مدير بنك "إنسكيلدا" في الاربعينات، لاقناع البنك المركزي السويدي في تلك المرحلة بقبض مستحقات دولته من ثمن الحديد بالذهب الهتلري المسروق.

وقبل ان تمد "الوكالة اليهودية" أصابعها الى "بنك فرنسا" للكشف عن مخزونات ذهبية يمكن ان تكون حكومة فيشي الموالية لهتلر قد صادرتها من يهود فرنسا في مطلع الاربعينات، بادر الوزير الاول آلان جوبيه، تحوطا للصفقة الصهيونية التي قد تطال فرنسا بعد سويسرا والسويد، الى اتخاذ قرار عاجل بفتح حساب خاص تساهم فيه البنوك الفرنسية والدولة، في سبيل التعويض على ورثة مزعومين لضحايا المحرقة من اليهود الفرنسيين.

* * *

هذه، باختصار، مسألة الذهب النازي والودائع المزعومة ليهود المحرقة في المصارف الاوروبية. والذي يهمنا من تطورات الصراع القائم بين الصهيونية وجبابرة المال في سويسرا وغيرها، هو استخلاص العبر مما يجري هنالك، واحتساب الانعكاسات الممكنة على أوضاعنا المالية في لبنان والعالم العربي. ولا بد لنا ازاء هذه الوقائع المثيرة من تدوين بعض الملاحظات:

● ١ – ان رفع السرية المصرفية عن البنوك السويسرية التي تمتعت خلال ثلاثة قرون بحصانة مطلقة لم تزعزعها الاحداث الجسام بما فيها الحروب الاقليمية والعالمية وغيرها، يعتبر سابقة خطيرة الى ابعد مدى، خصوصا بالنسبة للنظام المصرفي اللبناني الذي قد تتعرض سريته العريقة الموثوقة للاستباحة والاسقاط، بالتدخل المباشر من جانب القوة العظمى المسيطرة على مقدرات العالم، ولأتفه الاسباب والمبررات التي يمكن ان يتذرع بها عدونا لدى تلك القوة العظمى الحريصة على مصالحه فوق حرصها على مصالحها.

● ٢ – ان مجرد وضع الحسابات السرية في المصارف السويسرية وغيرها من البنوك الاوروبية، بتصرف لجان التحقيق ذات التوجه الصهيوني، يستتبع بالتأكيد حصول العدو على كشوف دقيقة للأموال العربية المودعة في تلك المؤسسات المصرفية والتي تقدر بألوف الملايين، ويعرض هذه الاموال بالتالي للقرصنة الصهيونية، كما يفتح الباب على مصراعيه امام القوى الدولية لرسم خرائط جديدة تخدم مصالحها السياسية والاقتصادية في ضوء حركة الاموال المشار اليها ومواقعها وأحجامها.

● ٣ – ان الاقتناع الذي رسخه الاعلام الصهيوني لدى الرأي العام في الدول الاوروبية والصناعية الكبرى، بأن ما يسمى بـ"الارهاب" هو بضاعة عربية اسلامية، جعل النظرة الى العرب والمسلمين لا تقل عداء وكرهاً عن النظرة الى النازيين، وهو ما قد يعرض موجوداتهم في الغرب للحجز الاحتياطي، ويخضعها لأجهزة التحقيق، تمهيدا لمصادرتها بحجة التعويض على ضحايا الارهاب في اسرائيل وغير اسرائيل!

● ٤ – وأخيرا، حتى لو نجحت مساعي السلام وتم التطبيع، وتحول الرفض العربي والاسلامي لليهود غدا، كما تحول الرفض الآري والمسيحي لهم بالامس في اوروبا، الى شهر عسل يفيض بالعواطف المتبادلة... فمن يضمن ألا تفتح الصهيونية مثل هذه الملفات المسيطرة على الذهب الاسود، ولو بعد خمسين عاما، كما فعلت بالملفات النازية للسيطرة المطلقة على الذهب الاصفر؟!

أليس المطلوب ازاء هذه المعطيات، مؤتمر قمة عاجل لوزراء المال وحكام المصارف المركزية العربية. يشارك فيه القطاع المصرفي الخاص، وتنشأ عنه غرفة عمليات للطوارئ، كاملة التجهيز، واسعة الصلاحيات، تسارع الى اتخاذ القرارات والتدابير القادرة على رصد الاعاصير المتجمعة في الافق، وتدارك الأسوأ قبل حدوثه؟!

ولكن، على من تقرأ مزاميرك يا داود؟!

في التطبيع وما إليه

يكتبها كل اسبوع: رفيق المعلوف

الجمعة

حتى لو تحقق السلام العادل والشامل بين اسرائيل وجيرانها، فمن الصعب جدا، لكي لا نقول من المستحيل، ان تتمكن الدولة العبرية من الاندماج الوجودي التام في محيطها العربي والاسلامي – وهو ما يسمونه تجاوزا بالتطبيع – للأسباب الآتية:

١ – لأنها دولة قومية عنصرية دينية مستعلية بفوقية الاختيار الالهي.

٢ – لأنها تتألف من عناصر وأقوام غريبة عن هذه المنطقة تجمعت من اطراف الشتات وتوطنت هنا بالقوة.

٣ – لأن الحرب هي الوسيلة والغاية في حماية وجودها على أرض مصادرة يملكها آخرون.

٤ – لأن هذه الارض المصادرة لم تكن عند نشوء الدولة خالية بل عامرة يسكنها اصحابها منذ بدء الخليقة دونما انقطاع، وهم ليسوا مجتمعا بدائيا متوحشا معزولا، بل أهل حضارة عريقة ذات اسهام تاريخي مشهود في التمدن البشري.

٥ – لأن الحرب التي نشأت الدولة فيها وبها لا تزال مستمرة من نصف قرن وستبقى الى أجل غير مسمى، ما دامت حرب وجود أو عدم قوامها ابادة الآخر، وليست محدودة الاهداف تنتهي في اجل مسمى بمصالحة ما بين الغالب والمغلوب.

٦ – لأن كل مهادنة او مطاوعة او مفاوضة او مشروع تفاهم او سلام بين حكام هذه الدولة وحكومات المنطقة، هو في نظر شعوبها قناع من أقنعة الحرب الافنائية التي تظهر بوجوه مستعارة، سياسية، او اقتصادية، او اتمائية، الخ...

٧ – لأن هذه الدولة ألغت كل وجود يهودي عربي او شرقي تعايش هنا مع الحضارة العربية الاسلامية خلال قرون قبل وجودها، وطمرت بلغتها العبرية المتحفية وعاداتها وتقاليدها الدموية وقوانينها التوراتية العائدة الى أزمنة البداوة، وكأنها نيزك اجتماعي وثقافي فريد هبط على شرق المتوسط من كوكب آخر.

* * *

ازاء هذا الواقع الذي لم يعرف التاريخ له مثيلا، لا بد من الاجابة عن اسئلة خطيرة اساسية تفرض نفسها قبل الحديث عن التطويع السياسي والاقتصادي الذي يسمونه تطبيعا، وهي تتوارد بالصيغ الآتية:

● بعد السموأل بن عادياء، او بالتعبير العبري "صموئيل بن اوفيديا"، الذي عاش في القرن السادس الميلادي، من هو اليهودي الذي قال شعرا بالعربية، مع ان اليهود كانوا يعيشون حياة آمنة ومرفهة في ممالك الاسلام؟

● وبعد موسى بن ميمون الطبيب والفيلسوف اليهودي الشهير الذي عاش في القرن الثاني عشر – ومن غريب المفارقات انه هجر الاندلس وأقام في القاهرة ايام الصليبيين وأصبح طبيب عدوهم صلاح الدين الايوبي – بعد ابن ميمون هذا صاحب "دلالة الحائرين" الكتاب الذي أحدث دويا هائلا في زمانه، من هو الكاتب الاديب، او المفكر الفيلسوف، او العالم المرجعي اليهودي الذي كتب باللغة العربية؟

● في العصور المتأخرة والازمنة الحديثة، عرف الغرب الذي كان متخصصا في اضطهاد اليهود، عبقريات يهودية أغنت تراثه وأسهمت اسهاما كبيرا في نهضته، أمثال الفيلسوف سبينوزا، والموسيقي ماندلسون، والشاعر هاين، ورائد الفكر الاشتراكي كارل ماركس، والفلاسفة برغسون وبرانشفيك وماريسون ودوركهايم، والشاعر كافكا، ومؤسس علم النفس الحديث فرويد، وغيرهم وغيرهم من نوابغ اليهود الذين تضيق بآثارهم المكتبات المعاصرة. ولكن لماذا لم يحظ الشرق الذي كان منبت اليهودية بأثر واحد من تلك الآثار بالعربية او الفارسية أو أي لغة حية من لغاته؟

● ثم بعد قيام دولة اسرائيل، من هو المفكر أو الكاتب الاسرائيلي الذي ألف بالعربية او باي لغة اخرى من لغات المحيط، حتى ولو لم تكن مؤلفاته وكتبه مطابقة لرأي العرب في النزاع القائم بين الدولة العبرية وجيرانها؟

* * *

ان التأثر والتأثير المتبادل على الصعيد الثقافي هما الشرط الأساسي لتطبيع العلائق بين الأمم. وثمة حقيقة لا مراء فيها وهي ان معظم الفئات الواعية في العالم العربي والاسلامي متأثرة الى حد ما بالفكر اليهودي منذ عهد بعيد، وذلك عن طريق التوراة والزّبور (١) وغيرهما من الآثار الدينية اليهودية التي يعتبرها المسلمون والمسيحيون سماوية الايحاء تندرج في عداد المراجع الروحية المتصلة بتراثهم، ثم عن طريق الثقافات الاوروبية والاميركية التي انطبعت في حدود معينة بنتاج المفكرين والعلماء والأدباء اليهود.

ولكن هنالك في المقابل حقيقة اخرى تسقط جميع محاولات التوفيق والتطبيع الثقافي دفعة واحدة، وهي ان الاسرائيليين لم يتأثروا على الاطلاق بأي وجه من وجوه تراثنا العربي الكريم، وكأنهم تعمدوا جهل ما يختزنه من روائع الفكر وكشوف العلم والمعرفة واساليب الحياة، في ملايين المجلدات المخطوطة والمطبوعة. وكل ما تحسّن لهم ان يقتدوا به ثقافيا هو رقصة "هزّ البطن" التي وجدوها نافعة لغاياتهم، فعلّموها غوانيهم، وحاولت بعض الفرق الاسرائيلية التي تدعيها ان تباري راقصات مصر في هذا الفن الدخيل المثير للغرائز والذي جاءنا مع التتر والمغول من عمق السهوب الآسيوية في زمن الانحطاط، فعرضت رقصاتها في القاهرة على سبيل التطبيع الثقافي بالطبع (...) وقال أحد الصحافيين الظرفاء: "انها بضاعتنا رُدّت الينا في هودج رذيل".

ولعل أول من فهم أهمية التبادل الثقافي في عملية التطبيع وأدرك استحالته في الظروف الموضوعية الراهنة، هو الياهو بن أليسار أحد أبرز الخبراء الصهاينة في الشؤون العربية، وكان اول سفير اسرائيلي دخل القاهرة بعد معاهدات كامب دايفيد. فمما قاله مبررا طلب نقله وعودته الى تل أبيب:

"لقد تعرفت في مصر الى سياسيين ورجال أعمال ومدراء بنوك وتجار وصناعيين وحرفيين وسماسرة، من جميع الفئات والطبقات، كانوا يسعون وراء مصالحهم. لكن ما يؤلمني كثير الألم هو أنني، طيلة عامين من وجودي في القاهرة، لم يطرق بابي مثقف مصري واحد"!

* * *

أما التطبيع الذي يمكن استحداثه بالضغوط الدولية، فيظل في أي حال تطبيقا مصطنعا يجزي على ابتسام بابتسام، او شبه تطبيع يقوم على أدب المراسم والتكاذب الديبلوماسي، كما هي الحال بين حكام القاهرة أو حكام عمان وحكام اسرائيل.

ولو تمكّن هذا التطبيع السياسي بشق النفس ان يحمي بعض أشكال التطبيع الاقتصادي والتجاري والسياحي، باعتبار ما يوفره التعامل المادي من أرباح ومغريات لفئة محدودة من أبناء قارون وقورح (٢)، فانه يبقى عاجزا كل العجز عن تطويع ارادة الشعوب.

والشاهد الاقرب على ذلك ما حدث في ٨ كانون الثاني الماضي عند افتتاح معرض الصناعة الاسرائيلية في عمان.

فقد تنادى الاردنيون من اطراف البلاد الى تظاهرة كبرى ومسيرة صاخبة نحو المعرض بقصد مهاجمته وتدميره، مما استدعى تدخل قوى الامن بأكثر من الفي عنصر لمنع الكارثة. ولم يتمكن سفير اسرائيل من افتتاح المعرض الا بعد ساعتين من الموعد المحدد، الوقت الذي استغرقته قوات الحماية لتفريق المتظاهرين.

ولعل أبرز ما سجله المراسلون الاجانب في هذه المناسبة، كما في مناسبة تدشين الخط الجوي بين عمان وحيفا، غياب جميع الشخصيات الاردنية الرسمية عن الاحتفالين، وحضور ما لا يزيد عن مئتي رجل اعمال من اصل عشرة آلاف وجهت اليهم الدعوة.

وقد علّق مدير احدى الشركات الاسرائيلية المشاركة في المعرض على أجواء المقاطعة بالقول: "أظن اننا أخطأنا العنوان. فنحن نحضر لافتتاح ثكنة عسكرية!".

مرحبا تطبيع...

(١) الزبور هو الاسم العربي القديم لمزامير داود.

(٢) قارون (في القرآن) وقورح (في التوراة) هو ثري كبير اضطهد موسى فعاقبه الله بتجريده من ثروته، وهو مضرب المثل في طغيان المال وجبروته.

"النهار" تستطلع احوال طلاب ٥ جامعات في لبنان (الحلقة الاخيرة)

ثلثا الطلاب متدينون ولا ينتمون الى أحزاب، اما ميولهم فطائفية

اظهرت الحلقة الرابعة والاخيرة، منه، من الدراسة التي اجرتها "الشركة الدولية للمعلومات" بناء على طلب "النهار" ان طلاب التسعينات في لبنان يختلفون جوهرياً عن طلاب الستينات والسبعينات، باعتبار ان غالبيتهم، بنسبة الثلثين، هي من المؤمنين دينياً، وان نسبة التزام حزب سياسي بينهم متدنية جداً، فضلاً عن ان الاحزاب التي ظهر تعاطف طالبي معها تشير الى مزيد من الشعور الطائفي وتغييب الفكر العلماني تماماً.

وتبين من الاستطلاع الاخير الذي تضمنته الدراسة ان ثمة انقسامات عمودية على اساس الدين بين الطلاب تجلت في انتقاء طلاب من فئة البابا يوحنا بولس الثاني شخصية عالمية مفضلة في مقابل انتقاء فئة اخرى الرئيس المصري جمال عبد الناصر، ونلسون مانديلا في مقابل ادولف هتلر. فضلاً عن الاختلاف في الموقف من التطبيع الثقافي مع اسرائيل بعد السلام.

وتجيء محاولة استشفاف موقع الطلاب في الحياة السياسية في هذه الحلقة بعد تناول سلوكهم الاجتماعي في الحلقة الاولى ومعالجة آرائهم في الحقوق المدنية والجنسية في الحلقة الثانية والاطلاع على خلفياتهم الاقتصادية والاجتماعية والثقافية في الحلقة الثالثة.

وشملت الدراسة طلاب خمس جامعات عاملة في لبنان هي: اللبنانية، الاميركية، اليسوعية، اللبنانية – الاميركية، والعربية. ووزعت عليهم استمارات ملأوها بين ايار وحزيران ١٩٩٦ وآخر العام.

وفي ما يأتي النتائج وتحليلاتها:

"كن واقعياً واطلب المستحيل" كان شعار الطلاب الفرنسيين الذين استعاروه من اندريه بروتون عام ١٩٦٨، نستعيده لنتساءل اين نحن منه اليوم؟ فلطالما شغل موضوع الطلاب والسياسة، بما يشمله من استقطاب وتعبئة، بال الحكومات والاحزاب، اياً تكن اتجاهاتها. لذلك كان للحركات الطالبية اثرها الكبير على النظريات السياسية من جهة، وعلى الحدث السياسي من جهة اخرى.

وابان حوادث ١٩٦٨، باشر الفيلسوف الفرنسي فوكو وآخرون ارساء نظريات حديثة، بعد اعادة تقويم النظرية الماركسية كاطار جامد وضيق يعجز عن استيعاب المجتمع المعاصر والانماط المتنوعة للسلطة فيه. كما ادى اعتصام الطلاب الفرنسيين في جامعة السوربون، والاوديون، الى اضراب عمال مصانع سيارات "رينو" واستقالة الرئيس شارل ديغول. ومن لا يتذكر طلاب الاميركية، وخصوصاً في بيركلي – كاليفورنيا، المتمردين على القيم السائدة، والرافضين اشتراك بلادهم في حرب فيتنام، ومطلقي موجة الهيبية؟ وتبقى ساحة تيان ان مين في بيجينغ اواخر الثمانينات الصورة الدامية والاحدث تعبيراً عن دور الطلاب وتصدرهم عناوين الصحف العالمية.

ولا بد هنا من استرجاع قائمة حكومات البلدان النامية التي سقطت نتيجة احتجاجات طالبية رئيسية: فنزويلا عام ١٩٦٢ (ماركوس بيريز جيمنيز)، واليابان عام ١٩٦٠ (نوبوزوكي كيشي)، وكوريا الجنوبية عام ١٩٦٠ (سينغمان راي)، وتركيا عام ١٩٦٠ (عدنان مندريس)، وفيتنام الجنوبية عام ١٩٦٣ (نغو دين ديام)، وبوليفيا عام ١٩٦٤ (فكتور باز استنسون)، والسودان عام ١٩٦٤ (ابرهيم عبود)، واندونيسيا عام ١٩٦٦ (سوكارنو).

اما في لبنان، فشهدت الحياة السياسية قبل الحرب مواجهات عديدة بين الطلاب والحكومات المتعاقبة. ويذكر الشاعر بول شاوول، الذي كان احد رواد الحركة الطالبية في لبنان، هذه المواجهات التي تركزت حول المطالب الطالبية والحريات في لبنان، بدءاً من العام ١٩٦٨ ايام كان وزير التربية جان عزيز ووزير الداخلية سليمان فرنجية، وعام ١٩٦٩، على اثر ضرب اسرائيل لمطار بيروت، اعتصم الطلاب في كلية التربية – الجامعة اللبنانية. اما في ١٩٧٠ فتظاهر نحو ٦٠ الف طالب انطلاقاً من مبنى الاونسكو الى مجلس النواب، كما تظاهر ٣٠ الف طالب عام ١٩٧٢ لمطالبة الدولة باستحداث الكليات التطبيقية في الجامعة اللبنانية. ويذكر اللبنانيون بكثير من الحنين الحوارات الطالبية مع غسان تويني عندما كان وزيراً للتربية.

اما اليوم، فان حمى الحماسة اصابت معظم الطلاب اللبنانيين في كل مناطق خلال فترة الانتخابات، خصوصاً انهم كانوا المشاركين الاساسيين في الحملات الانتخابية للمرشحين، وكذلك الجمهور الرئيسي في مهرجانات المقاطعة، والاعضاء الناشطين في الجمعية اللبنانية من اجل ديموقراطية الانتخابات، ولكن يتبادر الى الذهن هنا سؤال بديهي: اين موقع الطلاب اللبنانيين اليوم في الحياة السياسية اللبنانية؟ وما هو الدور الذي ارتأوه لانفسهم؟ هل سيشهد حرم الجامعات ما سبق ان شهده في السبعينات من اضرابات واعتصامات؟ وهل ترانا سنعرف مرة اخرى حركة طالبية قبل نهاية هذا القرن؟ لعل نتائج الاستطلاع الذي اجرته "الشركة الدولية للمعلومات" Information International Ltd تحمل بعض الاجوبة، وخصوصاً ان الاستمارات التي تم توزيعها كانت قد سبقت فترة الانتخابات واستعار الحملات الانتخابية.

تدين الطلاب

كانت الظاهرة الاولى اللافتة هي نسبة الايمان لدى الطلاب، وان دل ذلك على شيء فعلى انحسار الفكر المادي اليساري وشيوع الايمان، بحيث بلغت نسبة الطلاب المؤمنين ٩٤،٣٪ اي مجمل الطلاب تقريباً. وكان التدرج في النسب وفقاً للتوزيع الطائفي كالآتي: احتل الطلاب الدروز المؤمنون بالله المرتبة الاولى (بنسبة ٩٧٪)، يليهم الطلاب السنة (٩٦،٥٪)، ثم الطلاب المسيحيون (٩٣،٧٪)، واخيراً الطلاب الشيعة (٩١،٣٪). بينما كانت نسبة طلاب الجامعة العربية الذين يؤمنون بالله هي الاعلى مقارنة ببقية الجامعات (٩٨،٩٪)، تليها الجامعة اللبنانية (٩٧٪)، ثم الجامعة اللبنانية – الاميركية (٩٤،٢٪)، ثم الجامعة الاميركية (٨٨،٥٪).

اما نسب الطلاب المؤمنين وفقاً لدخل الاسرة الشهري فكانت متقاربة، اذ تبين ان الطلاب الذين ينتمون الى عائلات يقل دخلها الشهري عن ١٠٠٠ دولار يأتون في الدرجة الاولى اذ بلغت نسبتهم ٩٧،٩٪، يليهم الطلاب الذين ينتمون الى عائلات يراوح دخلها الشهري بين ١٠٠٠ دولار و٢٠٠٠ دولار وان بفارق ضئيل (٩٦،٦٪)، في حين تدنت النسبة لدى الطلاب الذين ينتمون الى عائلات ميسورة يفوق دخلها الشهري ٢٠٠٠ دولار بحيث وصلت الى ٩٣،٦٪.

الا ان تدين الطلاب تجاوز فكرة الايمان بوجود الله فشمل ممارسة الطقوس الدينية (الصلاة). وظهرت نسبة الطلاب المصلين مرتفعة اذ فاقت ثلثي عدد الطلاب المستجوبين (٦٧،٢٪)، وهذا مؤشر الى رجوع الطلاب للدين واهتمامهم بممارسة الشعائر الدينية بعد فشل الاحزاب اليسارية في تلبية طموحاتهم وتطلعاتهم وانهيار المنظومة الاشتراكية. وكانت نسبة الطلاب المصلين هي الاعلى لدى الطلاب المسيحيين اذ فاقت الثلاثة ارباع (٧٨،٤٪)، تليها نسبة الطلاب الدروز (٦٣،٤٪)، ثم الطلاب الشيعة (٦٣،٦٪)، واخيراً الطلاب السنة (٦١،٤٪).

اما بالنسبة الى التوزيع وفقاً للجامعات، فاحتلت الجامعة اليسوعية المرتبة الاولى حيث كانت نسبة الطلاب المصلين فيها (٧٨،٣٪) من مجموع الطلاب المصلين، تليها الجامعة العربية بفارق بسيط (٧٦،٨٪)، ثم الجامعة اللبنانية (٦٥،٧٪). وكانت الجامعتان الاميركيتا الثقافة الاقل التزاماً بالطقوس الدينية، اذ قاربت نسبتاهما نصف عدد الطلاب (الجامعة اللبنانية – الاميركية ٥٦٪، تليها الجامعة الاميركية بنسبة ٤٩،٣٪).

اما الاسئلة التي شملها الاستطلاع، وكان هدفها معرفة مدى اهتمام الطلاب بالسياسة، فكانت متنوعة وتناولت قدر المستطاع الحقلين المحلي والاقليمي. في حين ان السياسة العالمية طرحت ضمن سؤال واحد حول اهم شخصية عالمية.

معضلة لبنان اليوم

نالت السياسة المحلية الحيز الاكبر من الاسئلة السياسية لارتباطها مباشرة بواقع الطلاب. وحاول الاستطلاع استشفاف مدى تماس الطلاب المستجوبين مع الوضع السياسي المحلي وتفاعلهم معه. وقد جاءت قراءتهم للوضع متفاوتة وفقاً للشرائح الاجتماعية اولاً، ومن ثم الجامعات التي ينتسبون اليها. الا ان اكثر ما لفت في الاجابات هو تدني الوعي البيئي لدى الطلاب المستجوبين اذ ان ثمانية طلاب فقط، من اصل عينة شملت ١١٤٦ طالباً وطالبة، شعروا بأن البيئة احدى الاولويات التي يتوجب معالجتها. وعكس عدد كبير من الاجابات لا مبالاة الطلاب وجهلهم الواقع اللبناني.

ولدى التطرق الى السؤال عن المعضلة التي يواجهها لبنان اليوم تبين ان الاجابة التي حصدت النسبة الاعلى (ما يقارب ربع الطلاب المستجوبين) من مجموع اصوات الطلاب المستجوبين، مقارنة بالاجابات الاخرى، تتعلق بالسياسات التي تنتهجها الحكومة (٢٢،٩٪)، وبما ان السؤال كان مفتوحاً وغير محدد، فقد اتت الاجابات عنه متنوعة وان كان مضمونها واحداً، اذ شملت بالاضافة الى السياسات، عدم اتخاذ القرارات المناسبة والافتقار الى التخطيط المستقبلي، و"الخيانة"، و"التبعية"، و"مخلفات الحرب الاهلية"، الخ.

ولم يؤثر عامل الجنس على تلك الاجابة، وحدهما الجامعة والطائفة، كانا عاملين مؤثرين بالنسبة الى الطلاب الذين اعتبروا ان السياسات التي تنتهجها الحكومة هي سبب الازمة في لبنان. اذ كانت النسبة الاعلى لدى طلاب الجامعة اليسوعية الذين ايدوا ذلك بحيث بلغت ٢٩،١٪ تليها الجامعة العربية ٢٧،٦٪، ثم الجامعة اللبنانية بنسبة ٢٢،٨٪، ثم الاميركية بنسبة ١٨،٥٪ فاللبنانية – الاميركية بنسبة ١١،٢٪. في حين كان التدرج وفقاً للانتماء الطائفي كالآتي: الطلاب الدروز (٢٧٪)، ثم الطلاب المسيحيون (٢٦،١٪)، ثم الطلاب الشيعة (٢٥،٥٪)، ثم الطلاب السنة (١٨،٧٪). اما الدخل الشهري للاسرة فلم يكن له دور يذكر. فكان طلاب الفئات المتوسطة الذين لجأوا الى تلك الاجابة في الطليعة، وكانت نسبتهم (٢٦،٤٪)، ثم طلاب الفئات الميسورة (٢٣،٧٪)، وطلاب الفئات الاشد فقراً (٢٣،٦٪).

اما الاجابة التي اتت في المرتبة الثانية من حيث كونها هي مشكلة لبنان اليوم، فتلخصت بأن لا شيء في لبنان يسير على ما يرام وقد بلغت نسبة الطلاب الذين تبنوا تلك الاجابة ١٤،٢٪. ولم يؤثر عامل الجنس على تلك الاجابة اذ اتت نسبة الطلاب والطالبات متقاربة (الطلاب ١٢،٩٪ والطالبات ١٥،٦٪). اما التوزيع الجامعي للطلاب فكان كالآتي: تصدر طلاب الجامعة الاميركية في نسبة الطلاب الذين اختاروا الاجابة المذكورة وقاربت نسبتهم الربع (٢٤،٥٪)، يليهم طلاب اللبنانية – الاميركية (٢٠،٧٪)، ثم اليسوعية (١٢،٥٪)، ثم اللبنانية (١١،٤٪) واخيراً العربية. وكان الطلاب المسيحيون هم الاكثر سخطاً على الوضع القائم اذ بلغت نسبة الطلاب المسيحيين الذين وجدوا ان لا شيء في لبنان يسير على ما يرام ١٦،٣٪، يليهم الطلاب السنة ١٢،٧٪، ثم الطلاب الدروز ١٢،٦٪، واخيراً الطلاب الشيعة (٧،٥٪).

اما النسبة المرتفعة للمسيحيين فيمكن تفسيرها بأنهم يشعرون بفقدان بعض الامتيازات وتغييب قادتهم (عون وجعجع) في مرحلة ما بعد الطائف. وكان لافتاً انعكاس دخل الاسرة على اجابة الطلاب بالطريقة الآتية: ان النسبة الاعلى للطلاب الذين وجدوا ان كل شيء سيئ في لبنان ينتمي الى الطبقات الميسورة (١٦،١٪)، يليها طلاب الفئات المتوسطة التي يراوح دخلها الشهري بين ١٠٠٠ و٢٠٠٠ دولار بنسبة (١٠،١٪)، لتنخفض كثيراً عند الطلاب الاشد فقراً (٤،١٪). وتفسير ذلك ان الفئات الميسورة غير قادرة على تحديد المشكلة بدقة، لذلك لجأت الى تلك الاجابة العامة والضبابية، في حين ان الفئات الاشد فقراً هي اكثر قدرة على تحديد سبب ازمتها ومعاناتها.

وقد احتل فساد الاجهزة الادارية للدولة المرتبة الثالثة من حيث كونه احدى المشكلات التي يعانيها لبنان، اذ بلغت نسبة الطلاب الذين اعتمدوا تلك الاجابة ١١،٤٪. وكانت نسبة الطلاب الذكور في هذه الفئة اعلى (١٣،٥٪) من الطالبات الاناث (٨،٩٪). اما توزيع تلك الاجابة وفقاً للجامعات فكان كالآتي: حصدت الجامعة اليسوعية النسبة الاعلى من الاصوات بالنسبة الى تلك الاجابة اذ اعتمدها ربع طلابها تقريباً (٢٤،٢٪)، تليها الجامعة اللبنانية – الاميركية (٨،٩٪)، ثم الجامعة اللبنانية (٧،٦٪)، وبفارق بسيط الجامعة الاميركية (٧،٥٪). وكانت هذه الاجابة شبه معدومة في جامعة بيروت العربية. وكذلك كان المسيحيون هم الاشد انتقاداً لاداء الاجهزة الادارية للدولة، اذ بلغت نسبة الطلاب المسيحيين الذين اتهموا اجهزة الدولة بالفساد ٢٠،٨٪ يليهم الطلاب السنة (٦،٩٪) ثم الطلاب الدروز (٣،٦٪)، ثم الشيعة (١،٩٪).

اما انعكاس الدخل الشهري للاسرة فكان كالآتي: تشكلت النسبة الاعلى للطلاب الذين اعتبروا ان الفساد مشكلة لبنان الاساسية من صفوف الطبقات الميسورة بحيث بلغت ١٥،٧٪، يليها طلاب الفئات المتوسطة (١١،٨٪)، ثم الطلاب الاشد فقراً (٤،٨٪).

وجاء التعصب الطائفي في المرتبة الرابعة، فبلغت نسبة الطلاب الذين ذكروه كمعضلة ١١،١٪. وكانت النسبة الاعلى وفقاً للجامعات كالآتي: الجامعة اللبنانية (١٧،٧٪)، تليها الجامعة الاميركية (١٥،٥٪)، ثم الجامعة العربية (١٣،٦٪)، ثم الجامعة اللبنانية – الاميركية (١٠،١٪)، ثم، وبفارق كبير، اليسوعية (٥،٥٪). وفي التوزيع الطائفي، حصد الطلاب الشيعة النسبة الاعلى في اجاباتهم (١٩،٨٪)، ثم الطلاب الدروز (١٤،٤٪) ثم الطلاب السنة (١٣،٨٪)، واخيراً الطلاب المسيحيون (٥،١٪).

ويتماهى موقف الطلاب المسيحيين من التعصب مع مواقفهم السياسية عموماً، ولا سيما اذا نظرنا الى الشخصية المفضلة لديهم، والتي كانت البابا يوحنا بولس الثاني، والى تمسكهم بحفظ المذهب على الهوية. وكأن انتماءهم الطائفي هو الذي يمنحهم هوية سياسية. فكان بديهياً الا يعتبروا ان التعصب الطائفي مشكلة، في حين ان الطائفة شكلت عائقاً امام فرص العمل لمعظم الطوائف الاخرى، وذلك منذ الاستقلال.

اما تأثير الدخل الشهري على موقف الطلاب فكان لافتاً، اذ جاءت النسبة الاعلى للطلاب الذين ينبذون التعصب من بين الفئات الاشد فقراً (١٦،٢٪)، تليها نسبة طلاب الفئات متوسطة الدخل (٩،٦٪)، واخيراً طلاب الفئات الميسورة (٩،١٪). ويبدو هذا التدرج طبيعياً، اذ ان الفقير غالباً ما يشعر بأن التمييز المذهبي يحد من فرص العمل امامه.

كانت المرتبة الخامسة في الاجابات حول معضلة لبنان الاساسية، من نصيب بعض السمات الشخصية السلبية التي يوصف بها اللبنانيون مثل "الانانية"، و"الذاتية"، و"الغباء"، و"حب المادة"، و"الجبن"، و"الخداع"، و"الافتقار الى الاخلاق"، و"السذاجة" و"اللامبالاة" الخ... وهي كلها صفات فردية تحمل طابع التعميم. وقد رأى فيها الطلاب انها تؤثر على وضع البلاد ككل (٩،٩٪). وكانت نسبة الطالبات الاناث اعلى (١١،٦٪)، مقارنة بالطلاب الذكور (٧،٤٪). اما التوزيع وفقاً للجامعات على تلك الاجابة فكانت كالآتي: تصدرت الجامعة اللبنانية – الاميركية نسب الطلاب الذين اختاروا تلك الاجابة (١٤،٨٪)، تليها الاميركية (١٢٪)، ثم الجامعة اللبنانية (١١،٤٪)، ثم اليسوعية (٨،٤٪)، ثم العربية (٤،٢٪).

وتعود النسبة المرتفعة في الجامعة اللبنانية – الاميركية الى ان طلاب تلك الجامعة هم الاقل اهتماماً بالسياسة. فكان بديهياً، وانطلاقاً من تطلعات يغذيها انتماؤهم الطبقي، ان يجدوا اسباب العلة ذاتية وتكمن في شخصية المواطن اللبناني، بدل محاولة البحث عن اسباب موضوعية لمعضلة لبنان الاساسية. وكانت نسبة الطلاب الدروز، ثم نسبة الطلاب المسيحيين (١١٪)، ثم الطلاب الشيعة (١٠،٤٪) واخيراً السنة (٧،٢٪).

اما الاقتصاد والتضخم والتفاوت الطبقي فاحتلت المرتبة السادسة في اعتبار انها مشكلة لبنان الاساسية وذلك بنسبة (٧،٩٪) اعلى من الطالبات الاناث (٦،٧٪). اما التوزيع وفقاً للجامعات بالنسبة الى تحديد الاقتصاد مشكلة لبنان الاساسية فكان كالآتي: النسبة الاعلى من نصيب الجامعة العربية (١٩،٦٪)، لتتدنى بشدة عند طلاب الجامعة اللبنانية – الاميركية (٥،٣٪)، ثم الجامعة اليسوعية (٥،١٪)، ثم الاميركية (٤،٥٪)، ثم اليسوعية (٣،٨٪).

في حين كانت نسبة الطلاب السنة هي الاعلى وقد بلغت ١٢،٧٪، ليليهم الطلاب الشيعة (٩،٤٪)، ثم الدروز (٤،٥٪)، والمسيحيون (٣،٩٪). اما الدخل الشهري للاسرة فانعكس على الاجابة كالآتي، كانت النسبة الاعلى لدى طلاب الفئات المتوسطة الدخل (١١،٢٪)، ثم الطلاب الذين ينتمون الى العائلات الفقيرة (١٠،٦٪) ثم طلاب العائلات الميسورة (٨٪). ان عدم اعطاء الطلاب الذين ينتمون الى عائلات ميسورة الاقتصاد الاولوية امر بديهي يظهر ان وضعهم الاقتصادي قد يحول دون شعورهم بضائقة الآخرين بالاضافة الى ذلك قد يتنافى ومصالحهم الاجتماعية والاقتصادية (رسم ١).

وبعدما توالت الاجابات المتنوعة لدى تحديد الطلاب سبب ازمة لبنان الحالية الرئيسية لتشمل تباعاً الفوضى والاحباط والتشرذم والسلوك الاجتماعي الخ... وادى اختلاف الاجوبة الى وجود مروحة كبيرة من المشكلات التي جعلت من الصعب تحديد نزعة او ميل عام. ولا بد من الاشارة الى ان ٢،٦٤٪ من مجموع الطلاب المستجوبين وجدوا ان لبنان لا يعاني اي مشكلة.

التزام حزب سياسي

ما زالت كلمة الانتماء الى الاحزاب تثير النفور لدى المواطنين، اذ ان معظم هذه الاحزاب تحولت ميليشيات خلال الحرب واصبحت طرفاً اساسياً فيها. وقد انعكس ذلك على اجابات الطلاب المستجوبين، وعلى مدى نشاطهم الحزبي. والملاحظ في موضوع الانتماء الحزبي ان نسبة الطلاب الملتحقين بالاحزاب تدنت الى ١٢،٦٪ فقط من مجمل الطلاب الذين تم استطلاع آرائهم مقارنة بنسبة ٨٧٪ من الطلاب الذين سارعوا الى نفي هذه العلاقة كأن في الامر سوءاً. اما تفصيل هذه الارقام فيظهر لنا ان النسبة الكبرى للطلاب المنتمين الى احزاب وجدت في الجامعة اللبنانية، في حين كانت النسبة الادنى في الجامعة اللبنانية – الاميركية.

ولهذا الالتزام اسباب اقتصادية اجتماعية. فطلاب الجامعة اللبنانية – الاميركية ذات الاقساط المرتفعة، ينتمون في معظمهم الى الطبقات الميسورة. لذلك، وكما رأينا في الحلقة السابقة، اتى اهتمامهم بالثقافة العامة متدنياً جداً، في حين يتبين لنا في هذه الحلقة انهم ليسوا معنيين بالسياسة. ومرد ذلك بسيط، اذ انهم يفتقرون الى الدافع الذي يدعوهم الى العمل بغية تغيير الاوضاع. في حين يسعى الطلاب الاشد فقراً الى تغيير الوضع السياسي لعل ذلك يحسن وضعهم الاقتصادي الاجتماعي، مما يفسر النسبة الاعلى في الانتماء الحزبي لدى طلاب اللبنانية.

اما اذا نظرنا الى الانتماء الحزبي من الزاوية الطائفية، فنحصل على الصورة الآتية: يأتي الطلاب الدروز في طليعة الطلاب المنتمين الى الاحزاب (١٦،٩٪)، يليهم الشيعة (١٣،٨٪) فالمسيحيون (١٠،٥٪)، واخيراً الطلاب السنة (٦،١٪).

واتت تلك الصورة منسجمة مع الواقع السياسي الذي تبلور في مرحلة ما بعد اتفاق الطائف وكرست رئيس حركة "امل" نبيه بري ورئيس الحزب التقدمي الاشتراكي وليد جنبلاط زعيمين للطائفتين اللتين يمثلانهما. في حين ان تشرذم القادة المسيحيين وحل "القوات اللبنانية" (محاكمة سمير جعجع، والاقامة الجبرية لميشال عون في فرنسا وغياب ريمون اده وامين الجميل) ولّدا حالة احباط لدى الطلاب المسيحيين جعلتهم يحجمون عن التزام اي حزب. اما السنة فكان بديهياً عن يحجموا عن الالتزام لأن معظم القادة السنة (باستثناء مصطفى سعد رئيس التنظيم الشعبي الناصري) زعماء فرديون وليسوا حزبيين (رسم ٢).

وكان التوزيع الجنسي لافتاً اذ تدنت نسبة الطالبات الملتزمات حزبياً سياسياً بحيث بلغت ٤،٧٪، في حين بلغت نسبة الطلاب الذكور ١٥،٣٪، مما يشير الى انحسار اهتمام الطالبات بالعمل السياسي حالياً، علماً انهن كن ركناً اساسياً لمجمل الحركات الطالبية التي قامت في العالم.

ولا بد من الاشارة الى غياب تمثيل "التيار العوني" في هذا الاستطلاع. وقد اعتقد المحققون الميدانيون في "الشركة الدولية للمعلومات" ان ذلك يعود الى سببين: اولاً اعتماد طلاب "التيار العوني" السرية لاسباب مختلفة، وثانياً اعتقاد الطلاب ان حركة عون ليست حزباً.

تدخل رجال الدين في السياسة

رغم اعتماد الدولة اللبنانية القانون الفرنسي المدني في كل القضايا، باستثناء قانون الاحوال الشخصية الذي يخضع للمحاكم المدنية، ما زال رجال الدين يؤدون دوراً اساسياً في السياسة اللبنانية. ويكفي ان يستمع المرء الى خطبة يوم الجمعة وقداس يوم الاحد لمعرفة آخر المستجدات السياسية. لا بل تعزز هذا الدور مع تنامي الحركات الدينية على اختلاف اتجاهاتها. ولدى مراجعتنا اجابات الطلاب تبين لنا ان نسبة الطلاب المؤيدين لتدخل رجال الدين في السياسة كانت متقاربة مع الطلاب المعترضين، وكان من اللافت ان يوافق ٤٢٪ من الطلاب المستجوبين على تدخل رجال الدين في السياسة في حين تعارض نسبة ٤٨٪ هذا التدخل.

ونتيجة هذا الربط تأتي مطابقة للمتوقع ومنطقية، اذ ان النسبة الكبرى من الموافقين وجدت في صفوف المصلين وبلغت ٥٠٪. اما التوزيع الطائفي فيظهر لنا ان الدروز هم الاكثر رفضاً لتدخل رجال الدين في السياسة، اذ اقتصرت نسبة الطلاب الدروز المؤيدين على نحو الربع (٢٦٪)، وذلك كان منسجماً مع الواقع التاريخي لمركز شيخ العقل الدرزي، والذي كان يخضع عادة للزعامات السياسية الدرزية.

وكانت النسبة الاعلى للطلاب الذين يؤيدون تدخل رجال الدين في السياسة لدى طلاب الشيعة (٤٥،٥٪). وهذا ايضاً كان طبيعياً اذا عدنا الى تاريخ الشيعة منذ خلافة الامام علي بن ابي طالب، وصولاً الى تسلم الثورة الايرانية زمام الحكم في ايران. وقد انعكس ذلك على تنظيمين اساسيين في لبنان، وتبوأ رجل دين منصب رئيس حزب سياسي. اما الطلاب السنة المؤيدين تدخل رجال الدين فان نسبتهم متقاربة مع نسبة الطلاب الشيعة، اذ بلغت ٤٤،١٪، ويعود ذلك الى تنامي عدد الاحزاب والتنظيمات الاسلامية في الاعوام الاخيرة. واحتل الطلاب المسيحيون المرتبة الثالثة في تأييدهم تدخل رجال الدين في السياسة وذلك بنسبة ٤١،٤٪ اي بفارق ضئيل مع الشيعة والسنة، وذلك بسبب الدور التاريخي الذي اداه رجال الدين المسيحيون في تاريخ لبنان الحديث من البطريرك الياس الحويك حتى يومنا هذا.

وكان طبيعياً ان يؤدي التدين (عامل الصلاة) دوراً في موقف الطلاب من الموضوع المذكور اعلاه، اذ ايده نصف الطلاب المصلين، في حين اقتصرت نسبة الطلاب غير المصلين والموافقين على اقل من الربع. وكانت نسبة الطلاب المسلمين المصلين مرتفعة لتفوق النصف، اذ ايد ٥٨٪ من الطلاب السنة المصلين و٥٤،٤٪ من الطلاب الشيعة المصلين تدخل رجال الدين في السياسة. ثم انخفضت تدريجاً عند الطلاب المسيحيين المصلين (٤٧،٨٪)، ثم الطلاب الدروز المصلين (٣٧،٧٪). اما عمل الوالد ودخل الاسرة فلم يؤثرا على مواقف الطلاب من هذه القضية (رسم ٣).

تعاطي رجال الدين السياسة

يبدو ان سمة العصر هي اختراق رجال الاعمال الميدان السياسي، ولعل الخوف من الفساد الناجم عن مثل هذا التداخل حدا نسبة ٤٤،١٪ من الطلاب الذين شملهم المسح على رفض ممارسة الرجل السياسي اعماله الخاصة الى جانب نشاطه السياسي. لكن النسبة الكبرى، اي ٥٥،٩٪ من الطلاب الذين شملهم المسح، لا ترى ضيراً في الأمر. واذا عمدنا الى تقسيم الفئة الاخيرة وفقاً لانتماء الطلاب الطبقي والطائفي، فيتبين لنا ان النسبة الاعلى من المؤيدين لتدخل رجال الاعمال في السياسة وجدت بين صفوف طلاب الطائفة السنية ٧١،٢٪، يليها الطلاب الدروز ٥٤،١٪، ثم طلاب الطائفة الشيعية ٥٢،٢٪، واخيراً لدى المسيحيين ٢٨،٤٪.

ويشير ذلك الى تأثر الطلاب السنة بظاهرة الرئيس رفيق الحريري، وانتخاب اهل بيروت لائحته التي تضم رجال اعمال ارتأوا العمل في السياسة. وينعكس هبوط نسبة الطلاب المسيحيين المؤيدين لتدخل رجال الاعمال في السياسة على السياسيين المسيحيين الذين ينتمون في معظمهم الى بيوت سياسية.

اما التقسيم بين الجامعات فيظهر لنا ان الجامعة العربية تأتي في المرتبة الاولى بنسبة ٧٣،٦٪، تليها اللبنانية ٥٥،٦٪، اما الجامعة اليسوعية فقد حلت اخيرة بنسبة ٣٠،٩٪ (رسم ٣).

معضلة العرب اليوم

وقد شمل الاستطلاع آراء الطلاب في الوضع الاقليمي بدءاً بالسؤال عن المعضلة الاساسية التي يعانيها العرب. فكان تشرذم العرب الاجابة الاولى بما يقارب الربع (٢٥،٨٪)، ولم يكن عامل الجنس مؤثراً. وقد انعكس التوزيع الجامعي على الاجابة المذكورة كالآتي، الجامعة العربية (٣٨،٢٪)، ثم الجامعة الاميركية (٢٦،١٪)، ثم الجامعة اللبنانية – الاميركية (٢٥،٩٪)، ثم اللبنانية (٢٣،٥٪)، ثم اليسوعية (١٥،٨٪). اما تفوق الجامعة العربية والجامعة الاميركية فيعود الى نسبة انتساب الطلاب العرب المرتفعة اليهما، مما يتيح للطلاب اللبنانيين المستجوبين فرصة الاطلاع على الوضع السياسي العربي عبر الاختلاط بزملائهم. وكان الطلاب الشيعة هم اكثر الطلاب نقداً لتشرذم العرب (٢٨،٢٪)، يليهم الطلاب السنة (٢٣٪)، ثم الدروز (٢٢،٢٪) ثم المسيحيون (١٦٪).

وهنا لا بد من التطرق الى الحس القومي الذي ارتبط اخيراً بالاسلام، وخصوصاً مع تنامي الحركات الاصولية في العالم العربي، مما جعل الطلاب المسلمين (شيعة وسنة) اكثر حساسية لموضوع الوحدة العربية، في حين لم يبال المسيحيون كثيراً به. اما انعكاس الدخل الشهري لاسرة الطالب فجاء كالآتي: ٣١٪ من الطلاب الذين ينتمون الى اسرة يقل دخلها الشهري عن ١٠٠٠ دولار رأوا ان تشرذم العرب هي مشكلتهم الاساسية، يليهم الطلاب الذين ينتمون الى عائلات متوسطة الدخل (٢٩،١٪)، ثم الطلاب الذين ينتمون الى العائلات الميسورة (٢٦،٤٪).

اما الاجابة التي اتت في المرتبة الثانية فكانت السمات الفردية السلبية للشعب العربي والتي شملت مجموعة كبيرة من الصفات السيئة (كالانانية، والخبث، والخيانة، والخداع، والافتقار الى الاخلاق، الخ...) وقد حصدت نسبة ٢٤،٣٪. وتوزعت هذه الاجابة على الجامعات كالآتي: الجامعة اللبنانية (٣٢،٤٪)، ثم الجامعة اللبنانية – الاميركية (٢٩٪)، ثم اليسوعية (٢٧،٥٪)، ثم الاميركية (٢٦،١٪)، ثم العربية (١٢،٣٪).

اما التوزيع الطائفي لتلك الاجابة فكان كالآتي، الطلاب الدروز (٣٢،٣٪)، ثم الطلاب المسيحيون (٢٨،٥٪)، ثم الطلاب السنة (١٩،٥٪)، ثم الطلاب الشيعة (١٥،٦٪). وهنا لا بد من الاشارة الى ان العامل الديني، وهو هنا الاسلامي، يفسر النسب المتدنية لدى الطلاب المسلمين (ولا سيما السنة)، كون معظم سكان البلدان العربية هم من المسلمين. وقد يكون هذا ما دعا الطلاب المسلمين الى الاحجام عن اصدار الاحكام السابقة على اخوانهم العرب. وكان الطلاب الاشد فقراً هم الاقل حكماً على الآخرين، اذ ان نسبة الطلاب الذين ينتمون الى عائلات يقل دخلها عن ١٠٠٠ دولار، والذين وجدوا ان مشكلة العرب في طباعهم وسماتهم الشخصية اقتصرت على ١٢،٩٪، في حين تضاعفت لدى طلاب العائلات الميسورة (٢٥،٣٪)، والعائلات المتوسطة الدخل (٢٥،٧٪).

وقد اعتبر عدد من الطلاب (وبلغت نسبتهم ١١،٨٪) ان السياسات التي تنتهجها الحكومات العربية هي اساس الازمة التي يعانيها الشعب العربي. وقد احتلت هذه الاجابة المرتبة الثالثة من حيث الاهمية. وكان توزيع تلك الاجابة وفقاً الجامعات كالآتي: كانت النسبة الاعلى في الجامعة اللبنانية (٢٢،١٪) ثم العربية (١٧،٧٪)، ثم الاميركية (١٠،٨٪)، ثم اللبنانية – الاميركية (٨،٦٪)، ثم اليسوعية (٧٪).

وتدل هذه النسبة على ان طلاب الجامعات المحلية الثقافة (اللبنانية والعربية) معنيون اكثر بالسياسة الاقليمية ويتابعونها باهتمام، مقارنة بطلاب الجامعات الغربية الثقافة. ونستشف من ذلك ايضاً ان طلاب الجامعة اليسوعية هم الاقل اهتماماً ومتابعة للقضايا الاقليمية العربية.

اما التوزيع الطائفي للاجابة المذكورة فكانت كالآتي: الطلاب الدروز (١٨،٢٪) ثم الطلاب السنة (١٢،٦٪)، ثم الشيعة (١١،٩٪) ثم المسيحيون (٨،٢٪). وكان لدخل الاسرة الشهري تأثيره الكبير، اذ ان ربع الطلاب الاشد فقراً تقريباً

— التتمة في الصفحة ٩ —

رسم ١ — معضلات لبنان والبلدان العربية %

معضلة لبنان الأساسية

سياسات الحكومة	٢٢،٩
كل شيء	١٤،٢
الفساد الإداري	١١،٤
التعصب	١١،١
سمات فردية سلبية	٩،٩

سياسات الحكومة كمعضلة حسب الجامعات

اليسوعية	٢٩،١
العربية	٢٧،٦
اللبنانية	٢٢،٨
الأميركية	١٨،٥
اللبنانية–الأميركية	١١،٢

معضلة العرب الأساسية

مشرذمون	٢٥،٨
سمات فردية سلبية	٢٤،٣
سياسات الحكومات	١١،٨
السلوك	١٠،٨
الإحباط	٨،٩

تشرذم العرب كمعضلة حسب الجامعات

العربية	٣٨،٢
الأميركية	٢٦،١
اللبنانية–الأميركية	٢٥،٩
اللبنانية	٢٣،٥
اليسوعية	١٥،٨

رسم ٢ — الإنتماء الى حزب سياسي %

الحزب ...

حسب الجامعة

اللبنانية	١٩،٢
الأميركية	١٠،٣
اليسوعية	٩،٣
العربية	٩،٢
اللبنانية–الأميركية	٦،٧

حسب الطوائف

درزي	١٦،٩
شيعي	١٣،٨
مسيحي	١٠،٥
سني	٦،١

الأحزاب التي يعرفها الطلاب

حزب الله	٣٧
الكتائب	٢٣،٩
حركة أمل	٢٣،٨
التقدمي الإشتراكي	١٨،٢
القوات اللبنانية	١٧،٨
السوري القومي الإجتماعي	١١،٠٨
البعث	٢،٧٩
الشيوعي	٠،٦

رسم ٣ — عامل الدين والمال في السياسة %

تأييد تعاطي رجال الأعمال بالسياسة

حسب الجامعة

العربية	٧٣،٦
اللبنانية	٥٥،٦
الأميركية	٤١،٤
اللبنانية–الأميركية	٤٠،١
اليسوعية	٣٠،٩

حسب الطوائف

سني	٦١،٢
درزي	٥٤،١
شيعي	٥٢،٢
مسيحي	٢٨،٤

تأييد تدخل رجال الدين في السياسة

حسب الجامعة

العربية	٥٨،٤
اليسوعية	٤٥،٤
اللبنانية	٣٦،٨
اللبنانية–الأميركية	٢٥،٦
الأميركية	٢٣،٨

حسب الطوائف

شيعي	٤٥،٥
سني	٤٤،١
مسيحي	٤١،٤
درزي	٢٦

رسم ٤ — الموقف من إسرائيل %

تأييد برنامج تبادل طلاب مع إسرائيل

حسب الجامعة

اليسوعية	٧٧،٣
الأميركية	٣٥،٩
اللبنانية–الأميركية	٢٨،٨
اللبنانية	٢١،١
العربية	١٣،٧

حسب الطوائف

مسيحي	٧٠،٠٤
درزي	٢٦،٥
سني	٢١،٨
شيعي	١٥

السلام مع إسرائيل خيار وليس أمراً مفروضاً

حسب الجامعة

العربية	٣٩،٦
اللبنانية	٢٧
اللبنانية–الأميركية	٢٧
اليسوعية	١٨،٦
الأميركية	١٥،٥

حسب الطوائف

شيعي	٤٠،٩
سني	٢٧،٨
درزي	٢٦،٦
مسيحي	١٧،١

الاختلاف في وجهات النظر عمودي أحياناً ويرتبط بالجامعة والدين

– تتمة المنشور في الصفحة ٨ –

(٤٦,٧٪)، رأوا ان السياسات التي تنتهجها الحكومات العربية هي وراء ازمة العرب ومزالقهم. في حين انخفضت هذه النسبة الى اقل من النصف عند الطلاب الذين ينتمون الى طبقات متوسطة الدخل (١٠,٩٪)، ثم الطلاب الذين ينتمون الى عائلات ميسورة (٦,٥٪). ويدل هذا التفاوت في النسب على ان الطلاب الفقراء اكثر استعداداً لتوخي الدقة لدى تحديدهم اسباب المشكلة، في حين كان ابناء وبنات العائلات الميسورة اكثر ميلاً الى تبني اجابات عامة وبعيدة عن التحليل السياسي.

وكان سلوك الشعب العربي موضع اتهام من حيث كونه احد اسباب مشكلات العرب (١٠,٨٪) وقد اتى في المرتبة الرابعة. اما سلوكهم فشمل تقليد الغرب وحب الظهور وتمييزهم ضد المرأة والازدواجية في ممارساتهم بين قيم موروثة وقيم مكتسبة. وكان توزيع تلك الاجابة على مختلف الجامعات كالآتي: اليسوعية (١٦,٥٪)، ثم اللبنانية – الاميركية (١١,٧٪)، ثم الاميركية (١٠,٣٪)، ثم العربية (٦,٤٪)، ثم اللبنانية (٢,٩٪).

وهذا ينم عن ان طلاب الجامعة اليسوعية ينزعون اكثر من غيرهم الى اصدار احكام سابقة عامة على الشعب العربي. وكان التوزيع الطائفي للاجابة منسجماً مع التوزيع وفقاً للجامعات اذ تصدر الطلاب المسيحيون الاجابة بنسبة (١٥,١٪) يليهم الطلاب المسلمون (سنة ٨,٩٪، شيعة ٨,٣٪) في حين انخفضت نسبة الطلاب الدروز الى ٤٪. اما دخل الاسرة وتأثيره على موقف الطلاب من سلوك العرب فكان كالآتي: جاءت نسبة الطلاب الذين ينتمون الى عائلات ميسورة الاعلى (١٣٪)، تليها نسبة الطلاب الذين ينتسبون الى عائلات متوسطة الدخل (١٠,٣٪)، ثم الطلاب الاشد فقراً (٦,٩٪).

وذكر الاحباط كأحد المشكلات الرئيسية التي يعانيها العرب، فاحتل المرتبة الخامسة بنسبة (٨,٩٪). وكان طلاب الجامعة العربية هم الاكثر مراعاة لمسألة الاحباط التي يعيشها العرب، فكانت نسبتهم ٢٠٪، يليهم طلاب الجامعة اللبنانية – الاميركية (٨٪)، ثم الجامعة اللبنانية (٥,٩٪)، ثم الاميركية (٤,٤٪). اما عن علاقة الطائفة بالموقف من حالة الاحباط، فتبين ان الطلاب المسلمين هم الاكثر تفاعلاً مع هذه الحالة، فكانت نسبة الطلاب السنة (١٣,٥٪)، والطلاب الشيعة (١١,٩٪)، يليهم الطلاب الدروز بنسبة (٦,١٪)، ثم المسيحيون بنسبة (٢,٩٪).

كما انعكس الدخل الشهري للاسرة هنا على الاجابات، اذ كانت نسبة الطلاب الاشد فقراً هي الاعلى (١٥,٥٪)، ثم الطلاب الذين ينتمون الى عائلات متوسطة الدخل (١٠,٩٪)، ثم طلاب العائلات الميسورة (٩,٢٪).

اما الاجابة التي احتلت المرتبة السادسة، فكانت ان لا شيء في البلدان العربية يسير على ما يرام، وبلغت نسبة الطلاب الذين تبنوا تلك الاجابة ٨,٩٪. وحل طلاب الجامعة الاميركية في الدرجة الاولى اذ ان ١٢,٣٪ منهم وجدوا ان كل شيء في البلدان العربية مشكلة قائمة بذاتها. يليهم طلاب الجامعة اللبنانية (٨,٨٪)، ثم طلاب اليسوعية (٨,٤٪)، ثم طلاب الجامعة اللبنانية – الاميركية (٦,٨٪)، ثم طلاب العربية (٢,٧٪). وقد تفوق الطلاب المسيحيون في عدم رضاهم عن كل شيء في البلدان بحيث بلغت نسبتهم ٩,٥٪، يليهم الطلاب الدروز بنسبة ٩,١٪. في حين ابدى الطلاب المسلمين، بعض التفهم لوضع اخوانهم العرب المسلمين فكانت نسبتهم ٦,٣٪ للطلاب السنة، و٢,٧٪ للطلاب الشيعة. وكما في الاجابات السابقة، ينزع الطلاب الذين ينتمون الى عائلات ميسورة الى اعتماد اجابات عامة بعيدة عن الدقة كالاجابة المذكورة اعلاه. فكانت نسبتهم هي الاعلى (٨,٨٪) مقارنة بالطلاب الاشد فقراً (٤,٣٪) والطلاب الذين ينتمون الى عائلات متوسطة الدخل. وقد اعرب ١,٣٪ من مجموع الطلاب عن اعتقادهم ان العرب لا يعانون اي ازمة (رسم ١).

برنامج تبادل الطلاب مع اسرائيل

تستتبع اتفاقات السلام التي تعقد بين الدول العربية واسرائيل عمليات تطبيع، كملحق اساسي لتثبيت "السلم المنشود". ورغم ان اي اتفاق لم يوقع حتى الآن بين لبنان واسرائيل، في ظل تعثر المفاوضات، فان سلاماً في المستقبل المنظور وبعد اعوام من العداء يتطلب معرفة آراء الطلاب، فهل يعني تصالح الرؤساء تصالحاً بين الشعوب؟ وهل يؤدي توقيع اتفاق تجاهل تاريخ سطر بالاعتداء وماض مثقل بالجرح؟

وقد جاءت نتيجة الاستطلاع ان نحو ثلاثة ارباع مجموع الطلاب المستجوبين يرفضون الاشتراك في برنامج تبادل الطلاب بين لبنان واسرائيل. اي ان معظم الطلاب يرفضون التطبيع الثقافي، في حين اقتصرت نسبة الموافقين على ٢٦,٥٪ فقط.

واللافت في تقسيم نتائج الاستطلاع حول برامج تبادل الطلاب مع اسرائيل وفقاً للطائفة، ان النسبة الكبرى من الطلاب المسيحيين اجابوا بالموافقة عليها، مما كرس فرقاً شاسعاً في الارقام بينهم وبين طلاب بقية الطوائف. وقد بلغت نسبة الموافقين بين صفوف الطلاب المسيحيين ٧٠,٤٪، يليهم الدروز بنسبة ٢٦,٥٪، فالسنة ٢١,٨٪، واخيراً الشيعة ١٥٪.

اما الترتيب بحسب الوضع الاقتصادي فقد اظهر ان ما يفوق نصف الطلاب (٥١,٢٪) الذين يتتمون الى عائلات ميسورة (يفوق دخلها الشهري ٢٠٠٠ دولار)، يوافقون على برنامج التبادل المقترح، في حين نرى الطبقات الاشد فقراً (اي الذين يقل دخلهم عن ١٠٠٠ دولار) تعارض هذا الاجراء، وتنخفض فيما نسبة الموافقين لتصل الى ١٨,٦٪ (اي دون ربع الطلاب الذين ينتمون الى تلك الفئات). في حين بلغت نسبة الطلاب الذين ينتمون الى عائلات متوسطة الدخل ما يقارب الثلث (٣٥,٩٪) (رسم ٤).

هل السلام مع اسرائيل خيار ام مفروض؟

ونتيجة للشعور العام بالخضوع لنظام عالمي مقرر سلفاً، ولخطوط سياسة اقليمية مرسومة بدقة تقضي باحلال السلام في الشرق الاوسط، اعتبر ٧١٪ من الطلاب الذين شملهم الاحصاء ان السلام مع اسرائيل مقرر سلفاً، ومتفق عليه حتى قبل ان يرى النور. بينما اقتصرت نسبة الذين يرون في الامر خياراً حراً على ٢٩٪. ولدى قراءة هذه النتائج حسب تفاوت ظروف الطلاب الاقتصادية واختلاف انتماءهم الطائفي، يظهر لنا ان النسبة الكبيرة من الذين يعتبرون ان السلام خياراً وجدت بين صفوف الطائفة الشيعية (٤٠,٩٪) ولدى الفئة التي يقل دخلها عن ١٠٠٠ دولاد اميركي شهرياً (٣٧,٧٪). اما الترتيب حسب الجامعات فيكرس الجامعة العربية اولى بين الذين يعتبرون ان السلام خيار وذلك بنسبة ٣٩,٦٪، تليها اللبنانية (٢٧٪)، واللبنانية – الاميركية (٢٧٪)، ثم اليسوعية (١٨,٦٪)، واخيراً الجامعة الاميركية (١٥,٥٪).

اما التفاوت في النسب وفقاً للمتغيرات المذكورة فأتت طبيعية ومطابقة لمواقف الفئات نفسها من برامج تبادل الطلاب مع اسرائيل. وان كان الارتفاع في نسب الطلاب التي تعتبر ان السلام مع اسرائيل امر واقع، لا مفر منه ولا دخل للقوى المحلية في اقراره، يعكس حالة الاحباط في المجتمع العربي (رسم ٤).

الشخصية الدولية المفضلة

غالباً ما تؤدي الشخصيات دوراً اساسياً في تبني الطلاب ايديولوجيات وافكار سياسية. ففي الستينات كانت بعض الشخصيات العالمية رموزاً للفكر السياسي. وكلنا يعلم تأثيرات غيفارا وتروتسكي وكرينسكي في الثورة الفرنسية عام ١٩٦٨، لذلك ان لا بد للاستطلاع ان يتناول موضوع الشخصيات المفضلة بغية استشفاف الميول السياسية للطلاب.

لم يتطرق الاستطلاع الى آراء الطلاب في الوضع العالمي الا عبر سؤال واحد تناول الشخصية الدولية المفضلة. واتت النتائج مثيرة للاهتمام في تنوع الاجابات من ممثلين، وفنانين، ومشاهير، بالاضافة الى سياسيين. حتى بلغ مجموع الشخصيات التي ذكرت في الاستطلاع ٢٤٢ شخصية معظمها لم يرد الا مرة واحدة. والجدير بالذكر ان ٣٢,٢٪ من الطلاب المستجوبين لم يذكروا اسم اي شخصية، وهي نسبة مرتفعة تعادل ثلث الطلاب المستجوبين.

لذا، ورغم تدني النسب لكل شخصية نتيجة هذا التنوع، استطاع الاستطلاع ان يستنتج ما يأتي: اتى البابا يوحنا بولس الثاني في الطليعة (٥,١٪)، وتقاربت نسب الذكور والاناث الذين اعتمدوا هذه الاجابة لتبلغ ١٩,١٪ و١٧,٦٪ تباعاً. ولدى تقسيم الطلاب الذين شملهم الاستطلاع بحسب الجامعات، ارتفعت نسبة طلاب الجامعة اليسوعية الذين يفضلون شخصية البابا الى ٤٧,٦٪، لتنخفض في شكل حاد لدى طلاب اللبنانية – الاميركية الى ٢,٧٪، ثم تنعدم كلياً لدى طلاب بقية الجامعات. اما عند اعتماد التوزيع الطائفي للطلاب، فكان طبيعياً ان تنحصر الاجابة المذكورة في الطلاب المسيحيين وتنعدم كلياً عند الطلاب المسلمين والدروز. ومن الملاحظ ان عامل الصلاة كان له التأثير الاكبر في اختيار البابا شخصية مفضلة، فاعتمد ٢٦,٦٪ من المصلين هذه الاجابة في مقابل ٢,٧٪ فقط من غير المصلين، ويشير هذا الى تنامي تأثير الرموز الدينية على الفئات الشبابية، وهذا امر لم يكن شائعاً في الستينات والسبعينات.

واذا اردنا ان نعرف تأثير الدخل الشهري للاسرة على اختيار شخصية البابا، نجد أن نحو ربع الطلاب (٢٥,٣٪) الذين اعتمدوا هذه الاجابة ينتمون الى عائلات ميسورة، بفارق بسيط عن اولئك الذين ينتمون الى عائلات متوسطة الدخل (٢٤,٢٪)، لتتدنى هذه النسبة بنحو ١٤ نقطة مئوية وتبلغ ١٠,٣٪ لدى الطلاب الفقراء. واخيراً، ولدى تقسيم الطلاب فئتين، بحسب مرحلة ما قبل التخرج او ما بعده، نجد ان ١٩,٩٪ من الطلاب الذين لم ينهوا بعد دراستهم الجامعية اختاروا شخصية البابا، بينما انخفضت هذه النسبة تقريباً الى النصف لدى الطلاب الذين يتابعون دراستهم العليا.

ويأتي جمال عبد الناصر ليحتل المرتبة الثانية بعد بابا روما من حيث الشخصية العالمية المفضلة، فاختاره ١٤,٥٪ من الذكور مقابل ٢٢,٢٪ من الاناث. وجاءت نسبتا طلاب الجامعتين العربية واللبنانية الذين اعتمدوا هذه الاجابة متقاربتين جداً (٣٨,٦٪ و٣٨,٩٪ تباعاً)، لتنخفض الى ٢١,٦٪ في الجامعة اللبنانية – الاميركية و١٠,٦٪ في الاميركية، ثم تنعدم تقريباً في الجامعة اليسوعية، اذ ان ١,١٪ فقط من طلاب الجامعة المذكورة قد اختاروا جمال عبد الناصر شخصية عالمية مفضلة. وذلك دليل على ان الجامعات المحلية الثقافية هي اكثر تأثراً بشخصية عبد الناصر واكثر الماماً بدوره العربي. وبالعودة الى التقسيم للطلاب، نجد ان ٣٣٪ من الطلاب السنة اختاروا جمال عبد الناصر في مقابل ٢٦,٩٪ من الدروز، و١٧,١٪ من الشيعة، لتنخفض هذه النسبة بقوة لدى الطلاب المسيحيين، اذ بلغت ١,٨٪ فقط.

وتأتي هذه النسب منسجمة مع التاريخ السياسي لتلك الطوائف. اذ ان اللبنانيين السنة كانوا الاشد تعاطفاً مع الرئيس المصري، في حين ان تدني نسبة الشيعة تفسر بظهور قادة شيعة اطلقتهم الثورة الايرانية (كالامام الخميني). اما المسيحيون، فكانوا دائماً يشعرون بأن مشروع عبد الناصر الوحدوي يهدد كيانهم ومصيرهم. وعند اعتماد التقسيم الطالبي بحسب الدخل الشهري للاسرة، نجد ان نسبة الطلاب الذين ينتمون الى عائلات متوسطة الدخل، والذين اختاروا الشخصية المذكورة، هي الاعلى (٢٩٪) بفارق بسيط عن الطلاب الفقراء (٢٨,٢٪)، لتنخفض الى ١١,٤٪ عند طلاب العائلات الميسورة. واذا عدنا الى المنحى الاشتراكي الذي اتبعه عبد الناصر، نجد ذلك التدرج طبيعياً.

واخيراً، وعند تقسيم الطلاب بحسب مراحل دراستهم الجامعية نجد ان ٢٩,١٪ من الذين يتابعون دراساتهم العليا اختاروا شخصية عبد الناصر، في حين بلغت نسبة اولئك الذين لم ينهوا دراساتهم الجامعية بعد ١٤,٣٪ فقط.

وبالعودة الى الشخصيات العالمية، احتل ادولف هتلر المركز الثالث فاختاره ٢٠,٢٪ من الذكور في مقابل ١١,١٪ من الاناث وتصدرت الجامعة اللبنانية مجموع النسب، اذ بلغت نسبة طلابها الذين اعتمدوا الاجابة المذكورة ٣٣,٣٪ لتنخفض تدريجاً وتبلغ ٢٨,٦٪ عند طلاب الجامعة العربية، ثم تعود لتتدنى تقريباً الى النصف في الجامعة الاميركية (١٢,٨٪)، واخيراً حققت الجامعتين اللبنانية – الاميركية واليسوعية ادنى النسب فبلغت ١٠,٨٪ و١٠,٥٪ تباعاً. وقد يعود ذلك التدرج في النسب الى ان طلاب الجامعتين المحليتي الثقافة يربطون بين هتلر والمجازر التي ارتكبها في حق اليهود واحتلال فلسطين. في حين ان الجامعات الغربية الطابع اكثر اطلاعاً على الفكر النازي واشد نفوراً منه.

وعند اعتماد التوزيع الطائفي للطلاب الذين تم استطلاع رأيهم برز الدروز في الطليعة، اذ بلغت نسبة الطلاب الدروز الذين اختاروا هتلر شخصيتهم المفضلة ٤٢,٣٪، في مقابل ٢٩,٣٪ من الطلاب الشيعة، لتتدنى نحو ١٧ نقطة لدى السنة والمسيحيين، فبلغت ١٢٪ و١٠,٩٪ تباعاً. اما بالنسبة الى التوزيع الطالبي بحسب المدخول الشهري للاسرة، فنجد ان ٢٥,٦٪ من الطلاب الذين اختاروا هتلر ينتمون الى الشرائح الاجتماعية الفقيرة في مقابل ١٩٪ من طلاب العائلات الميسورة و١٢,٩٪ من الطلاب ذوي الدخل المتوسط.

بالعودة الى التقسيم الطالبي بحسب مراحل الدراسات الجامعية نجد تفاوتاً كبيراً في النسب، اذ ان ١٧,١٪ من الطلاب الذين لم ينهوا بعد دراساتهم الجامعية قد اختاروا هتلر شخصية مفضلة في حين ان ٤,٣٪ من الطلاب الذين يتابعون دراساتهم العليا اختاروا الشخصية المذكورة.

وبالاضافة الى الشخصيات المذكورة برز الرئيس الفرنسي جاك شيراك في المركز الرابع، وبتفاوت نسبي واضح لدى اعتماد توزيع الطلاب بحسب الجنس، اذ اختاره ٢٢,٢٪ من الاناث في مقابل ٩,٦٪ من الذكور. وسجل طلاب الجامعة الاميركية النسبة الاعلى في اعتماد الشخصية المذكورة (٢٧,٧٪)، ليليهم مباشرة وبفارق واضح طلاب الجامعة اللبنانية (١٦,٧٪)، ثم طلاب اليسوعية (١٤,٣٪)، لتعود النسبة وتنخفض الى (١٠,٨٪) عند طلاب الجامعة اللبنانية – الاميركية، و(٧,١٪) في الجامعة العربية. اما الاعجاب الذي يكنه الطلاب لشيراك، فيقوم اساساً على علاقاته المميزة مع العرب والرئيس الحريري خصوصاً. ولدى اعتماد التقسيم الطائفي، وجدنا ان ٢٣,١٪ من الطلاب الدروز يفضلون شيراك في مقابل ١٤٪ لكل من الطلاب السنة والشيعة، ولخيراً ١٢,٧٪ من الطلاب المسيحيين.

واذا وزعنا الطلاب بحسب المدخول الشهري للاسرة، نجد ان نسب الطلاب الذين ينتمون الى العائلات الفقيرة والعائلات الميسورة متقاربة جداً ١٢,٨٪ و١٢,٧٪ تباعاً) لتنخفض هذه النسبة بقوة الى ٤,٨٪ عند طلاب العائلات الذين لم ينهوا دراساتهم الجامعية بعد اعتمدوا الشخصية المذكورة، في حين هبطت هذه النسبة الى نحو النصف لدى الطلاب الذين يتابعون دراساتهم العليا (٨,٧٪).

ويأتي نلسون مانديلا ليمثل المركز الخامس في ترتيب الشخصيات العالمية المفضلة، فقد اختاره ٢١,٧٪ من الذكور في حين انخفضت النسبة الى الثلث لدى الاناث لتبلغ ٤,٦٪ وعند اعتماد التوزيع بحسب الجامعات. فضل ١٦,٢٪ من طلاب الجامعة اليسوعية نلسون مانديلا على حد سواء في حين اختاره ١٠,٦٪ فقط من طلاب الجامعة الاميركية، ثم عادت هذه النسبة لتنخفض عند طلاب الجامعة اللبنانية – الاميركية (٨,١٪)، لتتدنى الى زهاء الربع في الجامعة العربية، وتنعدم كلياً لدى طلاب الجامعة اللبنانية. وقد قارن بعض طلاب اليسوعية في اجابتهم بين سمير جعجع، قائد "القوات اللبنانية" المسجون حالياً، والقائد الافريقي الذي انتقل من السجن الى رئاسة الجمهورية.

وبين التوزيع الطلابي بحسب الطوائف ان ١٥,٥٪ من الطلاب المسيحيين يفضلون نلسون مانديلا في مقابل ٧,٣٪ من الطلاب الشيعة الذين تم استطلاع رأيهم. ثم عادت هذه النسبة لتتدنى وتبلغ ٥٪ و٢,٨٪ لدى الطلاب السنة والدروز تباعاً. وتأتي هذه النتائج منسجمة مع التحليل الذي انطبق على تقسيم الطلاب وفقاً للجامعات.

واذا اردنا تقسيم الطلاب وفقاً للدخل الشهري للاسرة، نجد ان نسب الطلاب الميسورين هي الاعلى (١٢,٧٪)، لتليها نسبة الطلاب المتوسطي الدخل (٨,١٪) لتعود هذه النسبة وتنعدم عند الطلاب الذين ينتمون الى الشرائح الاجتماعية الفقيرة. اخيراً، اذا قررنا تقسيم الطلاب بحسب مراحل الدراسة الجامعية، نجد ان نسبة الذين لم يبلغوا مرحلة التخرج كانت الاعلى (١٠,٤٪) في حين انخفضت هذه النسبة بنحو ٦ نقاط مئوية عند الطلاب الذين يتابعون دراساتهم الجامعية العليا (رسم ٥).

خلاصة

طلاب التسعينات يختلفون جوهرياً عن طلاب الستينات والسبعينات، ليس في لبنان وحده انما في العالم كله. فمع تبلور نظام عالمي جديد، كان بديهياً ان تكون الفئة الطالبية الجديدة مختلفة، ولا تعرف حمى شعارات الستينات والسبعينات.

ويبدو ان دور الطلاب، كقطاع فاعل في المجتمع المدني، لن يكون جوهرياً. اذ تبين من هذا الاستطلاع ما يأتي:

– ان مجمل الطلاب تقريباً هم من المؤمنين ولم يعد الالحاد الذي كان شائعاً قبل اعوام في صفوف الطلاب الثوريين، مكان يذكر. كما فاقت نسبة الطلاب الذين يصلون الثلثين، وهي نسبة عالية، بالاضافة الى ان الشخصية الدولية التي حصلت اعلى نسبة من الاصوات هي شخصية دينية، وهي البابا يوحنا بولس الثاني.

– اتت نسبة الطلاب الذين ينتمون الى حزب سياسي متدنية جداً، وهم في معظمهم من الذكور. وهذا لافت مقارنة بالماضي عندما انخرطت الطالبات في صفوف الحركات اليسارية واليمينية على حد سواء، وكان دورهن فاعلاً.

وقد سجل طلاب الجامعة اللبنانية اعلى نسبة التزام سياسي، وكان ذلك منسجماً مع ارتفاع نسبة الطلاب الاشد فقراً مقارنة بطلاب الشرائح الاجتماعية الاخرى. وتبين لنا من ذلك ان الالتزام السياسي يعبر عن طموح في تغيير واقع اجتماعي محدد. ان اسماء الاحزاب التي وردت غالباً في الاستطلاع وردت وفقاً للترتيب الآتي: "حزب الله"، ثم حزب الكتائب، ثم حركة "امل" ثم الحزب التقدمي الاشتراكي، ثم "القوات اللبنانية". وهي تعبر عن القوى السياسية (او افكارها) الموجودة اليوم. وان دل هذا على شيء فهو يدل على مزيد من التطبيق في الفكر السياسي وتغييب الفكر العلماني تماماً، وهو الفكر الذي حملته بعض الاحزاب التاريخية التي كانت ناشطة قبل الحرب.

– كان الطلاب الذين ينتمون الى الفئات الاشد فقراً هم الاكثر دقة في تحقيق ما يعتبرون انه لبنان اليوم، فشددوا على التعصب المذهبي، والاقتصاد، وحالة الاحباط، وهي ايضاً عوائق لفرص العمل امامهم، في حين نزع الطلاب الذين ينتمون الى العائلات الميسورة الى تحديد سبب الازمة الحالية بعناوين عريضة وفضفاضة، فكانت نسبهم عالية في الاجابة ان لا شيء في لبنان يسير على ما يرام.

– اعتبر ثلاثة ارباع الطلاب ان السلام مع اسرائيل مقر سلفاً وانه ليس خياراً لبنانياً او اقليمياً. كما ايد ثلاثة ارباع طلاب الجامعة اليسوعية برنامج تبادل طلاب مع اسرائيل، في حين انخفضت هذه النسبة في الجامعات الاخرى لتبلغ الحد الادنى عند طلاب الجامعة العربية.

– تميزت نظرة طلاب الجامعة اليسوعية الى ما يعتبرون انه سبب ازمة العرب بعض العنصرية والسلبية واللامبالاة، اذ ركزوا اساساً على السمات الفردية والميزات الشخصية، بالاضافة الى ممارسة الافراد وسلوكهم دونما اعطاء اهمية لأي بعد سياسي. في حين كان طلاب الجامعة العربية والجامعة اللبنانية – الاميركية اكثر دقة وتعاطفاً في تحديدهم مشكلات العرب من تشرذم وحال احباط، وذلك بسبب تعاطيهم اليومي وزملائهم العرب في الجامعة العربية واختلاطهم بهم.

– غابت عن اجابات الطلاب الشخصيات العظيمة التي عرفها مطلع القرن ومنتصفه، لتحل محلها شخصيات متنوعة شملت بمن شملت، بالاضافة الى البابا وعبد الناصر وغيرهم من الشخصيات السياسية، فنانين ومشاهير كالاميرة ديانا وعمر الشريف ومارلون براندو وشارون ستون وغيرهم.

رسم ٥

الشخصية الدولية المفضلة %

الخمسة الأوائل

لا أحد/لا جواب	٣٢,٢
البابا يوحنا بولس الثاني	٦
جمال عبد الناصر	٥,٧
أدولف هتلر	٥,٤
جاك شيراك	٤,٦
نلسون مانديلا	٣,١

البابا يوحنا بولس الثاني حسب الجامعات

اليسوعية	٤٧,٦
اللبنانية-الأميركية	٢,٧

جمال عبد الناصر حسب الجامعات

اللبنانية	٣٨,٩
العربية	٣٨,٦
اللبنانية-الأميركية	٢١,٦
الأميركية	١٠,٦
اليسوعية	١

العينة

– شمل الاستطلاع خمس جامعات: هي الجامعة الاميركية في بيروت، والجامعة اللبنانية – الاميركية (بيروت)، وجامعة القديس يوسف (اليسوعية باستثناء كلية الهندسة)، وجامعة بيروت العربية والجامعة اللبنانية (الفرع الاول – بيروت).

– تشكلت العينة من ١,١٤٦ طالباً وطالبة. ويقدر مجموع الطلاب في الجامعات المشمولة بالدراسة بنحو ٤١,٠٠٠ طالب.

– شمل الاستطلاع جميع الكليات من دون استثناء، وتم اختيار العينة عشوائياً من صفوف الطلاب الذين صودف وجودهم في الحرم الجامعي خلال فترة المسح ومن دون انتقاء سابق.

– المعدل الوسطي لمعدل الطلاب هو في حدود ٢٠ سنة في الجامعات التي تناولها المسح، باستثناء الجامعة العربية التي ارتفع فيها المعدل الى ٢١ سنة.

– جرت عملية المسح الميداني والتحليل في الفترة الواقعة بين ايار وحزيران من العام ١٩٩٦ ثم اواخر العام.

توضيحات عامة عن الدراسة

– عمدنا الى ترك حرية الاختيار للمجيب من دون ان نحدد الاجابات سلفاً.

– تشكل هذه الحلقة جزءاً من دراسة تحليلية شاملة، تتناول موضوعات متعددة.

مواصفات سوسيولوجية وديموغرافية

– يرمي تصنيف الاجابات حسب الجامعات الى الاحاطة بمختلف التيارات الفكرية والسياسية والمذهبية فيها.

– ان النسبة الكبرى (٨٠٪) من الطلاب الذين تناولهم المسح يقطنون في العاصمة بيروت، ويتوزع القسم الآخر على مختلف المناطق اللبنانية.

"دي إتش أل" اول شركة بريد جوي سريع في لبنان تُمنح جائزة (ISO) لجودة خدمتها



وزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر لدى استقباله وفد "دي إتش أل" ومعه الجائزة.

حازت شركة البريد السريع العالمية "دي إتش أل" شهادة "المنظمة الدولية لتوحيد المعايير" (ISO) لايفائها بالمعيار ٩٠٠٢ (ISO) من معايير المنظمة. وهي اول شركة للبريد الجوي السريع في لبنان تنال مثل هذه الشهادة.

واعلن السيد جان شديد، مدير "دي إتش أل" لبنان ان "المنظمة الدولية لتوحيد المعايير قد منحتنا الشهادة هذه من خلال شركة "فريتاس" الدولية لمراقبة الجودة، مؤكدة ان العمليات التي تقوم بها شركة "دي إتش أل" لبنان مطابقة للمستوى المطلوب".

وتتوزع "دي إتش أل" في منطقة الشرق الادنى على عشر دول، بما فيها لبنان. وقد اعترفت "المنظمة الدولية لتوحيد المعايير"، في وقت واحد، بان هذه البلدان العشرة جديرة بالشهادة الخاصة بالمعيار ٩٠٠٢ (ISO). فكانت منطقة الشرق الاوسط اول منطقة ضمن شبكة "دي إتش أل" تحوز شهادة "المنظمة الدولية لتوحيد المعايير" الخاصة بالمعيار ٩٠٠٢ (ISO)، علما ان شبكة "دي إتش أل" تشمل ٢٢٠ دولة.

وقال دافيد بويسون، مدير الخدمات في "دي إتش أل" لمنطقة الشرق الادنى: "ان الموظفين عملوا دون هوادة وبذلوا جهودا دؤوبة، فساهموا بالتالي في تحسين مستوى الخدمة وكذلك الاجراءات المتبعة للايفاء بالمعيار ٩٠٠٢ (ISO).

وكان الايفاء بالمعيار ٩٠٠٢ (ISO) جزءا من استراتيجيا الاستثمار الطويلة الاجل التي وضعتها "دي إتش أل" بهدف تحسين نوعية خدماتها. الامر الذي يتوافق مع الاعلان عام ١٩٩٤ عن خطة استثمار شاملة بقيمة ١,٢٥ مليار دولار، ثم تخصيص ٦٥ مليونا منها لمنطقة الشرق الاوسط.

(من "دي إتش ال")

وقت التسويق "Marketing Time"، اليوم وليس غدا



شركة Starmanship & Associates حولت هذه الكلمات افعالا مع ولادة "وقت التسويق" "Marketing Time"، سلسلة من الندوات التدريبية.

كانت البداية مع الدكتور طوني جبيلي في ندوة "Strategic Planning" وكان للمشاركين لمدة يومين فرصة التعرف والغور في اعماق المبادئ والتقنية والاسس العامة لهذا الموضوع.

الحلقة الثانية تناولت موضوعا يمس الحياة اليومية للاقتصاد اللبناني وله دلالات على جميع الاصعدة هو "Marketing during Economic Stagnation". ادار هذه الندوة السيد رجا حداد وكان للخبيرين الاقتصاديين الدكتور فيليب زغيب والدكتور سمير نصر مداخلتان حول هذا الموضوع.

"The One-to-One Marketing" كان جوهر الحوار الثالث اذ انه من اكثر المواضيع اهمية في عهد التسويق الجديد خصوصا مع النمو السريع لأنظمة المعلوماتية وقد بدأت بعض الشركات تطبيقه. ادار الندوة السيد ابرهيم دباس وشاركه في الحوار الآنسة رلى رزق الله والسيد رجا حداد والسيد وسيم كركبي.

اما الندوة الرابعة والاخيرة فكانت حول "Communication in Marketing". افتتح الندوة الدكتور برنار بريدي بلمحة عامة عن المواضيع المختلفة والجديدة التي سيتناولها المحاورون. البداية كانت مع السيد فادي رحمة حول "Corporate Communication" تلاه السيد جو ايوب في موضوع "Mission of Image Advertising" ومن ثم الدكتور ناجي بجاني حول "Motivation of Internql Audiences". تبعه السيد كلود حجار في حوار حول "Direct Mailing". ختام اليوم الاول كان مع السيد فكتور خوري في موضوع "Importance of Research". افتتح اليوم الثاني السيد كلارك خديج وكان نقاش حول "Corporate Communication and Public Relation in Marketing Mix" تلاه السيد ريشار شلهوب في موضوع "Corporate Identity and Media Technologye" ومن ثم كانت للسيد شريف ثابت مداخلة حول "Events Marketing and Sponsorship".

اختتم الندوة السيد وسيم كركبي في موضوع "Interactive Media". وشدد على المحاورون على اهمية هذه المواضيع المستقبلية وانعكاساتها وتفاعلها مع السوق اللبنانية.

وجرى توجيه شكر الى Mersaco, Abou Adal Group, An-Nahar, Mednet, Fattal Holdding, Bankue Audi, Tarwij, Phoenix Insurance, Pimo Group, Gemayel Freres, ALICO, Ets Fahs, Eyes & Memories, Uniceramic, Ets. Eddy, Intermarkets, CCS Int'l, لمشاركتهم البناءة في صنع التسويق المستقبلي".

(من Starmanship)

اعلان اندماج Gemini وIntermarkets

في بيان مشترك صادر عن ادارتي Gemini وIntermarkets، اعلن اندماجهما فعليا.

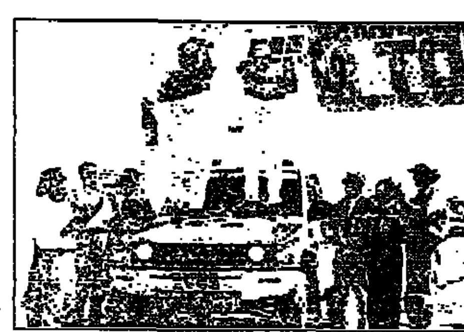
وقالت المديرة الادارية في Gemini تيلدا غصن: "منذ انطلاقتنا عام ١٩٩٢ حققنا كل اهدافنا: ايجاد وكالة عالية الابداع في الساحة الاعلانية اللبنانية. تقديم خدمات متخصصة لعدد محدد من الزبائن. بينما سمعتنا في التفوق الابداعي بموازاة التطور والانتاجية.

ومع اننا غدونا الاسلحة الابداعية لشركات في العربية السعودية والكويت، فقد واجهتنا محدودية الوجود الجغرافي، وآلينا على انفسنا، انا وفريقي، خوض تحدي العمل في عمليات اقليمية واسعة. انترماركتس تحقق لنا الامرين معاً".

من جهته صرح المدير الاداري لانترماركتس لبنان جو ايوب بالآتي: "رغم جمود حجم التداول الاعلاني في لبنان عام ١٩٩٦، شهدت شركتنا نموا كبيرا ومكاسب حسابات عالمية. وهذا مرتبط بزبائننا العالميين الذين يعطون المزيد من الاستقلالية لمنطقة الشرق الادنى من قبرص الى الاردن مرورا ببيروت كمركز. طلبات الزبائن ورغباتهم ازدادت بقوة، ولاسيما في الحقل الابداعي. جمع قوانا ببراعة تيلدا الابداعية سيعود بفائدة عظيمة على زبائننا وعلى تطورنا".

(من "انترماركتس")

"ميتسوبيشي باجيرو" تتفوق في الراليات الدولية



ميتسوبيشي اليابانية سجلت مفاجأة كبيرة في رالي عالمي هو رالي رايد (DAKAR- AGADES -DAKAR-) التاسع عشر عندما تمكنت اربع سيارات "باجيرو ت٢" من الفوز بالمراكز الاربعة الاولى بقيادة فريق عريق على ارض الافارقة.

هذا الرالي الذي كان موعد انطلاقه في الرابع من كانون الثاني الماضي، هو الاهم في كأس العالم للراليات الصحراوية الطويلة.

(من "ميتسوبيشي")

بنك بيبلوس داعية للحفاظ على البيئة

بنك بيبلوس، الوفي لشعاره "مصرفك مدى الحياة"، خصص مكانة مهمة لحماية البيئة، فهو بالفعل يكافح جاهدا للحد من تفاقم نسبة التلوث واتلاف الطبيعة في مجالات عدة.

منذ زمن طويل، تعهد بنك بيبلوس توعية الناس للحفاظ على البيئة، وذلك من خلال قيامه بحملات بيئية منها: الحملة الاعلانية الاولى والشهيرة "عمول منيح وما تكب بالبحر"، التي اطلقت في شهر اب ١٩٩٣ لحماية البحر من التلوث، وكذلك الحملة الاعلانية "A sad Christmas story" التي اطلقت في كانون الاول من السنة نفسها، للحد من قطع الاشجار في فترة عيد الميلاد.

وفي الاطار نفسه، وزع بنك بيبلوس للسنة الثالثة على التوالي غرسات من اشجار الصنوبر والارز في فروعه الـ٢٨، حصل عليها الكثيرون من زبائن المصرف وعملائه. وقد باتت هذه المبادرة تقليدا سنويا للمصرف يساهم عبرها في اعادة تشجير لبنان. ولا بد من الاشارة الى ان غالبية مطبوعات بنك بيبلوس (التقرير السنوي، المنشورات، المجلات الداخلية، ورق المدايا، الخ...) هي من الورق القابل لاعادة التصنيع.

سيبقى بنك بيبلوس من دعاة الحفاظ على بيئة سليمة ونظيفة والمشجعين عليه. (من DMB and B)

BECKER CPA REVIEW تبدأ دوراتها في بيروت

ان دورات BECKER CPA REVIEW هي من اكبر واهم الدورات التحضيرية في الولايات المتحدة لتأهيل المحاسبين ومساعدتهم لاجتياز الـ(CPA) certified public accountants في اميركا. وقد تم اخيرا فتح مراكز جديدة لهذه الدورات في الاقطار الاوروبية وفي الشرق الاوسط (بيروت – عمان – القاهرة – دبي).

ان الطلاب من غير الاميركيين الذين يتدربون في دورات BECKER يحققون نسبة النجاح عينها التي يحققها الطلاب الاميركيون استنادا الى مؤسس الشركة نيوتن بيكر.

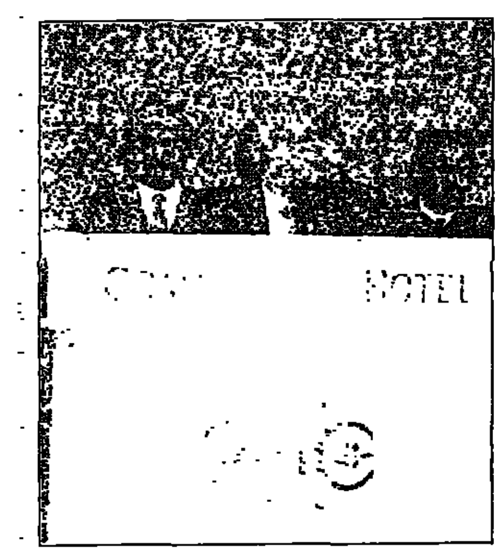
ان الكثير من الولايات الاميركية لا تشترط خبرة سابقة لنيل درجة CPA وهذا يساعد المحاسبين الاجانب من كل دول العالم ليصبحوا CPA من دون صعوبة تذكر. في الواقع، ان من السهل على الطلاب الاجانب غير الاميركيين الحصول على شهادة CPA ولذلك كما يقول السيد بيكر – من الضروري ان تجري هذه الدورات هنا في البلدان العربية. الدورات في لبنان تجري في بيروت. (من MED K and k)

وفد من ر.ج. رينولدز توباكو في لبنان

زار لبنان اخيرا وفد من شركة "ر. ج. رينولدز توباكو انترناشونال" مصنعة سجائر ونستون الاميركية، برئاسة رئيس منطقة الشرقين الاوسط والادنى وافريقيا السيد باتريس دومون يرافقه عدد من المديرين الاقليميين. وتضمن جدول اعمال الوفد زيارة لادارة حصر التبغ والتنباك اللبنانية التقى خلالها المدير العام المهندس ناصيف سقلاوي تأكيدا على استمرار التعاون المثمر بين المؤسستين للسنة ١٩٩٧.

(من "بيمو")

فريق عمل جمّال ترست بنك



خلال شهر رمضان دعا السيد علي الجمال رئيس مجلس ادارة جمال ترست بنك (الصورة)، جميع موظفيه الى افطار في فندق بيروت كومودور. وكان هذا اللقاء العائلي مناسبة شرح فيها السيد علي الجمال اهمية الدور الذي يضطلع به كل فرد في العمل المصرفي "انه قبل كل شيء عمل مشترك يرتكز على جهد ومتابعة كل موظف". وبعد كلمة الترحيب والشكر التي وجهما الى مدعويه، تمنى ان تكون "المعطيات والتطورات الجديدة التي حظي بها جمال ترست بنك بمثابة دعم لنجاحه وتطوير اعماله". (من "بيمو")

العيد الثاني لشركة "ليبانسيل"

في عيدها الثاني، اقامت شركة "ليبانسل" احتفالا في فندق "كورال بيتش" ضم جميع الموظفين. والقى رئيس مجلس الادارة المدير العام حسين الرفاعي كلمة اشاد فيها بموظفي الشركة لجهودهم الكثيفة والبناءة خلال السنوات الماضية التي عززت موقف "ليبانسل".

وتخللت الاحتفال وصلات ترفيهية عدة.

(من "ساتشي اند ساتشي")



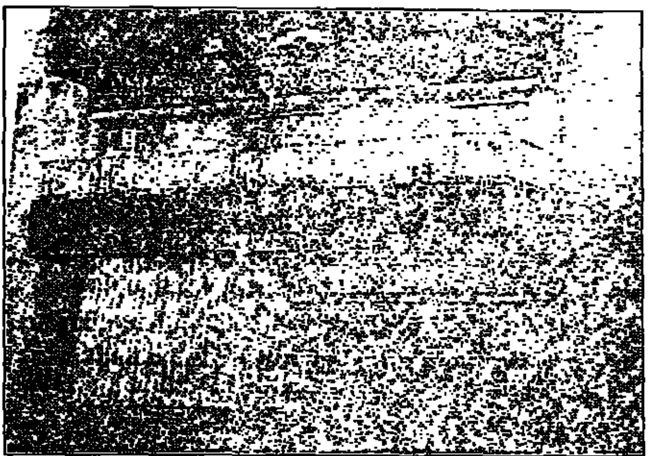
عملية امنية ضد عناصر من "الجيش الاحمر" في لبنان

توقيف ٧ يابانيين ولبنانية بين بيروت وسهل البقاع

بعثة من طوكيو لمحاربة الارهاب تعاون في التحقيق مع المعتقلين



السكرتير الاول في السفارة اليابانية وعضوا الوفد الامني – القضائي في باحة قصر العدل بعد مقابلتهم القاضي عضوم امس. (رافي برابيان)



الشقة التي دهمت في الطريق الجديدة.

استأثر امس نبأ اعتقال سبعة يابانيين اعضاء في "الجيش الاحمر الياباني" في محلة الطريق الجديدة، باهتمام الاوساط الرسمية والسياسية والقضائية والامنية.

ولم يقتصر الاهتمام على الجانب اللبناني بل تعداه الى الجانبين الياباني والدولي.

فالسكرتير الاول في سفارة اليابان هيروشي اوداما زار امس النائب العام التمييزي عدنان عضوم يرافقه اثنان من بعثة يابانية أمنية وصلت الى بيروت يوم الاثنين لمساعدة السلطات اللبنانية في التحقيقات مع افراد "الجيش الاحمر" والبعثة برئاسة السيد كيتامورا، وتردد انها متخصصة بمكافحة الارهاب.

ونقل الوفد الى القاضي عضوم تمني حكومة بلاده التعاون مع القضاء اللبناني في هذا الموضوع واستوضحه المعلومات المتوافرة لديه في هذا المجال.

وتكلم كل من اعضاء الوفد بالعربية والفرنسية والانكليزية. وبعد الاجتماع الذي دام ٣٥ دقيقة رفض اليابانيون الثلاثة الادلاء بأي تصريح، وكذلك القاضي عضوم.

مصادر قضائية معينة نفت وجود معلومات لديها عن خبر توقيف اشخاص من "الجيش الاحمر الياباني"، واكتفت بالقول: "لا معلومات لدينا عن هذا الموضوع، ولدى توافرها لدينا يمكننا ان نؤكدها". ورأت ضرورة التريث ٢٤ ساعة.

يذكر ان السفير الياباني ياسوجي اتشيغاكي كان زار يوم الاثنين الامين العام لوزارة الخارجية ظافر الحسن وبحث معه في الموضوع من دون ان ترشح اي معلومات عنه.

الاعتقال

وعلمت "النهار" ان القوى الامنية من أمن الدولة والامن الداخلي طوقت في الخامسة صباح السبت، بعد تحريات واسعة احيطت بسرية تامة، بناية الترك في منطقة البربير – الطريق الجديدة، محلة الملعب، شارع ابو الفرج رقم ٧٩، وطلبت من السكان التزام منازلهم، ثم دهمت شقة في الطبقة الثامنة وأوقفت ٥ رجال وامرأة ملامحهم يابانية. وأكد سكان الابنية المجاورة عدم معرفتهم بوجود هؤلاء.

وليلا افادت مصادر وزارة الداخلية لـ "النهار" ان تحقيقا يحصل مع ثمانية اشخاص بينهم لبنانية (أمية عبود)، علما ان جوازات سفر السبعة غير يابانية والصور التي عليها تختلف قليلا عن وجوه المشتبه فيهم. وستتضح الامور اكثر قبل ظهر اليوم.

وفي معلومات لـ "النهار" ان الموقوفين مشتبه بتورطهم في تنفيذ اعمال ارهابية في اليابان ومطار اللد في اسرائيل عام ١٩٧٢ حيث سقط ٢٧ قتيلا و٥٩ جريحا. وان الحكومة اليابانية طلبت من لبنان توقيفهم وتسليمهم اياها.

وتضيف المعلومات ان هذه المجموعة نفذت اعمالا ارهابية من قتل ونسف في اليابان. واعتقلت عناصرها في اسرائيل حيث أمضت ١٢ عاما في السجن ثم افرج عنها وعادت الى لبنان لتقطن في مخيمات فلسطينية، وتتولى تدريب مقاتلين. وكلف جهاز أمن الدولة البحث عن افرادها.

وكلفت الخارجية اليابانية ابلغت سفاراتها في الخارج موضوع الاعتقالات، داعية الديبلوماسيين الى توخي الحذر خوفا من ردود فعل انتقامية.

كذلك علم ان رجال الامن قبضوا على اربعة لبنانيين اشتبه بعلاقتهم بالموقوفين الخمسة. وبعد التحقيق معهم، افرج عنهم.

وصرح المحامي هاني سليمان: "اعتبارا من صباح السبت الماضي ١٥ شباط وحتى اليوم – حاولت وعلى مدى ٤ ايام متتالية معرفة السبب الذي اوقفت به موكلتي أمية عبود لكنني لم اتوصل الى نتيجة، وخصوصا بعدما فرضت الاجهزة الامنية تعتيما على الموضوع. اتوجه الى سعادة المدعي العام التمييزي الرئيس عدنان عضوم طالبا تدخله في هذا الشأن ليصير التحقيق معها وفقا للأصول القانونية والا اطلاقها على الفور، وخصوصا ان توقيفها طوال هذه المدة من دون التحقيق معها وفقا للأصول يعتبر مثابة حجز حرية، الامر الذي يتنافى مع حقوق المواطنين التي كفلها القانون والدستور".

وأوضح سليمان لـ "النهار" ان موكلته اوقفت السبت في منزلها في البقاع الغربي.

وفي المعلومات ان شقيقة أمية اوقفت لساعة وتركت ونفت نفيا قاطعا علاقتها بموضوع "الجيش الاحمر الياباني".

بين البقاع وبيروت

وفي المعلومات ايضا، ان النشاط الارهابي لكوادر في "الجيش الاحمر الياباني" في سهل البقاع في لبنان، بدأ منذ العام ١٩٩٤، عندما اوردت الخبر احدى الصحف اللبنانية. وقد أحال وزير الدفاع محسن دلول وقتها الصحيفة على المحاكمة لنشرها "أخبارا تساهم في خلق بلبلة وارباكات لا أساس لوجودها".

والمعلومات الامنية اللبنانية المتراكمة منذ ذلك التاريخ حتى اليوم، كانت تؤكد نشاطات كوادر لـ "الجيش الاحمر" في لبنان، في نطاق "الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين – القيادة العامة". وأكدت حصول لقاءات واجتماعات لكوادر "الجيش الاحمر" مع مسؤولين في "القيادة العامة" في بر الياس في مراكز سرية للجبهة، وفي مواقع لـ "القيادة العامة" في قوسايا – دير الغزال، في البقاع الاوسط. واشارت المعلومات الى قيام مجموعة من مدربي الجيش السري الياباني برئاسة ياباني معروف باسم "كيو" بتدريب مجموعات من "القيادة العامة" في منطقة السلطان يعقوب وينطا في البقاع الغربي.

اضافة الى كل ذلك فان اجتماعات لمسؤولين في "الجيش الاحمر الياباني" كانت تتم في شقة في كورنيش المزرعة في بيروت، وفي شقة مماثلة في بر الياس (البقاع).

وترددت معلومات ان المجموعة اليابانية التي اعتقلت في لبنان، كانت تقوم بمهمة ولقاءات واجتماعات تنسيق مع بعض الجهات الحزبية اللبنانية الاصولية والفلسطينية.

ونسبت "وكالة الصحافة الفرنسية" الى مصدر مأذون له في بيروت ان الاجهزة الامنية اللبنانية اوقفت في مناطق متعددة من لبنان سبعة اشخاص: خمسة يابانيين وفتاتين لبنانيتين. ولم يقدم المصدر اي تفاصيل عن مكان توقيف الاشخاص السبعة او تاريخ التوقيف، مرجحا ان يكون كوزو اوكاموتو احد قياديي التنظيم الياباني من بين الموقوفين. علما ان اسرائيل اعتقلت اوكاموتو بعد عملية نفذها "الجيش الاحمر" باسم "الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين" في مطار اللد عام ١٩٧٢، وأدت الى وقوع ٢٦ قتيلا وثمانين جريحا، ثم افرجت عنه عام ١٩٨٥ خلال تبادل للمعتقلين بين الدولة العبرية واحدى المنظمات الفلسطينية.

وكان التلفزيون الياباني ذكر مساء الاثنين ان بعثة من الشرطة اليابانية توجهت الى لبنان للتأكد من هوية الموقوفين. وأكد رئيس الوزراء الياباني ريوتارو هاشيموتو في ساعة باكرة من صباح امس معلومات وسائل الاعلام اليابانية، عن توقيف خمسة او ستة من اعضاء هذه المنظمة في لبنان.

كذلك نسبت "وكالة الصحافة الفرنسية" الى مصادر أمنية لبنانية ان الاجهزة الامنية قبضت على يابانيين اثنين في منازل فلسطينية في سهل البقاع احدهما في جب جنين والآخر في بر الياس، فيما اوقف الثلاثة الآخرون في بيروت. واشارت الى ان اوكوموتو شوهد للمرة الاخيرة في سهل البقاع الاحد الماضي برفقة اصدقاء من "الجبهة الشعبية".

ولم تعط المصادر اي تفاصيل عن اعتقال الفتاتين اللبنانيتين.

الا ان مصدرا أمنيا في جهاز أمن الدولة نفى ان يكون اوقف اي ياباني في البقاع، في حين تكتمت مصادر مراقبة ان يكون اليابانيون يخططون – في حال ثبت انتماؤهم الى الجيش الاحمر – لعملية مماثلة لتلك التي نفذت في منزل السفير الياباني في ليما عاصمة البيرو، بالتعاون مع منظمات موجودة في لبنان.

ونقلت "وكالة أنباء الشرق الاوسط" المصرية عن وكالة "كيودو" اليابانية ان السلطات اللبنانية اعتقلت كوزو اوكاموتو (٤٩ عاما) احد اعضاء المنظمة. وفي الوقت نفسه أكد وزير الشؤون الداخلية الياباني كاتسو هيكو شيرا كاوا ان حكومة بلاده تعتزم الانتظار ومراقبة العملية القضائية في لبنان قبل طلب تسليمها المجموعة التي يبلغ عددها ثمانية يابانيين.

واوردت وكالة "رويتر" ان وسائل الاعلام اليابانية نشرت الى اسم اوكاموتو، اربعة اسماء لمعتقلين اخرين هم كازو توميرا (٤٤ عاما) وهيساشي متسودا (٤٨ عاما) وماريكو ياماموتو (٥٦ عاما) وماساو اداتشي (٥٧ عاما).

بويز

وقال وزير الخارجية فارس بويز في معرض تعليقه على اعتقال عدد من عناصر "الجيش الاحمر الياباني": "هناك اشخاص مشتبه بتورطهم في بعض القضايا الامنية وبانتمائهم الى منظمات ارهابية متطرفة، يتم التحقيق معهم لدى الاجهزة الامنية، وعندما يتضح الامر سيكون هناك موقف لمدعي عام التمييز في هذا الخصوص. والتحقيقات معهم بدأت منذ بضع ساعات".

وسئل هل من موقف من هذه الاعتقالات؟ فأجاب: "لا اطلاقا، لان التحقيقات لم تنته لنتأكد اذا كانت هناك فعلا مسؤولية ام لا".

ولم يشأ الوزير بويز الكشف عن عدد المعتقلين ولا عن المكان الذي اعتقلوا فيه.

ارتياح السفير الاميركي

السفير الاميركي ريتشارد جونز ابدى ارتياحه الى "ضبط الامن" في لبنان، وقال ردا على سؤال عن توقيف عناصر "الجيش الاحمر" بعد زيارته رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري، "نحتاج الى مزيد من المعلومات في هذا الموضوع وحقيقة الحدث، وانا اطلعت على هذا الموضوع من خلال الصحف. واذا كان الامر صحيحا فأعتقد انه تطور ايجابي جدا، فالجيش الاحمر الياباني كان في وقت من الاوقات منظمة ارهابية وقد وردت علينا تقارير في الماضي تقول انهم في لبنان ولكن لم نحصل على براهين، والبراهين على وجودهم هي اعتقالهم في حال كان ذلك صحيحا. واذا صح ذلك فهو مثال ممتاز على تقدم ضبط الامن في لبنان وتطور ايجابي ممتاز".

المبنى حيث الشقة. (وسام موسى)

ضرباته طاولت جميع أنحاء العالم

"الجيش الاحمر" في لبنان منذ السبعينات

اوردت "وكالة الصحافة الفرنسية" تحقيقا من طوكيو عن نشاطات "الجيش الاحمر الياباني" منذ نشوئه جاء فيه:

يعتبر "الجيش الاحمر الياباني" الذي اعتقل خمسة على الاقل من عناصره في لبنان منظمة ارهابية شملت ضرباتها جميع انحاء العالم لكن اندفاعه تلاشى مع انتهاء الحرب الباردة والانفتاح بين اسرائيل والفلسطينيين.

ويسعى "الجيش الاحمر" (سيكيغون) باللغة اليابانية الى تصدير الثورة الشعبية الى جميع انحاء العالم. وقد بلغ نشاطه الذروة في السبعينات عندما آزر المنظمات الفلسطينية المتطرفة كـ"الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين".

ومنذ سنوات لم يعد "الجيش الاحمر" الذي تتزعمه امرأة تدعى فوساكو شيغينوبو (٥٦ عاما) في سهل البقاع حيث جند على ما يبدو ٤٠ من الناشطين، يتميز بعملياته الدموية.

وكان هدفه توحيد المنظمات اليسارية المتطرفة والفوضوية في العالم للقضاء على الانظمة "الامبريالية" ومنها النظام الياباني.

ففي آذار ١٩٧٠ خطف تسعة من عناصر "الوية الجيش الاحمر الياباني" طائرة لشركة "جال" اليابانية الى كوريا الشمالية حيث يقال ان عددا منهم ما زال مقيما هناك.

وفي ١٩٧١ و١٩٧٢ اعدم الجيش ١٤ من اعضائه اعتبرهم "منحرفين" وعلقهم على اشجار في جبال اليابان عرضة للجليد والثلوج وقتلهم بوحشية. وعثرت الشرطة اليابانية على رجل مقتول بمعول.

وفي مطلع السبعينات استقرت المنظمة اليابانية في لبنان حيث اختارت اسمها النهائي "الجيش الاحمر الياباني".

ولحساب "الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين – القيادة العامة" شنت مجموعة من "الجيش الاحمر الياباني" هجوما في ٣٠ ايار ١٩٧٢ بالرشاشات والقنابل اليدوية في مطار اللد في تل ابيب اسفر عن ٢٦ قتيلا و٨٠ جريحا.

كوزو اوكاموتو الذي هو في عداد الاشخاص الذين اعتقلوا في لبنان كان واحدا من قادة المنظمة الكبار. وقد شارك في التخطيط للعملية في تل ابيب وحكم عليه بالسجن مدى الحياة في اسرائيل في تموز ١٩٧٢.

وفي ايار ١٩٨٥ افرج عن كوزو اوكاموتو في عملية لتبادل المعتقلين بين اسرائيل والفلسطينيين ولجأ آنذاك الى ليبيا.

وشارك "الجيش الاحمر الياباني" في خطف طائرة لشركة "جال" اليابانية في تموز ١٩٧٣ ثم شارك في عملية على مصفاة نفط لشركة "شل" في سنغافورة في كانون الثاني ١٩٧٤. وفي ايلول من العام نفسه احتجزت احدى مجموعاته ١١ رهينة في سفارة فرنسا في لاهاي. وحصل الارهابيون على طائرة وتوجهوا الى سوريا.

واستولى عشرة من اعضائه في آب ١٩٧٥ على قنصلية الولايات المتحدة في كوالالمبور (ماليزيا) واحتجزوا ٥٢ رهينة. وتم التعرف الى بصمات اصابع احد قادة الجيش الاحمر في مكان اعتداء اسفر عن خمسة قتلى في نادي الاسطول السادس الاميركي في نابولي في نيسان ١٩٨٨.

وتعود احدى آخر عمليات "الجيش الاحمر الياباني" الى ١٩٧٧ عندما خطف طائرة "دي. سي – ٨" يابانية الى دكا اولا ومنها الى العاصمة الجزائرية. واضطرت حكومة طوكيو الى الافراج عن ستة سجناء ودفع ٦٠٠ مليون دولار في مقابل ان تفرج المجموعة عن ١٥١ مسافرا وافراد طاقم الطائرة.

وذكر بعض وسائل الاعلام اليابانية ان "الجيش الاحمر" وجه على ما يبدو في الفترة الاخيرة جهوده الى اميركا اللاتينية بعدما اخفقت محاولاته لايجاد موطئ قدم في جنوب شرق اسيا في اواخر الثمانينات. ورغم بعض الشائعات التي تبثها وسائل الاعلام اليابانية تعذر التثبت من وجود رابط اكيد بين المنظمة وخطف حركة توباك امارو الثورية الرهائن في مقر السفير الياباني في ليما.

توضيح من "سوليدير" واعتذار من ماجد

جاءنا من المسؤول الاعلامي في شركة "سوليدير" الزميل راشد فايد ان "النهار" نشرت في عددها الصادر يوم الثلثاء (امس) في الصفحة السادسة، في اطار تغطية لقاء تأبيني ما يأتي: "وروى رمضان (الدكتور محمود رمضان، المستشار القانوني لتجمع اصحاب الحقوق) قصة نقلها اليه نائب لم يذكر اسمه عن لسان احد المسؤولين في سوليدير، وفيها ان المسؤول قال للنائب: "ما علاقتك بما يحصل في وادي ابو جميل وفي اليسار في الضاحية الجنوبية، الطائفة الشيعية هي المقصودة ولست لست شيعيا؟! فاجابه النائب انه يمثل الامة ولا فرق عنده بين شيعي وغير شيعي. وعندما طالبه النائب بتطبيق القانون، بادره المسؤول في سوليدير: لو كنا نريد تطبيق القانون لما تمكنا من اقامة حجر واحد في الوسط التجاري".

ان سوليدير اذ تستهجن ان ينسب هذا الكلام الى احد المسؤولين، تود تسجيل استنكارها لتدني التحامل عليها الى اتهامها واتهام العاملين فيها باخلاقياتهم الوطنية. وخير دليل على عدم صحة هذا الزعم المنسوب الى مسؤول فيها، ان الكلام منقول عن نائب مجهول الاسم، نقله عمن يدعي انه مسؤول في سوليدير.

كنا نربأ بالسيد رمضان، وهو الدكتور في القانون، ان يلجأ الى مزاعم كهذه استفزازا للرأي العام واستجلابا لتأييد آني واستنفارا لغرائز طائفية وضيعة. فلا الطائفية او المذهبية من اخلاقيات العاملين في سوليدير، من كل المسؤوليات والرتب، ولا مخالفة القانون من نهج عملها.

كذلك ورد في الخبر عينه على لسان السيد عباس ماجد ان سياسة سوليدير قتلت العشرات اما دهسا بالجرافات واما تحت انقاض المباني.

نرجو السيد عباس ماجد ان يدلنا على اماكن وقوع هذه التعديات على حياة الناس، وتواريخها، والتي لم يعد الزعم بوقوعها ينفع في استدرار عطف او استجلاب منفعة، خصوصا ان ما يدعيه (من تعويضات لا تسمن ولا تغني عن جوع) لم يعد الزعم في صددها ينطلي على احد، ولا يبكي اي عين".

من جهته اوضح ماجد انه "قولا للحقيقة حول ما ذكرته عن سياسة سوليدير التي قتلت العشرات اما دهسا بالجرافات واما تحت انقاض المباني، نقول ان ذلك لم يحصل حقيقة وكل ما نعرفه من حوادث موت لا يتعدى حادث المبنى المنهار وانما قيل هذا الكلام في المهرجان يكون قد قيل في الجو الحماسي من وحي المناسبة. لذا نجد انفسنا امام الموضوعية مضطرين الى نفيه والاعتذار بصدده وهذا ليس خوفا من احد بل قولا للحقيقة".

حريق يلتهم مطعماً في صيدا



الدخان يتصاعد من "مطعم الجنوب" امس. (احمد منتش)

صيدا – "النهار":

شب بعد ظهر امس في مدينة صيدا حريق داخل "مطعم الجنوب" لصاحبه طلال بيلاني في شارع رياض الصلح. وهرعت سيارة لاطفاء بلدية صيدا وعملت على اخماد النار التي التهمت محتويات المطعم، واقتصرت الاضرار على الماديات.

وعلم ان سبب الحريق اشتعال قارورة غاز.

حرائق ولا اطفاء

ادى احتكاك اسلاك الكهرباء الى اندلاع حريق بعد ظهر امس في محل للاحذية في بلدة كوسبا، لصاحبته بارلا تاجر، أتى على محتوياته.

وكان حريق اخر اندلع الاثنين في معمل للجفت في بلدة كفرعقا. وعمل ابناء البلدة على اطفائه قبل ان يأتي على المعمل، بعدما تأخر وصول سيارات الاطفاء.

رسالة من الاكوادور تطالب الحريري باخلاء مبنى من محتلين

تلقت "النهار" رسالة بالفاكس من غواياكيل في الاكوادور، تحمل عشرات التواقيع الاخرى التي صادقت عليها قنصلية لبنان في غواياكيل، تضمنت كتابا مفتوحا الى رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري يطلب تحرير مبنى في رأس بيروت من المحتلين.

وهنا نص الكتاب:

"نقدم الى دولتكم في عيد الفطر المبارك اطيب التمنيات واصدق التماني بان يكلأكم الله بالعافية ويسدد خطواتكم لما فيه خير لبنان.

موقعو هذه الرسالة مغتربون من اصل لبناني في بلاد الاكوادور يتمنون عليكم في هذه المناسبة المباركة رفع الظلم عن المواطن المغترب مثلنا اميليو خوري، وذلك بتحرير بنايته المعروفة "سنتر جان دارك" في رأس بيروت من المحتلين، في ظل القانون وفي ظل حكومة برئاستكم، واعادتها اليه.

خطيئة اميليو خوري هي ان وطنيته وعاطفته دفعتاه الى تلبية نداء الحكومة اللبنانية للعودة الى الوطن الام ولاستثمار جنى عمره فيه. نأمل من دولتكم في تصحيح هذا الوضع في اقرب وقت واعادة ما لاميليو خوري اليه، ونعلق على ذلك اهمية كبرى لاشاعة الثقة بين المغتربين بأن في بيروت حكومة عادلة وقادرة تشجعهم على المساهمة في اعمار لبنان وانمائه.

نكرر تمانينا بالعيد المبارك اعاده الله عليكم وعلى احبائكم بالصحة والسعادة".

المر اليوم شاهداً في محاولة اغتياله

تبلغ الوزير ميشال المر دعوته الى الحضور بصفة شاهد امام المجلس العدلي في الجلسة المقررة اليوم في ملف محاولة اغتياله في انطلياس في ٢٠ آذار ١٩٩١ الموقوف فيها قائد "القوات اللبنانية" سمير جعجع ومانويل يونس.

وكان المجلس العدلي بدأ الجمعة الماضي سماع شهود الدفاع في هذه القضية بعدما انهى سماع شهود الحق العام باستثناء الشاهد النائب رشيد الخازن الذي كان تبلغ حضوره الى جلسة اليوم.

سرقة طوابع عام ١٩٩٤ بمليار وربع مليار

كشف التحقيق الجاري في ملف الاختلاسات في وزارة المال عن سرقة طوابع اميرية من هذه الوزارة خلال عام ١٩٩٤ بقيمة مليار و٢٥٠ مليون ليرة. وبان اثر الطوابع المفقودة لدى اجراء جردة حسابات اظهرت ان خمسة دفاتر قيد مفقودة من عداد الدفاتر الموجودة.

واستمع قاضي التحقيق الاول في بيروت سعيد ميرزا الى افادتي شاهدين موظفين في مستودع وزارة المال.

الحكم على متهمين باعطاء شيك بلا رصيد الى جوليا بطرس

احال قاضي التحقيق في بيروت خليل رحال على المحاكمة امام القاضي المنفرد الجزائي في بيروت المدعى عليهما جورج ن. آ. ونبيه س. م. بعدما ظن بهما في قرار اصدره بجنحة الاستيلاء على اموال المدعية الفنانة جوليا بطرس احتيالا. وظن بالاول بجنحة اعطائها شيكا بقيمة ٥ الاف دولار من دون رصيد.

وكانت المدعية تعهدت بموجب عقد خطي بينها وبين المدعى عليهما احياء بعض الحفلات الفنية لمصلحة الاخيرين لقاء ٦٠ الف دولار وسددا سلفة من الاتعاب. وبعد تنفيذ العقد المبرم في ١٩٩٤/١٠/١ تخلفا عن دفع المتوجب بذمتهما لها.

طعن الرتيب بموسى فردت الدورية برصاص

صيدا – "النهار":

في اثناء قيام دورية من مكافحة المخدرات في الشرطة القضائية في صيدا بعد ظهر امس بتوقيف فؤاد محمد سنبل بتهمة جرائم مخدرات وسرقات اقدم سنبل على اخراج موسى من جيبه ثم وجهها نحو صدر المسؤول عن الدورية الرقيب الاول علي ابو ضاهر واصابه بجروح بالغة.

وعلى الاثر اطلقت عناصر الدورية النار على سنبل فاصابته في قدميه. ونقل المصابان الى "مستشفى صيدا الحكومي". وامنت الحراسة عليهما.

مؤتمر صحافي في المركز الكاثوليكي لاعلان بدء حملة "كاريتاس"

عقد امس رئيس رابطة "كاريتاس لبنان" الخوري فؤاد الحاج مؤتمرا صحافيا في المركز الكاثوليكي للاعلام في جل الديب، اطلق خلاله شعار حملة المشاركة السنوية في التبرع تحت شعار "افتح قلبك، المحتاج اخ لك"، في حضور رئيس اللجنة الاسقفية لوسائل الاعلام المطران رولان ابوجودة والنائب البطريركي الماروني العام على الجبة المطران فرنسيس البيسري.

كلمة للمسؤول عن فرع الصحافة والتلفزيون في المركز الكاثوليكي الاب يوسف مونس، فكلمة للمطران البيسري عن "عمل الخير"، ثم تلا الحاج بيانا، جاء فيه: "تلح كاريتاس في ندائها انها تستقبل يوميا مئات المرضى العاجزين عن شراء الدواء والايتام المحرومين من الغذاء والكساء والمدرسة، والارامل اللواتي في بيوتهن اطفال جائعون.

تلح في ندائها انها تستقبل العجزة المتروكين في شيخوختهم وفي فقرهم وفي آلامهم والمعوقين المحتاجين الى كل ما يؤكدهم اعضاء في جسم الوطن، والمهجرين الذين بلا مأوى الا في اشباه غرف تجمع بردها ورطوبتها العشرات منهم.

تلح في ندائها انها تستقبل شبابا عاطلين عن العمل يفقدون الرجاء بالمستقبل وتهددهم الهجرة والضياع.

كاريتاس تلح في ندائها انها تستقبل كل هؤلاء وتستقبل مرضى السيدا ومدمني المخدرات واطفال الشوارع المشردين واللاجئين، وانها ملتزمة مساعدتهم، ولان بعضهم يسأل عن ثمن خبز يومه او عن دوائه، او عن فاتورة لمريض له في المستشفى او عن عصا تسند معوقا عنده. هؤلاء كلهم يسألون كاريتاس وهي بدورها تسأل: اين نحن منهم؟".

ثم عدد الخوري الحاج اعمال كاريتاس خلال السنة المنصرمة والمبالغ التي صرفتها في مساعدة المحتاجين، وفيها:

– البرامج الاجتماعية والتربوية ٩١٥,٣٧٣,٠٠ ليرة، والموازنة المرتقبة لسنة ١٩٩٧ هي ١,٩٢٢,٧٥٠,٠٠٠ ليرة.

– البرامج الانمائية والمهنية ١,٩٥٧,٦٨٩,٢٠٠ ليرة والموازنة المرتقبة للسنة الحالية هي ٢,٨٣٢,٥٠٠,٠٠٠ ليرة.

– البرامج الصحية ١,٥٢٧,٦٢٠,٠٠٠ ليرة، والموازنة المرتقبة لهذه السنة هي ٢,٧٣٨,٠٠٠,٠٠٠ ليرة.

– البرامج الاسكانية ٢,٠٣٩,٥٠٠,٠٠٠ ليرة، والموازنة المرتقبة لهذه السنة هي ٢,٨٣٠,٠٠٠,٠٠٠ ليرة.

"القوات اللبنانية" ترد من لندن على تصريح كرامي

جاءنا بتوقيع "القوات اللبنانية – بريطانيا العظمى" رد على تصريح الرئيس عمر كرامي حول القرار الظني في شأن اغتيال الرئيس رشيد كرامي وقد ورد فيه:

"اولا: ان مفاهيم الوطنية في المرحلة الحالية انقلبت رأسا على عقب، فأصبح العملاء والدخلاء مثلا اعلى في دروس الوطنية وتوحيد الوطن بينما ابناء الوطن الاصليون والحريصون على حريته وسيادته واستقلاله موجودون اما في السجون واما في المنفى او مهمشون مضطهدون بالكاد يعملون على سد رمقهم وتأمين الضروريات لعائلاتهم، يحسون بغربة تامة مع طبقة المسؤولين الجشعين البائعين انفسهم ووطنهم.

ثانيا: نود ان نذكر حضرة "النائب" السيد عمر كرامي بأن شقيقه المغفور له الرئيس السابق للحكومة رشيد كرامي كان رأس الحربة التي جلبت معظم الويلات والمصائب على لبنان بمسيحييه ومسلميه. وعلى سبيل التذكير لا الحصر نذكر بأنه اعتكف عن مسؤولياته سبعة اشهر كي يجر اللبنانيين الى توقيع اتفاق القاهرة مع منظمة التحرير الفلسطينية، هذا الاتفاق الذي سمح لقائد منظمة التحرير ياسر عرفات بأن يجاهر ويفاخر علنا بسيطرته على السيد كرامي واتباعه في لبنان طيلة فترة الحرب. ونذكر السيد كرامي ايضا بأن شقيقه المغفور له، رمز الوطنية، هو الذي حال دون انزال الجيش لضبط الشعلة الاولى للحرب اللبنانية، محاولا استعمال الوجود الفلسطيني المسلح في لبنان لقلب النظام.

ثالثا: نذكر السيد كرامي بأن معارضة حكومة أخيه كانت شاملة وواسعة وليست وقفا على القوات اللبنانية، ففي تلك المرحلة وقبل اغتيال المغفور له بأسابيع كانت مطالبة باسقاط رشيد كرامي من جانب الرئيس نبيه بري و"أمل" ووليد جنبلاط والاشتراكي، ومسؤولين في النقابات العمالية، اضافة الى الكتائب والقوات والجبهة اللبنانية...

كما نذكر النائب الكريم بما ورد في كتاب وزير الخارجية اللبنانية السابق الدكتور ايلي سالم من مطالبة السوريين اياه بالصاق تهمة اغتيال المغفور له الرئيس كرامي بالقوات اللبنانية وحلها ومحاكمة الدكتور جعجع وزجه في السجن، وكل ذلك قبل اي تحقيق او سؤال. وما هو المخطط ينفذ عندما حاولت القوات اللبنانية صادقة اعطاء الفرصة للحل السلمي.

نعم انها درب الجلجلة لقائد القوات اللبنانية ورفاقه حيث يتوالى فتح الملفات والصاقها بهم من قبل العملاء واسيادهم يتحكم فيهم عامل الخوف من الحق وكلمة الحق، فيضعون انفسهم في مصاف القضاة يقرأون الملفات على صفحات الجرائد وشاشات التلفزيون المسيرة، يستبقون كلمات القضاء، يستحضرون الشهود المظلين من كل حدب وصوب.

ان اعقاب البنادق وأقبية التعذيب تتكلم وأصحاب "الحق والضمير" يغمضون اعينهم ويعتبرون ان العالم بألف خير.

لكننا نقول للقاصي والداني ان مفاهيمنا للعدالة والحق والديموقراطية وتعلقنا بسيادة لبنان واستقلاله وحريته لم وان تتغير، فلم تخفنا يوما جحافل القوات الغريبة ولن يخيفنا اليوم التهديد على صفحات الجرائد. ويوم الحقيقة لا بد آت وحساب العملاء واسيادهم عسير".

مسيرة "الدفاع عن اطفال لبنان"



من المسيرة.

لافتة رفعتها زهرات.

الطفل الشهيد.

في الذكرى الرابعة لسقوط حسين الموسوي نجل الامين العام السابق لـ"حزب الله" عباس الموسوي في عملية جوية اسرائيلية استهدفت موكب والده، نظمت "لجنة الدفاع عن اطفال لبنان" مسيرة من محلة السلطان ابرهيم الى مقر الامم المتحدة في بئر حسن، شارك فيها تلاميذ من مدارس الضاحية الجنوبية رفعوا لافتات تندد باسرائيل.

وسلم وفد من اللجنة القيمين على المقر مذكرة تندد باستمرار الاعتداءات الاسرائيلية على اطفال لبنان وتطالب بانسحاب قوات الاحتلال.



التي يسلم مذكرة الى ممثل الامم المتحدة. (علي حسن)

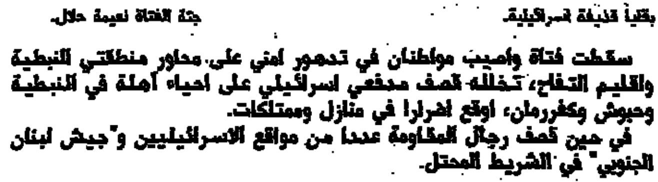
قصف اسرائيلي واسع لاحياء في النبطية وكفررمان وحبوش يوقع ضحية وجريحين ويخلف اضراراً في المنازل والممتلكات



دخان القصف على كفررمان.



اضرار في منزل المواطن يوسف حلال في حبوش.



بقايا قذيفة اسرائيلية. جثة الفتاة نعيمة حلال. ووالدتها المفجوعة. (ادمون شديد وكامل جابر)

سقطت فتاة واصيب مواطنان في تدهور امني على محاور منطقتي النبطية واقليم التفاح، تخلله قصف مدفعي اسرائيلي على احياء آهلة في النبطية وحبوش وكفررمان، اوقع اضرارا في منازل وممتلكات.

في حين قصف رجال المقاومة عددا من مواقع الاسرائيليين و"جيش لبنان الجنوبي" في الشريط المحتل.

وكتب مراسل "النهار" في النبطية ان الاسرائيليين قصفوا قرابة التاسعة الا ربعا الاطراف الشرقية لبلدة كفررمان ومحيط بلدة حبوش، بعد رمايات رشاشة ثقيلة طاولت احياء البلدتين.

وفي التاسعة تساقطت القذائف عشوائيا على الاحياء السكنية داخل حبوش وكفررمان وعند اطرافهما.

وسقطت قذيفة هاون امام شرفة منزل المواطن يوسف حلال في ساحة بلدة حبوش، فأصابت شظاياها ابنته نعيمة (٢٢ عاما) التي كانت تجلس في زاويتها فقتلت على الفور. ونقلت جثتها الى مستشفى حكمت الامين في النبطية ثم الى براد المستشفى الحكومي في المدينة حيث عاينها الطبيب الشرعي الدكتور احمد ظاهر.

كذلك اصيبت من جراء القصف على حبوش المواطنة رابعة رعد وعولجت في مستشفى الامين. وتضررت منازل.

وفي كفررمان سقطت القذائف الحارقة وقذائف الهاون بين المنازل قرب الساحة العامة وقرب المدرسة الرسمية التي اختبأ طلابها في ملجأها بعدما اصيبوا بالذعر. وادى القصف الى تضرر منازل عرف من اصحابها فهد مدلج وعلي محمد بصار ومحمود مدلج.

وتضررت شبكة الهاتف وعملت عناصر من الجيش على اصلاحها.

كذلك سقطت قذائف عدة في محلة كفرجوز عند المدخل الشمالي لمدينة النبطية، اصابت احداها منزل المواطن احمد عواضة. وتضرر منزل المواطن محمد محمود جابر.

وسقطت قذائف ايضا في الحي الجنوبي لبلدة عربصاليم فأصيب المواطن علي حسين شمس الدين (٧٢ عاما) بجروح طفيفة ونقل الى المستشفى الحكومي في النبطية.

ورافقت القصف رمايات رشاشة ثقيلة طاولت محيط المدرسة الرسمية في حي المسلخ ومحيط المدرسة الانجيلية الوطنية وثكنة الجيش المهجورة في النبطية.

وتعطلت الدراسة في حبوش وكفررمان وعدد من مدارس النبطية. واندفعت طالبات ثانوية النبطية للبنات في كفررمان الى الشارع في اثناء القصف نظرا الى عدم وجود اي ملجأ في مبنى الثانوية.

وجال رئيس المنطقة التربوية في منطقة النبطية انور ضو على مدارس حبوش وكفررمان والنبطية، وتمنى "ان تتوافر لجميع هذه المدارس الملاجئ اللائقة حتى لا يتعرض الطلاب للخطر".

كذلك جال المسؤول عن "حزب الله" في الجنوب الشيخ نبيل قاووق على الاماكن التي تعرضت للقصف في حبوش والنبطية. وشارك في تشييع الضحية نعيمة حلال، واكد في تصريح ادلى به: "ان من حق المقاومة الرد بالاسلوب المناسب، وان قرارها في مواجهة الانتهاكات مفتوح على جميع الخيارات". وطالب مجموعة مراقبة "تفاهم نيسان" بـ"اتخاذ موقف نوعي يتلاءم مع حجم الاختراق وواقع المرحلة بما يثبت صدقيتها (...)".

وافاد مراسل "النهار" في صور ان اطراف بلدات حداثا وحاريص ورشاف وتبنين وبرعشيت وعيتا الجبل وكفرا وياطر تعرضت لقصف مدفعي اسرائيلي من الخامسة والنصف الى السابعة والنصف صباحا، رافقه تمشيط برشاشات ثقيلة. وطاولت الاعتداءات اودية وتلالا مجاورة واثارت ذعرا في القطاعين الاوسط والغربي.

وكانت الاماكن نفسها تعرضت لقصف مدفعي في الحادية عشرة ليل الاثنين.

البقاع الغربي

وكتب مراسل "النهار" في حاصبيا ان المدفعية الاسرائيلية اطلقت ليل الاثنين ٢٠ قذيفة على جبل ابو راشد وبركة الجبور في البقاع الغربي. ثم اطلقت في الاولى فجرا ٢١ قذيفة من عيار ١٥٥ و١٢٠ ملليمترا على بلدة قليا ومحيطها في البقاع الغربي، مما ادى الى تعطيل شبكة الكهرباء في البلدة وتضرر عدد من المنازل التي عرف من اصحابها محمد جمعة ومحمد سليم ناصر وسقطت قذيفة قرب مركز للجيش عند المدخل الرئيسي للبلدة.

وفي التاسعة صباحا قصف رجال المقاومة بالهاون موقع "الجيش الجنوبي" في تلال الاحمدية. ثم قصفت مدفعية الاسرائيليين و"الجنوبي" تلال البقاع الغربي وقليا التي تضررت فيها سيارة "مرسيدس" بيضاء للمواطن ناصر سلامة ناصر. واستمر القصف ساعة.

وكانت رشاشات "الجنوبي" الثقيلة استهدفت في الخامسة صباحا مزرعة الدلافة، واصابت عيارات منها جدران المنازل المأهولة من دون وقوع اصابات.

وعلمت مراسلة "النهار" في بنت جبيل من مصادر "جيش لبنان الجنوبي" ان موقع كفررمان والموقع المشرف على عربصاليم تعرضا صباحا لقصف مدفعي، ردت عليه المدفعية.

وكانت المدفعية الاسرائيلية ومدفعية "الجنوبي" قصفا بين منتصف ليل الاثنين – الثلثاء وفجر امس محيط موقع رويسات الجاموس.

ولليوم الثالث، واصل الطيران الحربي الاسرائيلي تحليقه على فترات طوال امس فوق المنطقة الحدودية.

في بيروت، اعلنت "المقاومة الاسلامية" ان "المجاهدين شنوا في الثامنة والنصف صباح (امس) سلسلة هجمات استهدفت مواقع الاحتلال وعملائه. اذ هاجمت مجموعة الشهيد حسن الاخرس موقع الدبشة، وفي الوقت نفسه هاجمت مجموعة الشهيد احمد الشرقاوي موقع السويداء. وبالتزامن مع ذلك هاجمت مجموعة الشهيد هشام سلامة موقع الطهرة. واستخدم المجاهدون الاسلحة الرشاشة والصاروخية وتمكنوا من تحقيق اصابات مؤكدة ودقيقة داخل المواقع المذكورة. وشوهدت سحب كثيفة من الدخان تتصاعد منها.

وعند التاسعة والثلث قامت وحدة الاسناد الناري التابعة للمقاومة الاسلامية باستهداف تجمع صهيوني – لحدي في موقع الاحمدية بالاسلحة المناسبة وحققت اصابات مباشرة داخل الموقع".

اسرائيل تؤكد الرد

واكدت اذاعة اسرائيل تعرض مواقع لـ"الجيش الجنوبي" في القطاع الشرقي لهجمات، غير انها نفت وقوع اصابات او اضرار. واشارت الى ان القوات الاسرائيلية و"الجنوبي" قصفت مصادر النار.

واضافت: "تقدم لبنان بشكوى الى مجموعة المراقبة على خلفية اصابة مدنيين لبنانيين في عملية القصف. ويثبت هذا الحادث ان سكان الجنوب اللبناني يضطرون الى دفع ثمن النشاطات الارهابية التي يمارسها حزب الله.

ويمتنع جيش الدفاع وجيش لبنان الجنوبي بقدر المستطاع عن المس بالمدنيين سكان قرى الجنوب اللبناني. ولكن في حال تعرض مواقع جيش الدفاع لاطلاق نار، فلا بد من الرد على ذلك، حتى لو كانت مصادر النيران داخل الاراضي المأهولة".

تنديد بالاعتداءات

واثارت الاعتداءات الاسرائيلية ردود فعل واسعة مستنكرة. فأكد النائب علي عسيران "ان المقاومة حق مشروع لأي شعب احتلت ارضه".

واستعجل النائب عبد اللطيف الزين "تضميد جروح اهلنا واتخاذ التدابير التي تحمي الوطن والمواطن من هذه الاعتداءات المجرمة".

وحض رئيس لجنة حقوق الانسان النيابية النائب ميشال موسى المجتمع الدولي على "التحرك من اجل لجم هذه الاعتداءات التي تستهدف حقوق الانسان في الجنوب، والضغط على اسرائيل لتنفيذ القرارات الدولية، ولاسيما منها القرار ٤٢٥".

ونددت رئيسة لجنة التربية النيابية النائبة بهية الحريري بالاعتداءات الاسرائيلية. واشادت بقرار وزير التربية جان عبيد تخصيص ساعة تدريس لشرح معنى المقاومة.

وشدد النائب علي خريس على انه "لا يمكن التغاضي عن هذه الممارسات التي تستهدف امن اهلنا العزل في قراهم".

واعتبر النائب السابق عماد جابر "ان سجل العدو حافل بالمجازر. ودم الابرياء في منطقة النبطية شاهد على اعمال العدو التعسفية".

وطالب المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان رئيس مجموعة المراقبة بوقف اجتماعات المجموعة "لأنها غير قادرة على ردع اسرائيل ومنعها من استهداف المدنيين".

ورأى محافظ النبطية محمود المولى في هذه الاعتداءات "تغييرا واضحا في نمط العدوان الاسرائيلي"، مشددا على صمود الاهالي وتشبثهم بأرضهم.

واستنكرت حركة "امل" في الجنوب هذه الاعتداءات. وحضت في الذكرى الـ١٢ للانسحاب الاسرائيلي من منطقة صيدا على "الوحدة الداخلية والالتفاف حول مشروع المقاومة وقضية التحرير".

وتفقد رئيس مجلس الجنوب قبلان قبلان حبوش وعزى بالضحية حلال ثم عاد الجريحين في المستشفى الحكومي في النبطية، وادلى بتصريح اعتبر فيه "ان التطورات تستدعي من الجميع التوحد وعدم الغوص في امور تبعد البوصلة عن هدف التحرير (...)".

تشكيلات في "فتح"

ذكرت مصادر فلسطينية لـ"النهار" ان حركة "فتح" بزعامة ياسر عرفات اصدرت اخيرا تشكيلات ادارية، على صعيد تنظيمها في لبنان بعد التشاور مع امين سرها العقيد سلطان ابو العينين.

وجاءت التشكيلات كالآتي:

– نقل المقدم عمر عبد الكريم من قيادة "الكفاح المسلح" الى قيادة الزهراني – القاسمية.

– نقل المقدم بديع كريم من منطقة الجبل الى قيادة "الكفاح المسلح".

– نقل محمود الاسدي من المسؤولية المالية الى العلاقات العامة مكان جمال ابو الديب. ووضع ابو الديب في تصرف امانة سر "فتح" في لبنان.

– جرى تثبيت "ابو شكيب" مسؤولا عن "هيئة العمل الشعبي".

– ابقي المقدم سعدالله القط مسؤولا عن "هيئة العمل الوطني".

وعلم انه سيتم تعيين لجنة مالية يحددها امين سر "فتح" في لبنان ابو العينين.

"لا اريد شيئاً غير زوجي. اريده حياً او ميتاً"

مؤتمر اسرى السجون الاسرائيلية: وثيقة ومقترحات لاحتضان قضيتهم

كتبت هالة حمصي:

انتظرت "ام محيي الدين" زوجة الاسير المفقود محمد سعيد الجرار زهاء ساعة ونصف ساعة قبل ان يصل دورها في عجقة المتكلمين، من سياسيين وحزبيين، الذين زادوا على ١١ متكلما. واختصرت معاناتها بكلمات قليلة، قالتها بحسرة وارتباك: "لدي ٦ اولاد. اعتقل زوجي منذ ١٦ عاما، فاضطررت الى ان "ادور" على المنازل طالبة العمل. ورغم ذلك، لم أتمكن من تأمين العلم لأولادي. كنت اقبض بعض المال من مجلس الجنوب. لكنهم اوقفوا المعاش. لا أملك ارضا ولا مالا او رزقا. عندي الله وحده. لا أريد شيئا. اريد زوجي حيا او ميتا".

لم تكن لكلمات "أم محيي الدين" اي وقع لدى الحضور، وخصوصا الرسميين، وكأن حالتها شائعة واقوالها متوقعة. ولم يتقدم احد منهم سائلا او مواسيا او عارضا عليها العون والمساعدة. ولم تنل سوى تعاطف بعض النساء من عائلات الاسرى والمعتقلين في السجون الاسرائيلية ودعاواتهن وخصوصا ان المعاناة مشتركة.

هي وغيرها من اهالي المعتقلين وقلة من الاسرى المحررين شاركوا امس في "المؤتمر الاعلامي عن قضية الرهائن اللبنانيين في السجون الاسرائيلية" الذي نظمته "لجنة المتابعة لدعم قضية المعتقلين اللبنانيين في السجون الاسرائيلية" في مقر نقابة الصحافة. غير انهم كما حضروا مدفوعين بالآمال والاحزان، غادروا متخمين بالوعود والخطابات السياسية والمقترحات التي "لن تؤدي الى شيء اذا لم تنفذ جديا"، على قول احد الرسميين.

حضر اللقاء النائبان خاتشيك بابكيان وجميل شماس والنواب السابقون عصام نعمان ومحمد برجاوي ومحمد قباني والرائد علي بدر الدين ممثلا قائد الجيش والمستشار السياسي للوزير وليد جنبلاط غازي العريضي وعلي نبوق ممثلا وزير التربية وامين سر اللجنة محمد صفا والامين العام للجان والروابط الشعبية معن بشور ورئيس الجمعية اللبنانية لحقوق الانسان ابرهيم العبدالله والزميل كمال الغريب ممثلا نقابة الصحافة وشخصيات حزبية وسياسية واجتماعية.

استهل عريف اللقاء بكلمة ترحيب، وتلاه عضو اللجنة رياض عيسى بكلمة اكد فيها ان "قضية الرهائن اللبنانيين المحتجزين في السجون الاسرائيلية ليست موسمية ولا احتفالات مهرجانية تنتهي بانتهاء الاحتفال (...) وضروري ان تكون البنية التنظيمية للجنتنا نضالية تعمل على التنسيق الكامل مع الاحزاب والقوى الاجتماعية المختلفة (...)"، ودعا الى "الالتفاف حول اللجنة واحتضانها"، طالبا من "الدولة والاحزاب والمؤسسات والهيئات الانخراط في اوسع حملة تضامن عالمية من اجل انقاذ ابنائنا المحتجزين".

وثيقة المؤتمر

ثم عرض صفا للحضور وثيقة المؤتمر بعنوان: "التعذيب والاعتقال لسنوات من دون محاكمة" وهي تقع في حوالى ١٠٠ صفحة، وتتضمن اسماء المعتقلين في معتقل الخيام والسجون الاسرائيلية. واوضاعهم الجسدية والنفسية وشهادات ادلى بها اسرى محررون وتقارير طبية اعدها اطباء عن احوال اسرى عاينوهم ورسائل تضامنية من منظمات مختلفة وتوصيات جاء فيها "ان حجم الانتهاكات الاسرائيلية لحقوق الانسان في المعتقلات الاسرائيلية والمناطق اللبنانية المحتلة تتطلب عقد مؤتمر لكل المنظمات الدولية والعربية المعنية بحقوق الانسان، برعاية منظمة الامم المتحدة او بدعوة من وزارة الخارجية او بمبادرة دولية انسانية، من اجل ايقاف المذبحة الدموية بحق المواطنين اللبنانيين الذين اصبحوا رهائن في المناطق المحتلة (...)".

شهادة أسير

ثم القى الاسير المحرر عبدالله رضا كلمة قال فيها:

"انا من بلدة عيتا الشعب، ابلغ ٣١ عاما، اعتقلت من ٤ اعوام ونصف، وافرج عني في تاريخ ١٩٩٧/٢/١٠، اعتقلت بعد عودتي من البرازيل خلال زيارة عائلتي في عيتا الشعب. قادتني جماعة العميل لحد الى مركز الـ١٧، حيث بقيت ٥ ايام، خضعت خلالها للتحقيق والتعذيب وكسروا اصبعي. ثم نقلت الى معتقل الخيام، حيث رأيت الموت الاحمر: الضرب و الرفس. واعاني حاليا مرضا في صدري من جراء الضرب الذي تعرضت له خلال الاعتقال".

مقترحات بالجملة

ثم توالى على الكلام النائب بابكيان ونعمان ومحمد قاسم والامين العام للحزب الديموقراطي الشعبي نزيه حمزة وبشور وبرجاوي والعريضي والنائب شماس وعلي فيصل باسم الفصائل الفلسطينية والعبدالله وحسين جوني وسعاد سلوم وضيف الشمال ممثلا سفير الكويت.

وقدم كل منهم اقتراحات عدة ابرزها:

– ملاحقة قضية الاسرى في شكل منظم، وارسال الوثيقة الى كل الهيئات المحلية والدولية.

– اغتنام زيارة البابا يوحنا بولس الثاني الى لبنان لاطلاعه على هذه القضية.

– عقد قمة دولية اما في مقر منظمة الامم المتحدة في نيويورك او في مقر لجنة حقوق الانسان في جنيف او في القاهرة لاثارة هذه القضية.

– دعوة الامم المتحدة او المؤسسات الدولية الى ارسال فريق طبي للكشف على الاوضاع الصحية للأسرى.

– انشاء غرفة طوارئ اعلامية وتزويدها كل الاجهزة المتطورة، كي تعد تقارير عن اوضاع الاسرى.

بدعوة الحكومة ووزارة الخارجية الى توجيه رسائل حول هذه القضية الى كل السفارات.

وتصدر التوصيات الرسمية عن المؤتمر لاحقا.

"النهار" عاينت المصابين في مستشفى رياق

الاصابات بتلوث المياه تتفاقم والاهالي يستغيثون



الطبيبان عبدالله ومحمد حمدر.



الحاجة ام علي – مصابة.



رحاب نون.



الفتى علي عبدالله. (ر. ا.)

بعلبك – من رامز اسماعيل:

قضية تلوث مياه الشفة في رياق وعلي النمري ومساكن تعاضد الجيش والمناطق التي تشرب من مياه نبع الفيضة – يحفوفا، تتفاقم يوما بعد يوم وتشكل تهديداً صحياً خطيراً للاهالي، وخصوصا الاطفال وطلاب المدارس، بعدما سجلت عشرات الاصابات بحمى التيفوئيد في وقت حمّل الاهالي الدولة مسؤولية الحادث وطالبوا وزارتي الصحة العامة والموارد المائية والكهربائية بالتدخل لوقف الاهمال ووضع حد للتلوث الحاصل ومعالجة المرضى. وكانت رياق ومنطقتها شهدت اصابات مرضية بين الاطفال قبل شهر تقريبا عوارضها الارتفاع في الحرارة والتقيؤ من دون ان تحدد الاسباب. ودب الذعر بين الاهالي خوفا من انتشار "الكوليرا".

وبقيت هذه القضية الصحية طي الكتمان الى ان اثارتها "كتلة الوفاء للمقاومة" في بيان لها اول من امس، سجل ٣٥٠ اصابة بالتيفوئيد وطالب وزارة الصحة العامة بمعالجة المصابين من جراء التلوث.

وافادنا رئيس الكتلة النائب ابرهيم امين السيد في اتصال هاتفي مع "النهار" في بعلبك: "اننا كنا حذرنا مرارا من مغبة التمادي في هذا الاهمال، الى ان بدأت الكارثة التي وراءها التلوث. غدا (اليوم)، سنثير هذا الامر الخطير لان الحال لم تعد تطاق".

واكد رئيس مجلس ادارة مستشفى رياق الدكتور محمد عبدالله للصحافيين: "منذ اكثر من اسبوع بدأت طوارئ المستشفى تستقبل حالات مرضية على نفقة وزارة الصحة واصبح العدد الذي نعالجه ٣٥ اصابة بالتيفوئيد بين الاطفال، فضلا عن الاصابات بين الكبار، والعدد الى ارتفاع ولا نستطيع استقبال كل المصابين. ونتمنى على وزارة الصحة اعطاء التعليمات الى مستشفيات المنطقة لاستقبال المصابين".

وقال "ان الاصابات في رياق وعلي النمري والتعاضد، وتبين لنا نتيجة الفحوص المخبرية، وجود ٧ عوارض بالتيفوئيد، وهناك مصابون استعملوا المضادات الحيوية فلم تظهر عوارض التلوث في الفحص السريري (...) واعتقد ان السبب هو المياه الملوثة. هل التلوث من النبع، او من شبكة المياه المهترئة او من المجارير، لا اعلم، لكن هناك عينات من المياه اخذت الى الفحص المخبري، وخلال ٢٤ ساعة ستحدد الوزارة الاسباب".

واضاف انه اعطى توجيهاته الى الجهاز الطبي في المستشفى لاستقبال المرضى المصابين من دون قيد او شرط، وناشد المستشفيات الاخرى استقبال هؤلاء المرضى الذين تجاوز عددهم ٧٠ مصابا.

جولة ميدانية

الحاجة ام علي ملدان (من علي النمري) اكدت وهي على سريرها "ان المسؤولية تقع على الدولة التي لا تهتم بنا. كان عليها ان تبادر الى اصلاح المياه لان اصاباتنا من المياه الملوثة. نحن اربعة نفوس، اثنان منا في مستشفى الامام الخميني في بعلبك، حرام عليهم ان يتركونا عرضة للامراض والتعتير لكن الله شايف وهناك عائلات اصيب كل افرادها بهذا المرض المعدي". التلميذة رحاب نون (١٤ عاما)، من سكان التعاضد، اصيبت قبل ١٨ يوما تقريبا، قالت: "امضيت خمسة ايام في المنزل، بعدها نقلت للمعالجة في المستشفى، منذ ١٣ يوما".

علي حسن عبدالله (١٢ عاما ونصف عام) من سرعين الفوقا، روى انه "في المستشفى منذ اسبوع، واعتقد ان اصابتي من مياه الشرب في المدرسة وهناك اصابات عدة مثلي".

في غرفة مجاورة كانت رنا البرجي (٧ اعوام) من علي النمري لا تزال تعالج، ومثلها الطفل عبدالله عباس الذي يعاني الاصابة نفسها.

نبيلة المذبوح صرخت: "ما في دولة، كل المياه ملوثة، ثمة نحو ٣٠٠ اصابة في رياق وعلي النمري والتعاضد والمناطق المحيطة التي تشرب من مياه نبع يحفوفا، والاصابات في كل بيت بمعدل ٢ او ٣. ولمن الشكوى؟! وهل تنظر الدولة الى هذا الشعب والى الفقراء الذين يعانون"؟

تابعنا الجولة الميدانية في وسط احياء رياق وعلي النمري، ورفض الاهالي ذكر اسمائهم لان الاجابات متشابهة. الجميع يرد ساخرا "لشو العذاب، بدكم تكتبوا ما حدا من المسؤولين سيقرأ ولن يتجاوبوا مع اي مطلب، قصة المياه الملوثة قديمة في هذه المناطق، اضافة الى الاهمال والحرمان. زوروا المستشفيات والبيوت واحصوا الاصابات وهي قصة مزمنة".

وفي المعلومات ان نبع "الفيضة" ينبع من يحفوفا، عند الحدود اللبنانية – السورية، وفي جواره مجرور من سرغايا في اتجاه الوادي داخل الاراضي السورية، انما يتوازى افقيا مع النبع.

وتجر مياه النبع الى المنطقة عبر قسطل قديم اصبح مهترئا وفيه الكثير من الفتحات، وعليه الكثير من النفايات والجيف.

وافادنا ايضا ان هناك مجرورا في التعاضد تتسرب المياه المبتذلة منه الى مياه الشفة، علما ان معظم الاصابات سجلت في مساكن التعاضد. وعمدت وزارة الصحة العامة الى اخذ مجموعة عينات لمياه الشفة لتحديد اسباب التلوث ومكانه.

من جهته، اوضح رئيس مصلحة مياه زحلة كابي مالك ردا على ما اشيع من ان سبب الاصابات بحمى التيفوئيد في منطقة البقاع ناتج من تلوث في مياه نبع يحفوفا التي تشرف عليه مياه زحلة، بعد جولة ميدانية على القرى التي اصابها التلوث، والمستشفيات التي استقبلت المرضى المصابين، ان سبب الاصابات ليس ناتجا من مياه الشرب وان المصابين يشربون من مصادر عدة. فبلدات النبي شيت، حوش الغنم والفرزل لا تشرب من نبع يحفوفا – جئنا بل من مصادر اخرى.

فرنجيه: المعالجة على نفقة الصحة "مئة في المئة"

اولى وزير الصحة العامة سليمان فرنجيه اهتمامه امس المعلومات الواردة من البقاع، والتي تحدثت عن اصابات بمرض التيفوئيد. واوعز الى المعنيين في القطاع الصحي بمعالجة المصابين على نفقة وزارة الصحة "مئة في المئة".

وتلقى فرنجيه تقارير عن المعالجات الجارية، مؤكدا "وجوب توفير ما يلزم على وجه السرعة".

٣٢ مصاباً في مستشفى رياق

الاخوان الحكيم في المستشفى.

الطبيب المعالج حسن عبدالله. (دانييل الخياط)

زحلة – "النهار":

نقل اكثر من ٣٢ مصابا بالتيفوئيد الى مستشفى رياق عرف منهم: علي حسن عبدالله، موسى عباس، فاطمة حاطوم، علي ابو حمدان والدته خرزات، محمد عباس طالب، احمد الويمي، زينب حمزة، حسين ايوب، غادة شكر، لارا برجي، عبدالله عباس، حسن الطقش، جابر نون، حسن نون، ليليان ايوب، هاوية الموسوي، عباس طالب، ملكة المذبوح، مريانا خرام، حمزة واسامة وحسن الحكيم، احمد الحكيم، غوى احمد الحكيم، علي احمد الحكيم ونجوى بستاني، اضافة الى الحالات التي تعالج في المنازل.

حسن الحكيم ادخل ولديه اسامة (١٨ عاما) وحمزة (١٥ عاما) الى مستشفى رياق للمعالجة واكد ان اولاده يوسف (١٧ عاما) وعلي (٧ اعوام) وحسين (٣ اعوام) يعانون العوارض عينها ولكن بدرجات اقل حدة وهم يتلقون العلاج في المنزل.

الطبيب حسن عبدالله قال لـ"النهار" ان المصابين بالتيفوئيد بدأوا بالتوافد الى المستشفى منذ نحو ثلاثة ايام، مشيرا الى ان الاصابة بالتيفوئيد تأتي نتيجة تلوث مياه الشفة بالمياه المبتذلة.

رئيس "انسالدو" زار الحريري وبري معملا الزهراني والبداوي بعد أشهر

زار امس سفير ايطاليا في لبنان كارلو كاليا يرافقه رئيس مجلس ادارة شركة "انسالدو" الايطالية التي تنفذ مشاريع كهربائية في لبنان فنتشنزو فاداكا رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري في القصر الحكومي. ثم زار رئيس مجلس النواب نبيه بري في ساحة النجمة.

وصرح السفير كاليا ان البحث في الزيارتين تناول اعمال الشركة في لبنان، معربا عن ثقة ايطاليا بعملية الاعمار في لبنان وعن دعمها لها.

وسئل عن زيارة الرئيس الحريري لايطاليا، فاجاب بانها باتت مؤكدة وهو سيسافر الاحد وتستمر زيارته الثلثاء والاربعاء ويلتقي المسؤولين الايطاليين الكبار ليبحث معهم اساسا في المواضيع السياسية. ونحن نرحب دائما بالرئيس الحريري. ومن المهم جدا ان يزور ايطاليا في هذه المرحلة، خصوصا ان وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت اتمت منذ وقت قصير زيارة لايطاليا. وستعقب زيارة الرئيس الحريري لايطاليا زيارة لمسؤول ايطالي بارز للبنان في ٩ اذار المقبل". اما فاداكا فقال: "ان المجموعة الاولى من معملي الزهراني والبداوي اللذين ينفذهما ائتلاف شركتي "انسالدو" و"سيمنز" ستوضع في الخدمة في غضون شهرين او ثلاثة اشهر، على ان ينجز المعملان في آخر السنة الجارية".

سفير المكسيك في غرفة بيروت استوضح فرص الاستثمار المتاحة

العلاقات الاقتصادية بين لبنان والمكسيك كانت امس مدار بحث في غرفة التجارة والصناعة والزراعة في بيروت وجبل لبنان بين رئيس الغرفة عدنان القصار ونائبه روبير دباس وسفير المكسيك في لبنان ادغاردو فلوريس ريفاس.

وافادت الغرفة ان القصار عرض للوضع الاقتصادي اللبناني والمراحل التي قطعتها مسيرة الانماء والاعمار والمشاريع التي تنفذ علي صعيد البنى التحتية وعلى صعيد تفعيل نشاطات المؤسسات، وقال ان ذلك يخدم الاقتصاد اللبناني وقطاعاته وتاليا يشجع مجيء رجال الاعمال الاجانب للبحث في مشاريع مشتركة مع لبنان في ظل القوانين المسهلة لاعمال التجارة وغيرها. وطلب من السفير المكسيكي اتخاذ خطوات لدعوة رجال الاعمال في المكسيك لزيارة لبنان والبحث مع رجال الاعمال اللبنانيين في مشاريع مشتركة، مشيرا الى ان غرفة بيروت على استعداد تام لتوجيه دعوة الى رجال الاعمال المكسيكيين للمجيء الى لبنان والتباحث مع رجال الاعمال اللبنانيين ضمن برنامج عمل تضعه الغرفة. كما تمنى على السفير العمل على اعطاء تأشيرات للبنانيين ورجال الاعمال لزيارة المكسيك. وخلص الى ان الغرفة ستسعى لدى الوزراء المختصين الى وضع مشروع اتفاق تجاري مع المكسيك اسوة بالدول الاخرى. واستوضح ريفاس بعض الامور ولاسيما منها تلك المتعلقة بالتأشيرات والجمارك وفرص الاستثمار المتاحة في لبنان، فرد دباس ان الغرفة ستسعى لدى المسؤولين الى اعطاء التسهيلات المطلوبة للوفود ورجال الاعمال المكسيكيين وان فرص الاستثمار في لبنان متاحة في مجالات عدة حيث يستطيع المكسيكيون الافادة منها ومن الخفوضات الجمركية وغيرها من التسهيلات المعطاة للاجانب.

وكان القصار وفي حضور دباس استقبل سفير الفيليبين فورتيناتو ابلينا وبحث معه في المواضيع الاقتصادية والتجارية المشتركة وخصوصا تشجيع الصادرات بين البلدين.

المدير العام للخطوط الجوية السعودية في بيروت لاعلان عودتها رسمياً

وصل امس الى بيروت المدير العام لشركة الخطوط الجوية السعودية الدكتور خالد عبدالله بن بكر على رأس وفد من المسؤولين في الشركة لاعلان عودتها رسميا الى لبنان. وكان في استقباله في مطار بيروت الدولي المدير العام للطيران المدني المهندس رياض عبدالله وسفير المملكة العربية السعودية في لبنان احمد الكحيمي ومدير الخطوط الجوية السعودية في لبنان محمد عمر بادخن.

وصرح عقب وصوله: "كان هناك توجيه بوجود الخطوط السعودية، خصوصا انها كانت موجودة في لبنان ومكتبها كان موجودا وكانت في الواقع تقوم باداء عملها على اتم وجه وبالعكس كان هناك تجديد وتحديث لكل الاجهزة الموجودة في مكاتب الخطوط الجوية السعودية في بيروت وتم تحديث مكتب الخطوط السعودية وهو من اول المكاتب الان لدى الخطوط السعودية التي تتحلى بالشعار الجديد الذي تحمله المؤسسة. وفي الواقع ان شعورنا جيد، وهذا توجيه من مولاي خادم الحرمين الشريفين بتسيير هذه الرحلات لما يتحلى به هذان البلدان الشقيقان من روابط جيدة ومتينة، وباذن الله، ستساعد هذه الخطوة في ترسيخ هذه الروابط والتبادل التجاري بين المملكة ولبنان وفي تنشيط الحركة السياحية بين البلدين".

وقال ردا على سؤال: "طموحاتنا كبيرة، لكن حسب الحاجة وحسب الركاب ستكون الخطوط السعودية دائما مرنة في زيادة هذه الرحلات، وباذن الله نتطلع الى عمليات جيدة في لبنان كون لبنان له مركز اقتصادي وسياحي كبير وكون المملكة العربية السعودية ايضا بلد اقتصادي كبير وكثير من رجال الاعمال اللبنانيين يذهبون الى المملكة، والحمد لله فالروابط كبيرة وجهات التعاون متعددة فباذن الله ستنمو الحركة وتتطور وهذا ما نصبو اليه جميعا".

وزير الصناعة والنفط

التقى امس وزير الصناعة والنفط شاهي برصوميان سفير الصين آن موي هو وعرضا العلاقات بين البلدين.

واستقبل وفدا من شركة "توتال" برئاسة كريستيان لاسال وبحث معه في شؤون نفطية.

وزير الدولة للصناعة

استقبل امس وزير الدولة لشؤون الصناعة نديم سالم وفدا من نقابة العمال والمستخدمين لمصانع النسيج والالبسة في لبنان برئاسة توفيق ابو خليل شرح له الاوضاع الصعبة التي يعانيها بعض المؤسسات الصناعية التي بات مهددا بالاقفال واقترح حلولا.

الاقتصاد تستورد ٣٠٠ الف طن قمحاً والقطاع الخاص بات منافساً

ساهم الغاء الدعم عن القمح وتحرير استيراده في خفض الكمية التي استوردها القطاع العام عام ١٩٩٦، من نحو ٤٢٥ الف طن الى ٢٥٠ الف طن، لا يزال ٥٠ الفا منها في المستودعات، في حين استورد القطاع الخاص بقية الكمية التي يحتاج اليها وخفض عبئا ماديا عن الدولة.

وفي هذا الاطار رفعت وزارة الاقتصاد والتجارة كتابا الى مجلس الوزراء لاقرار خطة التموين للسنة الجارية، فاصدر مجلس الوزراء القرار الرقم ٢٣ تاريخ ١٩٩٧/٢/٥، وهنا نصه:

"اطلع المجلس على المستندات المذكورة اعلاه، وقد تبين منها ان المديرية العامة للحبوب والشمندر السكري تضطلع بمهمة استيراد القمح لحسابها عندما تقتضي ذلك حاجة التموين في البلاد وبعد موافقة مجلس الوزراء.

وان وزارة الاقتصاد والتجارة تفيد ان قرارات مجلس الوزراء السابقة وخصوصا القرار الرقم ١٥ تاريخ ١٩٩٦/١/٣ حددت الاستهلاك المحلي السنوي بنحو ٤٠٠ الف طن من القمح + ١٠ في المئة، لكن الكمية المشتراة من الادارة باستدراجات عروض فورية لعام ١٩٩٦ لم تتجاوز المئتي الف طن منها خمسون الف طن ما زالت مخزونة ويجرى بيعها للمطاحن تدريجا وذلك بعدما عمدت الوزارة الى اشراك القطاع الخاص في الاستيراد باجازات مصادقة عليها بمعدل لا يقل عن ٥٠ في المئة من حاجة الاستهلاك المحلي.

لذلك، وبغية الاستمرار في تحقيق الامن الغذائي للمستهلك والسهر على تأمين حاجاته التموينية ومراقبتها، فان وزارة الاقتصاد والتجارة تعرض الموضوع على مجلس الوزراء مقترحة الموافقة على ما يأتي:

اولا: التفويض الى وزير الاقتصاد والتجارة – المديرية العامة للحبوب والشمندر السكري شراء حاجة الاستهلاك المحلي عند الحاجة لعام ١٩٩٧، مع الاحتياط لعام ١٩٩٨ بكمية لا تتجاوز الثلاثمئة الف طن + ١٠ في المئة من القمح او ما يعادلها من دقيق القمح من الاصناف الملائمة لانتاج الخبز العربي باستدراجات عروض فورية وفقا للقوانين والانظمة المرعية الاجراء.

ثانيا: تأمين النفقات اللازمة للشراء في الاوقات المناسبة من الاعتماد الملحوظ في موازنة المديرية العامة للحبوب والشمندر السكري باعطاء هذه المديرية العامة سلفات موازنة او سلفات خزينة عند الاقتضاء بالاستناد الى القانون المعجل الموضوع موضع التنفيذ بالمرسوم الرقم ٤٧٩٧ تاريخ ١٩٦٦/٢/٢٢.

بناء عليه،

ولدى المداولة،

قرر المجلس الموافقة على اقتراح وزارة الاقتصاد والتجارة المبين اعلاه".

جابر المسافر الى المجلس الاقتصادي والاجتماعي أمل في تنفيذ اتفاق التبادل والتيسير

سافر امس وزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر الى القاهرة للمشاركة في اعمال الدورة الـ٥٩ للمجلس الاقتصادي والاجتماعي التابع لجامعة الدول العربية اليوم وغدا.

وصرح قبيل سفره في مطار بيروت الدولي: "دور لبنان دائما ايجابي، دائما فعال، فلبنان مهتم جدا بأن تكون هناك منطقة تجارة حرة بين كل الدول العربية، وان شاء الله كلنا امل ان تستطيع هذه الدورة ان تحقق الخطة التنفيذية لاتفاق التبادل والتيسير التجاري الذي مضى على اقراره سنوات طويلة ويؤجل دائما وضعه موضع التنفيذ. وما يبعث على الامل ان هناك اهتماما من مختلف الدول العربية في الاشهر الاخيرة وتألفت لجنة سداسية لتحضير ورقة عمل. وأمل خلال اليومين المقبلين ان نتوصل الى اقرارها. ان موضوع منطقة التجارة الحرة العربية والسوق العربية المشتركة اصبح ملحا جدا في ضوء كل المتغيرات العالمية والاقليمية، وكلنا امل ان نتمكن من بدء الخطوات الاولى للتنفيذ، من خلال اتفاق التبادل والتيسير التجاري، ولبنان يتعامل مع هذا الموضوع بايجابية كبيرة وهو من الدول المتحمسة جدا للبدء بتنفيذ هذا الاتفاق". وسئل هل يبصر مشروع السوق العربية المشتركة النور قريبا، فاجاب: "طبعا. الخطوة الاولى هي ان نبدأ بتحرير التجارة او نبدأ بخطوات تحرير التجارة. فكما تعلمون لا نستطيع تحرير التجارة رأسا فستكون هناك خطة لعشر سنين، تبدأ بخفض الجمارك سنويا بمعدل ١٠ في المئة".

فاخوري طلب من مؤسسة الابحاث درس اصناف الكرمة اللبنانية

كتب وزير الزراعة شوقي فاخوري الى مؤسسة الابحاث العلمية الزراعية، طالبا احصاء اصناف الكرمة اللبنانية البلدية ودرس خصائصها وتوزعها بحسب البيئات المناخية اللبنانية، من اجل اعطاء هذه الزراعة مرونة لتتكيف مع التطورات الاقتصادية وتقلبات الاسواق.

وقال في كتابه: "لما كانت زراعة العنب وتصنيعه في لبنان، تعتبر واحدة من الزراعات الرئيسية فيه، بحيث بلغت المساحة المزروعة منه نحو ٢٦ الف هكتار، يتوزع انتاجها بين عنب مائدة يسوق في الداخل والخارج كأحد اهم المنتجات الزراعية اللبنانية، وعنب يستعمل في صناعة الدبس والزبيب والخمور والعرق (...) ولما كانت هذه الزراعة تعاني اليوم كثيرا من المصاعب، وفي طليعتها ازمة تصريف الانتاج وتسويقه في الاسواق الخارجية، تعود الى ارتفاع كلفة الانتاج مما يضعف قدرته التنافسية في الخارج، ثم عدم التقيد بالمواصفات الفنية للتسويق بحيث تؤدي الى رفض او امتناع بعض الاسواق الخارجية عن استقبال منتجاتنا الزراعية، وهذه الحال اليوم تؤدي الى كساد الانتاج وتقهقر زراعة الكرمة (...)

نطلب من مؤسسة الابحاث العلمية الزراعية (...) ان تبادر الى اتخاذ التدابير الآتية:

اولا: ان تزودنا المؤسسة خطة العمل التي اعتمدتها لوضع استراتيجية البحث العلمي الزراعي موضع التنفيذ، كما نشدد على اهمية المباشرة السريعة لتجميع كل الاصول النباتية والسلالات الحيوانية من منشأ لبناني وهي مهددة بالانقراض او الضياع، بغية استثمارها والاستفادة منها في اعمال التأهيل والاصطفاء النباتي والحيواني، بحيث يهمنا معرفة تطابق هذه الخطة مع خياراتنا في اولويات السياسة الزراعية.

ثانيا: ان تبادر فورا الى حصر وجمع لكل اصناف الكرمة اللبنانية البلدية لتشكل مجموعة كاملة مزروعة ضمن حقل من حقول الاختبار التابعة للمؤسسة، وذلك بطريقة الاستقصاء عن هذه الاصناف والاصول في جميع المناطق اللبنانية، فتكون أولى نتائج العمل، الحفاظ على هذه الاصناف والحؤول دون خطر انقراضها، وتسهل الحفاظ عليها كثروة ذات قيمة اقتصادية مباشرة او غير مباشرة.

ثالثا: اجراء دراسات حول الخصائص التي تميز هذه الاصناف، وتوزعها بحسب البيئات المناخية اللبنانية، ومن ثم درس الاصناف التي تتميز بمواصفاتها المزدوجة كعنب للمائدة وللتصنيع في آن واحد، مما يعطيها المرونة المرجوة، وفي ضوئها تحدد قيمة المردود الاقتصادي فيما لو اعتمدت هذه الاصناف عوض تلك المخصصة لاستعمال واحد فقط. كذلك توضع دراسة عن امكان تحويل بعض كروم العنب بواسطة التطعيم، من اصناف للمائدة الى اصناف مزدوجة الاستعمال.

رابعا: تزويدنا برنامج العمل المتعلق بهذه الخطة فور انجازه (...)".

فائض ١٩٩٦ لميزان المدفوعات ٧٨٦,٤ مليون دولار

حقق ميزان المدفوعات اللبناني فائضا بلغ ٧٨٦,٤ مليون دولار آخر عام ١٩٩٦، في مقابل ٢٥٦ مليون دولار عام ١٩٩٥ و١١٣٠,٥ مليونا عام ١٩٩٤ و١١٦٩,٥ مليونا عام ١٩٩٣ و٥٢,٨ مليونا عام ١٩٩٢ و١٠٧٢,٨ مليونا عام ١٩٩١.

وتحقق هذا الفائض من طريق التحويلات الخارجية التي بلغ رصيدها سبعة مليارات دولار تقريبا، وهي ناتجة من تحويلات اللبنانيين في الخارج الى ذويهم في الداخل، اضافة الى الرساميل المحولة من المستثمرين لتوظيفها في سندات الخزينة اللبنانية والرساميل الخارجية للاستثمار في الاصدارات الخارجية التي قام بها بعض المصارف اللبنانية عام ١٩٩٦ للحصول على موارد طويلة الاجل او لتقوية رساميلها الخاصة. وقد قاربت هذه الاستثمارات ٤٠٠ مليون دولار تضاف اليها اصدارات خارجية لبعض الشركات الخاصة.

ويلاحظ ان موجودات مصرف لبنان الخارجية الصافية زادت ١٤٢٨,٤ مليون دولار في مقابل تراجع موجودات المصارف ٦٤٢ مليون دولار، بحيث بات الرصيد ٧٨٦,٤ مليون دولار يمثل ميزان المدفوعات.

السنيورة بدأ اجتماعاته في سنغافورة

بدأ امس وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة اجتماعاته في سنغافورة مع نظيره الدكتور ريتشارد هو في حضور القنصل الفخري لسنغافورة في لبنان جوزف حبيس.

وصرح على الاثر: "ان الاجتماع مع نظيره السنغافوري تناول سبل التعاون بين البلدين ومجالات تطويره وامكان مساهمة المواطنين في كلا البلدين في تشجيع الاستثمارات بينهما". واشار الى امكان البدء بمفاوضات لعقد اتفاقات لمنع الازدواج الضريبي وتشجيع الاستثمارات. واضاف: "ان الحديث مع الوزير هو تطرق الى امكان تأليف وفود من مختلف الهيئات الاقتصادية في كلا البلدين لتبادل الزيارات بينهما وذلك لتعزيز العلاقات الثنائية والاطلاع على مجالات الاستثمار والتعاون على هذا الصعيد".

تجمع صناعيي المتن الشمالي

فاز في انتخابات تجمع صناعيي المتن الشمالي: فادي عبود رئيسا، جورج نصراوي مستشارا، ميلاد الخوري امينا للسر، تامي الصلاح امينا للمال، ابرهيم صادر مستشارا، طوني بارود وفادي الجميل وانور برباري وكريم ابي اللمع وسامي طحيني اعضاء.

في بيروت من ٩ نيسان الى ٢٣ منه مؤتمر و٣ معارض للاتصالات والمعلوماتية في حوض المتوسط والبلاد العربية



من اليمين: أريك بينون ولوي بيران والبر عون في المؤتمر الصحافي. (ميشال صايغ)

اعلن امس تنظيم مؤتمر حوض البحر الابيض المتوسط والبلاد العربية للاتصالات والمعلوماتية MED 97 "ICOM" متزامنا مع ثلاثة معارض هي: "معرض لبنان الثاني للاتصالات"، "كومبكس ٩٧" و"انفوروت" المتخصصة بالاتصالات والمعلوماتية، في رعاية رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري، ما بين ٩ نيسان و١٣ منه في مركز بيروت للمعارض.

ويتعاون على تنظيم المؤتمر: الوكالة الفرنكوفونيه للتعليم العالي والابحاث "AUPELF - UREF" والمعهد المتوسطي للاتصالات "IMCOM" والشركة الدولية للمعارض "IFP" ووزارة البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية والاتحاد العالمي للاتصالات السلكية واللاسلكية "ITU" بدعم من المجموعة الاوروبية.

ويشارك في المحاضرات وادارة الحلقات اكثر من مئة شخصية عالمية وخبير واكاديمي في حقل الاتصالات والمعلوماتية.

وامس عقد مؤتمر صحافي في فندق "البريستول" شارك فيه العضو الفخري في مجلس الشيوخ الفرنسي والعضو السابق فيه مدى ١٨ سنة ورئيس المعهد المتوسطي للاتصالات لوي بيران والمدير الاقليمي لمكتب الفرنكوفونية للدراسات العليا والابحاث في العالم العربي اريك بينون ورئيس مجلس ادارة الشركة الدولية للمعارض البر عون.

ترحيب لعون، ثم قال بيران ان المؤتمر سيتركز على "الاتصالات وشبكات ربط المعلومات العالمية وتحدياتها في العالم العربي ودول البحر الابيض المتوسط والدول الناطقة اللغة الفرنسية، وآخر التطورات في حقول الاتصالات والانترنت والتقنيات الرقمية في الاتصالات وتحليل المعلومات والبث وشبكات ربط المعلومات العالمية، وكذلك على استراتيجية تطور هذه التقنيات في التعليم العالي والابحاث والثقافة في البلاد العربية ودول البحر المتوسط مطلع القرن الحادي والعشرين، وخصوصاً على استعمال اللغة الفرنسية في هذه التقنيات". واضاف انه سيشارك في المؤتمر خبراء في المعلوماتية والاتصالات في مؤسسات كبرى مثل "فرانس تيليكوم" و"الكاتيل" و"سيمنز" و"فيليبس" وغيرها ومسؤولون واختصاصيون من فرنسا وكندا وتونس ومصر والمغرب وسوريا والسعودية ولبنان، الى ممثلين للحكومة الفرنسية والامم المتحدة والاتحاد الاوروبي والحكومة اللبنانية. واشار الى ان الدعوات الى حضور المؤتمر وزيارة المعارض ستوجه الى جميع العاملين في مجالات الاتصالات والبث بالاقمار الاصطناعية والالكترونيات والاعلام ومنتجي البث الاعلامي والخدمات والسياحة والمصارف والتجارة العامة، الى اساتذة الجامعات والمعاهد والباحثين والطلاب. واكد ان اكثر من ١٨٢ شركة دولية ووطنية اعلنت مشاركتها في المعارض والمؤتمر. وعزا اختيار بيروت لهذا الحدث العالمي الى الايمان بان مدينة بيروت "ستكون واجهة ومركزا اقليميا في الشرق الاوسط وفي حوض المتوسط".

وقال بينون ان المؤتمر سيفتتح في احتفال رسمي في مركز بيروت للمعارض الساعة الرابعة بعد ظهر الاربعاء ٩ نيسان، وستنعقد حلقات العمل في فندق "البريستول" ويختتم باحتفال رسمي في المركز بعد ظهر الجمعة ١١ منه، وتقام المعارض في المركز في ساحة الشهداء من ٩ الى ١٣ منه. وذكر "ان تعميم التقنية الرقمية يتجه نحو الاتصال الهاتفي والوسائل المتلفزة والمسموعة من خلال استراتيجية صناعية في مواضيع متتابعة في اللغة والثقافة والتوجيه والبحث". واعلن ان الحلقات الخمس ستخلص الى توصيات مهمة في اختصاصات الاتصالات التقنية والتكنولوجية.

واخيرا تحدث عون عن المعارض الثلاثة واهميتها والمشاركة الواسعة فيها، وكذلك عن المؤتمر، قائلا انها ستكون حدثا مهما للبنان.

الاتحاد العمالي يناقش تدخل الوزارة والقطاعي يطالب بتوحيد الحركة النقابية

اعلنت هيئة مكتب الاتحاد العمالي العام في بيان اصدرته بعد اجتماعها امس برئاسة رئيس الاتحاد الياس ابورزق انها بحثت في "التطورات الاخيرة في الوضع النقابي والعمالي، وتوقفت في وجه خاص عند تدخل وزارة العمل في الشؤون الداخلية للحركة النقابية وخصوصا في انتخابات النقابات والاتحادات. وبناء عليه قررت الهيئة رفع توصية الى المجلس التنفيذي للاتحاد باعطاء الاولوية في جلسته التي ستعقد بعد غد الخميس لمناقشة هذه القضية ولكل ما يمس بالحريات النقابية واتخاذ القرارات المناسبة في شأنها نظرا الى خطورة هذا الموضوع". من جهة اخرى، اصدر الامين العام للاتحاد العام للنقابات القطاعية بسام طليس بيانا "تعليقا على ما آلت اليه قيادة الاتحاد العمالي العام من فشل في التصلب القانوني في اجتماعات المجلس التنفيذي" وقال: "ان اصرار السيد ابورزق على اعتبار نفسه الممثل الشرعي والوحيد للحركة النقابية وانه من ابوين نقابيين من دون سواه سوف يؤدي الى الغاء من تبقى من عمال لبنان، خصوصا انه يقوم المستحب من العمل النقابي ويتخلى عن الواجب، فالواجب الاول في الساحة العمالية هو توحيد الحركة النقابية والعمالية اللبنانية في هيكل واحد هو هيكل الاتحاد العمالي العام حتى يتسنى ابورزق او لسواه ان يتحدث باسم عمال لبنان، لا ان يبقى الاتحاد العام كما هو حاليا مرتعا لما لا يزيد عن عشرة اتحادات نقابية من اصل نحو ثلاثين اتحادا. وفي الوقت الذي نرى السيد ابورزق يحل محل القيادات النقابية اللبنانية، فاننا نخشى ان يصبح في نظر نفسه وفي نظر مريديه العامل الوحيد في لبنان، ويصبح القاعدة والقيادة في وقت واحد (...)".

اضراب تحذيري للاتحاد البترولي اليوم تضامناً مع عمال "كورال أويل"

تنفيذاً لقرار الاتحاد البترولي تضامناً مع عمال شركة "كورال اويل" المصروفين من الخدمة، تنفذ اليوم النقابات المنضوية تحت لواء الاتحاد اضراباً تحذيرياً يشمل منشآت النفط في طرابلس والزهراني وشركات التوزيع "وردية هولدينكز" و"كورال اويل" و"توتال ليبان" و"مدكو" و"هيكو".

وتعقد نقابة المستخدمين والعمال في شركة "كورال اويل" مؤتمراً صحافياً الساعة العاشرة والنصف قبل الظهر عند مدخل مستودعات الشركة في الكرنتينا لعرض تطورات الخلاف مع ادارة الشركة.

وكان وزير الصناعة والنفط شاهي برصوميان استقبل وفداً من الاتحاد البترولي برئاسة عبدالله غزال شرح له اسباب الخلاف الناجم عن ابلاغ ادارة الشركة الى وزارة العمل نيتها صرف نحو ٣٠ من عمالها لاسباب تنظيمية، الا ان الوزارة رفضت الصرف. وبدأ العمال اضراباً منذ الخميس الماضي الى ان تتراجع الادارة عن خطوتها.

واعلن الاتحاد العمالي العام في بيان اصدره "تأييده المطلق لتحرك نقابة المستخدمين والعمال لكورال اويل واتحاد نقابات المستخدمين والعمال للبترول في لبنان في دفاعهما عن ديمومة العمل". واكد "ان ديمومة العمل هي من اولى ركائزه الاساسية التي لا يمكن التفريط او التهاون فيها". وابدى "استعداده لدعم اي خطوة يمكن ان يلجأ اليها الاتحاد البترولي في دفاعه عن ديمومة العمل وعن حقوق الاجراء البتروليين المكتسبة وجميع الاجراء في لبنان".

واصدر اتحاد نقابات عمال الكيماويات بياناً جاء فيه: "ان ما اقدمت عليه شركة كورال اويل بصرف العمال من دون سبب شرعي او قانوني ان دل على شيء فهو يدل على استمرار بعض الشركات ومنها الشركة المذكورة في الاستهتار بديمومة عمل العمال المدعوم بتوجهات هيئات اصحاب العمل المتضامنين في استباحة حقوق العمال المكتسبة. واساسا هذا هو نهج السلطة المعادي للطبقة العاملة والغاء المكتسبات التي تحققت خلال عشرات السنين من النضال. ان اتحاد نقابات عمال الكيماويات اذ يعتبر قضية صرف العمال قضيته، يعلن تضامنه وتأييده للاتحاد البترولي ونقاباته ويضع كل امكاناته، توصلاً الى اثبات الحق والحفاظ على حقوق العمال كاملة. كما يطالب وزارة العمل والمسؤولين المعنيين كافة بالتدخل الجدي لضمان حقوق العمال اللبنانيين وديمومة عملهم في ظل الظروف الاقتصادية الصعبة".

وكان وفد من نقابتي "كورال اويل" و"سبيد اويل" زار رئيس نقابة عمال الشركة البترولية المتحدة وموظفيها في لبنان مارون الخولي وعرض له اجراءات ادارة الشركتين وعملية الصرف وقال الخولي ان "قرار شركتي "كورال اويل" و"سبيد اويل" مرفوض كليا، وهو قرار استفزازي وتحد لديمومة العمل والارادة النقابتين ولوزارة العمل التي حذرت الادارة من مغبة القيام بهذا التصرف، كما انه يتجاوز كل القوانين والاعراف ومصالح العمال والمستخدمين ليصب في مسلسل تتبعه بعض ادارات شركات القطاع البترولي لضرب مكاسب العمال والاجراء، خصوصا انهم يتمتعون بعقود عمل جماعية لها مكاسب وضمانات متعددة للعمال(...)".

وزار وفد من الاتحاد البترولي وحدة النقابات والعمال في "حزب الله" التي ايدت تحركه.

"يونيسيراميك" أوقفت فرناً وصرفت ١٠٠ عامل و"شتورة فروزن فود" تبحث عن مخرج

علمت "النهار" ان شركة "يونيسيراميك" اوقفت الاسبوع الماضي احد فرني الانتاج لديها البالغة طاقته خمسة آلاف متر مربع من بلاط السيراميك وابقت على الفرن الآخر الذي ينتج كمية مماثلة. وابلغت الى وزارة العمل قبل شهر قرارها صرف مئة عامل لديها، واتمت المهلة القانونية للانذار وسيقبض هؤلاء رواتبهم عن آخر شهر عمل وتصرف تعويضاتهم ومستحقاتهم كاملة من الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي.

وفهم ان وقف الفرن يعود الى ارتفاع مخزون المصنع ليصل الى مليون ونصف مليون متر مربع من البلاط، من اصل ثلاثة ملايين ونصف مليون متر مربع الانتاج الاجمالي السنوي. ويتوقع ان تكون له انعكاسات سلبية على مصانع الكرتون والصناديق التي تستخدم في تعليب بلاط "يونيسيراميك" ومناجم المواد الاولية للمصنع.

وتعزى هذه الخطوة الى التراجع في قطاع البناء في البلاد من جهة والى المنافسة الشديدة للانتاج المحلي الذي لا ينعم بالحماية من الانتاج الاجنبي ولاسيما منه الاسباني والايطالي.

وافادت مصادر الشركة ان "المطلوب اليوم هو التأقلم مع الوضع الاقتصادي في البلاد لمواجهة الظروف العامة التي يجتازها القطاع الصناعي".

ويعمل في المصنع ٢٥٠ عاملا، وكانت "يونيسيراميك" حصلت على قرض من مؤسسة التمويل الدولية "I.F.C" قيمته ستة ملايين دولار تسدد اقساطه في المواعيد المقررة. وستدعو الشركة في غضون شهرين الى جمعيتين عموميتين الاولى عادية والثانية غير عادية للبحث في زيادة رأس المال وامكان دخول الـ"I.F.C" شريكا.

"كونسروة فروزن فود"

من جهة اخرى، علم ان شركة "شتورة فروزن فود" شقيقة "كونسروة شتورة" تبحث مع مؤسسات اوروبية كبرى في بيع او استثمار خط تجميد الخضر الذي انشأته عام ١٩٩٤، والمتوقف عن الانتاج منذ فترة بسبب النقص في الانتاج الزراعي المحلي وتضخم تكاليفه، وخصوصا بالنسبة الى زراعة الخضر والحبوب في ضوء الدعم الذي تلقاه زراعتا الشمندر السكري والتبغ على حساب الزراعات الاخرى التصديرية. وتجرى اتصالات مع شركات هولندية وفرنسية وبلجيكية ويابانية للنظر في اعادة تشغيل خط الانتاج بشروط جديدة، او نقله الى خارج لبنان. وتعترض صعوبات اعادة تشغيل الخط في البقاع نظرا الى الاوضاع العامة في البلاد وعدم توافر الدعم الحكومي للصناعات الزراعية الوطنية والتي تسأل عنها الشركات الاجنبية للاستثمار في لبنان.

وافيد ان خسائر خط الانتاج الزراعي المجلد بلغت ملايين عدة من الدولارات، اضافة الى تكاليف هذا الخط التي بلغت مليوني دولار تأمنت بواسطة قرض من المصارف المحلية.

تعديل النظام لتمديد الولاية والتجديد للرئاسة
٢٨ مرشحاً لانتخابات تجمع رجال الاعمال

اقفل مساء امس باب الترشيح لانتخابات تجمع رجال الاعمال اللبنانيين المقررة في ٢٥ شباط على ٢٨ اسماً، وفي حال عدم اكتمال النصاب، تجرى الانتخابات في اليوم الذي يليه او بعده.

وسبقت هذه الانتخابات جمعية عمومية عدلت النظام الداخلي للتجمع من حيث تمديد ولاية مجلس الادارة الى ثلاث سنين واجازة التجديد للرئيس. والمرشحون هم: روجيه نسناس، طوني عماطوري، فادي عماطوري، ارمان فارس، سمير نصر، نجيب اميوني، اليان مكتف، وليد مزنر، سامي منصور، فؤاد ثابت، بول شربل، جيلبير بوغوصيان، بيرج دمرجيان، كارلا سعاد، جورج مغني، ماركو ايوب، جو عيسى الخوري، طوني مارون، روزيت غرزوزي، ميشال سكاف، دافيد مشاقة، كمال شحادة، فريد نجار، نهاد شقير، سليم عسيلي، فادي جميل، حيان حيدر واحمد الحاج.

وتردد ان الانتخابات ستشهد منافسة بين لائحة يرتقب ان تضم ١٢ مرشحاً من اصل الاسماء الخمسة عشر الاولى برئاسة نسناس، ولائحة اخرى غير مكتملة من بقية الاسماء برئاسة ماركو ايوب. واذ تشير مصادر في التجمع الى غياب المعركة الحقيقية بعد تعديل النظام الداخلي مما يتيح التجديد لنسناس، تؤكد مصادر اخرى ان المعركة واردة.

وقال المرشح بول شربل لـ"النهار" ان "قرار الهيئة الانتخابية بتغيير النظام الداخلي جعل التمديد امراً واقعاً"، مشيراً الى انه "جاء نتيجة توافق بين الاطراف المعنيين. اما بالنسبة الى اختلاف وجهات النظر في جدوى التمديد، فهذا امر طبيعي ويدخل في صميم اللعبة الديموقراطية التي يقدسها التجمع".

الا ان عضو التجمع روي بدلرو قال لـ"النهار" "ان قرار التمديد جاء بعد مفاوضات سرية استمرت ثلاثة اشهر، وان اي انتخابات في اي تجمع اقتصادي لبناني تسيطر عليها المصالح الشخصية والعلاقات الخاصة". وعن الرئاسة قال: "ان السيد روجيه نسناس قد فعل للمؤسسة ما في وسعه ومن الضروري ان تتغير الرئاسة لاعطاء دم جديد للمؤسسة". وتوقع ان تفوز لائحة نسناس مع بعض الخروقات "خصوصاً ان التفويضات ستلعب دورها لتصير التزكية سيدة اللعبة". وانتقد نهج التجمع الحالي لافتاً الى ان الرئاسة "لم تتبنى موقفاً محدداً من الموضوعات الاقتصادية المطروحة مثل السوق العربية المشتركة والسياسة الاقتصادية في البلاد ناهيك بمسألة اشراك كل الفئات والطوائف اللبنانية في التجمع في شكل واسع".

واوضح ايوب "ان تعديل النظام الداخلي جاء بطريقة مستعجلة ولخدمة غايات معينة".

وزير العمل

استقبل امس وزير العمل اسعد حردان عددا من اطباء جراحة الفكين والوجه راجعوه في شأن التعاقد مع الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي.

ثم استقبل الامين العام المساعد لمنظمة العمل العربية شكري الدجاني، فوفدا من اتحاد نقابات العمال والمستخدمين في البقاع برئاسة جهاد المعلم الذي نقل اليه نية شركة "يونيسراميك" صرف عدد من عمالها، ووفدا من نقابة اتحاد القصابين برئاسة معروف بكداش.

فارس: نظرة جدية الى مطالب المزارعين

صرح النائب مروان فارس امس اثر استقباله وفدا من المجلس التنفيذي للاتحاد العام للنقابات الزراعية في لبنان ان "الزراعة في لبنان تحتاج الى جهد شعبي عام يترافق مع الجهد الرسمي الذي تقوم به وزارة الزراعة. ولما كانت المواسم الزراعية تعرضت لضربات متعددة كان تأثيرها كبيرا على الفلاحين في لبنان، كان من الضروري استعادة استنهاض العمل النقابي – الزراعي، خصوصا ان مواسم العنب والشمندر السكري والخضر وغيرها لم تلق الدعم المطلوب من الحكومة".

وتمنى على الحكومة ان تنظر بجدية الى مطالب المزارعين وان تعنى بتسويق منتجاتهم وبايجاد المصانع الضرورية لاستيعابها.

كرنفال كشفي ورياضي في "مهرجان التسوق"

في مناسبة "مهرجان التسوق ٩٧" يرعى وزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر كرنفالا كشفيا ورياضيا كبيرا ينطلق من منطقة الظريف الى الاونيسكو عبر شارع فردان تنظمه المديرية العامة للشباب والرياضة ووزارة الاقتصاد والتجارة وكشاف التربية الوطنية وجمعية تجار فردان، وتشارك فيه الجمعيات الكشفية والشبابية في بيروت وعدد من المناطق اللبنانية. وينقل مباشرة عبر القنوات الفضائية. واعلن الكرنفال في مؤتمر صحافي عقدته القيادة العامة لكشاف التربية الوطنية، امس في مبنى المديرية العامة للشباب والرياضة، في حضور مستشار وزير الاقتصاد والتجارة حبيب سعد وممثل المدير العام للشباب والرياضة عبد الرحمن الغزال والقائد العام لكشاف التربية احمد الحاج وممثلي الجمعيات الكشفية والشبابية المشاركة.

نقابة المحامين واتحاد المهن الحرة

اصدرت امس نقابة المحامين التوضيح الآتي:

"في سياق خبر ورد في بعض الصحف يوم الثلثاء الواقع فيه ١٩٩٧/٢/١٨ حول اتحاد نقابات المهن الحرة، نشرت صورة لاعضاء الاتحاد المذكور ظهر فيها الاستاذ زياد حمادة عضو مجلس نقابة المحامين في بيروت.

منعا لأي التباس تذكر نقابة المحامين في بيروت انها لم تعد عضوا في الاتحاد المشار اليه منذ نحو ثلاث سنوات وان حضور الاستاذ زياد حماده جلساته يأتي بصفته الشخصية مستشارا قانونيا ولا علاقة اطلاقا لصفته النقابية باجتماعاته.

ان نقابة المحامين، مع احترامها الكامل لاتحاد نقابات المهن الحرة واعضائه، ترى من واجبها التوضيح لوضع الامور في نصابها الصحيح".

توزيع نصوب توت في بعلبك – الهرمل

وزع برنامج الامم المتحدة للتنمية الريفية المتكاملة لمنطقة بعلبك – الهرمل ١١ الف نصبة توت مجانا على مزارعي المنطقة بالتعاون مع وزارة الزراعة عن ١٩٩٦ و١٩٩٧.

وتوقع رئيس قسم الارشاد الزراعي في البرنامج المهندس انور القزح ان يرتفع عدد اشجار التوت في المنطقة لتربية دودة الحرير في السنتين المقبلتين في ضوء تأكيد مكتب الحرير في وزارة الزراعة انه سيتسلم انتاج الفيالج.

وقد انشأ البرنامج مشتلين لاشجار التوت في دير الاحمر والهرمل لتلبية الطلب المتوقع.

على صعيد آخر، اوضح رئيس دائرة الثروة الزراعية في البقاع المهندس شارل زرزور ان مصلحة الزراعة في المنطقة تلقت اربعة الاف طلب من مزارعي بعلبك – الهرمل للحصول على ادوية زراعية لمعالجة الاشجار المثمرة. وقال ان الوزارة تكشف على الاراضي الزراعية المغروسة اشجارا مثمرة للتأكد من سلامة المعلومات الواردة في الطلبات وانها ستوزع الادوية الزراعية على مزارعي الاشجار المثمرة في كل الاراضي اللبنانية.

اسهم "ارامكس" في بورصة نازداك

باتت شركة "ارامكس" للشحن الجوي والنقل السريع في الشرق الاوسط، اول شركة عربية تطرح اسهماً للاكتتاب العام في الولايات المتحدة اذ عرضت مليون سهم في بورصة نازداك (السوق الوطني لتداول الاسهم).

وتتخذ "ارامكس" عمان مقرا لها، وكان المحصول الاجمالي لاسهمها الجديدة سبعة ملايين دولار.

اتجاهات اسواق القطع والاسهم والمعادن

الدولار تراجع ربع ليرة

سجل الدولار الاميركي تراجعاً طفيفاً في سوق القطع في بيروت، تبعاً لخفض مصرف لبنان الحد الادنى لهامش تدخله مشترياً اياه من ١٥٤٤,٠٠ الى ١٥٤٣,٥٠ ليرة مع ابقائه الحد الاعلى لبيعه من دون تغيير على ١٥٥٣,٥٠ ليرة ليقفله في آخر العمليات بسعر وسطي معلن ١٥٤٨,٥٠ ليرة في مقابل ١٥٤٨,٧٥ ليرة مطلع الاسبوع.

الا ان الدولار كان معظم ساعات العمل دون هذا السعرالمعلن لوفرة العروض، فجرى تداوله في العمليات المصرفية عند الحد الادنى لهامش تدخل مصرف لبنان، اي بما بين ١٥٤٣,٥٠ و١٥٤٣,٧٥ ليرة، في سوق قدر حجم المبادلات فيها بنحو سبعة ملايين دولار كان نحو نصفها من نصيبه شراء بـ١٥٤٣,٥٠ ليرة.

وقف الارتفاع في الخارج

في الخارج، اصطدم الدولار مرة اخرى بعتبتي الـ١٢٥,٠٠ ين ياباني والـ١,٧٠ مارك المني، بعدما لامس الاولى مسجلاً ١٢٤,٧٥ ين وتجاوز الثانية الى ١,٧٠٥٠ مارك، اذا اقبل المتعاملون على بيعه بكثافة بعد افتتاح نيويورك لجني الارباح عليه اثر عطلة نهاية اسبوع طويلة في الولايات المتحدة ارتفع خلالها الى مستويات عالية، وسط حذر البعض لتدخل "بنك اليابان" وخصوصاً عند عتبة الـ١٢٥,٠٠ ين.

وكانت الورقة الخضراء شهدت اقبالاً عليها صباحاً نتيجة شائعات راجت في الاسواق عن الوضع الصحي للزعيم الصيني دنغ شياو بينغ، بعد عودة مسؤولين صينيين كباراً الى بيجينغ على وجه السرعة من زيارات اقليمية. وعلى رغم التطمينات الى استقرار الوضع الصحي لدنغ سجل اقبال على الدولار ازاء الين الياباني خصوصاً دفعه صعوداً ازاء العملات الرئيسية الاخرى، تحسباً لاضطرابات في الصين. وظل هذا الوضع سائداً حتى افتتاح نيويورك عندما لحظت عمليات بيع للدولار على سبيل تحقيق الارباح عليه، تحسباً لتدخل المصارف المركزية للحد من ارتفاعه، وهو الشعور الذي يسود الاسواق منذ اجتماع وزراء المال وحكام المصارف المركزية لمجموعة الدول السبع الصناعية الكبرى في برلين قبل عشرة ايام.

وهكذا مضى الدولار في التحرك دونما اتجاه واضح عشية صدور مؤشر اسعار الاستهلاك في الولايات المتحدة للشهر الماضي، في اجواء يخيم عليها القلق في انتظار ما سيدلي به رئيس الاحتياط الفيديرالي الآن غرينسبان اواخر الاسبوع المقبل في شهادته امام الكونغرس الاميركي فاقفل في لندن كالآتي:

– ١,٦٠٣٠ للجنيه الاسترليني في مقابل ١,٦١٦٠ اول من امس.
– ١,٦٨٩٥ مارك الماني في مقابل ١,٦٩٦٥.
– ١,٤٧٤٠ فرنك سويسري في مقابل ١,٤٨٠٠.
– ٥,٧٠٣٥ فرنك فرنسي في مقابل ٥,٧٢٥٠.
– ١٦٨٤,٣٥ لير ايطالي في مقابل ١٦٧٩,٣٥.
– ١٢٤,١٠ ين ياباني في مقابل ١٢٤,٣٥.

تحسن الذهب والفضة

سجلت اسعار المعادن الثمينة تحسناً مع عودة الاسواق الاميركية الى العمل، فلحظ بعض الطلب على الذهب الذي اقفلت الاونصة منه في لندن بـ٣٤٥,٢٥ دولاراً في مقابل ٣٤٤,٠٠ دولاراً اول من امس، بعدما ثبتت بـ٣٤٦,٠٠ دولاراً قبل الظهر وبـ٣٤٥,٠٠ دولاراً بعد الظهر.

كذلك بالنسبة الى الفضة التي اقفلت الاونصة منها في لندن بـ٥,٢٣ دولارات في مقابل ٥,٢٠ دولارات اول من امس، بعدما ثبتت ظهراً بـ٥,٢٢١٥ دولارات.

البورصات العالمية

تحركت اسواق الاسهم والسندات المالية في معظم البورصات الرئيسية نزولاً امس في انتظار افتتاح "وول ستريت" بعد عطلة طويلة في "يوم الرؤساء". وجاء تباين اتجاهات اسعار اسهم شركات التكنولوجيا المتطورة والسندات الاميركية، ليوقع بورصتي باريس ولندن في الضعف خلافاً لبورصة فرانكفورت التي اتجه فيها مؤشر "داكس" نحو الارتفاع محطماً ارقاماً قياسية جديدة بدعم من قوة الدولار ازاء المارك الالماني بعد تجاوزه صباحاً عتبة الـ١,٧٠ مارك، ليقفل مرتفعاً ٤٣,٥٩ نقطة على ٣٣٧٦,١٦ نقطة.

وفي بورصة لندن، لم يتمكن مؤشر "الفايننشال تايمس" من الاحتفاظ بمكاسبه بعد وقوع "وول ستريت" في دائرة التردد، فاقفل متراجعاً ٥,٥٠ نقاط الى ٤٣٣٣,٣٠ نقطة. كذلك بالنسبة الى بورصة باريس التي تنامت فيها عمليات تحقيق الارباح على الاسهم الفرنسية، ما دفع مؤشر "كاك ٤٠" لدى الاقفال الى ٢٦١٧,٥٢ نقطة، بتراجع ١٢,٩٦ نقطة عنه اول من امس.

وتقلبت "وول ستريت" في الاتجاهين، فارتفعت بدعم من الاقبال الشديد الذي شهدته اسهم "فيليب موريس"، قبل ان تتراجع بضغط من شركات التكنولوجيا المتطورة التي تنامت عمليات تحقيق الارباح عليها، بحيث سجل مؤشر "داو جونز" الصناعي اعلى مستوى له على ٧٠١٣,٥٩ نقطة ليهبط الى ادنى على ٦٩٧٧,٤١ نقطة، قبل ان يسجل منتصف التداول ٦٩٩٠,٥٠ نقطة، بارتفاع طفيف مقداره ١,٥٤ نقطة عنه الجمعة الماضي.

وكانت بورصة طوكيو قد اقفلت صباحاً بتراجع ملحوظ بعد ايام من الارتفاع حمل الكثير من المتعاملين على جني الارباح على الاسهم التي قفزت اسعارها كثيراً ولاسيما منها تلك العائدة الى شركات التكنولوجيا المتطورة بقيادة "سوني" و"هيتاشي" و"توشيبا"، ما دفع مؤشر "نيكي" نزولاً الى ١٨٤٧٠,٧٥ نقطة، بخسارة ٢٧٩,٩٠ نقطة عنه اول من امس.

ايلي قهوجي

بورصة بيروت

استقر امس سعر سهم "سوليدير" من الفئة "أ" وتراجع من الفئة "ب". وثبت في جلسة التداول الاولى في بورصة بيروت على ١٠,٥ – ١٠,٧٥ دولارات وفي الجلسة الثانية على ١٠,٥ – ١٠,٨٧٥ دولارات، في مقابل ١٠,٥ – ١١ دولاراً، تثبيت الاثنين. وارتفع ايضا سعر سهم البنك اللبناني للتجارة "ج" من ١٢,٥ الى ١٢,٦٢٥ دولاراً. وسعر سهم بنك عوده "ج" من ١٧,٢٥ الى ١٧,١٢٥ دولاراً.

وبلغ عدد الاسهم المتداولة ٣٢٦١٣٤٢ سهماً قيمتها ٦٧٨٠٦٨٥ دولاراً، توزعت على جلستي التداول كالآتي:

– الجلسة الاولى: ١٨٥٠٠ سهم من الفئة "أ" و٧١٨٠ سهماً من الفئة "ب".

– الجلسة الثانية: ٢٩٠٠٠ سهم من الفئة "أ" و١٦٩٤١ سهماً من الفئة "ب"، الى ٢٦٠٠٠ سهم من البنك اللبناني للتجارة "ج" و٢٠٤١٤ سهماً من بنك عوده "ج".

وعقدت ثلاث صفقات مباشرة واحدة داخل الردهة تناولت ٢٠٠٠٠ سهم من بنك عوده "ج" قيمتها ٣٤٢٥٠٠ دولار، واثنتان خارج الردهة تناولتا ٣١٠٨٣٠٧ اسهم من شركة الترابة اللبنانية قيمتها ٤٨١٢٠٠٠ دولار و١٥٠٠٠ سهم من البنك اللبناني للتجارة "ج" قيمتها ١٨٥٦٢٥ دولاراً.

وتراجع مؤشر لبنان والمهجر للاسهم اللبنانية بنسبة ٠,٤٣ في المئة واقفل على ٩٠٨,٦٢ نقاط، ومؤشر ليبانون انفست *Lispi* بنسبة ٠,٤٧ في المئة واقفلت على ٨١,٦٦ نقطة.

هنا حركة البورصة ليوم الثلثاء ١٩٩٧/٢/١٨:

SHARE / اسم الشركة	LAST FIXING $ / آخر تثبيت	LAST FIXING DATE / تاريخ آخر تثبيت	FIXING PRICE / سعر التثبيت	TOTAL SUPPLY / الكمية المعروضة	TOTAL DEMAND / الكمية المطلوبة	QUANTITY EXECUTED / عدد الاسهم المتداولة	PRICE L.L. / سعر التثبيت ل.ل.	N° COUPON ATTACHED / القسيمة المربوطة
Solidere "A" (1st Fixing) سوليدير "أ" (التثبيت الأول)	10.5	17/02/97	10.5	1123668	18500	18500	16.259	
Solidere "A" (2nd Fixing) سوليدير "أ" (التثبيت الثاني)	10.5	17/02/97	10.5	1149242	29000	29000	16.259	
Solidere "B"(1st Fixing) سوليدير "ب" (التثبيت الأول)	10.75	17/02/97	10.75	45945	29703	7180	16.646	
Solidere "B"(2nd Fixing) سوليدير "ب" (التثبيت الثاني)	11	17/02/97	10.875	68954	22801	16941	16.840	
Banque Libanaise pour le Commerce "C" البنك اللبناني للتجارة "ج"	12.5	17/02/97	12.625	26000	65370	26000	19.550	
Banque Audi "C" بنك عودة "ج"	17.125	17/02/97	17.25	21414	74486	20414	26.712	
Ciment Libanais شركة الترابة اللبنانية	1.15625	14/02/97	–	–	2600	–	0	7
ETERNIT اترنيت	1.625	7/2/97	–	1000	–	–	0	4
Ciment Blancs Bearer الاسمنت الابيض (لحامله)	6.1875	23/05/96	–	6000	–	–	0	4
Ciment Blancs (Nominal) الاسمنت الابيض (اسمي)	6.875	22/01/96	–	–	–	–	0	–
Uniceramic Bearer (c) يونيسيراميك لحامله(ث)	1.5	31/01/97	–	–	–	–	0	–

مجموع الاسهم المتداولة، Total Quantity Traded: 3261.342

قيمة الاسهم المتداولة، Volume in USD: 6780.685

صفقات مباشرة Block Trades

السهم	السعر	الكمية	التاريخ	القيمة	النوع
بنك عودة AUDI "C"	17.125	20000	18/2/97	342500	داخل الردهة
الترابة اللبنانية	1.5481	3108307	12/2/97	4812000	خارج الردهة
البنك اللبناني التجارة "C"	12.375	15000	18/02/97	185625	خارج الردهة

فوائد سندات الخزينة والودائع

– سندات الخزينة (قيمة السند الاسمية ١٠٠٠٠)

– نتائج المناقصة

الفئة بالاشهر	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة الحسم	المردود على السند	قيمة السند الشرائية*
٣	١٩٩٧/٢/٢٠	١٩٩٧/٥/٢٢	١٥٠٠	١٣,٤١	١٣,٨٧	٩٦٦٦٠٠
٦	١٩٩٧/٢/٢٠	١٩٩٧/٨/٢١	١٥٠٠	١٣,٦٤	١٤,٦٤	٩٣٢٠٠٠
١٢	١٩٩٧/٢/٢٠	١٩٩٨/٢/١٩	١٥٠٠	١٣,٣٠	١٥,٣٣	٨٦٧٤٠٠

– سندات خزينة لسنتين (بالمناقصة)

الفئة	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة القسيمة تدفع مرتين في السنة	قيمة السند الشرائية	قيمة السند الاسمية
٢٤	١٩٩٧/٢/٢٠	١٩٩٩/٢/١٨	١٥٠٠	١٦,١٨	١٠٠٠٠	١٠٠٠٠

تاريخ دفع القسيمة	قيمة القسيمة للسند الواحد *
١٩٩٧/٨/٢١	٨٠٩
١٩٩٨/٢/١٩	٨٠٩
١٩٩٨/٨/٢٠	٨٠٩
١٩٩٩/٢/١٨	٨٠٩

– عمليات حسم سندات الخزينة لدى مصرف لبنان (الجمهور مصرف لبنان فقط على ان يكون عمر السند ثلاثة اشهر على الاقل)

المدة من تاريخ الاستحقاق	فائدة الحسم
٩ اشهر (٢٧٣ يوما)	٢٣,٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٢٣,٠٠
٣ اشهر (٩١ يوما)	٢٣,٠٠

قيمة الحسم للسند الواحد لغير سندات فئة السنتين

المدة من تاريخ الاستحقاق	السعر
٩ اشهر (٢٧٣ يوما)	٨٢٨٦,٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٨٨٥٣,٠٠
٣ اشهر (٩١ يوما)	٩٤٢٧,٠٠

ودائع لاجل بالليرة اللبنانية للمصارف لدى مصرف لبنان

	الفائدة
ودائع ليوم واحد	٪ ٩,٧٥
ودائع لثلاثة ايام	٪ ٩,٨٦
ودائع لسبعة ايام	٪١٠,٠٧
ودائع لثلاثين يوما	٪١١,٢٨
شهادات ايداع لمدة ٤٥ يوما	٪١٢,٢٥
شهادات ايداع لمدة ٦٠ يوما	٪١٣,٠٠

ودائع لاجل بالدولار للمصارف لدى مصرف لبنان (من ٥٠ مليون دولار وما فوق)

	الفائدة
ودائع لاسبوع واحد	٪ ٥,٣١٢٥٠
ودائع لشهر واحد	٪ ٥,٩٣٧٥٠
ودائع لثلاثة اشهر	٪ ٦,٠٣١٢٥
ودائع لسنة واحدة	٪٦,٣١٢٥٠
ودائع لسنة ونصف سنة	٪ ٦,٤٣٧٥٠
ودائع لسنتين	٪ ٦,٥٦٢٥٠

فوائد الحسم والشراء على السندات التجارية وفقا لتطبيق آلية القرار الرقم ٦١١٦

(بالعملة اللبنانية)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم :	٢٣,٠٠	٢٣,٠٠	٢٣,٠٠	٢٣,٠٠
شراء :	١١,٢٨	١٢,٤١	١٣,٦٤	١٣,٣٠

(بالدولار الاميركي)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم :	٧,٠٤٣٧٥	٧,٥	٧,٦٢٥	٧,٩٤٥٣١
شراء :	٦,٠٤٣٧٥	٦,٥	٦,٦٢٥	٦,٩٤٥٣١

– هذه المعطيات هي للمعلومات فقط. فوائد الحسم هذه ممكن ان تتغير في اي لحظة.

* طبقا للمذكرة الادارية الرقم ١٢٢٥ الصادرة عن حاكم مصرف لبنان التي تشير الى عدم لحظ ما يقل عن الوحدة النقدية (القروش والسنتيمات) عند ايراد المبلغ بالعملة اللبنانية.

حركة مرفأ بيروت

دخلت امس مرفأ بيروت ثماني بواخر ناقلة ١٠٣٣٤ طناً، منها ٣٨٣٢ طناً شحنت في ٣٠٢ مستوعب.

وغادرته سبع بواخر. وبقيت داخل الاحواض ٢٠ باخرة، بينما خمس بواخر من دون عمل وثماني بواخر مسافرة هي: "الوالد" و"توتونيا" و"كامار" و"حسان كلكفان" و"اليزابيت" و"جيمان" و"يوري ليفيتان" و"برايم فيلفيت".

وينتظر وصول ٢٨ باخرة، بينما ١١ باخرة اعلنت انتظار وصولها للمرة الاولى بحسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة.

البواخر الراسية

الرصيف	الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
٧	باريس	٢٥٠ مختلفاً	ن. أبو رجيلي
٧	توتونيا	١٤٥٠ مختلفاً	ح. روكز
٧	شيزين م	١٦٢/١٩٣٢ مستوعباً	سي لاين
٩	كريفا	٢٨٠٢ ورقاً	م. ميلد
١١	جيفو اكسبرس	للشحن	المكتب الجزائري
١١	لوكا	٢٠٠٠ ثاليب	جوسيمار
١٢	برايم فيلفيت	٦٥/٦٠٠ مستوعباً	غولف ايجنسي
١٢	يوري ليفيتان	٧٥/١٢٠٠ مستوعباً	سي ستار

البواخر المنتظرة

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)	الوكيل البحري
بولين متز	كونستانزا	٦٠/٧٠٠ مستوعباً	متز ماريتيم
امت اكفول	بورتو مارغيرا	١٧٨٠ حديداً	كونتينتال
ريكا اكسبرس	دمياط	١٠٠/١٥٠٠ مستوعب	يونيون شيبنغ
توفيق س	مرسين	٤٥٠ مختلفاً	غريني شيبنغ
ميري	بورسعيد	٤٥٠ مختلفاً	ن. أبو رجيلي
كوزيت	بورسعيد	٥٠٠ مختلفاً	ن. أبو رجيلي
نيفين جونيور	أبو زيما	للتموين	سي ستار
حاج صالح الجديد	بورسعيد	٣٠٠ بطاطا	البدر
حاج سيد	بورسعيد	٣٠٠ بطاطا	البدر
حاج عمرو	بورسعيد	٣٥٠ بطاطا	البدر
وهيب م	طرطوس	للشحن	ميترفا

الاسواق المالية

اسعار العملات في بيروت (ل.ل.)

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري	المارك الالماني	اللير الايطالي	الفرنك البلجيكي	الفلوران الهولندي	الين الياباني	الكورون الاسوجي	البيزيتا الاسبانية	الدولار الاسترالي	الدولار الكندي
الشراء	١٥٤٣,٥٠	٢٤٨٣,١٥	٢٦٨,٤٠	١٠٤٢,٦٥	٩٠٧,٠٠	٠,٩١	٤٣,٥٤	٨٠٧,٧٥	١١,٩٤	٢٠٦,٦٥	١٠,٧٥	١١٨٤,٧٥	١١٢٩,١٠
المبيع	١٥٥٣,٥٠	٢٤٩٣,١٥	٢٧٠,٤٠	١٠٤٦,٦٥	٩١١,٠٠	٠,٩٣	٤٤,٥٤	٨١١,٧٥	١٢,٩٤	٢٠٨,٦٥	١١,٧٥	١١٨٨,٧٥	١١٤٣,١٠

	الليرة السورية	الليرة التركية	الجنيه المصري	الدينار البحريني	الريال العماني	الدينار الاردني	الدينار الكويتي	درهم الامارات	الريال السعودي	الريال القطري	الليرة القبرصية	الشلن النمسوي	الدراخما اليونانية
الشراء	٣٥,٤٠	٠,٠٠٨٠	٤٥٣,٢٥	٤٠٩٧,٤٠	٤٠١٠,٠٠	٢١٧٩,٠٠	٥٠٨٢,٠٠	٤١٩,٥٠	٤١٠,٧٥	٤٢٣,٢٥	٣٠٤٢,٠٠	١٢٨,٥٠	٥,٧٥
المبيع	٣٧,٤٠	٠,٠١٨٠	٤٥٧,٢٥	٤١١٧,٤٠	٤٠٣٠,٠٠	٢١٨٩,٠٠	٥١١٢,٠٠	٤٢٣,٥٠	٤١٤,٧٥	٤٢٧,٢٥	٣٠٥٢,٠٠	١٣٠,٥٠	٦,٧٥

اسعار الذهب والفضة (ل.ل.)

	الليرة الانكليزية باب اول	الليرة الايرانية	الليرة العثمانية	الـ٥٠ بيزوس مكسيكي	كيلو الذهب عيار ٩٩٥	اونصة الذهب	كيلو الفضة	اونصة الفضة
الشراء	١٢٥٠٠٠	١٢٤٠٠٠	١١١٠٠٠	٦٣٩٠٠٠	١٦٨٥٠٠٠٠	٥٣١٠٠٠	٢٥٧٥٠٠	٨٠٧٥,٠٠
المبيع	١٣٠٠٠٠	١٢٩٠٠٠	١١٦٠٠٠	٦٤٤٠٠٠	١٧٢٥٠٠٠٠	٥٣٦٠٠٠	٢٦٢٥٠٠	٨١٧٥,٠٠

اسعار العملات الاجنبية CURRENCY CROSS RATES

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك السويسري	الين الياباني	اللير الايطالي	المارك الالماني	الفرنك الفرنسي	وحدة النقد الاوروبية ECU	الدولار الكندي
كندا	١,٣٥٦٧	٢,١٧٦٨	٠,٩٣٦٣	٠,٠١٠٨٨	٠,٠٠٠٨٠٦	٠,٨٠٠٩	٠,٢٣٧٩	١,٥٥٦٩	–
الاتحاد الاوروبي	٠,٨٧٢٧	١,٣٩٩٦	٠,٥٩٢٣	٠,٠٠٦٩٩	٠,٠٠٠٥٢	٠,٥١٦٣	٠,١٥٢٩	–	٠,٦٤٣١
فرنسا	٥,٧٠٣٠	٩,٤٣٣٠	٣,٨٧٥١	٠,٠٤٦٣٤١	٠,٠٠٣٤١	٣,٣٧٥٣	–	٦,٥٥٥٠	٤,٣٣٥١
المانيا	١,٦٨٧٠	٢,٧٣٣٣	١,١٤٨١	٠,٠١٣٧٠	٠,٠٠١٠١	–	٠,٢٩٦٣	١,٩٤٣٠	١,٢٥٤٧
ايطاليا	١٦٨٠,٤٠	٢٧٠٤,٠٠	١١٣٦,٣٣	١٣,٥٥٨	–	٩٨٩,٦٨	٢٩٣,٢١	١٩٢٣,٠٠	١٢٤١,٧٨
اليابان	١٢٤,٦٠	١٩٩,٠٨	٨٤,٢٧	–	٠,٠٧٣٧٠	٧٣,٥٠	٢١,٧٦	١٤٣,٠٥٥	٩١,٥٠
سويسرا	١,٤٧١٠	٢,٣٧٩٨	–	٠,٠١١٩٣	٠,٠٠٠٨٨	٠,٨٧١٠	٠,٢٥٨١	١,٦٩١٦	١,٠٩٢٩
بريطانيا	٠,٦٢٢٨	–	٠,٤٢٢٦	٠,٠٠٥٠٢	٠,٠٠٠٣٧	٠,٣٦٨٠	٠,١٠٩٢	٠,٧١٥٣	٠,٤٥٩١
الولايات المتحدة	–	١,٦٠٥٠	٠,٦٧٨٦	٠,٠٠٨٠٧	٠,٠٠٠٥٩٤	٠,٥٩٢٤	٠,١٧٥٤	١,١٤٧٨	٠,٧٣٧٦

اسواق الاسهم العالمية

	مؤشر داو جونز الاميركي	مؤشر كاك ٤٠ الفرنسي	مؤشر فايننشال تايمس البريطاني	مؤشر نيكي الياباني	مؤشر داكس الالماني
اقفال اليوم	٧٠٦٧,٤٦	٢٦١٧,٥٢	٤٣٣٣,٣٠	١٨٤٧٠,٧٥	٣٣٧٦,١٦
الاقفال السابق	٦٩٨٨,٩٦	٢٦٢٤,٤٨	٤٣٣٧,٨٠	١٨٧٥٠,٦٥	٣٣٣٣,٥٧

بورصة وول ستريت ($)

	الاقفال	السابق
Alcoa	70.25	69.25
Allied Sign.	74.00	73.63
Am Brands	53.50	53.50
Am Express	69.75	68.13
American Tel.	40.25	39.63
Armco	4.38	4.38
Asarco Inc.	29.63	29.75
Atl Richf.	128.25	129.63
Avon Prod.	62.75	62.25
Bankamerica Corp.	122.63	120.25
Boeing	109.88	107.75
Boise CASC	34.00	34.13
Bristol My.	135.00	134.63
Caterpillar	79.88	80.38
Chase Manh.	101.63	101.75
Chevron	66.00	68.38
Chrysler	35.00	34.38
Citicorp.	125.50	126.25
Coca Cola	61.50	60.63
Colgate	107.13	104.50
Columbia Gas	63.88	65.38
Corning Inc.Cpc In	38.38	37.75
Cpc Internat	80.38	79.25
Csx Corp.	47.88	46.38
Cyprus Amax Min.	22.38	22.13
Deere	42.00	42.00
Delta Air Lines	84.00	84.88
Digital Equipment	33.63	34.13
Disney Corp.	77.63	78.13
Eastm Kodak	94.25	92.88
Estee Lauder -A-	47.25	47.00
Exxon	104.13	103.88
Fina	50.63	51.25
Ford	33.25	32.63
G.T.E. Corp.	49.38	48.13
Genl Dynamics	70.38	70.25
Gilette	86.00	83.75
Halliburton	68.75	69.75
Hilton	26.75	27.25
Honeywell	75.63	75.00
IBM	145.25	145.13
INA	16.25	16.13
Inco Ltd.	35.00	35.13
Intl Paper	43.00	43.00
ITT Corp.Johns	58.00	58.50
Johns.	62.63	61.38
JP Morgan Co.	109.50	106.75
K Mart	11.00	10.75
Kellogg	70.63	70.38
Litton	43.88	43.38
Lockheed Martin	89.50	90.63
Loews	104.00	107.00
Mallinckrodt	42.13	41.38
Merck	99.38	97.38
Merril Lyn.	101.00	96.63
Min Mining	85.50	85.13
Mobil	131.38	131.38
Monsanto	38.38	37.88
Motorola	62.38	63.25
Natl Semiconductor	25.75	25.25
NAVISTAR	9.88	9.75
Occ. Petrol.	25.75	26.00
Olin	36.75	37.25
Pac. Gas	22.88	23.00
Penny	46.75	48.63
Pepsico	32.75	32.13
Pfizer	98.63	96.25
Placer Dome	21.50	21.13
PolaroidQuaker	44.13	44.25
Oats	34.88	34.75
Santa Fe Sth. Pac.	16.38	16.50
Schlumberger	105.38	106.88
Scott Paper	66.00	68.00
Sears Roeb.	54.63	54.75
Sony Corp Adr.	71.50	72.88
Tandy	46.25	45.25
Tenneco	41.50	42.13
Texaco	102.50	102.38
Texas Instr.	80.63	81.25
Textron	103.63	103.63
Time Warner Inc.	42.50	42.63
Ual	58.38	60.38
Union Carbide	46.63	46.63
Unisys	7.00	7.00
Up John	64.70	67.50
US Life Inco Fund	9.13	9.13
Usx Marathon Grp.	27.75	28.88
Usx Steel Grp.	32.50	31.88
Utd Techno.	76.75	76.00
W.R.Grace	56.88	56.13
Warner Lamb.	56.88	57.63
Westinghouse El.	17.75	17.88
Woolworth	19.63	19.50
Xerox	56.50	56.00

بورصة باريس (ف.ف)

	الاقفال	السابق
Accor	764.00	780.00
Air Liquide	904.00	916.00
Alspi	550.00	550.00
American Tel Tel	226.60	226.90
Anglo Amer. C. S.A.	353.20	365.00
Bail-Equipement		
Bancaire (cie)	690.00	703.00
Barrick Gold	147.50	146.50
Bayer Aktiengesells	237.00	237.20
BHV	526.00	540.00
Bic	936.00	834.00
Bon Marché	1141.00	1161.00
Bouygues	560.00	59.00
Bq Commerc. Maroc	350.00	350.0
Buffelsfontein Gold		
Carrefour	3553.00	3558.00
Casino Gui Per Adp	205.00	202.00
Casino Guichard-Per	245.60	240.20
CFF	64.90	65.00
Chargeurs		
Chase Man. Corp.		
Ciments Français	201.10	204.70
Club Mediterranée	374.20	385.00
Comptoir des Entrep.	13.15	13.65
Credit Lyonnais	187.60	18.00
Danone (ex BSN)	864.00	875.00
DMC	164.10	16.90
Du Pont Nemours	622.00	627.00
East Rand Prop	3.00	2.93
Eaux (Gle Des)	794.00	793.00
ELF-Aquitaine	560.00	571.00
Eridania Beghin	924.00	927.00
Esso	598.00	607.00
Eurafrance	2580.00	2495.00
Exxon Corp.	517.00	518.00
Fives-Lille	2115.00	2198.00
Galeries Lafayette	332.10	336.50
General Motors	302.00	300.00
GTM-Entrepose	257.30	258.00
Hoechst Akt.	825.00	832.00
IBM Corp	68.65	69.00
ICI Ltd Plc	352.30	362.00
Idia		
Lafarge		
Legrand	942.00	947.00
Legrand ADP	645.00	647.00
Locindus	845.00	850.00
Longometal-Afrique	59.50	59.50
LVMH	1415.00	1408.00
Lyonnaise des Eaux	568.00	568.00
Metaleurop	68.70	69.00
Mitsubishi Corp.	52.15	52.60
Mobil Corp.	747.00	747.00
Moulinex	128.50	129.60
Nicolas	589.00	530.00
Nles Galeries	381.00	381.00
Nord-Est	152.00	146.40
Norsk Hydro	307.70	304.00
O.N.A.	280.00	270.00
L'Oréal	2067.00	2073.00
Petrofina	2026.00	1976.00
Philips Electronics	242.90	237.50
Pinault-Printemps-R	2418.00	2417.00
Primagaz	604.00	599.00
Procter and Gamble	721.00	713.00
Radiotechnique	29.40	29.50
Rochette (LA)		
Roussel-Uclaf	1531.00	1531.00
Royal Dutch	1029.00	1073.00
Saint-Gobain	824.00	841.00
Saint-Louis	1435.00	1430.00
Salins du Midi	607.00	607.00
SCOR S.A.	212.50	215.10
S.G.E.	127.00	127.50
Shell Transport	99.60	99.30
Siemens AG	286.70	288.00
SKF Aktieb	142.80	143.80
Skis Rossignol	158.00	158.00
Sommer-Allibert	172.00	166.50
Thomson-CSF	175.50	171.90
Total	462.00	466.50
Valeo	376.70	379.50
Vallourec	346.00	340.70
Volkswagen AG	2703.00	2732.00
Wagons Lits Tourism	1620.00	1620.00
Worms (CIE)	365.00	363.50
Zambia Copper Inves	15.95	16.40
Zellidja S.A.	212.90	212.00

بورصة لندن (استرليني)

	الاقفال	السابق
Allied Domecq	4.32	4.30
Asda Group Plc	1.16	1.15
Assoc Brit Foods	5.04	5.03
BAA Plc	5.27	5.26
B.A.T.	5.22	5.17
Barclays Plc	11.30	11.97
Bass	8.57	8.48
Bicc	2.62	2.61
Blue Circle	3.86	3.99
Boc Group	9.40	9.45
Boots Co Plc	6.89	7.00
British Aerospace	12.53	12.51
British Airways	6.15	6.07
British Gas	2.47	2.47
British Petroleum	6.67	6.82
British Telecom	4.38	4.42
BTR	2.42	2.38
Burmah Oil	10.26	10.27
Cable Wireless	5.12	5.10
Cadbury Schweps	4.88	4.83
Charter	7.36	7.35
Coats Viyella	1.31	1.34
Commercial Union	7.27	7.27
Cookson Grp Plc	2.38	2.39
Cordiant	1.04	1.04
Courtaulds	3.76	3.80
Dalgety	5.56	5.46
Dixons	5.17	5.15
Ecc Plc	1.85	1.90
General Accident	8.45	8.51
Genl. Electric C°.	3.78	3.76
GKN	9.50	9.56
Glaxo	10.56	10.33
Granada Grp	9.29	9.28
Grd. Metropol. Plc	4.60	4.52
Great Univ. Stores	6.65	6.44
Guard. Ryl. Ex.	2.95	2.98
Guinness Plc	4.39	4.34
Hanson Tr Plc	0.91	0.90
HSBC HLDGS	14.95	14.75
ICI PLC STK UTS	7.56	7.58
Kingfisher	6.02	6.00
Land Sec PLC	7.79	7.84
Legal Gen. Grp.	8.59	8.29
Lloyds Bank Plc.	5.28	5.18
Lonrho Plc.	1.35	1.36
Lucas Ind. Plc.	1.99	1.98
Marks Spencer	4.92	4.85
Microbix Biosystems	0.75	0.51
National Power	5.00	5.08
Natwest	8.14	8.31
P. and O.	6.54	6.59
Pearson Grp.	7.48	7.58
Pilkington	1.31	1.32
Prudential Corp.	5.73	5.74
Racal Electronics	2.88	2.90
Rank Org.	4.18	4.15
Reed Intl.	11.12	10.83
Reuters	6.54	6.45
Rexam	3.23	3.25
Rolls Royce	2.23	2.19
Royal Sun	5.03	5.00
RTZ Corp.	9.11	9.06
Sainsbury	3.15	3.15
Sears Holds	0.80	0.82
Shell	10.92	10.88
Siebe Plc	9.65	9.60
Skbeec.	5.82	5.81
Std. Chart. Bank	8.04	8.04
Storehouse	2.86	2.90
T.I. Group.	5.21	5.25
Tarmac	0.96	0.96
Tate and Lyle	4.43	4.47
Tesco	3.43	3.41
Thorn EMI	12.27	12.00
Unilever	16.05	16.02
Unit Biscuits	2.32	2.31
Vickers	2.57	2.58
Vodafone Grp.	46.25	46.50
Zambia Cop Inv.	0.50	0.50

بورصة طوكيو (ين)

	الاقفال	السابق
Akai Electric	351	340
Bridgestone Corp	2220	2260
Canon Inc	2710	2790
Fuji Bank	1270	1260
Fuji Photo Film	3960	4230
Hitachi	1150	1150
Honda Motor	3710	3670
Jal	503	505
Kirin Brewery	1010	1070
Matsushita E Ind	1960	1990
Mitsubishi Corp	1120	1120
Nec Corporation	1440	1460
Nihon Kagaku San	530	530
Nip Steel Corp	325	332
Nomura Secs	1600	1600
Pioneer Elec	2150	2170
Sharp Corp	1590	1580
Sony Corp	9600	9690
Sumitomo Bank	1360	1330
Takeda Chem Inds	2590	2670
Sumitomo Corp	882	[illegible]
Toshiba Corp	727	722
Toyota Motor Co	3390	3430
Yamaichi Secs	426	410
Yamanouchi Pharm	2580	2490

بورصة فرانكفورت (مارك الماني)

	الاقفال	السابق
DEUTSCHE TELEKOM	32.72	32.55
Bayer AG	70.72	67.55
Bay Mot Werke	1194.00	1190.00
Commerz Bank AG	43.70	43.15
Daimler Benz AG	123.80	124.95
Degussa AG	719.50	723.00
DT Babcock St	76.50	68.00
Dresdner Bank AG	54.26	53.90
Hoechst AG	76.90	76.30
RWE-DEA AG	425.00	425.50
Schering AG	144.65	144.65
Siemens AG	85.52	85.75
Bay Vereinsbank	63.90	64.90
Dt Lufthansa AG	23.00	23.70
Mannesmann AG	691.50	675.50
Preussag AG	414.50	419.00
Thyssen AG	327.10	322.50
Veba AG	95.95	95.35
Volkwagen AG	802.50	816.50
Deutsche Bank AG	88.35	86.70
Linde AG	1125.00	1108.00

معدلات فوائد [illegible]

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	المارك الالماني	الفرنك السويسري	الفرنك الفرنسي	الين الياباني	الدولار الكندي	الفلوران الهولندي	اللير الايطالي	وحدة النقد الاوروبية (ECU)
ليومين	٥,٢٥	٥,٦٨	٣,٠٦	١,٢٥	٣,١٢	–	٢,٨٧	٢,٩٣	٧,٠٠	–
لشهر	٥,٢٥	٥,٩٤	٣,١٢	١,٥٣	٣,٢٠	٠,٣٨	٢,٩٤	٢,٨٤	٧,٤٣	٤,٢٠
لـ٣ اشهر	٥,٣٤	٦,٢٧	٣,١٠	١,٦٩	٣,٢٠	٠,٣٩	٣,٠٣	٢,٨٨	٧,٢٥	٤,٠٤
لـ٦ اشهر	٥,٤٣	٦,١٩	٢,٩٤	١,٦٩	٣,٢٠	٠,٤١	٣,١٣	٢,٩٥	٧,١٢	٤,٠٢
لسنة	٥,٦٢	٦,٤٤	٣,١٨	١,٥٣	٣,٢٥	٠,٥٦	٣,٤٠	٣,٠٥	٦,٨٥	٤,٠٢
لـ٥ سنوات	٦,٠٧٩	–	–	–	–	–	–	–	–	–
لـ١٠ سنوات	٦,٢٨١	–	–	–	–	–	–	–	–	–
لـ٣٠ سنة	٦,٥٤٢	–	–	–	–	–	–	–	–	–

[illegible]

المعادن الثمينة

لندن (الاونصة بـ $)

	الاقفال	الاقفال السابق
الذهب	٣٤٥,٢٥	٣٤٤,٠٠
الفضة	٥,٢٣	٥,٢٠
البلاتين	٣٦٧,٧٠	٣٦٥,٠٠
البلاديوم	١٢٥,٥٠	١٢١,٧٥

لندن اسعار السكر (بـ $ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
آذار	٣٠٥,٧٠	٣٠٣,٨٠
أيار	٣٠٦,٠٠	٣٠٣,٩٠
تموز	٣٠٤,٨٠	٢٩٩,٨٠

المعادن غير الحديد

لندن (بـ $ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
النحاس	٢٣٦٠,٠٠	٢٣٢٢,٠٠
الألومينيوم	١٥٤٥,٠٠	١٥٣٣,٠٠
القصدير	٦٠١٥,٠٠	٥٩٧٠,٠٠
النيكل	٧٦٠٥,٠٠	٧٦٧٥,٠٠
الزنك	١١٩٣,٠٠	١١٩٣,٥٠

لندن اسعار البن (بـ $ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
آذار	١٥٤٢,٠٠	١٦٨٠,٠٠
أيار	١٥٦٠,٠٠	١٧٠٢,٠٠
تموز	١٥٧٧,٠٠	١٧٢٥,٠٠

السلع الزراعية

نيويورك (بـ$)

	الاقفال	الاقفال السابق
كاكاو – آذار	١٢٢٤,٠٠	١٢٣١,٠٠
أيار	١٢٦٧,٠٠	١٢٨٧,٠٠
تموز	١٢٩٦,٠٠	١٣١٧,٠٠
سكر – آذار	١٠,٩٢	١٠,٧٧
أيار	١٠,٨٧	١٠,٧٣
تموز	١٠,٦٤	١٠,٥٣
بن – آذار	١٦٧,٥٠	١٧٧,٧٠
أيار	١٥٦,٥٠	١٦٦,٥٠
تموز	١٥٤,٩٠	١٦٠,٥٠
قطن – آذار	٧٣,٤٠	٧٣,٣٥
أيار	٧٤,١٥	٧٤,٩٤
تموز	٧٥,٣٥	٧٥,٩٥

شيكاغو (بـ$)

	الاقفال	الاقفال السابق
القمح – آذار	٣٦٣,٥٠	٣٦٠,٠٠
أيار	٣٦٢,٠٠	٣٥٧,٠٠
تموز	٣٤٧,٠٠	٣٤٣,٥٠
الذرة – آذار	٢٨٣,٠٠	٢٧٣,٧٥
أيار	٢٨٥,٠٠	٢٧٤,٠٠
تموز	٢٨١,٧٥	٢٧٢,٥٠
حبوب الصويا – أيار	٧٧٩,٠٠	٧٦٠,٥٠
تموز	٧٧٨,٠٠	٧٦٠,٥٠
أيلول	٧٢٥,٠٠	٧٢٤,٠٠
زيت الصويا – آذار	٢٣,٩٠	٢٣,٦٨
أيار	٢٤,٣١	٢٤,١٢
تموز	٢٤,٦٢	٢٤,٤٨

البطولات الاوروبية الوطنية لكرة القدم

كأس النوادي الفرنسية بوردو - ستراسبور

تأمل فريقا بوردو وستراسبور للمباراة النهائية من كأس النوادي الفرنسية لكرة القدم والتي ستقام في ١٢ نيسان في باريس.

في الدور نصف النهائي، خسر موناكو متصدر لائحة الدوري الفرنسي، امام ستراسبور ١-٢ في مباراة شهدها ٢٠ الف متفرج. سجل للفائز دافيد زيتيلي في الدقيقتين ٤٥ و٦٩، وللخاسر البرازيلي سوني اندرسون في الدقيقة ٦٠.

وامام ٢٥ الف متفرج، فاز بوردو على مونبلييه بضربات الترجيح ٧-٦ بعد تعادلهما ٢-٢ في الوقتين الاصلي والاضافي. وكان نجم المباراة حارس بوردو البلجيكي جيلبير بودار الذي صد ثلاث ضربات ترجيحية، ثم سجل اصابة الفوز في مرمى فيليب فلوكلينغر ليقود فريقه الى الدور النهائي. سجل للاول ستيفان زياني وكابا دياوارا في الدقيقتين ٤٩ و٩٦، وللثاني ابرهيم باكايوكو من ساحل العاج ولوران روبير في الدقيقتين ٦٢ و١٠٩.

ويذكر ان الفائز بالكأس سيشارك في كأس الاتحاد الاوروبي الموسم المقبل.

انكلترا

تعادل ليستر سيتي وويمبلدون سلبا ٠-٠ في المباراة التي اجريت بينهما مساء امس في ليستر في ذهاب الدور نصف النهائي من كأس النوادي الانكليزية المحترفة. وتقام مباراة الاياب على ملعب "سيلهيرست بارك" في لندن.

اسكوتلندا

تعادل هيبرنيان والسلتيك ١-١ في المباراة الاخيرة من الدور الرابع من كأس اسكوتلندا. وسجل فيل اودونيل للسلتيك في الدقيقة ١٦ اثر تمريرة من الهولندي بيار فان هويدونك، وعادل دارين جاكسون لهيبرنيان في الدقيقة ٨٣ من ضربة جزاء "بنالتي" بعدما خاشنه الدفاع داخل المنطقة.

ويلعب الفائز مع الرينجرز في الدور ربع النهائي.

وفي مباراة معادة من الدور نفسه، خسر دندي امام غرينوك مورتون ٠-١ بعد وقت اضافي. ويلعب الفائز في الدور ربع النهائي ضد كيلمارنوك.

رايو فاليكانو أقال مدربه

أقال نادي رايو فاليكانو لكرة القدم، عشية مباراة فريقه وريال مدريد في المرحلة الـ٢٥ من الدوري الاسباني، المدرب باكيتو غارسيا بعدما بات فريقه في اسوأ حال اذ جمع في الدوري نقطة واحدة من ١٨ ممكنة في مبارياته الست الاخيرة. وسيحل محله فرنانديز زاميرانو مساعده السابق الذي لن يقتصر دوره على ابعاد الفريق عن منطقة الخطر فحسب بل الاستعداد ايضا للقاء ريال بتيس في الدور ربع النهائي من كأس اسبانيا ايضا.

من جهة اخرى، افاد تقرير نشرته امس صحيفة "ماركا" الرياضية، ان ناديي فالنسيا وبرشلونة على استعداد لشراء لاعب ريال مدريد الناشئ راوول غونزاليس بـ٤،٦ مليارات بيزيتا (٣٢،٩ مليون دولار)، مشيرا الى ان مدرب فالنسيا خورخي فالدانو الذي اكتشف اللاعب عندما كان في الـ١٧ من عمره، اتصل براوول، في حين عرض برشلونة ضمه عبر زميل له في المنتخب الاسباني خلال احدى المباريات في تصفيات كأس العالم.

وتنص بنود عقد راوول مع ريال مدريد على ان يدفع أي ناد يريد شراءه ١١،٤ مليون دولار الى ريال مدريد، وهو مبلغ يعتبره خبراء زهيدا.

واوضح التقرير ان فالنسيا سيدفع الى غونزاليس ٣،٥٧ ملايين دولار سنويا في مقابل عقده لست سنوات. لكن رئيس نادي ريال مدريد لورنزو سانز اكد ان النادي لن يدفع الى أي لاعب مبلغا كهذا.

٣ اختبارات لـ"الاصابة الذهبية"

صرح الامين العام للاتحاد الدولي لكرة القدم سيب بلاتر ان قاعدة "الاصابة الذهبية" التي لا يرغب رئيس الاتحاد خوان هافلانج في تطبيقها في نهائيات كأس العالم الـ١٦ في فرنسا سنة ١٩٩٨، ستختبر هذه السنة ثلاث مرات في بطولة العالم للشباب في ماليزيا بمشاركة ٢٤ منتخبا وبطولة العالم للناشئين دون ١٧ سنة في مصر بمشاركة ١٦ منتخبا وبطولة القارات الثالثة على كأس الملك فهد في السعودية بمشاركة ثمانية منتخبات في كانون الاول.

واضاف ان اللجنة التنفيذية للاتحاد الدولي ستتخذ قرارا نهائيا في هذا الخصوص في ضوء الاختبارات الثلاثة. وأكد ان الاتحاد الدولي يولي اهمية خاصة مسألتي الامن وازالة الحواجز الحديد في الملاعب وان دورة فرنسا الرباعية في حزيران ستشكل اختبارا للبروتوكول الفني للاتحاد في نهائيات كأس العالم والمتضمن دخول المنتخبات الملعب وتقديمها والنشيد الوطني والصور، مشيرا الى ان الذين سيتولون التقاط الكرات من خارج الملعب سيكون عددهم سبعة وانه لن يستعان بالفيديو في التحكيم.

المنتخب الالماني لمباراة اسرائيل

استدعى مدرب المنتخب الالماني لكرة القدم بيرتي فوغتس مهاجم فريق كارلسروه شون دندي الى الفريق الذي سيخوض مباراة دولية ودية ضد اسرائيل في ٢٦ شباط في تل ابيب.

وكان دندي الافريقي الجنوبي هداف الدوري الالماني "البوندسليغه" برصيد ١٤ إصابة، حصل على الجنسية الالمانية قبل شهرين بعد مداخلات عدة. واثار قراره الحصول على جواز السفر الالماني تحفظات واتهمه سياسيون بأنه ادار ظهره لجنوب افريقيا.

ويواجه دندي منافسة من بعض الاسماء الكبيرة ليلعب الى جانب الكابتن يورغن كلينسمان، لكن مستواه الحالي قد يؤهله للمشاركة احتياطيا. ومن ابرز المنافسين فريدي بوبيتش لاعب في-اف. بي. شتوتغارت وهداف الدوري في الموسم الماضي، واوليفر بيرهوف مهاجم اودينيزي الايطالي.

وهي المباراة الاولى بين المانيا الموحدة واسرائيل على رغم ان المانيا الغربية فازت على اسرائيل ٢-٠ ودياً في تل ابيب عام ١٩٨٧.

وهنا اسماء اللاعبين:

– حراس المرمى: اندرياس كوبكه (مرسيليا، فرنسا)، اوليفر كان (بايرن ميونيخ)، اوليفر ريك (فيردر بريمن).

– المدافعون: ماركوس بابل وتوماس هلمر (بايرن ميونيخ)، يورغن كولر وستيفان رويتر ومتياس سامر (بوروسيا دورتموند)، ستيفان باسلاك (بوروسيا مونشنغلادباخ)، توماس شنايدر (في. اف. بي. شتوتغارت)، كريستيان فورنز (باير ليفركوزن).

– سواعد الدفاع: ماريو باسلر ومهمت شول وتوماس شترونتس وكريستيان تسيغه (بايرن ميونيخ)، ماركو بوده وديتر ايلتس (فيردر بريمن)، يورغ هاينرايش واندرياس مولر (بوروسيا دورتموند)، داريوش فوش (بوخوم)، ميكايل تارنات (كارلسروه).

– المهاجمون: اوليفر بيرهوف (اودينيزي، ايطاليا)، فريدي بوبيتش (في. اف. بي شتوتغارت)، شون دندي (كارلسروه)، هايكو هيرليش (بوروسيا دورتموند)، اولف كيرستن (باير ليفركوزن)، يورغن كلينسمان (بايرن ميونيخ).

اكتمال دور الـ ١٦ من كأس سوريا

اكتمل عقد الفرق التي تأهلت لدور الـ ١٦ من كأس سوريا لكرة القدم.

فقد فاز امس الاتحاد على امية من الدرجة الثانية ٣-٠، والجيش على الكسوة من الدرجة الثانية ٣-٠، والوثبة على جيش اللاذقية من الدرجة الثالثة ٥-٢، واليقظة على شرطة حلب من الدرجة الثانية بضربات الترجيح ٤-٣ بعد تعادلهما سلبا ٠-٠ في الوقتين الاصلي والاضافي، ومصفاة بانياس من الدرجة الثانية على النصر من الدرجة الثانية ٢-٠، والخابور من الدرجة الثالثة على النضال من الدرجة الثانية ١-٠.

مشروع قانون لتجريم شغب الملاعب

علي ماهر أغلى لاعب مصري

سجل اللاعب علي ماهر مهاجم المنتخب المصري لكرة القدم والمحترف في نادي الانصار السعودي رقما قياسيا في انتقالات اللاعبين المصريين بين النوادي المحلية.

وصرح المدير العام للنادي الاهلي عدلي القيعي ان المكتب التنفيذي للنادي وافق في اجتماعه مساء الاثنين الماضي برئاسة حسن حمدي على الصفقة التي عقدها مع علي ماهر ليلعب في صفوف الاهلي اربع سنوات في مقابل ٩٠٠ الف جنيه منها ٥٠٠ الف جنيه للاعب نفسه، و٤٠٠ الف لنادي الترسانة الذي اعاره للانصار السعودي في الموسم الحالي.

وكانت صفقة انتقال رضا عبد العال من الزمالك الى الاهلي قبل ثلاث سنوات في مقابل ٦٧٥ الف جنيه، الاعلى من حيث قيمتها.

واوضح القيعي ان ماهر سيحصل على ٣٠٠ الف جنيه فور وصول الاستغناء عنه في بداية الموسم المقبل، على ان يقسط رصيد المبلغ على المواسم الاربعة التي سيلعبها في صفوف الاهلي.

شغب الملاعب

من جهة اخرى، اعلن رئيس الاتحاد المصري لكرة القدم سمير زاهر ان الاتحاد لن يقف مكتوفا في مواجهة ظاهرة الشغب التي اثارت مشاكل كثيرة للكرة المصرية، مشيرا الى ان الاتحاد سيضع تصورا لمشروع قانون بتجريم شغب الملاعب وتشديد العقوبات الخاصة باثارة المشاكل داخلها وفي المدرجات. واضاف ان الموسم الكروي الحالي لن ينتهي الا ويكون المشروع قد انجز وقدم الى الجهات المسؤولة لاقراره. وناشد الجماهير الواعية التصدي للقلة المشاغبة التي تضر بالجميع.

ويأتي هذا التصريح بعدما تلقى الاتحاد المصري انذارا شديدا من الاتحاد الافريقي بتوقيع عقوبات قاسية على الكرة المصرية اذا ما استمرت ظاهرة الشغب في الملاعب والتي كان آخرها خلال المباراة بين الزمالك والمقاولون العرب في "السوبر كأس" الافريقية الجمعة الماضي على ملعب القاهرة.

فوز الكويت على مصر ٢-٠

فازت الكويت على مصر ٢-٠ (الشوط الاول ٢-٠) في مباراة دولية ودية في كرة القدم اجريت بينهما مساء امس على ملعب الصداقة والسلام في الكويت تكريما لكابتن المنتخب الكويتي السابق ولاعب السالمية باسل عبدالنبي الذي سيعتزل في نهاية الموسم الحالي.

وسجل الاصابتين بشار عبدالله وعبدالله وبران من ضربة جزاء "بنالتي" في الدقيقتين ٥ و٤٠. وطرد الحكم المدافع المصري احمد حسن في الدقيقة ٦٥ لاعتدائه على يوسف دوخي من دون كرة.

شيراك يصطحب بلاتيني الى الاوروغواي

سيكون نجم كرة القدم السابق ميشال بلاتيني ضمن الوفد المرافق للرئيس الفرنسي جاك شيراك في زيارته للاوروغواي في اذار المقبل.

وسيلتقي بلاتيني احد رئيسي اللجنة الفرنسية المنظمة لنهائيات كأس العالم الـ١٦ التي تستضيفها فرنسا سنة ١٩٩٨ مسؤولين في اتحاد كرة القدم واللجنة الاولمبية في الاوروغواي.

شؤون الناس

افراح بونعم - فرنجيه

احتفل بزواج السيد عساف جورج بونعم والآنسة تيريز حميد فرنجيه.

ويتقبل العروسان التهاني في منزل والد العريس في زغرتا يومي السبت والاحد ٢٢ و٢٣ شباط.

شريف غالي علام

رزق السيد غالي علام والسيدة قرينته كارولين بلقا مولوداً ذكراً سمياه شريف هو باكورتهما (المستشفى اللبناني - الجعيتاوي).

يشارك فيها ٢٠ فريقاً قسمت ٥ مجموعات

اليوم تنطلق دورة كأس "ليبرتادوريس"

تنطلق اليوم مباريات دورة كأس النوادي الاميركية الجنوبية "ليبرتادوريس" الـ٣٨ لكرة القدم التي يشارك فيها ٢٠ فريقا وزعت خمس مجموعات وضمت كل منها اربعة فرق.

وتتأهل ثلاثة فرق من كل مجموعة للدور الثاني، الى فريق ريفر بلايت الارجنتيني الذي جنبته القرعة اللعب في الدور الاول لكونه حامل الكأس في الموسم الماضي.

وتغيب عن البطولة فرق اندبندينتي الارجنتيني الذي احرز الكأس سبع مرات اعوام ١٩٦٤ و١٩٦٥ و١٩٧٢ و١٩٧٣ و١٩٧٤ و١٩٧٥ و١٩٨٤، وسان باولو البرازيلي حامل الكأس عامي ١٩٩٢ و١٩٩٣ والذي خسر في المباراة النهائية عام ١٩٩٤، وفلامنغو البرازيلي مع هدافه روماريو.

وتتوقف المسابقة من ١١ حزيران الى ٢٩ منه نتيجة اقامة كأس الامم الاميركية الجنوبية "كوبا اميركا" في بوليفيا.

وهنا قرعة المجموعات:

– المجموعة الاولى: غواراني وتشيرو بورتينو (الباراغواي)، بوليفار واورينتي بتروليرو (بوليفيا).

– المجموعة الثانية: ايميليك وناسيونال (الاكوادور)، راسينغ وفيليز سارسفيلد (الارجنتين).

– المجموعة الثالثة: مينيروس وميترفين (فنزويلا)، يونيفرسيداد كاتوليكا وكولو كولو (تشيلي).

– المجموعة الرابعة: كروزيرو وغريميو بورتو اليغري (البرازيل)، سبورتنغ كريستال واليانزا ليما (بيرو).

– المجموعة الخامسة: بينارول وناسيونال (الاوروغواي)، ديبورتيفو كالي وميللوناريوس (كولومبيا).

وهنا مواعيد المباريات:

– الدور الاول: من ١٩ شباط الى ١٨ نيسان.

– الدور الثاني: من ٢٣ نيسان الى ١٤ ايار.

– الدور ربع النهائي: ٢١ و٢٨ ايار.

– الدور نصف النهائي: ٢٣ و٣٠ تموز.

– الدور النهائي: ٧ و١٤ آب.

الدورات الدولية في كرة المضرب

بيكر يشارك في البطولة الاوروبية

تماثل الالماني بوريس بيكر الى الشفاء من اصابة في رسغه اضطرته الى الانسحاب من دورة دبي الاماراتية الدولية الاسبوع الماضي، وسيشارك في بطولة المجموعة الاوروبية لكرة المضرب التي تقام في مدينة انفير البلجيكية والبالغة قيمة جوائزها مليون دولار.

وكان بيكر المصنف رابعا في الدورة انسحب قبل دقائق من مباراته والكرواتي غوران ايفانيسيفيتش في الدور ربع النهائي من دورة دبي بسبب تجدد الاصابة في معصمه. وهو سيلعب في الدور الاول ضد التشيكي بيتر كوردا اليوم.

وانسحب التشيكي بوهدان اوليهراتش بعد ٢٦ دقيقة من مباراته ضد البلجيكي ديك نورمان الصاعد من التصفيات بسبب المرض وكان متخلفا ٢-٥ في المجموعة الاولى. وصرحت ناطقة باسم الجمعية العالمية للاعبين المحترفين: "انه مصاب بالانفلونزا، وهو يعاني حمى". ويذكر ان اوليهراتش مصنف ٣٩ في العالم، ونورمان الذي سطع نجمه عام ١٩٩٥ عندما وصل الى دور الـ١٦ من دورة ويمبلدون البريطانية، ٢٣٤ في العالم.

وفاز التشيكي مارتن دام على الالماني مارتن سينر ٦-٧ (٥-٧)، ٦-٤، ٦-٣، والاسوجي ميكايل تيللستروم على الارجنتيني هرنان غومي ٤-٦، ٦-١، ٦-٤، والالماني نيكولاس كيفير على الهولندي يان سيميرينك المصنف ثامنا ٦-٣، ٦-٤، ٧-٥، والاسباني فليكس مانتيلا المصنف خامسا على الالماني بيرند كارباخر ٦-٢، ٦-١، والبريطاني تيم هنمان المصنف سادسا على الاسباني سيرجي بروغيرا ٦-٢، ٤-٦، ٦-٤، والسويسري مارك روسيه على الاوكراني اندريه ميدفيديف ٧-٦ (٧-٤)، ٦-٢، والاسباني خافيير سانشيز على الالماني هندريك دريكمان ٦-٤، ٦-٢، ٦-٣، والاوسترالي سكوت درابر على الاميركي لوك جنسن ٧-٦ (٧-٣)، ٧-٥، والاميركي بريان شيلتون على مواطنه ستيف بريان ٥-٧، ٧-٦ (٧-٤)، ٦-٤، والبرازيلي غوستافو كويرتن على الزيمبابويان بايرون بلاك ٦-٣، ٦-٧ (٥-٧)، ٧-٦ (٧-٤)، والارجنتيني خافيير فرانا على الاوروغوياني مارتشيلو فيليبيني ٦-٤، ٦-٤.

دورة هانوفر

● سحقت النمسوية باربارا باولوس المصنفة سادسة منافستها الاميركية آن ميلر ٦-٠، ٦-٠، في الدور الاول من دورة هانوفر الالمانية الدولية للسيدات البالغة قيمة جوائزها ٤٥٠ الف دولار.

وفازت البلغارية ماغدالينا مالييفا على الايطالية سيلفيا فارينا ٦-٢، ٦-١، والاندونيسية يايوك بازوكي على البلجيكية الز كالينز ٣-٦، ٦-١، ٦-٤.

دورة اوكلاهوما سيتي

● باتت الاميركية آمي فرايزر المصنفة سادسة اول مصنفة تخرج من دورة اوكلاهوما سيتي الاميركية الدولية للسيدات البالغة قيمة جوائزها ١٦٤،٢٥٠ دولارا، بخسارتها في الدور الاول امام الايطالية فرنشيسكا لوبياني ٦-٧ (٧-٩)، ٥-٧.

وتأهلت الاميركية ليزا رايموند المصنفة رابعة للدور الثاني بفوزها على النمسوية كارين شفنت ٥-٧، ٦-٢، ٧-٥.

وفازت الرومانية كاتالينا كريستيا على الاميركية جولين واتانابي ٦-٤، ٦-٢، والكندية رينيه سيمبسون على اليابانية ريكا هيراكي ٦-٢، ٣-٦، ٦-٣.

كأس الاتحاد

● اعلن الاتحاد الاميركي لكرة المضرب ان ماري جو فرنانديز وتشاندا روبن وجيجي فرنانديز وكمبرلي بو سيمثلن المنتخب الاميركي الذي يبدأ الدفاع عن لقبه في كأس الاتحاد للسيدات، في مباراته ضد هولندا الشهر المقبل.

وصرحت كابتن المنتخب مارتينا نافراتيلوفا التي تخوض تجربتها الاولى مدربة من كأس الاتحاد في اللقاء الذي سيقام في هارلم (هولندا) في ١ و٢ اذار: "لدينا فريق عظيم ومجموعة متنوعة من الشابات والمخضرمات".

ويذكر ان فرنانديز التي فازت في ١١ مباراة في الفردي في كأس الاتحاد وخسرت في ست، هي اللاعبة الوحيدة من الفريق الذي سحق اسبانيا ٥-٠ في المباراة النهائية العام الماضي والذي كان يضم مونيكا سيليش وليندساي دافنبورت.

وتتقدم الولايات المتحدة هولندا ٥-١ في لقاءات كأس الاتحاد.

دورة ممفيس

● تأهل الاسوجي ماغنوس نورمان للدور الثاني من دورة سانت جود الاميركية الدولية للرجال التي تقام في مدينة ممفيس والبالغة قيمة جوائزها ٨٢٥ الف دولار، بفوزه في الدور الاول على الاسباني توماس كاربونيل ٧-٥، ٣-٦، ٦-٣.

وفاز الاوسترالي باتريك رافتر على الافريقي الجنوبي غرانت ستافورد ٦-٤، ٦-٣، والاميركي جاستين غايملستوب على مواطنه جيم غراب ٦-٤، ٦-٣، ٧-٦ (٧-٤)، والنيوزيلندي بريت ستيفن على الافريقي الجنوبي ماركوس اوندروسكا ٦-٣، ٦-٤، والهولندي ياكو ايلتينغ على الاميركي جان - مايكل غامبيل ٦-٢، ٦-٣.

دوري الولايات المتحدة لكرة السلة

اورلاندو ماجيك عزل مدربه





مدرب أورلاندو ماجيك بريان هيل الذي قرر النادي امس عزله. (أب تيليفوتو)

صنع تشارلوت هورنتس اكبر فوز له هذا الموسم في دوري الولايات المتحدة لكرة السلة "ان بي آي" اذ تغلب على اورلاندو ماجيك ١٢٤-١١٠ بعد سبع خسارات على التوالي. وسجل له غلين رايس ٤٠ نقطة. اما اورلاندو ماجيك الذي سجل له نيك اندرسون ٢٨ نقطة، فهذه خسارته الخامسة على التوالي. وقد سجل رايس، الذي بلغ معدله ٣٠،٧ نقطة في مبارياته الـ٢٢ السابقة، ست مرات من خارج القوس من اصل ١١ رافعا رصيده الى الف رمية ثلاثية في ثمانية مواسم.

وأعلن المدير العام لنادي أورلاندو ماجيك جون غبريال لاحقاً، قرار النادي الاستغناء عن مدربه بريان هيل الذي ربما حل محله مساعده ريتشي أدوبلتو. وقد اجتمع مع لاعبي النادي وابلغ اليهم هذا القرار. ويذكر ان سجل أورلاندو ماجيك لهذا الموسم يتضمن ٢٤ فوزاً و٢٥ خسارة!

وفي انديانا، فاز انديانا بايسرز على تورونتو رابتورز ١٠٥-١٠٣ بفضل ثلاث رميات حرة في عشر الثانية الاخير لريجي ميلر الذي انهى المباراة بـ٢٥ نقطة، في حين سجل دامون ستودا ماير ٢٣ نقطة و١١ تمريرة للخاسر.

وفي كليفلاند، فاز كليفلاند كافالييرز على نيوجيرزي نتس ١٠٨-١٠١. وسجل له تيريل براندون ٢٢ نقطة وسبع تمريرات وسبع مرتدات، بينما سجل كيندال جيل وكيري كيتلز ٣٠ نقطة لضيفه.

وفاز واشنطن بولتس على ميلووكي باكز ٩٥-٩٣ منها ٢٠ نقطة لجوان هوارد، وسياتل سوبر سونيكس على بوسطن سلتكس ١١٣-١٠٨ منها ٢٦ نقطة لغاري بايتون، ودالاس مافريكس على فانكوفر غريزليس ١٠٠-٩٥، وهيوستن روكتس على اتلانتا هوكس ١٢٧-٩٨.

وهنا ترتيب الفرق:

● المنطقة الشرقية:

– مجموعة الاطلسي:

١- ميامي هيت ٣٩-١٢

٢- نيويورك نيكس ٣٧-١٤

٣- اورلاندو ماجيك ٢٤-٢٥

– المجموعة الوسطى:

١- شيكاغو بولز ٤٥-٦

٢- ديترويت بيستونز ٣٧-١٣

٣- اتلانتا هوكس ٣٣-١٧

● المنطقة الغربية:

– مجموعة الغرب الاوسط:

١- يوتاه جاز ٣٦-١٤

٢- هيوستن روكتس ٣٤-١٨

٣- مينيسوتا تيمبر وولفز ٢٥-٢٦

– مجموعة الهادئ:

١- لوس انجلس لايكرز ٣٧-١٤

٢- سياتل سوبر سونيكس ٣٦-١٥

٣- بورتلاند ترايل بلايزرز ٢٨-٢٤.

كأس ديفيس: تقدم لبنان ١-٠

بدأت امس في الرياض مباريات المجموعة الثانية لآسيا واوقيانيا لكأس ديفيس لكرة المضرب بين السعودية ولبنان.

وفي المباراة الاولى في الفردي حقق اللبناني علي حماده المصنف اول فوزا نظيفا على السعودي عثمان العنزي المصنف ثانيا ٦-١، ٦-٢، ٦-٤ واستغرقت المباراة ٧١ دقيقة.

وفي المباراة الثانية بين السعودي بدر المقيل المصنف اول واللبناني شون كرم المصنف ثانيا، وردت نتيجة المجموعة الاولى فقط وفيها كان كرم متقدما ٦-٤.

وتقام اليوم مباراة الزوجي ويلتقي فيها السعوديان بدر المقيل وفرج الصومالي واللبنانيان حماده وكرم.

اليوم ٣ مباريات في بطولة السلة

تقام مساء اليوم ثلاث مباريات في المرحلة الثالثة من بطولة لبنان في كرة السلة للرجال، فيلعب الساعة ٦،٣٠ الوردية – التضامن على ملعب الاول، الساعة ٨،٠٠ الشباب الغبيري – مون لاسال على ملعب الرياضي بيروت، الساعة ٨،٣٠ ابناء نبتون – انترانيك على ملعب الاول.

البطولة العامة لاجتياز الضاحية

ينظم الاتحاد اللبناني لالعاب القوى صباح الاحد ٢٣ شباط بطولة لبنان العامة لاجتياز الضاحية في حرم مدرسة سيدة الجمهور كالآتي:

الساعة ٩،٠٠ تجمع المشتركين في الملعب.

الساعة ٩،٣٠ انطلاق سباق السيدات ومسافته ٤٠٠٠ متر.

الساعة ١٠،١٥ انطلاق سباق الرجال ومسافته ٨٠٠٠ متر.

ويمنع اشراك العدائين الاجانب.

"حلقات بيبلوس" في ٢ اذار

عقدت اللجنة العليا المشرفة على السباق الدولي الذي ينظمه نادي المريميين ديك المحدي في شوارع مدينة جبيل في ٢ اذار والذي اطلق عليه هذه السنة "حلقات بيبلوس" اجتماعا برئاسة رئيس اللجنة ريمون يحلق وفي حضور جميع اعضاء اللجان الفرعية.

ووزعت على اللجان خريطة لمسار السباق ومراكز المراقبين والحكام وحددت نقطتي الانطلاق والوصول، تمهيداً لاجراء كشف ميداني الاسبوع المقبل. ويشمل السباق فئات الناشئين والسيدات والرجال. ويذكر انه شارك في سباق ١٩٩٥ ٤٢ عداءة و١٧٣ عداء من ١٥ دولة عربية واجنبية، الى جانب النوادي اللبنانية والجيش.

وتعقد اللجنة العليا الساعة الاولى بعد ظهر السبت ٢٢ شباط مؤتمراً صحافياً في فندق كوينزلاند في المعاملتين. وتبدأ البعثات العربية والاجنبية بالوصول الاربعاء ٢٦ منه.

الجودو: لبنان فاز على قبرص

أسفرت الدورة الدولية في الجودو التي نظمها الاتحاد اللبناني للجودو في المدينة الرياضية لمدينة بودا وشارك فيها لاعبون ولاعبات راوحت اعمارهم بين ٩ و١٨ سنة، عن فوز اللبنانيين بـ٥٠ انتصاراً والقبارصة بعشرة انتصارات. ووزعت ميداليات وشهادات وازهار على الفائزين.

اسكواش الانصار

ينظم نادي الانصار في اشراف الاتحاد اللبناني للاسكواش، دورة في الاسكواش على ملاعب نادي اسكيب في المنارة بين ٣ آذار و١٢ منه دعيت اليه النوادي الاتحادية.

وهذه الدورة مفتوحة للفئات الآتية: رجال فئات أ - ب - ج، سيدات فئتا أ - ب.

وتقبل طلبات الراغبين في الاشتراك في مقر نادي الانصار او نادي اسكيب حتى الساعة السادسة مساء الاربعاء ٢٦ شباط عندما تسحب القرعة.

اتحاد التايكواندو

دعا الاتحاد اللبناني للتايكواندو الجمعية العمومية الى جلسة استثنائية الساعة الثانية عشرة ظهر الاثنين ٢٤ شباط في مبنى المديرية العامة للشباب والرياضة للمصادقة على التقريرين الاداري والمالي وانتخاب تسعة اعضاء يمثلون الهيئة الادارية لاربع سنين. وفي حال عدم اكتمال النصاب تعقد الجلسة الثانية بمن حضر في المكان نفسه الساعة الثانية عشرة ظهر الاثنين ٣ آذار.

نادي التعاضد المزرعة

بدأ سقف ملاعب التعاضد في المزرعة لكرة السلة والكرة الطائرة وكرة المضرب وكرة اليد. ومعلوم ان التعاضد يزاول ايضاً الالعاب القتالية والقوس والنشاب والتزلج ويملك مقرا خاصا له في فاريا.

ويرعى الاشغال متروبوليت بيروت للروم الارثوذكس المطران الياس عودة في اشراف رئيس النادي طوني خوري وبدعم من مجلس الامناء في كنيسة مار ميخائيل المزرعة.

وتقدر التكاليف الاولية بنصف مليون دولار، وينتظر انهاء المرحلة الاولى في غضون شهرين مع احياء اليوبيل الذهبي للنادي.

نادي العمل بكفيا

أعلنت اللجنة الادارية لنادي العمل بكفيا فتح باب الانتساب للاعضاء الجدد من اهالي البلدة في اذار المقبل، على ان تقدم الطلبات في مقر النادي. وحدد رسم الانتساب بـ٥٠ دولاراً اميركياً.

رياضة

مجلس وزراء الشباب والرياضة العرب أقر الـ ١٥٠ مليوناً للدورة العربية



الوزير عبيد ونظيره الكويتي خالد الحمد وبينهما زيد خيامي في القاهرة أمس. (أ ف ب تيليفوتو)

في نبأ لـ"الوكالة الوطنية للاعلام" الرسمية من القاهرة ان مجلس وزراء الشباب والرياضة العرب انهى اعماله امس في مقر جامعة الدول العربية بجلسة استمرت اربع ساعات، واصدر القرارات المتعلقة باقامة الدورة الرياضية العربية الثامنة في لبنان في موعدها المحدد من ١٢ تموز الى ٢٧ منه، وقرر تحويل ١٥٠ الف دولار لمساعدة لبنان في تنظيم هذه الدورة.

واشاد المجلس بجهود الحكومة اللبنانية في هذا المجال وخصوصا من حيث تأمين المنشآت الرياضية في غياب المساعدات العربية المنتظرة الا من السعودية والكويت اللتين دفعتا مساهمتهما.

واكد وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة جان عبيد، الذي رأس وفد لبنان المؤلف من المدير العام للشباب والرياضة زيد خيامي وسفير لبنان في القاهرة هشام دمشقية، في كلمة القاها في الجلسة العامة، " ان لبنان ما زال يدفع اثمان ما تهدم من مرافقه الحيوية، التي تدمرها الاعتداءات الاسرائيلية يوميا، وهو ينوء وحده في نهوضه من تحت الانقاض باعباء كل ما دمر، والمدينة الرياضية اللائقة باستقبال الاشقاء تكلف وحدها ١٢٠ مليون دولار". ونوه بجهود المملكة العربية السعودية بشخص الامير فيصل بن فهد ليفوز لبنان باستضافة نهائيات كأس الامم الاسيوية سنة ٢٠٠٠. كذلك حيا مساهمة السعودية والكويت في تكاليف المنشآت الرياضية في لبنان.

والتقى الوزير عبيد الامين العام لجامعة الدول العربية الدكتور عصمت عبدالمجيد وبحث معه في تحريك اللجنة الوزارية العربية لجمع المساهمات من اجل بناء المنشآت الرياضية في لبنان، على رغم ان الحكومة اللبنانية دفعت مبالغ من خزينتها لتأمين هذه المنشآت.

كذلك التقى نظيره المصري عبدالمنعم عمارة الذي سيرئس اللجنة الوزارية التي ستزور لبنان في اذار المقبل لمعاينة المنشآت الرياضية في بيروت والاستعدادات التنظيمية للدورة.

أثقال الجنوب

ينظم الاتحاد اللبناني لرفع الاثقال والقوة والتربية البدنية بطولة محافظة الجنوب في القوة البدنية الساعة الخامسة بعد ظهر الجمعة ٢١ شباط على منصة نادي الساحل صيدا.

طاولة زهرة الاحسان

تنظم ادارة الرياضة في مدرسة زهرة الاحسان دورة في كرة الطاولة على طاولاتها بمشاركة مدارس عدة، الساعة التاسعة صباح السبت ٨ آذار.

اتحاد الكرة أوقف ٥ لاعبين أجانب وجمّد أرصدة النوادي المشكو منها

قررت اللجنة العليا للاتحاد اللبناني لكرة القدم، في ضوء تقرير لجنة التحقيق الاتحادية المؤلفة من نائب الرئيس سمعان فنيانوس والامين العام رهيف علامة في عريضة "لاعبي بان افريكان في لبنان" وعددهم ٢٦ لاعبا المؤرخة ٧ شباط ١٩٩٧، وقف خمسة لاعبين من هؤلاء الى حين استكمال التحقيق، وتجميد الارصدة المالية للنوادي التي طاولتها شكاوى عدد من لاعبيها الاجانب وكذلك دعوة رؤساء هذه النوادي الى الاجتماع مع اللجنة العليا لوضع الامور في نصابها الصحيح.

واوضح التعميم الرقم ٩٧/٧ الصادر عن الاتحاد ان اللجنة العليا اطلعت على تفاصيل التحقيق مع عدد من اللاعبين الاجانب، مؤكدا "حرص الاتحاد على توفير الرعاية الابوية اللبنانية والاصيلة لجميع اللاعبين، اللبنانيين منهم والاجانب على حد سواء وكذلك للنوادي في آن واحد (...) واكدت اللجنة العليا للاتحاد ان القرار الحازم الذي اتخذته قبل اسبوعين فقط في شأن الزام نادي الراسينغ المبادرة الفورية الى الوفاء بكل موجبات تعاقده مع اللاعب المصري الجنسية محمود ابرهيم محمود تحت طائلة تولي الاتحاد سداد حقوق اللاعب المالية مباشرة، لم يكن سوى نموذج جديد من ثبات النهج التربوي والاخلاقي والانساني الذي يعتمده الاتحاد على الدوام، وهو ما كان يصح ان يشكل دافعا مهما الى سائر اللاعبين لرفع اي ظلامة تصيبهم، او يعتقدون انها تلحق بهم، الى الاتحاد كمرجع صالح وقادر وحازم، بدل الانسياق خلف بعض الموتورين من اصحاب الاهداف والنيات الشريرة، واقامة التجمعات العنصرية وتلطيخ سمعة لبنان الدولية والكرة اللبنانية".

وخلصت اللجنة العليا الى الآتي:

"أ– انزال عقوبة الايقاف الموقت وغير المحدد بكل من اللاعبين ديفيد ناكيد (من الانصار)، جانجي جلكوبس (من الصفاء)، محمد بابايارو (من البرج)، فاني بوكاري (من الراسينغ)، غانيو بكار (من الحكمة) الى حين استكمال كل الجوانب الاخرى من التحقيق، وبما يؤسس اتخاذ قرارات العقوبات النهائية والمناسبة والتي تحفظ كرامة الكرة اللبنانية وسمعة لبنان المنتهكة.

ب – تجميد كل الارصدة المالية لجميع النوادي التي طاولتها شكاوى عدد من لاعبيها حول انتهاكات مزعومة لبنود عقودها مع اللاعبين، وذلك الى حين اجراء مواجهات موثقة بالمستندات المالية الرسمية بين مسؤولي هذه النوادي ولاعبيها سوف ينظمها الاتحاد في مركزه ولدى الامانة العامة.

د – دعوة رؤساء النوادي التي طاولتها شكاوى لاعبيها الى اجتماع يحدد موعده لاحقا مع اللجنة العليا للاتحاد لبت كل الامور التعاقدية التي يمكن ان تكون مثار جدل واعتراض، ولوضع الامور في نصابها الصحيح.

هـ – التحضير لاجتماع عام لرؤساء نوادي الدرجة الاولى على اختلافها مع اللجنة العليا للاتحاد، لعرض اسباب الخلل في وضع عقود النوادي مع لاعبيها الاجانب موضع التنفيذ السليم والخالي من الشوائب المسيئة الى السمعة اللبنانية، ووضع الضوابط الكفيلة بارتقاء النوادي الى المستوى الاداري والتنظيمي اللائق بسمعة الكرة اللبنانية".

من جهة اخرى، قررت اللجنة العليا اقامة مباراة ودية بين منتخب لبنان الوطني والمنتخب الاولمبي للجمهورية التشيكية الذي يصل الاثنين ٢٤ شباط الساعة الثالثة بعد ظهر الاربعاء ٢٦ منه على ملعب بلدية برج حمود. واخذت علما باعتذار منتخب الامارات عن عدم تمكنه من زيارة بيروت ولقاء المنتخب. وقررت توجيه الدعوة الى منتخب البحرين لزيارة لبنان وخوض مباراة دولية واحدة مع المنتخب في ١٦ اذار.

وثبتت نتائج المرحلة الـ٢١ من الدوري العام للدرجة الاولى.

واوقفت لاعب نادي البرج جهاد كنعان اول مباراتين رسميتين يلعبهما ناديه اعتبارا من ١٩٩٧/٢/١٥ لخشونته، ولاعب نادي التضامن صور محمد منساراي اول مباراتين رسميتين يلعبهما ناديه اعتبارا من ١٩٩٧/٢/١٥ للسبب عينه.

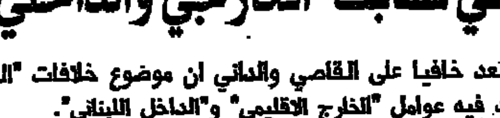
وقررت متابعة مباريات المرحلة الـ٢٢ وانطلاقها الساعة الثالثة بعد الظهر (بدل الساعة ٢،٤٥ كما كان محددا لها سابقا) كالآتي:

التاريخ	المباراة	الملعب	المراقب
الجمعة ١٩٩٧/٢/٢١	الصفاء – الاخاء الاهلي	الصفاء	عبده خوري
السبت ١٩٩٧/٢/٢٢	الراسينغ – الشبيبة	بلدية صيدا	نزيه مديحلي
السبت ١٩٩٧/٢/٢٢	الهومنمن – الرياضة والادب	برج حمود	يوسف برجاوي
السبت ١٩٩٧/٢/٢٢	البرج – الهومنتمن	الصفاء	عبدالله الطبي
الاحد ١٩٩٧/٢/٢٣	النجمة – التضامن صور	برج حمود	ارتين مارغوسيان
الاحد ١٩٩٧/٢/٢٣	السلام – شباب الساحل	بلدية طرابلس	احمد قمر الدين
الاحد ١٩٩٧/٢/٢٣	الحكمة – الانصار	بلدية صيدا	نزيه مديحلي

ووافقت على طلب نادي الانصار خوض مباراة خيرية لمصلحة ايتام لبنان تنظمه الامم المتحدة ويجمعه والنادي الافريقي التونسي على ملعب برج حمود الاحد ٦ نيسان.

وعدلت تاريخ المباراة التي ستجمع ناديي الرياضة والادب والنجمة في اطار المرحلة الـ٢٣ من الدوري العام للدرجة الاولى واقامتها الساعة الثالثة بعد ظهر الجمعة ٢٨ شباط (بدل السبت ١ اذار) على ملعب بلدية طرابلس، توفيرا لمزيد من تكافؤ الفرص بين ناديي النجمة والهومنمن قبل خوضهما مباراة الدور نصف النهائي من كأس لبنان الثلثاء ٥ اذار.

قضايا النهار



في تشابك "الخارجي والداخلي"

لم يعد خافيا على القاصي والداني ان موضوع خلافات "الترويكا" تشترك فيه عوامل "الخارج الاقليمي" و"الداخل اللبناني".

كذلك الامر بالنسبة للدور الفرنسي وتطلعاته لاخذ مكان في المعادلة الاقليمية. فمع ان فرنسا تنفي "دورها الغامض"، الا انه من الاكيد ان واشنطن تعطي ضوءا اخضر في العلن لمثل هذا الدور وتعطّله في السر، ومعها شريكتها اسرائيل... اضافة الى ان عدم الوضوح الفرنسي يخلق شكوكا عند "الآخرين" بمن فيهم فريق من اهل الحكم اللبنانيين.

وهذا التشابك بين الداخل والخارج يؤشر الى ان المراهنين على حل قريب "للأزمة اللبنانية" وعلاقتها بالموضوع الاقليمي مخطئون في حساباتهم. فاسرائيل التي تعقّد الحل على المسار الفلسطيني، والتي تستمر في اقامة المستوطنات والتي تغمز من قناة الفاتيكان في موضوع القدس لا ترتاح بتاتا للربط بين المسارين اللبناني والسوري، ولا للعودة الى معادلة "الارض في مقابل السلام" استنادا الى المبدأ الذي اقره مؤتمر مدريد.

واذا كان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات يقول لـ"نتنياهو" "للصبر حدود" ويمدّ يده للتعاون والتنسيق مع دمشق، فان لذلك دلالاته حول معنى "السلام الاسرائيلي" الذي يرتكز على نقطة واحدة هي تحويل شعار "الارض مقابل السلام" الى شعار "السلام مقابل السلام". ففي الحسابات الاسرائيلية ان موازين القوى هي لمصلحة اسرائيل المدعومة اميركيا، وهي لا تنظر الى واشنطن كوسيط محايد، وانما كشريك بعيد. ومن هنا، فان "السلام الاسرائيلي" يعني عدم الالتزام من جانب حكومة نتنياهو بما التزمت به حكومة رابين، وكذلك الاستمرار في التوطين وعدم القبول بأي شركة في موضوع القدس، وعدم القبول بالعودة الى حدود حزيران ١٩٦٧ في الجولان وعدم تطبيق القرار ٤٢٥ في ما يخص الجنوب اللبناني. وبناء عليه فان السلام الفعلي والعادل، وحتى ذلك المبني على المبادرة الاميركية (الارض مقابل السلام) لا يزال بعيدا وبعيداً جدا. وهذا معناه صحة التصلب السوري وقوة الموقف اللبناني الرسمي المستند الى هذا التصلب، هذا اولا؛ وثانيا مشاشة الموقف الفلسطيني الرسمي وحاجته من جديد الى القيام بمراجعة تعيد اليه بعضا من القوة العربية التي تفترض بدورها تضامنا حول ثوابت ربط التطبيع والعلاقات مع اسرائيل بالسلام العادل والانسحاب من الاراضي المحتلة ووقف الاستيطان الاسرائيلي.

من ذلك كله، لا يملك المراقب الا ان يقول ان وحدة موقف "الترويكا" من الشأن الاقليمي مسألة اكثر من مطلوبة، لان "ثغرة السقوط" تبدأ من هنا...

علي حماده

"القرار ٤٢٥" لغسان تويني أيضاً وأيضاً

يساهم في صنع الحدث، و... تأريخه

فؤاد الترك[*]

ذات يوم من ١٩٨٤، وكنت أميناً عاماً لوزارة الخارجية (والمغتربين)، استدعاني الى القصر الجمهوري رئيس الجمهورية أمين الجميل ورئيس الحكومة رشيد كرامي. وهناك، فاتحاني بأمر تعيين سفراء من خارج ملاك السلك الخارجي، وسألاني استشارتي في الامر. فكان جوابي مفصلاً، اختصره في الآتي:

ثمة القانون، وثمة روح القانون. اما القانون، فينص على ان يكون المعين فوق الاربعين، وحاملاً شهادة جامعية، وان تكون الوظيفة شاغرة ولها اعتماد في موازنة الوزارة، والا يتجاوز العدد المعين من خارج السلك نسبة ٢٥ في المئة من مجموع السفراء العام. وأما روح القانون فأن يأتي من خارج الملاك سفير يقوم بما لا يستطيعه سفير من داخله. والا فليس عادلاً قطع الطريق على من قضى سنوات طوالاً في خدمة مؤسسته، وحرمانه من قطف ثمار تعبه باحلال "دخيل" عليه اقل منه كفاءة ومؤهلات وخبرة.

واستشهدت في هذا السياق بثلاث حالات يجمل فيها تعيين سفير من خارج الملاك:

الاولى: ان يكون رئيساً سابقاً للجمهورية او المجلس النيابي او الحكومة، او وزيراً ذا ماض مميز، او وجهاً سياسياً استثنائياً له حضوره في الداخل والخارج (كما حصل بالنسبة لكبار السياسيين ككميل شمعون وشارل حلو واحمد الداعوق وفيليب تقلا وشارل مالك ويوسف السودا، ولكبار الصحافيين كجبران تويني واميل الخوري وجورج نقاش والياس ربابي،...).

الثانية: ان يكون على صداقة متينة برئيس دولة البلد المرشح ان يتم تعيينه فيه، او على صلة بحكامه النافذين، وتالياً تكون له معهم واسطة الاتصال المباشر مما يسهل له القيام بمهمته كما لا يتوافر لسفير آخر من داخل الملاك (كعلاقة الرئيس الحريري بالرئيس الفرنسي جاك شيراك، او تلك العلاقة التي كانت تربط الرئيس شارل حلو بالبابا بولس السادس. وعند انتخاب جيسكار ديستان رئيساً لفرنسا عينت البرازيل وزير ماليتها وصديق جيسكار الشخصي سفيراً لديه).

الثالثة: ان يكون اسماً عالمياً معروفاً (اديباً، شاعراً، فناناً، مفكراً،...) ذا رصيد قوي يمكن توظيفه في خدمة بلد السفير، وفي تعزيز العلاقات بين البلدين (كما عينت التشيلي شاعرها الكبير حامل نوبل الآداب بابلو نيرودا سفيراً لها في باريس)، او رياضياً عندما قررت البرازيل تعيين بطل كرة القدم بيليه سفيراً لها في المكسيك.

اما عدا هذه الحالات الثلاث، فاسرد لكما، يا فخامة الرئيس ويا دولة الرئيس، نادرة احفظها منذ كنت سفيراً في الارجنتين. سأل احدهم سفيراً من خارج الملاك: "ما الخدمات التي تؤديها"؟ فاجاب السفير: "ما جئت لاؤدي خدمات، بل جئت عن خدمات أديتها".

عندها التفت الرئيس كرامي بالرئيس الجميل وقال "يبدو أن شرح الامين العام اقنعنا".

وحين خرجت من القصر الجمهوري، كان الموضوع لطوى.

***

هذه المقدمة، لاقول ان تعيين غسان تويني سفيراً من خارج الملاك كان كسباً كبيراً للخارجية اللبنانية، وانه يومها جاء فعلاً ليخدم، وقد خدم، وانه تألق في الامم المتحدة، وكان له، من موقعه فيها، دور واسهام كبيران في صياغة او صنع القرارات المصيرية الكبرى. كان ديبلوماسياً ذا حضور خاص وذا... لغة من صوغه. فمن مميزات الديبلوماسية، ان لها لغة خاصة تنغلق على مألوف التعابير. ولكن، تراها تعمى على الصحافة؟

غسان تويني، صحافياً وديبلوماسياً، اثبت انه يمتلك الاثنتين: لغة الديبلوماسية التي طوعتها الصحافة فرسمتها شفيفة، ولغة الصحافة التي تغلغلت الى قاموس الديبلوماسية فاغنته.

وهو، سفيراً في نيويورك، لم يكن غائباً عن مملكة "النهار"، وصحافياً، ليس في افتتاحياته بعيداً عن طواعية الكلمة التي هي ام الديبلوماسية.

واذا كانت محفوظاته مما يحرز ذاكرة الوطن من التعب، فجديده "القرار ٤٢٥" (جزءاً اول من مراسلاته الديبلوماسية) يتعنون في المرحلة ١٩٧٧ – ١٩٧٨، احدى اصعب مراحلنا التي سالت لبنان الى راهنه السياسي.

وكما في كتابه السابق (برقياته ورسائله الى الرئيس الياس سركيس) خلق غسان تويني سابقة تحتذى: نشر برقيات بين السفير ووزارة خارجيته. وميزة هذه السابقة انها مادة خصبة للمؤرخين والديبلوماسيين يقطفون منها اسلوباً عالي المراس في ارسال البرقيات وتحليل الاحداث، ظاهرها وخفيها، ان لم نطلب اكثر: ان يحدسوا بها قبل حصولها. فمهمة السفير اليوم لم تعد في نقل الخبر (ووسائل الاعلام ووكالاته تنافسه في ذلك بل تسبقه)، وانما تتجلى ممارسته في الحس بالحدث قبل حدوثه، وفي توقع نيوله ونتائجه، وتالياً تنوير حكومته فتكون على بينة من الامور في ضوء معطيات تمكنها من اتخاذ المواقف والقرارات.

من برقيات غسان تويني، تبدو اهمية العلاقات الشخصية ودورها بين السفير والمراجع التي يتعاطى معها. وتلك، عرف تويني كيف يقيمها متينة بينه وبين الامين العام للامم المتحدة عهدئذ كورت فالدهايم، كما مع كبار موظفي المنظمة الدولية وزملائه مندوبي دولهم الدائمين.

وفي البرقيات يتجلى التنسيق الكامل بين بعثة لبنان الدائمة والادارة المركزية، وتحديداً بين غسان تويني سفيراً وفؤاد بطرس وزيراً، رغم طبيعة العلاقات بينهما آنئذ، ورغم ظروفهما المحلية، والتمايز في الطبع والاسلوب، وجموح تويني الى المبادرات، وجنوح بطرس الى التريث في مقاربتها. وتعامل غسان تويني، سفيراً من خارج السلك، زاد بطرس وزيراً مميزاً وفوق العادة في إنطوائية مناقبية عالية جداً، لمهمة شاقة ودقيقة، مستخدماً لها مواهبه المتشعبة وذكاءه الحار والحاد معاً.

غير ان انضباطية غسان وانضوائيته، لم تغرقاه في روتينية الموظف ورتابة العمل الاداري، ولا هما حرمتاه من تفجير مخزونه الـ"هارفاردي" في براعة لديه محللاً وخطيباً ومحاوراً طلقة وصحافياً ومفكراً، تجلت غير مرة في اطلالاته التلفزيونية والصحافية، وفي محاضراته وندواته، وفوقها جميعاً: في ايمانه بلبنان الذي لاجل ترابه واطفاله اطلق صرخته الشهيرة: "اتركوا شعبي يعيش".

***

من جوانب الاهمية في كتاب "السفير" غسان تويني، انه لم "يحرر" كتابه. اي ان قلمه الصحافي لم يفعل فعله في تنقيح المادة التي بين يديه. على العكس: آثر ان ينشرها كما هي، مادة بكراً لمرحلة ديبلوماسية تعج بالمتغيرات.

الى اي حد تمكن غسان تويني من استخدام قلمه الصحافي لتدبيج مراسلاته الديبلوماسية؟

الى حد كبير.

ولربما هذا، لدى صدورها اليوم، ما يجعل لقارئها نكهة مغايرة، وما جعل لمتلقيها في الخارجية عهدذاك نكهة التقارير الشفافة مرة والرؤيوية مرات، على ما كانته المرحلة من دقة وحراجة وتوتر وتعقيد بين بيروت ونيويورك من جهة، ومن تجاذب تناقضي عارم وصارخ وصاخب بين واشنطن وموسكو، بين البيت الابيض والكرملين، وبين العرب والعرب وبينها لبنان.

اما القرار ٤٢٥ في ذاته، فلن اتبسط بالكلام عليه، والاقلام منذ ١٩٧٨ حتى اليوم لم تترك فيه زيادة لمستزيد. حسبي القول انه يلزم اسرائيل بالانسحاب دون ابطاء، ولا يربط انسحابها باي شرط، وخصوصاً بأية اتفاقية سلام مع لبنان، بمعنى ان انسحابها من ارضنا غير مرتبط بالحل الشامل في المنطقة. والقرار ٤٢٦ الصادر في اليوم نفسه مع الـ٤٢٥، ينطوي على الية الانسحاب الاسرائيلي.

صحيح اننا لم نوفق بعد في تنفيذ هذا القرار الذي، مع الاسف، بات مرتبطاً بالقرارين ٢٤٢ و٣٣٨، خلافاً لرغبة لبنان وارادته بوجوب فصل قرارنا عنهما، ولكن القرار ٤٢٥ يبقى سلاحنا الديبلوماسي والسياسي اليوم وغداً كما كان بالامس.

***

"القرار ٤٢٥" يؤرخ مرحلة، بقلم شاهد عليها وشاهد لها وشاهد من اهلها. هوذا كتاب يسلخ فصلاً من تاريخ وطن.

كتابته متعة لصاحبها.

قراءته متعة لمتلقيها.

وتهنئة لفارس ساسين، الاكاديمي العالي الدأب والمستوى، قدم لنا هذا الكتاب مائدة غنية لوليمة باتت اليوم شهية التذكار وكانت في حينها مريرة المسار.

فبين غسان تويني موادَّ، وفارس ساسين تحقيقاً، ولد في مكتبتنا كتاب كبير لكاتب كبير، لم يطبع "محفوظاته" وحسب، بل ما زال يطبع مرحلة ارجوانية حية من مراحل الوطن.

غسان تويني: ديبلوماسياً صحافياً، او صحافياً ديبلوماسياً. حقق في كتابه غايتين معاً: بالامس ساهم في صنع الحدث، واليوم يسهم في تأريخه.

[*] الامين العام لوزارة الخارجية سابقاً

الاخطاء والفجوات في مشروع قانون البلديات

على ابواب المعركة الانتخابية في البلديات الطالعة من ثلث قرن تماماً يبدو ان قانوناً جديداً يتململ للظهور امام لجنة الادارة والعدل في مجلس النواب نشرته جريدة "النهار" وبعض الصحف الاخرى. هذا على رغم ان قانون البلديات الحالي الرقم ٧٧/١١٨ بقي بكراً منذ ولادته حتى الآن... فلا انتخابات اجريت في ظله ولا بلديات تعرفت عليه كفاية خصوصاً عندما كانت في اجازة زمن الحرب.

وبما اننا لمحنا بعض الثغرات في المشروع الجديد ولنا بعض الرأي في المسائل البلدية، وخوفاً من ان يعتمد بعضه او كله كالمعتاد، شئنا هذا التصويب. تصويب يرتبط بحصرية النصوص وليس بسياسة القانون، علماً اننا لا نستطيع بمثل هذه العجالة ان نكتب كل شيء عن موضوع مأسوي طويل كهذا.

اولاً: في نقد نص التعريف بالبلدية

١– تعرف المادة الاولى من هذا المشروع البلدية بالتحديد الآتي:

"البلدية هي ادارة محلية، تقوم ضمن نطاقها، بممارسة الصلاحيات التي يخولها اياها القانون فتتمتع البلدية بالشخصية المعنوية والاستقلال المالي والاداري في نطاق هذا القانون".

٢– نصنا المقترح التصحيح هو الآتي:

"البلدية هي ادارة محلية تتمتع بالشخصية المعنوية والاستقلال الاداري والمالي. وهي تقوم بممارسة صلاحياتها المحددة لها في القوانين والانظمة المرعية الاجراء ضمن نطاقها الجغرافي المحدد لها في قرار انشائها".

٣– الاسباب الموجبة للتصحيح ثلاثة:

– سلامة صياغة المادة.

– وجوب الاشارة الى امر قيام صلاحياتها ضمن نطاقها الجغرافي الوارد في خريطة انشائها.

– وجوب الاشارة الى ان صلاحية البلديات تتجاوز قانون البلديات، هذا الى سائر القوانين التي ترتبط بها، كقانون الرسوم البلدية وقانون المحاسبة العمومية او اصول المحاسبة في البلديات وقانون البناء وقانون الاستملاك وما اليها. ذلك ان نص التحديد يقتضي ان يكون جامعاً وشاملاً معاً.

ثانياً: في مسألة النشوء الحكمي للبلديات

١– تنص المادة الثانية من هذا المشروع على نشوء حكمي البلديات في كل قرية يزيد عدد سكانها على خمسمئة شخص وفي كل مجمع سكني او سياحي يزيد عدد وحداته على مئتي وحدة. ويتولى المحافظ خلال ثلاثة اشهر ايداع اسماء هذه القرى الى مجلس الوزراء لتكريس هذا الانشاء.

ان المآخذ هو ان البلديات الحكمية في المجمعات التي تزيد عن مئتي وحدة والواقعة في نطاق بلدية معينة، كيف تكون؟

هل يجري الانتخاب فيها من جانب مالكي الوحدات العقارية ام على اساس قيد نفوسهم؟

فهذا كانوا غرباء عن المحلة، وكثيراً ما هم هكذا، فهل يفقدون حقهم بالانتخاب والترشيح في مركز قيد نفوسهم؟

ام يبقى لهم هذان الحقان في المكانين او كيف؟ وهل يصح عملياً ان تنشأ بلدية في قلب بلدية اخرى؟

لذلك نرى ان وضع هذا النص هو صعب التطبيق، اذ لم يكن من مبرر لانشاء بلديات للمجمعات ما دام قانون تنظيم الملكية المشتركة الرقم ٨٣/٨٨ يلحظ ما يسمى جمعيات المالكين الخاصة وجمعيات المالكين العامة، ويعطيها الشخصية المعنوية والتنظيم اللازم لها وفقاً لاوضاعها، وهو تنظيم خاص لا بد وان يغطي خدمات هذه المجمعات متى توافرت فيه العناصر البشرية المدركة.

فاذا كانت الدولة جادة في شؤون البلديات، فما عليها الا ان ترعى وتصحح اوضاع البلديات القائمة فلا تبحث في هموم جديدة لها ذلك لان دور الحي في الرعاية هو اولى من دور الميت لئلا يلحق به.

من هنا ان مثل هذه القاعدة الحكمية الانشاء تتضمن صعوبات تعادل الاستحالة. انها كماليات مطلوبة عند ضروريات مفقودة.

ثالثاً: في مسألة النطاق البلدي

١– نصت المادة الرابعة من المشروع "على ان النطاق البلدي هو تدبير اداري لا علاقة له بالنطاق العقاري للبلدة".

٢– الاعتراض هو انه من الافضل ان يتخذ النطاق العقاري كنطاق بلدي لاسباب عدة اهمها:

أ– انه يسهل ضبط حدود البلدية ضمن خرائط الدوائر العقارية الخاصة بكل بلدة. ومع هذا تنتفي ضرورة الاتفاق على الحدود كل مرة تنشأ بلدية.

ب– بما ان النطاق الاداري للبلدية هو نطاق مصطنع يحصل عادة باتفاق عارض له، لذلك فهو عرضة لنزاعات مستديمة على الحدود بين بلدية واخرى، كما هو حاصل بين بعض البلديات، مثلاً بين بلديتي بعبدا والحازمية وبين بلديتي الفيدار وحالات والشوير والقعقور...

ج– ان اعتماد خرائط السجل العقاري يحسم كل جدل حول الحدود، واما في المناطق غير الممسوحة فيصار الى اجراء مسح اختياري بحسب القانون لضبط الحدود على اساسها تكون خرائط نطاق البلدية المعنية. حتى اذا كان من شذوذ على هذه القاعدة لسبب ما، فيقر بمرسوم في مجلس الوزراء بناء على معطيات معينة ومبررات معينة.

رابعاً: في مسألة دعوات المجلس البلدي

١– تنص المادة ٢٦ من المشروع على ما يأتي:

"يجب ان تكون الدعوة خطية (الى الاعضاء) وان ترسل قبل ثلاثة ايام على الاقل الى محل اقامة العضو او المقام المختار منه ويمكن تقصير هذه المهلة اذا اقتضت الضرورة، وللمجلس البلدي ان ينظر في تقصير المهلة فيقرر الاستمرار في تقصير المهلة في الجلسة او تأجيلها الى موعد آخر".

٢– التعليق هو انه نظراً لما يكتنف مثل هذا الوضع من التباسات وتجاوزات عملية تقع على الارض، لا بد من ان يتضمن هذا النص الايضاحات الآتية:

* وجوب ذكر التبليغ الشخصي للعضو وليس ارسال الدعوة فقط.

* وجوب تحديد اسبقية الدعوة بثلاثة ايام كاملة، اي عدم احتساب اول يوم ويوم الجلسة.

* وجوب النص على ان الجلسة تعتبر غير قانونية حتى باكتمال نصابها، متى ثبت عدم تبليغ اي عضو وعدم حضوره دفعاً لمواربات كثيرة في هذا المجال.

* وجوب ربط تقصير مهل الدعوات للجلسات اللاحقة، بالمجلس البلدي، بشكل واضح لان الواقع اثبت متاعب عدة في هذا المجال.

خامساً: في نفاذ قرارات المجلس البلدي وسجل هذه القرارات

١– تنص المادة ٣٦ من المشروع على ما يأتي:

"لا يعتبر القرار نافذاً الا من تاريخ تسجيله في السجل الخاص...

وتشتمل صفحات سجل قرارات المجلس البلدي على خمسة اعمدة يدون في الاول كذا وفي الثاني كذا... وفي الثالث كذا... الخ".

٢– ان تعليقنا على هذا النص هو اولاً على مسألة التسجيل:

أ– انه لا يصح ربط نفاذ القرار بتاريخ تسجيله في السجل الخاص، لئلا يرتبط الموضوع بمزاج موظف يتأخر تهاوناً او عمداً عن تسجيله فيتوقف العمل بهذا القرار... وما اكثر الاشاوس في هذا المجال!

علماً بان عمل التدوين في السجل هو عمل شكلي لا يصح ان يتوقف عليه نفاذ قرار موقّع ومصدّق اصولاً او قرار نافذ بذاته من تاريخ توقيعه اثناء الجلسة او اثرها.

ب– على مسألة اعمدة السجل تعلّق بما يأتي:

– ان عملية تبسيط الاعمال والمعاملات البلدية امر منشود باستمرار. لذلك لا نرى ما هي الحكمة من زحم سجل القرارات المجلسية بخمسة اعمدة، بينما عمود واحد يكفي لاقامة متن وهامش على الصفحة:

المتن يضم القرار برقمه وتاريخه في اعلى الصفحة ومضمونه في وسطها، وفي الهامش تدوّن حركة الاجراءات المرتبطة به من تاريخ ارساله للرقابة المالية او الادارية وتاريخ تصديقه او تاريخ تبليغه او نشره عند اللزوم او الاشارة الى نفاذه بذاته.

وفي الواقع انها ارقام وتواريخ يحتملها الهامش بكل سهولة ويسهل العمل على الموظف الحصيف، حافظ السجل.

سادساً: في صلاحيات المجلس البلدي

تنص المادة ٤١ من المشروع على صلاحيات للمجلس يوردها على سبيل التعداد لا الحصر كما يأتي:

– يتولى المجلس البلدي الموازنة البلدية بما في ذلك نقل الاعتماد وفتحه.

– قطع حساب الموازنة.

– القروض على اشكالها لتحقيق مشاريع معينة انجز درسها.

– دفتر الشروط لصفقات اللوازم والاشغال والخدمات.

يتضمن هذا النص مآخذ لا بد من توضيحها نظراً الى اهمية الموضوع الذي هو صلب العمل البلدي كما يأتي:

أ– البند ١ اعلاه يتكلم عن الموازنة ونقل الاعتمادات وفتحها.

فبما ان هذه الصلاحية هي جوهرية فاننا نرى وجوب ايضاحها بشكل ادق واوسع على الشكل الآتي:

– يتولى المجلس البلدي درس واقرار الموازنة البلدية بالاستناد الى مشروعها الوارد من جانب السلطة التنفيذية في البلدية على ان تجري مناقشة فذلكتها وقسمي الواردات والنفقات فيها بنداً بنداً.

ب– والخطأ الثاني في هذا البند نفسه هو امر الخلط بين مفهوم فتح الاعتماد ونقل الاعتماد.

ففي العلم المالي ليس هناك ما يسمى نقل اعتماد بل فتح اعتماد.

وفتح الاعتماد يكون بنقل مبلغ من المال من بند الى آخر، مما يعني ان النقل هو عمل يدخل في صلب عمل فتح الاعتماد. والتسمية القانونية هي فتح اعتماد وليس ما يسمى بنقل اعتماد كما هو ظاهر في النص بانه عملية ثانية ومستقلة.

وهذا الامر دقيق، غفلته تفيد جهلاً بالقاعدة المالية القائمة في قانون المحاسبة العمومية واصول المحاسبة في البلديات الرابطين للمعاملات المالية البلدية.

كما كان يقتضي الاشارة الى صلاحيته في فتح الاعتمادات الاضافية والاستثنائية معاً.

ج– مسألة قطع حساب الموازنة:

كذلك فان هذا الامر هو مهم جداً كونه يختصر العمل المالي خلال السنة المالية المنصرمة في البلدية ولا بد من ان يناقشه المجلس البلدي بدقة بعد ان ينسحب الرئيس من الجلسة ويتخذ المجلس قراره به. لذلك لا بد لهذا النص من ان يوضح هذه العملية على الشكل الآتي:

"– درس قطع حساب السنة المالية المنصرمة بغياب الرئيس واتخاذ القرار المناسب به والمصحح لارقام الموازنة السابقة".

وهنا لا بد لنا من ان نلاحظ ان النص "ينكز" المسألة المهمة "نكزاً" من دون ايضاحها باقل ما يقتضي، فكأنه يكتب ما لا يجيد قراءته! الا نرى ان هذا القانون يجب ان يكتب بنصوص مبسطة – مدرسية – لانه موجّه في الغالب الى فئات متواضعة في المعرفة!

سابعاً – المواضيع التي تخضع لاستطلاع رأي المجلس البلدي

١– تنص المادة ٤٣ على انه يجب استطلاع رأي المجلس البلدي في الامور الآتية:

– تغيير اسم البلدية – تنظيم حركة المرور والنقل العام – تسمية الشوارع.

– تخطيط الطرق وتوسيعها وانشاء الحدائق والساحات العامة.

– انشاء المنتزهات واماكن السباق والمساهمات في نفقات المدارس والمشاريع.

– اسقاط الملك العام البلدي العام الى الملك البلدي الخاص.

– اسعاف المعوزين والنوادي.

– الانظمة الخاصة بموظفي البلدية واجرائها وتحديد سلسلة رواتبهم واجورهم.

– مراقبة النشاطات التربوية...

٢– عيوب هذا النص هي:

انه يتضمن بلبلة خطيرة وجهلاً كاملاً لمفهوم الصلاحيات لانه ينزع من المجلس البلدي مسائل اساسية هي من صلب مهماته. فهذه الامور جميعها هي من جوهر اعماله ومبادراته، بما يتخذ قراراته التي تخضع بمعظمها لسلطات الرقابة كما هو قائم في القانون الحالي وكما كان قائماً في القوانين السابقة. علماً ان صلاحية استطلاع الرأي تختلف عن عمل الصلاحية بالذات. فصاحب الصلاحية هو الذي له حق المبادرة والعمل، وصلاحية استطلاع الرأي هي عمل هامشي غير مقيد.

فالنص هنا قلب القاعدة عشوائياً لانه اعطى لصاحب الصلاحية الاساسي صفة استطلاع الرأي واعطى للسلطات الاخرى الصلاحيات الاساسية التي للمجلس البلدي والذي هو الحاكم على ارضه في اخذ المبادرات التي يريد او التي يراها مناسبة ويستطلع رأي الآخرين بها عند اللزوم وليس العكس.

ان هذا النص يتضمن نقضاً لمبدأ استقلالية السلطة المحلية واللامركزية والدستور...

ثامناً – في لجنة المناقصات البلدية:

١– ينص هذا المشروع في المادة ٤٥ على ما يأتي:

ينتخب المجلس البلدي اعضاء لجنة المناقصات التي تتولى تلزيم الصفقات البلدية وتلزيم الرسوم من طريقة المزايدة.

٢– عيوب هذا النص:

أ– ان لجنة المناقصات لا يحق لها ان تلزم الصفقات في عرف القوانين المالية، بل ان مهمتها تنحصر فقط في درس ملفات الصفقات وتختار العرض الافضل الموقت وترسي عليه الالتزام من دون ان تسنده اليه.

ويبقى من صلاحية المجلس البلدي ان يجري التلزيم اي ان يعقد نفقة الصفقة باسنادها الى المتعهد المختار من لجنة المناقصات هذه، والفرق واضح بين الصلاحيتين: صلاحية هذه اللجنة وصلاحية المجلس. صلاحية الارساء وصلاحية الاسناد. (يراجع في هذا الشأن نظام المناقصات بالمرسوم الرقم ٢٨٦٦ تاريخ ١٦–١٢–٥٩. وكتابنا "التشريع المالي في البلديات" صفحة ١٨٨ وما يليها).

ان ابقاء النص على حاله يخرب قاعدة عقد النفقات المناطة بالمجلس البلدي وحده، كما يفهم من طريقة ايرادها.

ب– كذلك يقتضي حذف العبارة الاخيرة من هذه المادة للاسباب نفسها اعلاه، خاصة وان اعمال هذه اللجنة تطاول حكماً المزايدات على انواعها ولا مبرر لذكر نوع معين من المزايدات ما دامت صلاحيتها تطاول كل نوع من انواع المزايدات كما تطاول كل نوع من انواع المناقصات، سواء كان رسوماً ام بيع عقارات ام بيع موجودات...

(تتبع حلقة ثانية)

محامٍ

خطط توسيع حلف الأطلسي ومستقبل العلاقات الروسية – الأطلسية

محمد ذياب[*]

مع اقتراب موعد قمة الحلف الاطلسي في مدريد في تموز من هذه السنة والتي سيتقرر فيها مصير توسيع هذه المنظمة العسكرية وعشية قمة كلينتون – يلتسين المفترض انعقادها في آذار المقبل، يتصاعد اكثر فأكثر الجدل بين روسيا وأعضاء الحلف حول خطط توسيعه شرقا ليصل الى الحدود الغربية لروسيا بضم اعضاء جدد من بين دول اوروبا الشرقية والوسطى التي كانت في الماضي غير البعيد اعضاء في حلف فرصوفيا السابق وجزءا من المدى الجيواستراتيجي الروسي.

ما الذي جعل الدول الغربية، وتحديدا واشنطن، تسعى الى توسيع حلف الاطلسي وصولا الى التخوم الروسية الغربية على رغم التحول الجذري في سياسة روسيا وانتقالها من موقع "العدو" الى موقع "الشريك" بعد تفكك الاتحاد السوفياتي؟ وما هي دوافع بلدان اوروبا الشرقية والوسطى الساعية بحماسة للانضمام الى صفوف الحلف؟ وما هو موقف، أو بالأحرى المواقف في موسكو من الخطط المذكورة؟ وما هو مستقبل العلاقات بين موسكو وحلف الاطلسي في ضوء القرار بالتوسيع الذي صار في حكم المؤكد اتخاذه في قمة مدريد الصيف المقبل؟

***

من البديهي ان يكون السبب الأساسي لسعي واشنطن الى توسيع حلف الاطلسي هو تكريس الوضع الذي نشأ في اوروبا بعد تفكك الاتحاد السوفياتي وزوال حلفه العسكري، والمحافظة على وجودها في اوروبا وتكريس زعامتها عبر الحلف، وكذلك تحسين المواقع الجيوسياسية والعسكرية – الاستراتيجية للحلف. وانه لأمر "طبيعي" ان تلجأ الى ذلك، لا بل من المستغرب الا تفعل ذلك. فتاريخ الصراعات بين الدول والكتل والاحلاف على مرّ العصور حافل بالامثلة على استغلال الطرف المنتصر، عسكريا او سياسيا، الفرصة السانحة المتمثلة باختلاف ميزان القوى لتعزيز مواقعه قبل أن ينهض الخصم من كبوته.

واذا كانت واشنطن في اواخر عهد غورباتشيوف – شيفاردنادزه (السوفياتي)، ثم في المراحل الأولى من عهد يلتسين – كوزيريف (الروسي) اقترحت صيغة "الشركة من اجل السلام" لضم بلدان اوروبا الشرقية والوسطى الى الحلف، كخطوة تمهيدية او كحل وسط لا يستفز موسكو ولا يربك دعاة "الاتجاه الغربي" الذين كانوا آنذاك يرسمون السياسة الخارجية الروسية، فإنها انتقلت في ما بعد، مع التغيرات التي طرأت على سياسة موسكو الخارجية وتعزز مواقع القوى الداعية الى استعادة دور روسيا كقوة عظمى، لاسيما بعد مجيء يفغيني بريماكوف الى وزارة الخارجية، انتقلت الى صيغة التوسيع المباشر للحلف من خلال ضم البلدان، وربما في مرحلة لاحقة جمهوريات سوفياتية سابقة، إليه. فـ"قوس" اهتمامات واشنطن يمتدّ بعيدا، ليصل الى القوقاز وثروات بحر قزوين وصولا الى اوزبكستان وكازاخستان، ومن شأن توسيع الاطلسي شرقا ان يضع هذه الاقاليم في متناول يدها.

وتعتقد واشنطن ان ضم اعضاء جدد الى الحلف الاطلسي يمكن ان يدخل دما جديدا اليه وان يضاعف من حيويته وقدرته على خدمة المصالح الحيوية للتحالف الغربي، ويطرح امامه في الوقت نفسه مهمات جديدة تتمثل في "استيعاب" الاعضاء الجدد في بنيته العسكرية والسياسية. كما ان ضم الدول الاشتراكية السابقة إليه من شأنه ان يحصنها امام خطر احتمال عودة الشيوعية، وان يحمي عملية التحولات التجارية فيها، حتى ولو عادت الأحزاب الشيوعية السابقة الى الحكم في هذه الدول (كما حدث في بولونيا وهنغاريا على سبيل المثال).

ومن اكثر المتحمسين لخطط التوسيع ايضا المانيا التي تعتقد ان امتداد الحلف شرقا من شأنه ان يعزز مواقعها، بحكم عوامل التاريخ والجغرافيا والعلاقات الاقتصادية والثقافية القوية التي تربطها بعدد من دول وسط اوروبا، وان يتيح لها استعادة دور عسكري حرمت منه عقب الحرب العالمية الثانية. وهذا يخدم طموح بون للاضطلاع بدور قيادي في القارة الاوروبية.

اما بخصوص دول اوروبا الشرقية والوسطى الطامحة الى الدخول الى "نعيم" الاطلسي، فثمة مجموعة من الدوافع وراء سعيها هذا، ابرزها:

اولا، انها تعتقد ان عضويتها في هذا الحلف تجعل استقلالها عن موسكو ناجزا ونهائيا لا يمكن المساس به وتشكل ضمانا لانتمائها الى المنظومة الغربية.

ثانيا، ان التجربة التاريخية لوجودها جغرافياً بين كل من المانيا وروسيا، ولاسيما تجربة الحربين العالميتين، تجعلها تتطلع الى المستقبل بحذر وتوجس شديدين. ولذا فإن عضويتها في حلف الاطلسي تشكل ايضا بالنسبة إليها ضمانا لوجودها كدول مستقلة.

ثالثا، تنظر هذه البلدان بعين القلق الى حال عدم الاستقرار التي لا تزال تعيشها روسيا. وتتوجس من تزايد ما تعتبره نزعات توسعية لدى "الجار القوي" في الشرق الذي "يصعب التنبؤ بتطور الاوضاع فيه".

يضاف الى ذلك ان موسكو لم تضع بعد انهيار حلف فرصوفيا نظرية مقنعة للعلاقات مع الحلفاء السابقين. فأوروبا الشرقية لم تكن في البداية من ضمن اولويات السياسة الخارجية الروسية، وتراءى في السنوات الاولى من حكم يلتسين كأن موسكو تقفز فوق هذه المنطقة الاستراتيجية لتمد يدها مباشرة الى اوروبا الغربية. فتراجع بصورة حادة مستوى التجارة معها وتقلصت الى الحد الادنى العلاقات الثقافية والعلمية والتكنولوجية، واتسمت العلاقات السياسية بالبرودة، حتى لا نقول الجفاء، وظلت ضمن الاطر التقليدية.

كل هذه العوامل مجتمعة وغيرها، دفعت بلدان اوروبا الشرقية الى استعجال الانضمام الى حلف الاطلسي، اعتقادا منها ان ذلك يشكل ضمانا لأمنها ويحصنها في وجه التقلّبات السياسية المحتملة في روسيا.

***

اما في موسكو فثمة ما يشبه الاجماع على رفض خطط حلف الاطلسي للتوسع شرقا. فمعظم القوى والكتل السياسية الكبرى في البلاد تقف اليوم بشكل عام ضد هذا المشروع (على رغم بعض التباين في المواقف التفصيلية من كيفية مواجهته)، يدعمها في ذلك رأي عام واسع في البلاد موحّد بشأن الموقف من هذه المسألة. باستثناء اقلية. صغيرة بين السياسيين وكبيرة نسبيا بين الاعلاميين ممن يسمون "الاطلسيين"، الذين يعتقدون ان ضم بلدان اوروبا الشرقية الى الاطلسي يساهم في احلال الاستقرار في اوروبا ودرء النزاعات العرقية، كما حصل في البوسنة. ويدعو هؤلاء الى انخراط روسيا في البنى الاقتصادية والسياسية والعسكرية الغربية والتكامل معها (وكأن أبوابها مشرعة امام روسيا!)، ويعتبرون توسع حلف الاطلسي خطوة منطقية في اتجاه التطور اللاحق للتكامل الاوروبي. بيد أن هؤلاء "الاطلسيين" لا يلعبون اليوم اي دور سياسي يذكر بعد ابعاد ابرز رموزهم عن مركز القرار. وعلى رغم نفوذهم على الصعيد الاعلامي، فإن تأثيرهم حول هذه المسألة معدوم، سواء على الرأي العام، او على مستوى القرار الرسمي.

فقد اصبح رفض خطط الحلف الاطلسي بشكل سياسة رسمية للكرملين، عبر عنه مرارا بوضوح يلتسين نفسه ورئيس وزرائه ووزير خارجيته وعدد من المسؤولين الآخرين. ونعتقد ان الرفض الرسمي الروسي لهذه الخطط جدي وليس مجرد مناورة، بحسب الرأي السائد في الاوساط الاطلسية عموماً، والذي عبّر عنه منذ فترة مساعد وزير الخارجية الاميركي السابق ريتشارد هولبروك، حين قال انه لا حاجة لأخذ شكاوى موسكو وتحذيراتها في الاعتبار، فيلتسين يعلم ان توسيع الحلف حاصل لا محالة، وهو يسعى الى عقد صفقة بأفضل الشروط الممكنة.

ففي ما يبدو ردا على مثل هذه التفسيرات للموقف الروسي، أكد وزير خارجية روسيا يفغيني بريماكوف اواخر الشهر الماضي ان رفض بلاده خطط حلف الاطلسي يتّسم بطابع مبدئي وينطلق من اسباب جيوسياسية وعسكرية ونفسية، وليس الهدف منه الحصول على تعويضات في مقابل التوسيع. فتوسيع الاطلسي، في رأيه، سيؤدي الى اعادة تقسيم اوروبا مجددا، مع نقل خط التماس شرقا.

وبديهي ان الوضع الجيوسياسي الذي ستواجهه روسيا في حال اصرار الحلف على خطته من دون التوصل الى مثل هذا الاتفاق، لن يكون في مصلحتها على الاطلاق. فهي ستجد نفسها محاصرة من ثلاثة اتجاهات: الحلف الاطلسي على حدودها الغربية، وتصاعد المدّ الاسلامي في الجنوب، وتعاظم قوة الصين الواعدة بالتحول دولة عظمى على نطاق عالمي في الشرق، الامر الذي يجعل من العسير على أي مسؤول روسي القبول بخطة أو اتفاق يساهم في خلق مثل هذا الوضع.

كيف ستتطور الامور على جبهة الاطلسي – روسيا؟ هل ستتمكن موسكو من وقف القاطرة الاطلسية المندفعة في اتجاه الشرق، او عرقلة مسيرتها على الاقل؟

لا نعتقد ان امكاناتها وظروفها الراهنة تسمح لها بذلك. والقرار بضم الاعضاء الجدد سيتخذ على الارجح في قمة مدريد الاطلسي (مع تأجيل البحث في مسألة انضمام دول البلطيق الثلاث وأوكرانيا مراعاة للموقف الروسي)، ولا تبدو في الافق مؤشرات على التوصل الى الاتفاق الذي تدعو اليه موسكو. ماذا يعني ذلك؟ انه يعني تزايد عوامل عدم الثقة والتوتر والحذر المتبادل في العلاقات الروسية – الغربية؛ وتعاظم مشاعر العداء للغرب في الاوساط الشعبية والسياسية الروسية. وهو يعني ايضا احتمال تحول شرق اوروبا منطقة ابعد ما تكون عن الاستقرار، ودول البلطيق واوكرانيا الى ساحة المجابهة الحادة.





مشاورات أميركية – فرنسية

[*] استاذ جامعي

واشنطن تنتقد شق الطرق والاستيطان في القدس الشرقية

يلتسين رحب بـ"صديقي" عرفات

استقبل امس الرئيس الروسي بوريس يلتسين الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات في الكرملين أملا في تعزيز دور موسكو في مفاوضات السلام في الشرق الاوسط الذي يطغى عليه دور الولايات المتحدة حتى الآن.

ولقاء الزعيمين هو احدث خطوة في اطار ديبلوماسي مكثف ليلتسين الذي ظل بعيداً عن الاضواء معظم العام الماضي بسبب مشاكل في القلب، ولكن بدا انه تبادل للمجاملات اكثر منه مناسبة لأي مبادرات جديدة.

وقبّل عرفات يلتسين على الخدين وقال له عبر مترجم: "انني سعيد للغاية بان اراك في صحة جيدة. انه أمر يسعد العالم اجمع". ورحب الرئيس الروسي بضيفه قائلا: "مرحبا يا صديقي".

واشاد بيان اصدره الكرملين عقب اللقاء بالعلاقات الجيدة تقليديا بين موسكو والفلسطينيين معتمدا اسلوبا حماسيا، الا انه تفادى التطرق الى امور محددة. ومما جاء فيه ان الجانب الروسي "أكد ان روسيا كراع مشارك لعملية السلام في الشرق الاوسط ستواصل جهودها النشيطة من اجل التعاون في حل المشكلات واقامة السلام وعلاقات حسن الجوار". واضاف ان "الرئيس سعيد بالنهج البناء للقيادة الفلسطينية برئاسة ياسر عرفات"، وان عرفات اشاد بمساهمة موسكو "الضخمة" في عملية السلام.

الرئيس الروسي بوريس يلتسين مرحباً بالزعيم الفلسطيني ياسر عرفات في موسكو امس. (أ ف ب تيليفوتو)

وصرح الناطق باسم الكرملين سيرغي يسترجيمبسكي ان يلتسين قبل دعوة من عرفات لحضور احتفالات تقام في بيت لحم سنة ٢٠٠٠ في مناسبة انتهاء الالف الثاني لميلاد المسيح. واكد في مؤتمر صحافي ان روسيا لم تخرج قط من الشرق الاوسط و"اعتقد ان الامر ببساطة هو ان نشاطها كان ملحوظا بدرجة اقل على الساحة".

وبعد لقائه يلتسين عقد عرفات لقاء عمل قصيراً مع وزير الخارجية الروسي يفغيني بريماكوف، على ان يلتقيه غدا ايضا. واجتمع كذلك مع رئيس مجلس دوما الدولة غينادي سيليزنيف.

الاستيطان

في غضون ذلك، استمر الجدل في اسرائيل في شأن البناء الاستيطاني في حي هارحوما (جبل غنيم) في القدس الشرقية، فقد التأمت اللجنة الوزارية الاسرائيلية لشؤون القدس، لكنها لم تتخذ أي قرار في هذه المسألة كما وعد رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو فور عودته من واشنطن. وتقرر ارجاء النقاش الى حين عودة رئيس بلدية القدس ايهود اولمرت من الخارج. وقال نتنياهو في هذه الجلسة انه لم يطلب اذناً من الرئيس بيل كلينتون في لقائهما هذا الاسبوع بالنشاطات التي تقوم بها اسرائيل في القدس.

وتقرر في الجلسة نفسها التعجيل في اعمال توسيع البنى التحتية في القدس ومحيطها. واوعز وزير البنى التحتية الوطنية اريل شارون بالشروع الاسبوع المقبل في اعمال توسيع المدخل الشمالي للعاصمة وفي تخطيط الطريق التي من المقرر ان تربط منطقة الخان الاحمر بمنطقة عرب.

واثار نبأ شق الطريق استياء وزارة الخارجية الاميركية التي صرح ناطق باسمها انه كان من المستحسن ألا تتخذ اسرائيل قرارها في هذا الصدد، مشيرا الى ان الولايات المتحدة تحبذ اتخاذ خطوات في الجانبين الاسرائيلي والفلسطيني تؤدي الى زيادة الثقة المتبادلة. واضاف ان موقف واشنطن من النشاط الاستيطاني في شرق القدس هو الموقف نفسه الذي تتخذه في شأن المستوطنات في الضفة الغربية.

وارتفع امس عدد المطالبين بالشروع في بناء ٦٥٠٠ وحدة سكنية في هذا الحي ومن هؤلاء وزير الخارجية العمالي السابق ايهود باراك ووزير الدفاع اسحق موردخاي.

وشن المستوطنون حملة قوية على نتنياهو "لتراخيه" في مسألة تعزيز المستوطنات وزيادة عددها وطالبوه بالاستقالة. وقال رئيس مجلس المستوطنين بنحاس فالرشتاين، "اعتقد، في ما يتعلق بالحكومة الحالية، اننا اخطأنا عندما دعونا الى تأييدها وبات عليها انهاء توليها السلطة في اقرب وقت ممكن". واضاف: "هذه الحكومة ضللت الشعب".

ورأى عضو السلطة الفلسطينية المكلف ملف القدس فيصل الحسيني ان موافقة الحكومة الاسرائيلية على بناء مستوطنة جديدة في جنوب القدس الشرقية ستكون مثابة اعلان حرب. وقال: "هناك قرارات حرب وقرارات سلام وقرارات السلام تقتضي طرفين(...) اذا اقر الاسرائيليون ذلك فانهم سيكونون قد اتخذوا قرارا بالحرب وليس بالسلام". وذكر بالاتفاقات الموقعة التي لا تجيز لاسرائيل البناء في القدس الشرقية ما لم يتخذ اي قرار يتعلق بالوضع النهائي لهذه المدينة.

وحذر رئيس جهاز الامن العام "شين بيت" الجنرال عامي ايالون في اجتماع للجنة الخارجية والامن في الكنيست من ان يتسبب البناء في القدس بتفجير أعمال عنف مماثلة لتلك التي وقعت في ايلول عقب فتح النفق قرب المسجد الاقصى. وقال: "حتى لو كان الزعيم الفلسطيني غير مهتم بالعنف في هذه المرحلة، فان حساسية القدس يمكن ان تدفع الموقف الى مرحلة يخرج فيها عن نطاق سيطرته".

المفاوضات

من جهة اخرى، بدأت مساء امس المحادثات بين الفلسطينيين والاسرائيليين سعيا الى تسوية الخلافات التي تعوق منذ شهرين فتح اول مطار فلسطيني في غزة وتشغيله.

استقالة وزير

وبثت الاذاعة الاسرائيلية ان عضو السلطة الفلسطينية المكلف الاقتصاد والتجارة ماهر المصري قدم الى عرفات قبل يومين استقالته من منصبه.

وعزت هذه الخطوة الى خلافات داخل السلطة على السياسات الاقتصادية والى تعيين المكلف شؤون التعاون والتخطيط الدولي الدكتور نبيل شعث رئيسا للجنة الاقتصادية المشتركة الاسرائيلية – الفلسطينية بدلا من المصري.

(و ص ف، رويتر)

أول بورصة فلسطينية فتحت أبوابها في نابلس



وزير المال الفلسطيني محمد زهدي النشاشيبي يتفقد انطلاقة الاعمال في أول بورصة فلسطينية. (أ ف ب تيليفوتو)

فتحت امس اول بورصة فلسطينية ابوابها في نابلس في الضفة الغربية وبدأت بتعاملات محدودة في الجلسة الاولى.

وقال المدير العام لسوق الاوراق المالية الفلسطينية صفوان بطاينة عقب بدء التعامل: "انها لحظة مثيرة. وفي الواقع يمكنني ان ارى زوجتي في اخر القاعة تذرف دمعة او دمعتين".

وظهرت الصفقتان الاوليان على شاشة في قاعة البورصة بعيد بدء التعامل رسميا الساعة ١٠,٠١ بالتوقيت المحلي (٨,٠١ بتوقيت غرينيتش). وضجت القاعة بتصفيق مسؤولي البورصة عندما ومضت شاشة معلنة اكتمال الصفقة الاولى وهي ١٠٠ سهم من اسهم شركة التأمين العربية بسعر اربعة دنانير اردنية السهم. واعقبتها صفقة اصغر شملت عشرة اسهم من شركة العقارات العربية بيعت بسعر ١١ دينارا السهم.

وأوضح بطاينة ان البورصة ستبدأ العمل بجلسة تداول واحدة اسبوعيا في المرحلة التمهيدية التي ستستمر بضعة اسابيع. واضاف انه سيبدأ عقد جلسات تعامل منتظمة مرات عدة اسبوعيا مع نمو حجم التداول. واشار الى ان بيانات يومية ستصدر عن السوق وسيبدأ تسجيل مؤشر للاسهم يسمى "مؤشر القدس" المالي بعد المرحلة التمهيدية.

وأفاد مسؤولون ان ٢٣ شركة سجلت فعلا في البورصة وينتظر اتمام اجراءات تسجيل ٢٠ شركة اخرى في نهاية المرحلة التمهيدية. وقالوا ان ثمة ٦٠ شركة مساهمة مؤهلة للتسجيل في البورصة بقيمة سوقية تقدر بنحو ٧٠٠ مليون دولار.

وتأسست البورصة الالكترونية الفلسطينية من اجل المساعدة في اجتذاب الاستثمارات الطويلة الاجل من الفلسطينيين العاملين في الخارج. وبلغت تكاليفها مليوني دولار.

وصرح وزير المال الفلسطيني محمد زهدي النشاشيبي قبيل افتتاح البورصة: "البورصة هي الاداة الرئيسية للتعامل بالاسهم في سوق تجمع المشترين والبائعين معا (...) هذه البورصة بالغة الاهمية لأن تأسيسها يأتي في الوقت الذي يتغلب اقتصادنا على المشاكل ويدخل مرحلة التنمية".

وهناك اربع شركات سمسرة في نابلس ورام الله مرخص لها بالتعامل في البورصة. وقد درب متعاملون وسماسرة على العمل في البورصة التي وقعت اتفاقا مع البنك العربي لكي يوجد غرفة مقاصة لتعاملاتها.

وكان التعامل غير الرسمي في بعض شركات الضفة وغزة يجري حتى الان عبر الصيارفة او عبر الشركة التي يجري تداول اسهمها.

● في لندن اكد رئيس المجلس الاشتراعي الفلسطيني احمد قريع ان "استراتيجيتنا تقضي بالتوجه نحو العالم العربي وبناء اقتصاد مكمل لاقتصادات الدول العربية الاخرى". وقال امام عدد من رجال الاعمال العرب والبريطانيين في مؤتمر عقد في لندن عنوانه "فلسطين، الشروط المطلوبة لانطلاق اقتصادي": "نحن نستورد اصلا منتجات من مصر والاردن مباشرة".

(رويتر، و ص ف)

استجواب نتنياهو في فضيحة بار– اون

القدس – و ص ف – بدأ امس المسؤول عن التحقيقات في قيادة الشرطة الاسرائيلية الميجر جنرال ساندو مازور في استجواب رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو في فضيحة تعيين المستشار القانوني السابق للحكومة روني بار– أون.

وكان التلفزيون الاسرائيلي كشف الشهر الماضي ان تعيين بار– أون الذي استقال بعد ٢٤ ساعة من تعيينه، جاء اذعاناً لضغوط مارسها زعيم حزب "شاس" الديني المتشدد الحاخام اريه درعي الذي هدد نتنياهو بحجب تأييد نواب الحزب في الكنيست لاتفاق اعادة انتشار القوات الاسرائيلية في الخليل اذا لم يتم اختيار بار– أون لهذا المنصب. وكان درعي الذي يلاحق بتهم اختلاس يأمل في المقابل في الحصول على تسهيلات تتيح له العودة الى الحياة السياسية.

وبثت الاذاعة الاسرائيلية ان افادة نتنياهو ستتمحور على المرحلة التي سبقت تعيين بار– أون مستشاراً قانونياً وخصوصاً في الجلسة التي عقدت بمشاركة وزير العدل تساهي هانغبي والمدير العام لرئاسة الوزراء افيغدور ليبرمان. وسيسأل رئيس الوزراء عن الجهات التي اضطلعت بدور مركزي في تعيين بار– اون.

مذبحة جديدة قرب البليدة: ٣٣ قتلوا بالسلاح الأبيض أو أحرقوا أحياء



جندي جزائري يطلق زخة من الرصاص داخل احد منازل كرلش قبل اقتحامه. (أ ف ب تيليفوتو)

نشرت الصحف الجزائرية امس ان ٣٣ شخصا من قرية كرلش الصغيرة في جبال شريعة قرب البليدة قتلوا ليل الاحد – الاثنين بالسلاح الابيض او احرقوا احياء على ايدي اسلاميين متشددين.

واقتحمت المجموعة المتشددة المؤلفة من ٣٠ الى ٥٠ رجلا يرتدون الزي الافغاني ومسلحين بالفؤوس والسيوف وسكاكين الجزارين وبنادق "كلاشنيكوف" القرية على مسافة ١٥٠ كيلومترا جنوب الجزائر العاصمة من اربع جهات وحاصروا عددا من المنازل.

وقالت صحيفتا "الخبر" و"ليبيرتيه" ان المعتدين سكبوا مادة البنزين على المنازل المستهدفة واضرموا فيها النار لارغام سكانها على الخروج منها. فقضى ثمانية من افراد عائلة واحدة داخل منزلهم. اما الاخرون الذين تحولوا "مشاعل بشرية" فاطلقت عليهم النار واجهز عليهم بالسلاح الابيض.

واوضحت صحيفة "الوطن" ان "القتلة كانوا يخرجون الضحايا عائلة اثر عائلة ثم يقطعون رؤوس افرادها بالفؤوس او السيوف على مرأى من سكان القرية الآخرين المذعورين". واشارت الى ان الحصيلة كان يمكن ان تكون افدح لولا تدخل قوى الامن التي اخطرها بالامر قروي تمكن من الفرار. واضافت انه عثر في منطقة سيدي بوبكير على جثث خمسة مدنيين كانوا خطفوا قبل عشرة ايام.

وتأتي هذه المذبحة، الاولى منذ نهاية شهر رمضان الذي تميز بعمليات دامية، فيما تطارد قوى الامن و"الوطنيون" المجموعات المسلحة في عدد من معاقلها وخصوصا في البليدة والمدية.

وفي اطار حملتها على المتشددين، قررت السلطات صرف مكافآت مالية ضخمة لمن يبلغ عن "الارهابيين"، الا ان تحديد قيمة المكافأة سيكون على اساس خطورة الارهابي.

قانون الاحزاب

من جهة اخرى، اقر المجلس الوطني الانتقالي بغالبية كبيرة مشروع قانون ينظم تأليف الاحزاب السياسية.

ويحل القانون الجديد محل قانون عام ١٩٨٩ عن "الجمعيات ذات الطابع السياسي". وقال وزير الداخلية مصطفى بن منصور ان "القانون الجديد يدخل، وفقا للدستور، عناصر جديدة تتيح للبلاد تجنب الانزلاقات المشؤومة التي وقعت في السابق في اطار الممارسة السياسية"، في اشارة الى تأسيس "الجبهة الاسلامية للانقاذ" المنحلة.

(و ص ف، رويتر)

٣٨ مراقباً دولياً في بغداد للاشراف على توزيع الاغذية

وصل مزيد من مراقبي الامم المتحدة الى بغداد للاشراف على توزيع المواد الغذائية بموجب اتفاق "النفط مقابل الغذاء"، فيما أعلن ان ثلث عروض التصدير ضمن هذا الاتفاق يعود الى شركات اردنية.

وافادت مصادر الامم المتحدة ان "٣٤ مراقباً دولياً من جنسيات عدة وصلوا الى بغداد في الايام الاخيرة ونحن في انتظار وصول الآخرين".

وبذلك يرتفع عدد المراقبين الذين وصلوا الى العاصمة العراقية الى ٣٨ مراقباً اذ كان اربعة مراقبين قد وصلوا اليها في وقت سابق.

وينص الاتفاق بين العراق والامم المتحدة على ان يتولى ١٥١ مراقباً عمليات توزيع الاغذية في وسط العراق وجنوبه، فيما يتولى العاملون في برنامج الغذاء التابع للامم المتحدة توزيع المواد الغذائية في المناطق الشمالية.

وأوضحت المصادر ان المراقبين الذين وصلوا الى بغداد جاؤوا عن طريق العاصمة الاردنية عمان وان الاخرين يمكن ان يصلوا عبر مطار الحبانية. واضافت ان "٧١ من المراقبين يعملون الان في مكتب منسق النشاطات الانسانية و١٧ آخرين يعملون مع الوكالات التابعة للامم المتحدة في انجاز المهمات المتعلقة بتنفيذ اتفاق النفط مقابل الغذاء". وأشارت الى ان "التحضيرات جارية الان ولا قضايا صعبة تحتاج الى حل، فقد حل موضوع استخدام مطار الحبانية (على ٦٠ كيلومتراً غرب بغداد) وحل موضوع الاتصالات بين المراقبين خلال عملهم في بغداد وبقية المدن العراقية".

وكانت مصادر في الامم المتحدة اعلنت الخميس الماضي ان السلطات العراقية رفعت بعض القيود التي كانت فرضتها على مراقبي الامم المتحدة وتحديداً تلك المتعلقة باستخدام مطار الحبانية واستخدام الهاتف عبر الاقمار الاصطناعية.

وعن الموعد المتوقع لبدء توزيع المواد الغذائية، قالت انه اذا وصلت الاغذية منتصف اذار المقبل فان في الامكان توزيعها في نيسان.

وسبق لبغداد ان شكت رسمياً من تاخر وصول المواد الغذائية على رغم مرور شهرين على بدء تنفيذ اتفاق "النفط مقابل الغذاء" بسبب تأخر المصادقة على العقود التي اجرتها الحكومة العراقية لشراء الاغذية وحملت الادارة الاميركية تبعة هذا التاخير.

ونقلت الصحف الاردنية عن وزير التجارة العراقي محمد مهدي صالح أن رجال أعمال أردنيين قدموا ٤٢ من أصل ١٢٢ طلب تصدير معروضة على لجنة العقوبات، أي الثلث. وفيما لم يحدد قيمة هذه العقود، أوضح أن لجنة العقوبات لم توافق بعد عملياً على تصدير السلع الى بلاده بموجب طلبات التصدير.

وعلم من مصادر غرفة صناعة عمان أن شركات أردنية وقعت عقوداً أولية مع بغداد تتجاوز قيمتها ١٢٠ مليون دولار استناداً الى مبدأ أفضلية الجودة والسعر. الا أن لجنة العقوبات المكلفة فض العطاءات النهائية واعطاء الضوء الاخضر لعمليات تصدير السلع أحجمت حتى الان عن منح رخص التصدير.

وتضم هذه اللجنة ممثلين للولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا وروسيا.

وحمّل صالح ممثل الولايات المتحدة في لجنة العقوبات تبعة عرقلة تصدير البضائع الاردنية الى العراق. وقال: "ليست ثمة حجة لدى لجنة العقوبات لتأجيل العقود مع الاردن أو رفضها".

من جهة اخرى، دعت صحيفة "بابل" التي يملكها عدي الابن البكر للرئيس العراقي صدام حسين الى اقالة رئيس اللجنة الخاصة للامم المتحدة المكلفة ازالة اسلحة الدمار الشامل العراقية رولف ايكيوس. وكتبت ان الرأي العام العالمي يجب ان يدعو الى اقالة ايكيوس بسبب اهدافه الواضحة المعروفة التي تتمثل في تعطيل أي فرصة لرفع الحظر المفروض على العراق. واتهمته بالكذب وقالت ان هدفه الرئيسي هو خدمة المصالح الاميركية وليس القيام بمهمات التفويض الموكول اليه بموجب قرارات وقف النار التي اصدرتها الامم المتحدة لانهاء حرب الخليج عام ١٩٩١.

ومن المقرر ان يصل ايكيوس الى بغداد غداً لاجراء محادثات مع المسؤولين العراقيين لحل الخلاف بين العراق والامم المتحدة على الصواريخ البعيدة المدى.

ومعلوم انه لا يمكن رفع الحظر المفروض على العراق منذ غزوه الكويت عام ١٩٩٠ ما لم تقرر البعثة التي يترأسها ايكيوس ان العراق أزال كل اسلحة الدمار الشامل بما فيها الصواريخ التي يزيد مداها عن ١٥٠ كيلومتراً.

(و ص فـ رويتر)

الامير سلطان يزور واشنطن وباريس ولندن

الرياض – و ص ف – اعلن مسؤولون سعوديون وديبلوماسيون في الرياض ان النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران المفتش العام في المملكة الامير سلطان بن عبدالعزيز سيقوم بجولة تشمل واشنطن وباريس ولندن بدءا من ٢٤ شباط الجاري. وسيزور سلطان العاصمة الاميركية من ٢٤ شباط الى اول اذار لاجراء محادثات مع الادارة الاميركية الجديدة، ثم ينتقل الى جنيف حيث يملك قصرا، فالى باريس بين الخامس والثامن من اذار، على ان يزور بريطانيا في ١٥ منه.

أسلوب جديد لدوائر صنع القرار في مصر (٢)

هل يستفيد الجمهور المصري العريض من المنجزات الاقتصادية؟

القاهرة – من دلال ابو غزالة:

لا يختلف اثنان في الشارع المصري على ان برنامج الاصلاح الاقتصادي الذي تسارعت خطاه منذ تعيين كمال الجنزوري رئيساً للوزراء قبل ١٥ شهرا، احدث طفرة كبيرة اخرجت الاقتصاد من فترة كساد طويلة ووضعته على الخريطة الاستثمارية العالمية ثاني اكبر سوق ناشئة في المنطقة بعد تركيا.

واذا كان الرجل الذي حاز اجماعا نادرا من المثقفين والمعارضة وبعض الديبلوماسيين على انه "نزيه" ولديه خطة واضحة المعالم يعرف كيف يديرها فان السؤال الذي يطرحه البعض هو: هل آلاف المشاريع التي تبشر الحكومة بانها ستجذب عشرات المليارات من الدولارات الى البلاد، موجهة الى الصفوة ام ان السواد الاعظم من الشعب المصري الذي يبلغ عدده ٦٣ مليون نسمة ويزيد بنسبة ثلاثة في المئة سنويا، سيستفيد منها ايضا؟

المراقبون لاحظوا تدخلا من الجنزوري في اداء الوزراء وديناميكية اعلى في التعامل الى درجة انه منع عددا منهم من الاستمرار في تصرفات اعتبرها البعض تجاوزات، مثل الافراط في الحراسات والسفر الى الخارج، وحملهم ملفات مثقلة وادخلهم لجانا تجتمع بانتظام، يعمل هو نفسه على مراقبة اعمالها.

والعبء على هؤلاء الوزراء ليس بسيطا، فهم يعكفون على اعداد ما يسمى "وثيقة مصر والقرن الحادي والعشرين" التي يريدها الجنزوري ان تركز على زيادة الانتاج المحلي خمسة اضعاف الى ٣٥٠ مليار دولار ورفع مستوى الدخل الفردي ثلاث مرات الى ٣١٠٠ دولار سنويا وتوفير ١١ مليون وظيفة جديدة بحلول سنة ٢٠١٧.

المتحمسون لاداء الجنزوري الذين يصفون حكومته بانها "اهم حدث اقتصادي في مصر منذ زمن بعيد"، يعرضون هذه المجموعة من الارقام: ثبات الجنيه المصري عند ٣,٤ للدولار وتوقف ضغوط صندوق النقد الدولي لخفض قيمته، تحقيق معدل نمو حقيقي بنسبة خمسة في المئة سنويا، هبوط معدل التضخم السنوي الى ما دون ستة في المئة في تشرين الثاني الماضي من ٢٠ في المئة في نهاية الثمانينات واوائل التسعينات، ارتفاع احتياط العملات الصعبة الى رقم قياسي يبلغ ١٩ مليار دولار، انخفاض الديون الخارجية الى ما دون ٣٠ مليار دولار من اكثر من ٥٥ مليارا قبل حرب الخليج عام ١٩٩١.

والاهم من ذلك في رأي خبراء الاقتصاد هو تسجيل مؤشر سوق البورصة ١٥ ارتفاعا قياسيا منذ مطلع هذه السنة ما يشير الى اهتمام عالمي يشجع الحكومة على طرح مزيد من شركات القطاع العام للبيع او على الاقل التخصيص الجزئي بعدما ظلت عبئا ماليا ووظيفيا عليها منذ الثورة التي اطاحت الملكية عام ١٩٥٢، واستصدار عشرات التشريعات والقوانين والحوافز لتسهيل عمليات الاستثمار في مختلف القطاعات مع التركيز على الانتاجية منها مثل الزراعة والصناعة لزيادة التصدير. وتوج هذا التوجه مطلع السنة بافتتاح مشروع توشكي الضخم الذي تأمل مصر في ان يجذب استثمارات قيمتها ٢٥ مليار دولار في العقدين المقبلين عبر استصلاح ملايين الافدنة وبناء مدن وصناعات في جنوب مصر.

واذا كانت مصر تريد ان تدخل بهذا المشروع القرن الحادي والعشرين فانه على رغم بعض الانتقادات الخافتة للمعارضة، استطاع ان يوحد المصريين حول مشروع قومي لا يقل في رأي المتحمسين له اهمية عن السد العالي الذي بناه المصريون بعناد في الستينات متجاهلين معارضة البنك الدولي وكثير من الدول الغربية التي رفضت المشاركة في التمويل، واثبت الان جدواه اذ جنب مصر ويلات الجفاف التي عانتها دول افريقية عدة. وقال ديبلوماسي غربي متخصص بمتابعة الشؤون الاقتصادية طلب عدم ذكر اسمه ان "تزايد الاهتمام العالمي بمصر العام الماضي انعكس تدفقا لمئات الملايين من الدولارات استثمارات خارجية في السوق المصرية التي بدأ البعض ينظر اليها على انها ثانية اكبر سوق ناشئة بعد تركيا".

وحصلت السوق التي ظلت خاملة على رغم اعادة فتحها عام ١٩٩٤ على جرعة كبيرة من "اكسير الحياة" مع حكومة الجنزوري اذ بلغت قيمة التداول العام الماضي نحو عشرة مليارات جنيه (ثلاثة مليارات دولار) او ثلاثة اضعاف التداول عام ١٩٩٥.

ولاحظ رئيس مركز "الاهرام" الاستراتيجي عبد المنعم سعيد ان حكومة الجنزوري اكثر تجانسا من الحكومة السابقة وعندها خطة عمل معلنة لكثر من الحكومة السابقة. الاهم من هذا ان ما انجزه الجنزوري السنة الماضية وهذه السنة اوجد نوعا من التفاؤل العام، خصوصا ان البطالة تراجعت من نحو ١٥ الى ٩,٤ في المئة. وهذا اعطى العاطلين عن العمل املا في ان يحصلوا على عمل في المستقبل".

على ان المغالاة في التفاؤل تحمل الكثير من المخاطرة. ويقول مدير مركز المساعدة القانونية لحقوق الانسان هشام مبارك أن "اشاعة روح التفاؤل بالمستقبل الوردي للمواطنين وخصوصاً الشرائح الفقيرة من طريق الدعاية الاعلامية على الاقل، والتعامل مع الامور بثقة عالية جدا في ما يتعلق بقدرتها على التخصيصية"، يطرح سؤالا لم يشأ الاجابة عنه، هو "هل هذه ثقة موضوعية ام غير موضوعية؟".

السرعة المذهلة لعمليات التخصيص اخذت الكثير من الاحزاب المعارضة على حين غرة، وارتفعت اصوات، وان تكن على استحياء، محذرة من بيع القطاعات الحساسة في الدولة مثل المطارات في المناطق السياحية والنائية وصناعة النفط.

ويعلل المحللون السياسيون هذه النبرة الخافتة في الرفض والمعارضة التي سادت قبيل الانتخابات في نهاية علم ١٩٩٥ وبعدها وما احدثته من ازمة ثقة عميقة بسبب عمليات التزوير الواسعة النطاق التي اتهمت بها الحكومة، بانها جاءت اثر اجراء الجنزوري حوارين طويلين مع زعماء احزاب المعارضة "المعترف بها رسميا" امتص بهما غضبهم.

ويعترف ابرهيم شكري رئيس حزب العمل الاسلامي وضياء الدين داود رئيس الحزب الناصري بأن الجنزوري "اكثر الماما بالشؤون الاقتصادية من سابقيه"، وبأنه "يحاول تلطيف المناخ الكئيب الذي ساد الحكومة في السابق". وعلى رغم ان سياسة الانفتاح التي يتبعها تتنافى كليا مع برنامج الحزب الناصري، فإن داود شكر للجنزوري اجتماعه مع المعارضة، لكنه لاحظ ان رئيس الوزراء "تحدث في الحوارين عما انجز في الماضي، لكننا نتمنى ان نجتمع لنتكلم عن مواضيع يجرى التفكير فيها حتى نساهم في التفكير في ما يجري". واضاف: "لا شك في ان هناك ذكاء في ممارسات الحكومة الحالية التي اضحت تأخذ في الاعتبار مطالب الناس ولو من الناحية الاعلامية على الاقل"، والجنزوري "حاول ببعض الاجراءات الطفيفة ان يخفف المعاناة عن بعض الناس مثل خفض الضرائب وتثبيته الاسعار، انما جوهر السياسة لم يتغير".

وثمة مثقفون معروف عنهم انتقادهم العلني لسياسة الدولة امثال الكاتب اسامة انور عكاشة لم يهاجموها هذه المرة. وقال عكاشة ان هناك "تحسنا كبيرا في الاداء الحكومي والقرارات السياسية الداخلية فيها اتجاه واضح وتتجه الى اهداف وسياسات التخصيص من دون لف او دوران، لكن احدى سمات التوجه الرأسمالي ان فئة من رجال الاعمال والتجار تستفيد منه على حساب فئات اخرى من الشعب. وعلى اي حال فسياسة التأرجح ابشع بكثير من الاتجاه الى اليمين".

وجادل ديبلوماسي عربي لم يشأ ذكر اسمه في ما قاله عكاشة على اساس ان الاستفادة من السياسة الاستثمارية "تبدأ من فوق بالفعل، لكنها تنزل الى الاسفل في السلم الاجتماعي مع مرور الوقت. ومثل هذه الحركة سيكون مردودها تحفيز الحركة الاقتصادية في مصر التي لن تطاول شريحة رجال الاعمال والتجار فحسب وانما ستوجد مجالا لاستيعاب اعداد اكبر من الايدي العاملة".

وفي معرض دفاعه عن تحول مصر نحو اقتصاد السوق، قال الجنزوري الذي يعرف عنه ولعه بعرض قدرته على حفظ كم هائل من الارقام ان "عدد المشروعات التي تقدم بها المستثمرون في الفترة من كانون الثاني الى ١٠ كانون الاول ١٩٩٦ بلغ ٤٩٦٦ مشروعا، بكلفة استثمارية بلغت ٧٨.٢ مليار جنيه، ومن هذه المشروعات ٣٦٣٥ مشروعا صناعيا و١٧٠ زراعيا و٧٨٢ سياحيا و٣٧٩ خدميا". واضاف: "وضعت مصر استراتيجية متكاملة للتنمية في السنوات العشرين المقبلة حتى سنة ٢٠١٧ تستهدف الانتشار على ٢٥ في المئة من المساحة الكلية للاراضي المصرية في سيناء وجنوب مصر وبحيرة ناصر وشمال الصعيد والدلتا وغرب الدلتا والقاهرة الكبرى".

وعلى رغم تشكيك الكثير من المصريين، وبعضهم محسوب على الحكومة، في جدوى مشروع توشكي "القومي" الذي اراد به مبارك، بتشجيع من الجنزوري، دخول القرن الحادي والعشرين من باب توسيع الرقعة الزراعية والصناعية والعمرانية بتنمية جنوب وادي النيل للخروج من الوادي الضيق الذي يكتظ فيه غالبية سكان مصر، فإن طريقة عرضه اعلاميا كانت سببا في بعث الآمال في الشارع المصري.

الندوة البرلمانية العربية في دمشق: تضامن لضمان الحقوق في المياه المشتركة

دعا أمس برلمانيون عرب، في ختام ندوة عن المياه استضافتها دمشق واستمرت يومين، الى التضامن العربي لضمان الحقوق العربية في المياه المشتركة وأوصوا بتوفير الأموال اللازمة لتطوير موارد المياه.

ودعت ندوة "المياه ودورها الاستراتيجي في الوطن العربي" التي شارك فيها برلمانيون من ١٤ دولة عربية وخبراء من جامعة الدول العربية إلى "تحقيق التضامن بين البلدان العربية والدفاع عن الحقوق العربية في المياه المشتركة وضمان الحصول عليها توصلاً إلى اتفاق نهائي يحدد حصص الأطراف المعنيين من المياه المشتركة في شكل عادل ومعقول".

ويذكر ان ثمة أنهاراً مشتركة بين دول عربية واخرى مجاورة وثمة مشكلات في شأن تقاسم مياه هذه الانهار كنهري دجلة والفرات اللذين ينبعان من تركيا ويعبران سوريا والعراق، ونهر النيل المشترك بين مصر والسودان ودول إفريقية عدة ونهر السنغال بين موريتانيا والسنغال.

وذكّرت الندوة بالقرار الصادر عن جامعة الدول العربية في أيلول ١٩٩٦ والذي تضمن دعوة للحكومة التركية الى "وقف الاجراءات التي اتخذتها والمتعلقة بإقامة سدود ومشاريع أخرى على مجرى نهري الفرات ودجلة من دون التشاور مع الدول المشاطئة" في إشارة إلى سوريا والعراق.

وشددت على ضرورة "مساندة حقوق مصر والسودان" في مياه النيل و"التمسك بالحقوق الثابتة في المياه العربية في الأراضي المحتلة – نهر الاردن والجولان وجنوب لبنان". وأوصت بـ "إنشاء بنوك للمعلومات المائية" وحضت الحكومات العربية على "توفير المخصصات المالية لتطوير موارد المياه وتوزيعها وصيانتها" وعلى "المساهمة الفعالة في القانون الدولي لاستخدام المجاري المائية الدولية".

من جهة أخرى، تمنت الندوة "تعزيز التضامن العربي" وأيدت حرصها على "إحلال السلام في الشرق الاوسط على أساس قرارات الشرعية الدولية ٢٤٢ و٣٣٨ و٤٢٥ وصيغة مدريد القائمة على مبدأ إعادة الارض مقابل السلام".

وشارك في الندوة ١٥ وفدا من الاردن والبحرين وتونس والجزائر والعراق والسودان وفلسطين ولبنان والكويت وليبيا ومصر والمغرب وموريتانيا وسوريا وجامعة الدول العربية.

(و ص ف)

ولي عهد الكويت يفضل الا يحل البرلمان

الكويت – وص ف، رويتر – قلل ولي العهد الكويتي رئيس الوزراء الشيخ سعد العبدالله الصباح من شأن الانباء الصحافية عن توتر بين الحكومة ومجلس الامة قد يؤدي الى حل المجلس "لترويض اعضائه"، الا انه لم ينف وجود هذا التوتر في حديث الى صحيفة "القبس" الكويتية امس وتمنى على النواب التعاون مع الحكومة. فقد سئل عن مدى صحة التفكير في حل المجلس الذي انتخب في تشرين الاول الماضي، فأجاب: "ان شاء الله لا تصل الامور الى هذا الحد". وبرر التوتر بقوله انه "صار عند لخواننا اعضاء مجلس الامة هاجس عندما كتبتم (في الصحافة) ان هذا مجلس حكومي (...) ومن اجل ان يمسحوا هذا الكلام صعدوا العملية". وخاطب النواب قائلا: "انا مستمر في مناشدتكم عدم التصعيد كي نعالج امورنا كاخوان واصدقاء في جلسات حوار ودية واخوية".

ويتهم نواب المعارضة الحكومة بمحاولة منع المجلس من مناقشة مسائل حساسة مثل التلاعبات المالية وشؤون الدفاع التي اثارت مناقشات ساخنة في المجلس.

ويذكر ان الدستور يعطي امير الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح حق حل مجلس الامة والدعوة الى انتخابات جديدة بناء على توصية من رئيس مجلس الوزراء.

الخرطوم تنفي وجود خبراء ايرانيين

الخرطوم – و ص ف – نفى وزير الاعلام السوداني الطيب ابرهيم محمد خير انباء نشرتها صحيفة "الانقاذ الوطني" السودانية امس عن جسر جوي بين ايران والسودان لنقل العتاد الحربي ووجود ٢٥ خبيرا ايرانيا في قاعدة عسكرية قرب الخرطوم. وقال، "ان هذه الادعاءات نسج من الاكاذيب التي تهدف الى تعريض علاقات السودان مع ايران للخطر وكذلك علاقاته مع دول اخرى صديقة تكون تحالفا مزعوما".

وكان "التجمع الوطني الديموقراطي" الذي يضم المعارضة الشمالية والمقاتلين الجنوبيين قال ان الخبراء الايرانيين وصلوا اخيرا الى قاعدة وادي سيدنا العسكرية في ام درمان واتهم طهران بنقل مدرعات واسلحة كيميائية جوا الى القوات السودانية.

الحكومة اليمنية تفاوض خاطفي الاميركي

صنعاء – ا ب، رويتر – قال مسؤول في شركة غربية للنفط تعمل في اليمن ان وفدا يمنيا حكوميا توجه الى منطقة جبلية للتفاوض مع رجال قبائل يحتجزون مهندس النفط الاميركي جو ديلير الذي يعمل في شركة "هاليبرتون" الهندسية الاميركية من اجل ضمان اطلاقه، وان قوى الامن اليمنية فرضت حصارا على المنطقة. وافادت مصادر امنية ان القبيلة التي خطفت الاميركي تخوض نزاعا في شأن اراض في صنعاء يطالب بها شيخ القبيلة عبدالله عبد ربه المنصوري، وان الخاطفين يطالبون بتعويضات قيمتها مليونا دولار او اعادة قطعة الارض التي يقولون ان الحكومة اعطتها للشيخ عبدالله.

وقالت شركة "هاليبرتون" في بيان ان الخاطفين سمحوا لها بنقل اغذية وملابس الى المهندس المخطوف من طريق مفاوضها وان كل المؤشرات تشير الى انه في خير.

أولبرايت تقترح إنشاء قوة أطلسية - روسية لتهدئة مخاوف موسكو من توسيع الحلف

وزيرة الخارجية الاميركية مادلين أولبرايت تلقي كلمتها امام الاجتماع الوزاري لحلف شمال الاطلسي في مقر الحلف في بروكسيل أمس. (رويتر تيليفوتو)



وزير الخارجية الألماني كلاوس كينكل – الى اليسار – ونظيره الروسي يفغيني بريماكوف في موسكو أمس. (رويتر تيليفوتو)

اقترحت أمس وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت في اجتماع وزاري لحلف شمال الاطلسي في بروكسيل تشكيل "لواء مشترك ومجلس مشترك" بين الحلف وروسيا، ساعية إلى تهدئة المخاوف الروسية من توسيع الحلف ليشمل دولاً أوروبية شرقية.

وقالت امام وزراء الخارجية لدول الحلف، "في إمكاننا ان نبدأ فوراً تشكيل لواء مشترك للحلف الاطلسي وروسيا"، بينما ستكون مهمة المجلس المشترك "تنشيط حوار منتظم في المسائل الامنية الاساسية واتخاذ قرارات على أساس التشاور والتنسيق عندما يصير ذلك ممكنا واغتنام الفرص للقيام بأعمال مشتركة". وشددت على وجوب انهاء دول الحلف قبل آخر السنة مفاوضاتها مع دول أوروبا الشرقية التي ستقبل مبدئياً عضويتها في قمة مدريد يومي ٧ و٨ تموز، علما ان حصول هذه الدول على العضوية الفعلية الذي يقتضي مصادقة برلمانات الدول الـ ١٦ الأعضاء يجب أن يتم بحلول سنة ١٩٩٩.

ودعت ضمنا روسيا الى حضور قمة مدريد اذ رأت انه "يجب أن ندعو جميع شركائنا لأن هذه القمة ستصنع معالم مستقبل أوروبا". وأشارت إلى أن الحلفاء يأملون ان يقترحوا على موسكو تعديلات لمعاهدة نزع الاسلحة التقليدية في أوروبا تبديداً لقلقها و"نحن نقترب من اتفاق على تفاصيل هذا الاقتراح".

ومعلوم أن واشنطن تدعو إلى وضع ميثاق ينظم علاقة الحلف وموسكو ورفضت اقتراح باريس عقد قمة خماسية قبل قمة مدريد للبحث في توسيع الحلف تضم الولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا وألمانيا وروسيا.

ونقل الناطق باسم اللجنة التنفيذية لحلف الأطلسي نيكولاوس فان در باس عن أولبرايت، التشيكية الأصل، أنها "أكدت أهمية عملية التوسيع وضرورة إجرائها على نحو يبعث على الاحترام". ولفتت إلى أنها "أمضت طفولتها ضحية التمزقات الأوروبية وانها تتطلع إلى المساعدة على إعادة القارة إلى تماسكها وحريتها السابقتين". وكشف أنها شددت على تمسك واشنطن بتركيا علمانية "ثابتة القدمين في الغرب" وأملت أن تشهد سنة ١٩٩٧ تطورا حاسما في العلاقات التركية – اليونانية وتحركاً لحل المشكلة القبرصية.

وكانت أولبرايت أنهت زيارتها لباريس مساء الإثنين بمؤتمر صحافي مشترك مع نظيرها الفرنسي ايرفيه دو شاريت الذي صرح إن الخلاف الاميركي – الفرنسي في شأن قيادة المنطقة الجنوبية للأطلسي لا يزال قائماً وإن الجانبين ستابعان المحادثات لحله في وقت لاحق.

وقالت أولبرايت من جهتها ان "الولايات المتحدة تحترم الهوية الدفاعية الاوروبية في إطار حلف شمال الاطلسي وتريد لها أن تتمكن من العمل". وأعربت عن أملها في "حل كل المشاكل وديا". وشددت على ان البلدين "يسيران معا على طريق قمة مدريد".

ويشار إلى أن باريس تريد أن تكون القيادة الجنوبية في عهدة ضابط أوروبي لتعزيز الركيزة الأوروبية للحلف، بينما تتمسك واشنطن ببقاء ضابط أميركي على رأسها.

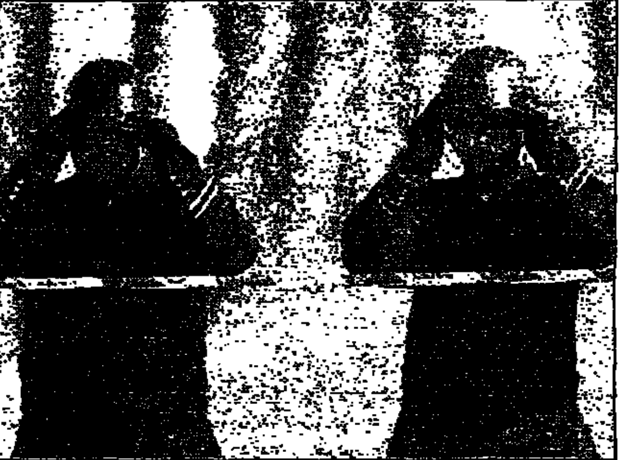
يلتسين

وفيما مهد وزير الخارجية الألماني كلاوس كينكل في موسكو بمحادثات أجراها مع نظيره الروسي يفغيني بريماكوف لزيارة أولبرايت العاصمة الروسية غداً، استبق الرئيس بوريس يلتسين وصولها متهماً واشنطن بأنها تتصرف بطريقة "غير مقبولة" كلما حصلت الحكومة الروسية على صفقة لتصدير الأسلحة.

وصرح الناطق باسم الكرملين سيرغي ياستريجيمبسكي أن يلتسين ينوي البحث في هذا الموضوع مع وزيرة الخارجية الأميركية وأنه قال إن "التنافس شديد بين المصالح الروسية والمصالح الأميركية في أسواق السلاح، وعندما تفقد الولايات المتحدة منه المعارك فإنها تتصرف بطريقة غير مقبولة وتسعى إلى الحط من شأن الأسلحة الروسية كما حصل في قبرص وكولومبيا". وأكد أن عقد بيع قبرص صواريخ "س – ٣٠٠" أرض – جو سينفذ كاملا وكذلك عقد بيع كولومبيا طائرات هليكوبتر " م آ ١٧". ورأى أن "ثمة من يشعر بالاستياء من المواقع التي تكسبها روسيا في هذه الاسواق، لكن بوريس يلتسين يشعر بالسعادة لهذا الانجاز الروسي في سوق الأسلحة".

(أ ب، رويتر، و ص ف)

دعوة في سيول الى تأهب غير عادي
كيم جونغ - ايل: على الجبناء ان يرحلوا


شرطيان صينيان امام مقر السفارة الكورية الجنوبية في بيجينغ. (أب تيليفوتو)

على رغم بروز مؤشرات لحلحلة في الموقف الكوري الشمالي من قضية فرار المنظر العقائدي لحزب العمال الحاكم هوانغ يانغ – يوب ولجوئه الى سفارة كوريا الجنوبية في بيجينغ، دعت سيول الى حال تأهب غير عادية في مواجهة ما وصفته بحال من عدم الاستقرار في الشمال.

ونقلت وكالة "جيجي" اليابانية عن اذاعة بيونغ يانغ ان الزعيم الكوري الشمالي كيم جونغ – ايل اقر ضمنا امس بفرار هوانغ اذ قال في بيان سياسي ان "الجبناء الذين يريدون الرحيل، عليهم ان يرحلوا"، واضاف: "سنحمي الراية الحمراء للثورة حتى النهاية".

وهي المرة الاولى يتخذ كيم موقفا من فرار هوانغ اللاجئ منذ الاربعاء في قنصلية سيول في بيجينغ.

وحذرت وزارة الخارجية الكورية الشمالية في بيان اخر من انها ستتخذ اجراءات مضادة لم تحددها "اذا ثبت ان هوانغ قد خطف (...) اما اذا طلب اللجوء فان ذلك يعني انه مرتد وسيعزل".

ورأى مسؤول كوري جنوبي كبير، رفض ذكر اسمه، ان "صيغة البيان تشير الى ان كوريا الشمالية قد تسلم بانشقاق هوانغ". كذلك قال المسؤول في المكتب الحكومي للحوار بين الشمال والجنوب كيم كيونغ – وونغ "ان كوريا الشمالية في صدد تغيير موقفها (...) ويبدو انها تسلم بان الامور لا تجري في الشكل الذي تريده في قضية هوانغ".

غير ان رئيس الوزراء الكوري الجنوبي لي سو – سانغ دعا في كلمة امام البرلمان الى حال تأهب غير عادية في مواجهة الشمال، معتبرا ان انشقاق هوانغ يظهر عدم استقرار خطيرا في بيونغ يانغ. وقال ان "انشقاق هوانغ الذي ينتمي الى صميم الزعامة الكورية الشمالية يبين بوضوح ان الاساس العقائدي الذي دعم نظام الحكم الكوري الشمالي يترنح وسط كوارث اقتصادية". واشار الى ان الشمال نشر اعدادا متزايدة من القوات في وضع هجومي قرب الحدود مع الجنوب على رغم ازمته الاقتصادية والنقص الحاد في الاغذية. ولاحظ ان اطلاق النار على منشق بارز قرب سيول مطلع هذا الاسبوع اعاد الى اذهان الكوريين الجنوبيين اهمية الامن في البلاد، وان "ما نحتاج اليه في هذه المرحلة (...) هو يقظة وادراك غير عاديين".

واعلنت هيئة الاركان المشتركة للقوات المسلحة انها ستمضي قدما في اجراء مناورة، مقررة منذ ما قبل فرار هوانغ، وتشارك فيها قوات برية وبحرية وجوية، وستتضمن تحليق مقاتلات فوق سيول والمناطق المحيطة بها. واضافت ان وحدة تشو نغوي بدأت الاثنين تدريبات تكتيكية واسعة تستمر خمسة ايام وتشمل الساحل الغربي ومنطقة انشون واقليم كيونجي الجنوبي الغربي.

وفي بيجينغ، امل ناطق باسم وزارة الخارجية الصينية في ان يتعامل جميع الاطراف مع لجوء هوانغ بهدوء وروية من اجل الحفاظ على السلام والاستقرار في شبه الجزيرة الكورية.

(رويتر، و ص ف، اب)

فرنسا: الانتخابات العامة ولمجالس المناطق في وقت واحد

باريس – و ص ف – اعلن رئيس الوزراء الفرنسي الان جوبيه امس ان الانتخابات العامة وانتخابات مجالس المناطق ستجرى في وقت واحد في آذار ١٩٩٨.

وقال ان نظام الانتخابات في المناطق وهو نظام اقتراع نسبي في دورة واحدة، لن يشهد اي تعديل "لعدم حصول تفاهم" بين الغالبية الحكومية على اصلاحه.

اما الانتخابات المحلية التي كان يفترض ان تجرى في الشهر ذاته، فقد ارجئت الى حزيران ١٩٩٨.

ورجح رئيس الكتلة الديغولية في الجمعية الوطنية ميشال بيريكار ان تجرى هذه الانتخابات في السابع من حزيران و١٤ منه.

وتشير استطلاعات الرأي الى ان الانتخابات العامة المقبلة ستكون صعبة بالنسبة الى التحالف الحاكم، وهي تعطي اليمين واليسار نسب تأييد متساوية تقريبا.

وتأمل الجبهة الوطنية اليمينية المتطرفة في ان تدخل الجمعية الوطنية عقب الانتخابات المقبلة نظرا الى الانتصارات الانتخابية التي حققتها اخيرا. فقد فازت في الانتخابات البلدية التي اجريت في مدينة فيترول رابع مدينة يزيد عدد سكانها على ٣٠ الف نسمة تفوز فيها منذ العام الماضي.

سيول: نجل الرئيس يقاضي المعارضة

سيول – اب – اقام نجل الرئيس الكوري الجنوبي كيم يونغ – سام، كيم هيون – شول (٣٨ عاما) دعوى قدح وذم على ستة من زعماء المعارضة متهما اياهم بالتشهير به عبر زج اسمه في فضيحة الفساد التي تحوط بافلاس مجموعة "هانبو" للصلب.

وينتمي هؤلاء الزعماء الى حزب المؤتمر الوطني للسياسات الجديدة الذي يتزعمه كيم داي – جونغ، وبينهم خمسة نواب.

ويتعرض النجل الثاني للرئيس الكوري الجنوبي لحملة واسعة من المعارضة التي تنسب اليه دورا رئيسيا في تسهيل حصول "هانبو" على قروض والتمانات مصرفية.

مسؤولون صينيون نفوا شائعات عن "تدهور خطير" في صحة دنغ

شرطي ينظم المرور امام ملصق ضخم للزعيم الصيني دنغ شياو بينغ عند تقاطع طرق في مدينة شنجن. (رويتر تيليفوتو)

صورة وزعتها وكالة الصين الجديدة للانباء "شينخوا" في ١١ كانون الثاني ١٩٩٥ للزعيم الصيني دنغ شياو بينغ لدى حضوره عرضاً للألعاب النارية في شونغنانهاي المنتجع الذي يستريح فيه الزعماء الصينيون في الاول من تشرين الاول ١٩٩٤ في ذكرى العيد الوطني للصين. (أب تيليفوتو)

أكد مسؤولون صينيون في بيجينغ امس ان الزعيم الصيني دنغ شياو بينغ ربما كان ضعيفاً أو مصاباً باعتلال كالذي يعانيه أي رجل في الـ٩٢ من العمر، غير ان رجل الصين القوي لا يشارف الموت.

وصرح الناطق باسم وزارة الخارجية الصينية تانغ غوكيانغ: "لم يطرأ أي تبدل كبير على صحة الرفيق دنغ شياو بينغ"، فيما تستمر الشائعات عن وفاته في الصين وهونغ كونغ.

ونفى وزير الدفاع الصيني شي هاوتيان الذي يزور الفيليبين ونائب رئيس الوزراء لي لانجينغ الذي يزور اسرائيل الانباء عن وفاة دنغ.

ونسب الى اشخاص مقربين من العائلة ان "صحة دنغ سجلت تدهوراً خطيراً السبت الماضي". وكان رجال أعمال فرنسيون نقلوا عن مقربين من دنغ ان صحة الزعيم الصيني تدهورت فجأة الخميس. واوردت صحيفة "آبل" الصادرة بالصينية في هونغ كونغ هذا النبأ موضحة انه اصيب بجلطة في الدماغ.

وافادت مصادر مقربة من اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الصيني ان دنغ لا يزال في وحدة العناية الفائقة، لكن حاله الصحية استقرت في اليومين الاخيرين بعد ان "شهدت تدهوراً خطيراً".

الى ذلك قال الناطق باسم سفارة بيجينغ في مانيلا ان وزير الدفاع الصيني شي هاوتيان الذي سيزور اندونيسيا اعتباراً من ٢٠ شباط "لم يدخل أي تغيير على برنامجه".

واوضحت السفارة الصينية في اسرائيل ان لي لانجينغ ينوي مواصلة زيارته لاسرائيل طبيعياً.

وأقر ديبلوماسيون ومصادر صينية ان لا دليل لديهم على تدهور صحة دنغ أو على قطع الرئيس الصيني جيانغ زيمين او رئيس الوزراء لي بنغ جولات لهما في الاقاليم للعودة الى بيجينغ بسبب سوء الحال الصحية للزعيم الصيني.

إلا ان المسؤول عن العلاقات مع الصين في تايبه عاصمة تايوان وصف حال دنغ بانها بالغة الخطورة. واشار الى ان الحكومة التايوانية تراقب التطورات عن كثب.

ويذكر ان دنغ تخلى عن كل القابه عام ١٩٩٣ ولم يظهر علناً منذ ثلاث سنوات. ويعتقد انه يعاني مرض باركنسون العصبي الى علل أخرى.

وقد ادت الانباء عن تدهور صحته الى اهتزاز السوق المالية في بورصات هونغ كونغ وشانغهاي وشنجن.

(رويتر، و ص ف، أ ب)

٦ وزراء أفارقة توجهوا الى كينشاسا
غارات جوية للجيش الزائيري على الثوار

توجه وفد من وزراء الخارجية لدول افريقية امس الى كينشاسا، غداة تصعيد الحكومة الزائيرية هجومها المضاد على الثوار باستخدامها الطيران.

فقد قتل ١١ شخصا على الاقل وجرح ٣٦ آخرون، استنادا الى مصدر في منظمة "اطباء بلا حدود"، في غارات استهدفت الاثنين بلدات بوكافو وشابوندا وواليكالي الخاضعة لـ"تحالف القوى الديموقراطية لتحرير شرق زائير" الذي يسيطر على شريط طوله نحو ٧٠٠ كيلومتر في شرق البلاد. غير ان الناطق باسم وزارة الدفاع ليون كاليما لم يدل باي حصيلة للغارات الجوية، وحض المدنيين على مغادرة المناطق التي يسيطر عليها الثوار قائلا: "هذا القصف سيستمر وسيُكثف".

وتواصلت امس الغارات على "المواقع الاستراتيجية والعسكرية" ناتما. وكان مصدر موثوق به في كيسنغاني صرح ان الطائرات المغيرة هي من طراز "ارماشي" الذي يستخدمه بعض الجيوش الاوروبية للتدريب وان مرتزقة حرب يتولون قيادتها منذ بدء الهجوم المضاد في كانون الثاني الماضي.

ورجحت مصادر مختلفة في كيسنغاني، وهي القاعدة الرئيسية لتوزيع المساعدات الانسانية في شرق زائير، ان تشكل الغارات الجوية منعطفا حاسما في الهجوم المضاد الذي يشنه الجيش الزائيري وتصفه كينشاسا بـ"الشامل والصاعق" وتعرقله صعوبات في الامدادات والتموين، الى مشكلات في القيادة. وتأتي هذه الغارات في الوقت الذي بدأت المعارك البرية تتحول لمصلحة القوات الحكومية، كما اكد مصدر عسكري زائيري كان يتحدث بصفة غير رسمية.

وادت الغارة الجوية على بوكافو الى الغاء الرحلات الانسانية التي كان مقررا ان تقلع امس من كيسنغاني الى مخيم تينغي تينغي للاجئين، بسبب نقص في الوقود الذي استولى عليه الجيش لتزويد الطائرات المغيرة.

تحرك افريقي

وفي مسعى لانهاء الازمة الزائيرية المستمرة منذ تشرين الاول ١٩٩٦ لدى محاولة كينشاسا حرمان اقلية البانيا مولنغي من التوتسي الجنسية الزائيرية واعادتهم الى رواندا موطن اجدادهم، قال وزراء خارجية كينيا وجنوب افريقيا وتنزانيا والكاميرون والكونغو وزيمبابوي قبيل مغادرتهم نيروبي الى كينشاسا انهم سيحضرون لقمة لزعماء المنطقة. واوضح وزير الخارجية الكيني كالونزو فوسيوكا ان جدول اللقاءات لا يشمل الرئيس الزائيري موبوتو سيسي سيكو، من غير ان يستبعد عقد لقاء معه.

وكان رئيس الوزراء الزائيري ليون كنغو وا دوندو رفض بعد اجتماع مع المبعوث الخاص للامم المتحدة الى منطقة البحيرات العظمى الديبلوماسي الجزائري محمد سحنون، اجراء اي محادثات مع الثوار، لكنه قال ان كينشاسا تدعم عقد مؤتمر دولي لمناقشة الصراع الدائر، مشددا على ضرورة عدم منح زعيم الثوار لوران ديزيريه كابيلا اي دور في المؤتمر.

ويقول ديبلوماسيون اجانب ومحللون سياسيون زائيريون ان موبوتو، الذي يعاني سرطانا في غدة البروستات والقابع في منزله المعزول في قرية غبادوليت، يتعرض لضغط متزايد من المقربين اليه لاجراء محادثات مع كابيلا، لكنه يصر على موقفه الرافض.

ولمح كابيلا، من جهته، الى امكان سحب عرضه السابق التفاوض بسبب الضربات الجوية. وقال: "اذا ما استمرت، لن تكون ثمة حاجة الى المفاوضات".

(أ ب، و ص ف، رويتر)

ثوار بيروفيون يقتلون عاملين

ليما – رويتر – افادت الشرطة ان ثوارا يشتبه في انهم اعضاء في جماعة "سنديرو لامينوزو" (الطريق المضيء) الماوية قتلوا عاملين في الحكومة في مقاطعة اياكوتشو الاثنين.

وصرح ناطق باسم الشرطة في ياكوتشو، التي تعتبر معقلا للثوار، ان نحو ٢٠ مسلحا هاجموا عاملين في وزارة النقل بينما كانا يمهدان طريقا قرب بلدة جلرايا.

وقتل نحو ٣٠ الف بيروفي في السنوات الـ١٧ الاخيرة في اعمال عنف تقوم بها الجماعة الماوية وجماعة "توباك امارو" اليسارية التي تحتجز حاليا ٧٢ رهينة في مقر سفير اليابان في العاصمة ليما.

عودة عائلات مسلمة الى القطاع الكرواتي من موستار

ساراييفو – و ص ف – اعلن الناطق باسم الامم المتحدة في ساراييفو اليكس ايفانكو امس ان ٢٣ من العائلات المسلمة الـ٢٨ التي طردت الاسبوع الماضي من القطاع الكرواتي من موستار تمكنت من العودة الى منازلها بمساعدة شرطة الامم المتحدة.

ومنذ العام الماضي ارغمت نحو مئة عائلة في القطاع الكرواتي على مغادرة منازلها التي احتلتها عائلات كرواتية.

وبلغت موجة الطرد ذروتها الاسبوع الماضي عندما. فتح مدنيون كرواتيون النار على مجموعة من المسلمين جاءت للصلاة في مقبرة تقع في القطاع الكرواتي من المدينة.

الجيش التركي يبلغ الى اربكان قلقه من النشاط الاسلامي المتزايد

نشرت صحيفة "صباح" التركية ان مجلس الامن القومي التركي الذي يضم المسؤولين السياسيين والعسكريين الكبار سيجتمع في ٢٨ شباط للبحث في نشاط الاسلاميين في تركيا. واوضحت ان رئيس اركان الجيوش التركية الجنرال اسماعيل حقي كراداي سيبدي في الاجتماع الذي يحضره رئيس الوزراء نجم الدين اربكان زعيم حزب الرفاه الاسلامي "قلق الجيش من النشاطات المعادية للعلمانية" التي يقوم بها الحزب.

وعبر الجيش ايضاً عن استيائه من الزيارة التي قام بها الاسبوع الماضي وزير العدل شوكت قازان، وهو من حزب الرفاه، لرئيس بلدية اسلامي معتقل منذ عشرة ايام بسبب كلام له عن تطبيق الشريعة الاسلامية في "امسية من اجل القدس". ولا يزال الجيش يطالب بترحيل سفير ايران في انقرة محمد رضا باقري الذي اثارت مواقفه في الامسية عينها عن تطبيق الشريعة موجة من الغضب في الاوساط العلمانية التركية.

وكانت وزارة الخارجية التركية سلمت السفير الايراني مذكرة احتجاج لكن الجيش والاوساط المؤيدة للعلمانية اعتبرت هذه الخطوة غير كافية وطالبت الخارجية باعلان السفير "شخصاً غير مرغوب فيه".

كذلك طالب زعيم حزب الوطن الام المعارض الرئيسي في مجلس النواب مسعود يلماظ وعدد كبير من الجمعيات والنقابات باستقالة قازان المقرب جداً من اربكان والذي يعتبر احد المتشددين في حزب الرفاه. ووصف المعارضون زيارة قازان لرئيس البلدية بكير يلدز الذي اوقف بقرار من محكمة امن الدولة في انقرة بانها "تحد للقضاء". وتولى ناطقون باسم الرفاه الدفاع عن الوزير مؤكدين انه زار رئيس البلدية بصفته "مسؤولاً عن العلاقات العامة" في الحزب وليس بصفته وزيرا للعدل.

واتهم زعيم حزب الشعب الجمهوري دينيز بايكال حزب الرفاه بالسعي الى "اقامة نظام على النمط الايراني" في تركيا، مشدداً على ان "تركيا ليست في حاجة الى الاخذ بالنموذج القائم في ايران". وقال بايكال وهو وزير خارجية سابق: "ان نزول الناس الى الشوارع لم يكن موجها ضد الدين بل للاحتجاج على الجمود التي تبذل لجعل النظام التركي شبيها بالنظام القائم في ايران". وكان بذلك يشير الى تظاهرة ضمت الاف النسوة السبت الماضي في انقرة احتجاجاً على دعوات الاسلاميين المتشددين. ورأى ان حزب الرفاه "يقوم بمهمة الناطق باسم ايران".

قبرص

من جهة اخرى، نفت الحكومة التركية دخول سيارتين عسكريتين تركيتين القطاع اليوناني من العاصمة القبرصية نيقوسيا، كما كانت بثت الاذاعة القبرصية اليونانية الرسمية الاثنين.

وقال مصدر حكومي ان "القبارصة اليونانيين يريدون ايجاد توتر او اظهار وجود اجواء من التوتر في قبرص" وان "الهدف هو توجيه رسالة الى الاتحاد الاوروبي".

كذلك نفى الناطق باسم قوة الامم المتحدة في قبرص فالديمار روكوزوفسكي ما اوردته الاذاعة القبرصية اليونانية.

(وص ف، رويتر)

أخبار دولية قصيرة

أندونيسيا: ٣٠٠ قتيل في اضطرابات عرقية

جاكرتا – رويتر – نقلت صحيفة "ميديا اندونيسيا" عن مساعد رئيس هيئة أركان الجيش الاندونيسي لشؤون الامن الميجر جنرال زكي انور مكارم ان ٣٠٠ شخص قتلوا في اعمال عنف عرقية أخيرا في مقاطعة كاليمنتان الغربية في جزيرة بورنيو. وقال: "ليس صحيحا ان عدد القتلى زاد عن الف شخص كما نشرت صحيفة تصدر باللغة الانكليزية في جاكرتا".

وأكد الجيش والسكان في المقاطعة ان ما لا يقل عن ١٦ شخصا قتلوا في الاسابيع الستة الاخيرة. فيما أفاد بعض السكان ومصادر كنسية ان عدد القتلى الذين سقطوا في اعمال عنف بدأت أواخر كانون الاول ١٩٩٦ واستمرت حتى اوائل شباط الجاري، يمكن ان يكون اكبر من ذلك بكثير.

ونسبت صحيفة "ذي اوستراليان" الى مصادر محلية ان نحو ٦٠٠ شخص من عرقية المدروسي قتلوا على أيدي طائفة عرقية اخرى هي الدياك.

الافراج عن روسيين في تشتشينيا

موسكو – و ص ف، رويتر – افرج امس عن الصحافيين في شبكة "او ار تي" التلفزيونية الرسمية الروسية فياتشيسلاف تيبيليوس ورومان بيريفيزينتسيف اللذان كانا محتجزين رهينتين في تشيتشينيا منذ ١٩ كانون الثاني الماضي، وقد خطفتهما مجموعة لا تسيطر عليها الحكومة الشيشانية.

وصرح الناطق باسم مجلس الامن الروسي القومي ايغور ايغناتييف ان الافراج عن الصحافيين اللذين وصلا صباحا الى موسكو، كان نتيجة مفاوضات "طويلة وصعبة" شارك فيها عدد كبير من المسؤولين بينهم أمين سر مجلس الامن القومي ايفان ريبكين ومعاونوه.

وفي تصريح هاتفي لوكالة "ايتار – تاس" الروسية الرسمية قال تيبيليوس ان "لا مستقبل للأشخاص الذين اعتقلونا". اما بيريفيزنيتسيف فقال انه سيشاهد للمرة الاولى ابنته التي ولدت في ١٢ شباط الجاري وهو مخطوف.

وتنتشر في تشيتشينيا ظاهرة الخطف التي تستهدف عادة الحصول على فدية.

من جهة اخرى، أقر مجلس النواب الشيشاني بصلاحية الدورة الثانية من الانتخابات العامة التي اجريت السبت على رغم ان نسبة المقترعين لم تصل الى حدود الـ٣٠ في المئة. وكانت اللجنة الانتخابية رأت الاحد انه لا يمكن المصادقة على الاقتراع لان نسبة المقترعين لم تبلغ الـ٥٠ في المئة المطلوبة.

وصرح رئيس مجلس النواب السابق اكيات ايديغوف ان ٣٠ نائبا على الاقل انتخبوا من اصل ٦٣ وان سائر النواب سينتخبون في دورة ثالثة.

الرئيس الالباني يعترف بمسؤوليته

تيرانا – و ص ف، رويتر – اعترف الرئيس الالباني سالي بريشا امس بمسؤوليته ومسؤولية حزبه الديموقراطي عن الازمة التي اعقبت افلاس شركات الادخار مما سبب كوارث لآلاف من العائلات الالبانية وكان وراء تظاهرات شعبية لا تزال مستمرة منذ ١٥ يوما.

وقال امام نحو ٥٠٠ شخص في مسرح مدينة لوشينيا على مسافة مئة كيلومتر جنوب تيرانا "من المهم جدا الاعتراف بالمسؤولية وسوف تعمل الحكومة المستحيل لتعويض الخسائر تدريجا وفي اسرع وقت ممكن".

في غضون ذلك، ارجئت الى اشعار آخر محاكمة رامز عليا آخر رئيس الباني شيوعي المتهم بـ"الابادة وارتكاب جرائم ضد الانسانية"، بعيد مثوله امام احدى محاكم العاصمة التي قررت رفع القضية الى محكمة الاستئناف.

MONTHLY EARNINGS EXCEEDING 1,500 US$

If you are dynamic with a sound sales track record, and, if you are looking for a

challenging sales career

Call us now for an appointment

Tel: (09)211246 - (09)211922/3/4 - (03)231686



للبيع منزل في منطقة بيت الدين - الشوف
مساحة البناء حوالي ٨٥٠ م م تحيط به أرض بمساحة إجمالية حوالي ٨٠٠٠ م م يصلح لسكن شخصية مرموقة أو مقر مركزي لمصرف أو لإقامة مشروع سياحي (مطعم داخلي وخارجي مع حديقة ألعاب للأطفال) مع مدخل وموقف للسيارات وهو يقع على الطريق العام بين دير القمر وبيت الدين وواجهته مطلة على قصر بيت الدين السياحي وعلى أجمل وديان المنطقة لمزيد من المعلومات الإتصال ٠١/٣٢٢٧٧٥/٧٧٦ من السابعة صباحاً لغاية الثالثة بعد الظهر.

STARMANSHIP

On behalf of TARWIJ S.a.r.l, a leading company in Publications marketing and distribution- Starmanship & Associates is recruiting a team of part-time and full time sales consultants. Successful candidates must have the following profile:

- ★ Presentable males or females aged between 18 and 26 yr.
- ★ Background in sales is an asset.
- ★ Dynamic, self-motivated and team player.
- ★ Excellent communication skills.
- ★ Independent means of transportation.

We offer:
- * Attractive target incentive schemes
- * First class training programs

If You Feel Qualified and Interested, Please Call in Person for an Appointment at: (01) 204081/ 324923- (03) 739111 .

وظائف

مطعم لامب هاوس يطلب شيف رئيسي للمطبخ الحضور شخصياً. الاتصال ٧٤١٧٠١/٢/٣

Euro Dollar Rent A car rep. Accountant holder of Bus. Adm. degree (AUB, USJ, LAU) min. 3 years exp. Computer knowledge, data entry, excel, English is a must French is an asset. Tel.: 03/261251 - 01/826474/6 Jihan C.V.S. to be sent by fax 01/826475

Dem. prof. informatique Dos, Window's Fax-pro. word, excel, Access. Contacter 03/620023 - 09/958508

Au Lieu d'un travail de bureau, médiocre et sans avenir pourquoi ne pas essayer une carrière lucrative, séduisante et d'avenir comme délégué de ventes dans une grande compagnie? Dames, mlles, Mrs appelez 870364 - 871273

شركة الميسان للادوات المنزلية تطلب مندوبي مبيعات، راتب + عمولة الهاتف ٣٥١٨٧٢ - ٠١/٧٦٣٠٥٦

مطلوب فتيات مع خبرة بالتصوير الفوتوغرافي للاتصال ٣٤٧٧٤٢

Imp. Paper co. Is seeking an ex. Secretary Frensh _ English (a must) educated, computer literate with 1 year min. experience pls. Contact Mrs. Myrna 01/490280 - 481971

A-Z Services LTD, needs Executive Secretaries, with computer skill & fluent English, Tel 01/647553

Dem. Stagiaire Inf. Stagiaire comptable et comptable. Tél.: 282152

SEE S.A.R.L. recherche téchnicien computer. Ingénieur Téchnico - Commercial et comptable Tel: 324436

شركة بحاجة الى سائقين، على الراغبين الذين تتراوح اعمارهم ما بين ٢٤ سنة و٣٠ سنة من حملة اجازة السوق العمومية مراجعة مدير شؤون الموظفين ت ٠٣/٧٤٥٠٠٤ - ٠٣/٧٤٥٠٠٦

REQUIRED

SALESMAN

KITCHENS
OFFICE + CONTRACT
FURNITURE
TEL:
(01) 354220
(01) 344266

إعلانات مبوبة

اعلان هام شركة ضخمة في المملكة العربية السعودية تعلن انها بحاجة الى مهندسي، فني اعلان، ذوي خبرة ورواتب مغر. الاتصال ٠٣/٢٠٣٠٦٠

شركة لبيع الاجهزة الالكترونية - كورنيش المزرعة بحاجة الى ١- بائعات ذوات خبرة. ٢- سكرتيرة مبيعات تجيد الانكليزية والطبع على الكومبيوتر. ٣- محاسبة ذات خبرة يدوي وكومبيوتر ت ٠١/٦٥١٨٦٦ - ٠١/٦٤٠٢٧٢

A leading company located in Beirut needs for its veterinary department a medical representative having a degree in veterinarian sciences (Doctor, or other). Tel 01/741768 - 01/354179 Miss Cynthia Khayat.

Société int. des études du marché dem: – Sécrét. bon Ang. Fr. Ara. + word. Excel. – Charge d'étude: niv., univ., Mark. Rémunération Selon qualif. exp. Tél.: 01/406803 - 403803

A growing company requires a mechanical or hydraulic eng. with experience in water works in the pulblic sector and a civil eng. with experience in the refurbishment of public buildings. Tel.: 03/271932 between 9h00 and 12h00 a.m.

A Local Internet site provider is looking for a Network maneger and a system administrator T: 03/276354 from 8am to 5 pm

شركة DSI تطلب مندوبين ومندوبات من كافة المناطق مدخول يومي 40$ الحضور شخصياً العناوين بيروت اسواق الروشة الجديدة بئر حسن BLOC-C ط ٣ هـ ٠٣/٢٥٤٠٠٦ - ٠٣/٧٢٩٦٠٧ طرابلس - شارع الثقافة خلف Red-shoe بناية دمعة ط ٥ هـ ٠٣/٧٢٩٦٢٥ - ٠٦/٤٤٠٦٤٤ البولر - خلف ليسيكو سنتر لطيف هـ ٠٣/٧٠٢٩٢٢ شتورة - شمس ط٣.

شركة فرز الوان كومبيوتر بحاجة الى شباب للعمل على برامج الناشر والفوتوشوب وبقية البرامج كافة. التلفون ٣٤٩٣٣٥ - ٣٥٣٣٠٧

مطلوب مندوبو ومندوبات تسويق ومبيعات مع سيارة او بدون. بمدخول يومي يتعدى 50$ التلفون ٨٤٨٠٦٩ - ٨٤٨٠٧٠

مطلوب آنسة للعمل في محل ازهار جديدة المتن ٠٣/٢٤٩٧٦٦ - ٠٣/٢٢٧١٦١

١- مطلوب مهندس تدفئة وتبريد
2- Autocad draftsmen (Mechanical) Fresh or with 2 years experience 01/817175

Computer Company is Seeking For computer Engineer & Technician with minimum one year experience. Sales Representative For Interview PLS. Call: 01/321864 - 03/297297

مطلوب مندوبي مبيعات البسة جاهزة للعمل في السعودية - التلفون ٣١٥٣٧٦ - ٠٣/٨٣٠٠٨٥

مكتبة سمير تطلب آنسات تجدن اللغة الفرنسية جيداً للعمل في فرعيها في سن الفيل والجميزة. الدوام كامل. الاتصال شخصياً ت ٤٩٨٤٧١ - ٥٢٠٣٦٥

Un Centre blanéaire à Jounieh demande une jeune fille présentable, ambitieuse et dynamiqué pour un travail de relations publiques Bonne rémunération pour rendez - vous cont 482680

Secretary Urgently needed. 25/35 yrs. old. Pref. single. Eng/Ar/Fr/Word + Excel Min. 5 yrs. exp. similar job. Working hours 8:30 to 6:00 p.m Salary commensurate w/experience. Fax detailed C.V at 01/454790 Applications treated confidentially.

DAR AL- HANDASAH Consultants (Shair & Partners) Requires Secrelaries with very good command of English, French and Arabic. Experience in microsoft word and Excel is a Must. For interview please contact 867445/6 - 869416/7/8

محاسب قانوني ذو خبرة يؤمن لمؤسستكم اعمال المحاسبة بدوام جزئي وايضا معاملات الضمان الاجتماعي ٠٣/٧٥٦٨٠٠

لدينا خادمتان فيليبيتان ٣٢/٢٠ سنة مكفولتان السيرة من لبناني معروف، بحوزتهما اذن يحمل ٤٠٠$ للواحدة. الهاتف ٨٠٤٥٠٤ - ٠٣/٢٨٨٨٨٧

عقارات

للبيع ارض ١٢٠٠ م م في اليرزة ضمنها فيلا تستلزم اعادة تأهيل /٤٥٠٠٠٠/ دولار للمراجعة التلفون ٤٨١٦٨١ - ٤٩٠٨٢٦

للبيع شقة دولوكس ٢٠٠ م م، ريزيدنس المنصورية مطل على بيروت - بلوك G طابق رابع، صالونان، سفرة، ٣ نوم، ٣ حمامات، حمام ضيوف، غرفة خادمة، شوفاج مستقل، مكيفات Split، موقف سيارة عدد ٢، مسبح وملعب تنس. لمزيد من المعلومات الاتصال على الرقم ٠٣/٦٨٤٤٤٤

فيلا في برمانا مساحة الارض ١٤٣٥ م م بناء ٨٥٠ م م تقريبا بسعر ٨٠٠,٠٠٠$. التلفون ٤٢٥٧٤٠ - ٤٢٣٤٤٧

للبيع شاليه زعرور حاضر للتسليم موقع رائع سعر مغر ١٢٨ م م. التلفون ٠٣/٢٢٣٤٥٦

FOR SALE

2 SCHINDLER DYNATRON 11 elevators. Entirely made in Switzerland - Brand new in their export boxes. 21 stops - speed 1,5 m/s - 6 persons or 450kg.
tel: 01/416081 414312

AT ZAAROUR CHALETS

1 BEDROOM 73m²
2 BEDROOM 100m²
READY FOR DELIVERY
GOOD BARGAIN
TEL: 202302

مكتب سليم عطا الله العقاري

يعرض: قطع أرض مفرزة صالحة للبناء للمساحة ٨٠٠ م م. السعر ٨٠٠٠$، ٤٠٠٠$ نقداً و٤٠٠٠$ تقسيط لمدة سنة بدون فائدة.

اوتوستراد حرنية قرب دار المعلمين
٩٣٥٥٥٣ - ٩٣٢٢٣٥٣

للبيع ارض ادما ١٢٠٠ م م وارض جونيه غادير ٨٠٠ م م جميعها استثمار مرتفع ومناظر لاتحجب. ت ٠٣/٦١٩٠٢٥ - ٠٩/٢١٠٩٧٠/٧١

A vendre à Cap sur ville app. 230m². Tél.: 804887 de 9:00 à 2h:00

بيت الككو للبيع شقتان سوبر دولوكس بناء كامل الفخامة، ١٩٠م م، الشقة، دفعة اولى ٤٠ الف $ مع امكانية التقسيط لمدة عشر سنوات سعر الشقة ١٢٠ الف $ ت ٠٣/٣٦٣٣٦٦

بيت الككو للبيع دوبلكس ارضي سوبر دولوكس بناء سوبر فخم ٢٥٠م م، مع حديقة ١١٠م م، دفعة اولى ٨٠ الف$ مع امكانية التقسيط لمدة عشر سنوات سعر نهائي ٢٤٠ الف $ ت ٠٣/٣٦٣٣٦٦

للبيع شقة جديدة بسعر ٥٥ الف دولار نقدا مساحتها ١٢٠ م م مؤلفة من صالون وسفرة و٢ نوم وحمامان ومطبخ وسطح كبير جدا مساحته ٥٠ م م، قرب مستديرة شاتيلا على اوتوستراد شاتيلا الكفاءات بناية عواضة الطابق الاول. التلفون ٣٥٤٦٥٠ فقط.

شاليه جديدة سوبردولوكس هوليداي بيتش ٨٢ م م مفروشة او بدون فرش منظر خلاب. التلفون ٠٣/٦١٣٩٧٠

للبيع ارض ٦٠٠ م م بيت شباب محيط صنوبر وارض مونتيفردي ١٠٨٠ م م للمراجعة ٠٣/٦٥٥٥١٢

Terrain à Bsalim Tal-El-Ghazal superficie 1026m² prix 160$m². Tél.: 03/616828 - 03/633699

للبيع شاليه مفروش في مجمع لاقالاد اللقلوق ٤٠ م م السعر ١٧٠٠٠$ و٩٠ م م السعر ٣٥٠٠٠$ التلفون ٠٤/٩٨٠٩٥٤ - ٠٣/٢٧٢٩٣١/٢

للبيع روف مفروز في القنيطري بيت شباب ٣٥٠ م م السعر ١٥٠٠٠٠$ التلفون ٠٤/٩٨٠٩٥٤ - ٠٣/٢٧٢٩٣١/٢

للبيع شقة منطقة مار روكز ٢١٣ م م مناظر خلابة سعر المتر ٤٥٠ $ التسليم فوري تقسيط ١٥ سنة ت ٠٣/٦٦٦٧٦١ - ٠٣/٦٦٦٩٢٤ - ٠١/٢٨٤٧٦١

البياضة الرابية ط ارضي ٦٥٠ م م مع حديقة مزروعة ٥٠٠ م م مع مسبح مشترك شوفاج وتبريد ٠٣/٢٢٣٣٨٠ - ٠١/٨٦٩٥١٢

كليمنصو قبالة حدائق السفارة الفرنسية طابق ثالث ٤٠٠ م م وطابق عاشر. ت ٠٣/٢٢٣٣٨٠ - ٠١/٨٦٩٥١٢

للبيع شقة في عين الرمانة ١٢٥ م م السعر ٥٥٠٠٠$ التسليم فوري مع امكانية التقسيط التلفون ٠٣/٦٦٦٧٦١ - ٠٣/٦٦٦٩٢٤ - ٠١/٢٨٤٧٦١

للبيع شقة سكنية فخمة في منطقة حريصا وادما (٢١٠-٤٠٠م م) مع امكان التقسيط. ت ٠١/٢٨٤٩٣٠ - ٠١/٢٨٥٠٨٠

مار تقلا، شقتان ٢٢٠ م م، ٣ غرف نوم، صالونان، غرفة طعام، ٣ حمامات، غرفة جلوس غرفة خادمة. السعر ٥١٥٥٠٠٠ Sodeco Gestion SAL 01/203070

شقة الرملة البيضاء ٢٨٠ م م منظر مطل على البحر شارع متفرع من بشير القصار ٢٥٤ م م ٠٣/٧٨٧٩٣٢ - ٠٣/٦٩٨٨٤٤ بلا وسيط

طابق سادس كفرحباب منظر خلاب، تدفئة وتكييف فرش كامل غير مستعمل ٢٤٠ م م ٠٣/٢٤٤٥٨٨

تتمة الاعلانات المبوبة والاعلانات الرسمية في الصفحة المقابلة

AN INTERNATIONAL NEWS AGENCY BASED IN CYPRUS SEEKS A PHOTO EDITOR FOR ITS MIDDLE EAST PHOTO OPERATION.

CANDIDATES MUST HAVE A JOURNALISTIC AND PHOTO BACKGROUND? KNOWLEDGE OF ARABIC AND FRENCH AND BE ABLE TO WRITE FLUENT ENGLISH.

SEND CVs TO (357-2) 36 29 74

SOCIETE SUISSE recherche conseillères en esthétique ou représentantes dynamiques, ambitieuses, universitaires de préférence et parlant le français. Nous offrons un salaire mensuel de 1000$ et +, une formation assurée et continue, des possibilités de voyage ainsi que des possibilités de promotion rapide et durable. N'hésitez pas à appeler le 01/871647 ou le 03/673001.

U.S. INTERNATIONAL CO. HAS IMMEDIATE OPENINGS FOR THE FOLLOWING:

- PUBLIC RELATIONS OFFICER.
- FIELD SALES REPS.
- COMPUTER OPERATOR.
- EXECUTIVE ASSIST.

PLEASE CALL 01-602930/950/960
OR FAX RESUME TO 01/602970
EXCELLENT SALARY + BENEFITS



مجموعة عبد اللطيف جميل

واحدة من اكبر الشركات بالمملكة العربية السعودية
تعلن عن توفر الفرص الوظيفية التالية:

١ - مندوبي مبيعات
٢ - مندوبي بيع سيارات
٣ - مندوبي بيع ادوات منزلية
٤ - مسؤول عام للمبيعات
٥ - مندوبي مبيعات (أدوات الكترونية)

المؤهلات المطلوبة:
شهادة جامعية - خبرة ٣ سنوات - اجادة اللغتين العربية والانكليزية تحدثا وكتابة

من لديه الرغبة والمؤهلات المطلوبة، الرجاء ارسال السيرة الذاتية الى العنوان التالي: بيروت - الحمراء - شارع روما - ليرتي تاور - ص.ب ١١٣/٥٧٩٨ هاتف ٣٤٦١٧٤/٧٥ - ٣٥١٩١٢ - فاكس ٧٤٣٧٨٢ عناية مدير مكتب بيروت



PROFESSIONAL ADVERTISING AGENCY SEEKING PROFESSIONAL:

ART DIRECTOR
(MIN 5 YRS EXP.)

GRAPHIC DESIGNER
(MACINTOSH SYS.)
(MIN 2 YRS EXP.)

PACKAGE INCLUDING SALARY + APP.
KINDLY FAX YOUR C.V. TO
(965) 481 6764 ATTN: MR ELIE
OR IN BEIRUT (01) 410391

GENERAL MANAGER

1- MAINTENANCE/CLEANING BUSINESS.
2- BUSINESS DEVELOPMENT.

DUBAI — **ATTRACTIVE COMPENSATION**

- **A U.A.E Based dynamic group is looking for a well qualified & experienced professionals to join the management team.**
- **Persons should have a track record of successfully managing - independently. Key result areas would include business development and ability to control day-to-day operation.**
- **Should have hands-on, proactive approach well developed skills in marketing & communications. Sharp eye for analysis, bottom line orientation and commercial acumen. Computer literacy would be an added advantage.**
- **Position of G.M.- Business Development. 10 years direct trading experience and through knowledge of Banking/Finance. Able to undertake turnkey responsibility for new projects - from long term planning concept development, identification of business opportunities to successful penetration of market.**

Please forward C.V. along with 3 references and testimonials by fax/courier to:

MANAGING DIRECTOR

U.C.C. ARAB BUS. CENTER AIRPORT BLVD. BEIRUT LEBANON FAX: 01-834630 **OR** C.G. SHEIKH ZAYED RD. AL MOOSA TOWER 20 th. FLR. No.2001 DUBAI - U.A.E.

INTERVIEWS WILL BE HELD IN BEIRUT FEBRUARY 24/26

إعلان

مرفأ بيروت يطرح بعض المناقصات والمزادات العمومية بالظرف المختوم

تعلن إدارة واستثمار مرفأ بيروت عن إجراء ثلاث مناقصات تتعلق بنقل الأفراد داخل الحرم المرفئي ومكافحة القوارض والحشرات وتقديم البسة صيفية لعناصر الخفر لديها. كما تطرح في المزاد بيع الرافعة العائمة "رولا" وآليات وخرضة غير صالحة موجودة في المرفأ.

على الراغبين بالإشتراك بهذه المناقصات والمزادات العمومية الاتصال بأمانة سر المديرية العامة لإدارة واستثمار مرفأ بيروت للحصول على نسخ من دفاتر الشروط العائدة لكل منها.

أ - مناقصة تلزيم نقل الأفراد داخل الحرم المرفئي:

تاريخ سحب دفاتر الشروط العائدة لهذه المناقصة. إعتباراً من يوم الخميس الواقع فيه ٢٠ شباط ١٩٩٧.
آخر مهلة لتقديم العروض الإثنين الواقع فيه ٢١ نيسان ١٩٩٧ الساعة الثانية عشرة ظهراً.

ب - مناقصة لمكافحة القوارض والحشرات في مستودعات وأراضي المرفأ.

تاريخ سحب دفاتر الشروط العائدة لهذه المناقصة إعتباراً من يوم الخميس الواقع فيه ٢٠ شباط ١٩٩٧.
آخر مهلة لتقديم العروض يوم الإثنين الواقع فيه ٢٤ آذار ١٩٩٧ الساعة الثانية عشرة ظهراً.

ج - مناقصة تقديم البسة صيفية لعناصر الخفر (تفصيل على القياس).

تاريخ سحب دفاتر الشروط إعتباراً من ٢٠ شباط ١٩٩٧.
آخر مهلة لتقديم العروض نهار الاثنين الواقع فيه ٢٤ آذار ١٩٩٧ الساعة الثانية عشرة ظهراً.

د - مزايدة بيع الرافعة العائمة "رولا" (١٢٠ طناً).

تاريخ سحب دفاتر الشروط لهذه المزايدة العمومية إعتباراً من يوم الخميس الواقع فيه ٢٠ شباط ١٩٩٧.
آخر مهلة لتقديم العروض يوم الخميس الواقع فيه ٢٧ آذار ١٩٩٧ الساعة الثانية عشرة ظهراً.

هـ - مزايدة بيع آليات وخرضة غير صالحة موجودة في المرفأ.

تاريخ سحب دفاتر الشروط العائدة لهذه المزايدة العمومية إعتباراً من يوم الخميس الواقع فيه ٢٠ شباط ١٩٩٧.
آخر مهلة لتقديم العروض نهار الخميس الواقع فيه ٢٠ آذار ١٩٩٧ الساعة الثانية عشرة ظهراً.

ملاحظة: بالإمكان معاينة الرافعة العائمة "رولا" ميدانياً وكذلك الآليات الخرضة خلال المهل المحددة لسحب دفاتر شروط المزادين العموميين "د" و "هـ" وذلك أثناء الدوام الرسمي في المرفأ بعد الحصول على موافقة الإدارة.

الرئيس المدير العام
أنطوان الرّيس

استدراج عروض

لتلزيم شراء وتوريد ملابس
لزوم وزارة البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية
هيئة أوجيرو

تعلن هيئة أوجيرو عن استدراج عروض بالظرف المختوم لتلزيم شراء وتوريد ملابس. يمكن للشركات المختصة سحب دفاتر الشروط الخاصة بالموضوع أعلاه من الغرفة ١٠٣ في مركز أوجيرو - بئر حسن - على أن ينتهي تقديم العروض عند الساعة الثانية عشر من يوم ١٩٩٧/٣/٤.

استدراج عروض

لتوريد مازوت وبنزين
لزوم وزارة البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية
هيئة أوجيرو

تعلن هيئة أوجيرو عن استدراج عروض بالظرف المختوم لتلزيم توريد مازوت وبنزين. يمكن للشركات المختصة سحب دفاتر الشروط الخاصة بالموضوع أعلاه من الغرفة ١٠٣ في مركز أوجيرو - بئر حسن - على أن ينتهي تقديم العروض عند الساعة الحادية عشرة من يوم ١٩٩٧/٣/٥.

عقارات

للبيع محل ٤٠٠ مم في سن الفيل الطريق العام جاهز للتسليم + ديكور + هاتف + موقف للزبائن سعر مغر ٠٣/٢٠٢٤٦٦

للبيع ببدارو شقة ١٤٠ مم طابق اول ٠١/٦٠١٣٣٥ - ٠١/٣٨٣٩٤٩

للبيع قطعة ارض على الشاطىء في وادي الزينة الطريق العام مساحة ٥٥٠ مم تصلح لمشروع سياحي ٠٣/٣١٥٢٠٤ - ٠٣/٢٢٠٦٢٩

A vendre 2 Appts luxes 300 m et 240m, 3 et 4 ch. 2 et 3 salons, 2 ou 3 park. p. art. Sioufi, Collège des Saints Coeurs, imm. Acra. Tel 216147

Ventes 2 bureaux panoramique 75 & 85m² avec park. s.sol autorouteZalka liv. immed. 03/279977

للبيع فيلا منطقة الربوة. ت ٠١/٤٠٣٥١٧ - و٠٣/٦٢٤٤٦٦

L'Olivier Appt de luxe à Mansourieh 3 ch. + 3 s.d.b + sal. + s.à m., A/C. piscine, RDJ 01/328833 - 03/656766

للبيع او الايجار

للبيع او للايجار شقة سوبردولوكس في الربوة ١٩٠ مم منظر خلاب كاراج مكيفة ٠٣/٦٦٤٨٨٠

شقة في بيت الشعار للبيع او للمقايضة بشقة في المتن الجنوبي التلفون ٠١/٤٠٨٣٣٧

عيادة مشتركة للطب العام وطب الاسنان في الاشرفية للبيع او للايجار ت ٢٤١١٥٤ - ٠٣/٦٦٥٠٥١

اعلانات مبوبة

للبيع او للاستثمار مستودع في صيدا مساحة الف متر علو ٥ امتار مع نزلة كميون للمراجعة ت ٠٣/٦٤٥٤٠٦

للايجار

عيادة فخمة في مركز طبي موقع مميز في ساحل المتن الشمالي ايجار ومصاريف ٥٧٥ شهريا التلفون ٠١/٨٩٧٤٦٥

مستودع للايجار مساحة ٦٥٠ مم علو ٥ متر من نزلة كيمون حرش تابت - سن الفيل الطريق العام. للاتصال ٠٣/٢٨٩٨٤٥

للايجار شقة ٣ نوم وصالونان وسفرة وغرفة خادمة، فردان ط ٤ الاتصال من ٨-٤ بعد الظهر الهاتف ٣٠٧٠٨١ - ٣١٦٨٦٣

للايجار عيادة طب اسنان جاهزة الاتصال ٠٩/٥٤٠٠٧٨ جبيل

للايجار شقة فخمة ٤٦٠ مم مناظر خلابة المطيلب Allée des pins ت ٠٣/٢٤٣٣٣٣ - ٠٩/٨٣١١٧٧

شقة سوبردولوكس ٣٠٠ مم ادما بدون فرش ٣ نوم صالونان وسفرة + جلوس ط ٣ ت ٠٣/٧٦٥٥٦٦ - ٠٩/٩١٣٠٦٤

A louer app. meublé à Mansourieh 2 ou 3 c à c. Tél.: 03/270400

للايجار شقة مفروشة الزلقا ٢٠٠م.م. الهاتف + شوفاج مستقل، سعر مغر. ت ٠١/٨٩٣٠٦١ - ٠١/٨٧٠٤٨٧

شقة ٢٠٠ مم قرب شركة كهرباء لبنان مطلة على البحر الطابق الاول ٣ غرف نوم صالون، سفرة، حمامات تصلح للسكن او لمكتب مفروشة او دون فرش، للاستثمار لفترة ٣ سنوات الاتصال ٠١/٢٠١٨٣٦ - ٠٣/٧٧٨٨١١

شقة ١٦٠ مم قرب حديقة الصنائع خلف بناية "الاتيون" غرفتين نوم سفرة، صالون، غرفة خادم، حمامين مفروشة او غير مفروشة صالحة للسكن او لمكتب الاتصال ٠١/٢٠١٨٣٦ - ٠٣/٧٧٨٨١١

مكتب للايجار ٧٢ مم شارع مارالياس طابق خامس. ومؤسسة للاستثمار المساحة ٤٠٠ مم قرب الجفينور الهاتف ٠٣/٢٨٠٦٤٤

للايجار شقة جديدة ٢٤٥ مم قرب جفينور، ٣ نوم، جلوس، خادمة، ٤ حمامات A/C موقف ٢١٠٠٠$ Noshie ٠٣/٦٩٢٥٢٥

مكتب ط ١ الروشة شبه جديد ٢٢٠ مم موقع مميز A/C موقف ٢١ الف$ Noshie 03/692525

روف الروشة شبه جديد ٢٧٠ مم تراس ١٠٠ مم مطل على البحر جميع مواصفات الرفاهية موقفان ٣٠ الف Noshie 03/692525

شقة شبه جديدة ٢٠٠ مم الروشة مطلة على البحر ٣ نوم صالون سفرة ٤ حمامات A/C موقف ١٨ الف$ Noshie 03/692525

للاستثمار محل تجاري واجهة عريضة ط ١ ٧٥ مم A/C فردان الخط العام Boutique. Anti-quitéNoshie 03/692525 - Cadeaux

للاستثمار شقة ٥ غرف السادات ومحل ٣٠ مم جادة تقي الدين الصلح - راس بيروت. الهاتف ٠٣/٦١٦٥٦٦

مكتب للايجار مساحة ١٠٠ مم سنتر سان جورج اوتوستراد المكلس ط٥ هاتف + موقف خاص + موقف عام ٠١/٤٩٠٣٧٢ - ٠١/٣٣٠٤٣١ - ٠٣/٢٦٧٠٨٨

مطلوب

مطلوب مستودع للايجار منطقة الحازمية، سن الفيل، برج حمود وضواحيها المساحة ٥٠٠ مم نزلة سكسويل علو ٥ امتار التلفون ٠١/٤٩٩٥٢٦

Terrain 2400m² à louer en entier ou lôti, pouvant convenir à un restaurant, un supermarché, un centre commercial, un hall d'exposition. Excellente situation sur boulevard périphérique très passant, région de *Jdeidé*. Conditions à débattre. Tél.: 03/311000

سيارات

للبيع

للبيع مازدا ٣٢٣ سبور م/٩٢ فول مكيفة (فيتلس) ٨٥٠٠$ نقدا. ت ٠٩/٩٣٣٨٨٨ من ٢ الى ٤ ب.ظ.

Wrangler big foot 33 inch mud-tires 4-10 ring & pinion schock absorber - black mod. 89 Hard top Beige + A/C + manuel $11.500 Tel.: 03/677763 après 14h.

كميون للبيع تك قلاب بحالة جيدة للاتصال ٠١/٨٦٥٧٦٨ من ١٥ قبل الظهر - ٦ بعد الظهر

شفروليه لومينا Eurosport ٩٣ ABS فول اوبشن جردوني حالة ممتازة ٧٥٠٠ دولار غير مجمركة ت ٣٤٣٧٣٣ نهارا

سيارة مرسيدس 300E 4 Matic موديل ١٩٨٨ لون زيتي ٧٠,٠٠٠كلم مجمركة خاصة/الامم المتحدة سعر نهائي ١٥,٠٠٠ دولار اميركي Full option التلفون ٠٣/٢٤٠٠٣٦ محمد الاسمر UNDP

مفروشات

للبيع

لاجل السفر فرش مصري ستيل ومودرن وصيني ولوحات زيتية بيانو انكليزي وفيترين وتماثيل بأي ثمن ٣١٨٠١٠ كورنيش المزرعة - رضا.

للبيع بيانو الماني Demiqueue موغانو المزرعة طلعة محمصة الحلبي محل عجوز للبيانو ت ٣٠٧٢٣٣ - ٠٣/٧٥١١٢٩

متفرقات

للبيع سهم في نادي القلعة كونتري كلوب السعر قابل للمناقشة ٠١/٣٤٧٢٩٣ - ٠٩/٩٣٢٦٢٣

مفقود

فقدت محفظة جيب عائدة للاستاذ اديب عبود سجل ٢٢١ عمشيت تحوي مستندات وبطاقات خاصة ومغلف لشركة كومودور يحوي على ٧٠٠ دولار في سيارة سرفيس حمراء مرسيدس ١٩٠ طريق الدورة - العدلية الرجاء في حال العثور عليها الاتصال ٠٣/٦٦٨٦٨٨ او ترك خبر في النهار (ميشال متى).

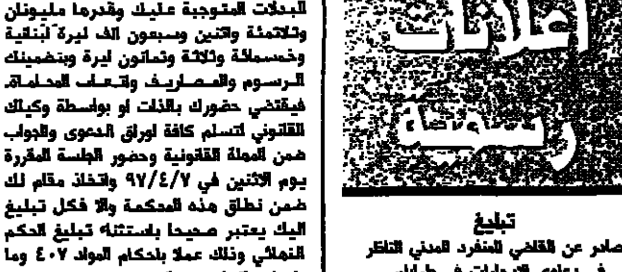
الشركة العامة اللبنانية الاوروبية المصرفية ش.م.ل.

تطبيقاً لتعليمات مصرف لبنان المتعلقة بالاجراءات المفروضة فيما يخص العقارات المتملكة من المصرف عملاً بأحكام المادة ١٥٤ من قانون النقد والتسليف، يعلن مصرف الشركة العامة اللبنانية الاوروبية المصرفية ش.م.ل. عن عرض العقارات التالي ذكرها للبيع والمرخص بتملكها من قبل لجنة الرقابة على المصارف:

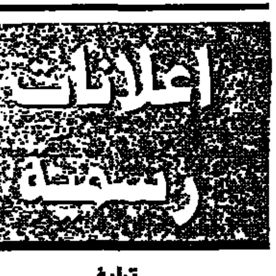
- كامل ٢٤٠٠ سهم في كل من الاقسام رقم ٣٢، ٣٣، ٣٤، ٣٥، ٣٦ من العقار رقم ٤٦٣٧ من منطقة الاشرفية العقارية. (شقق)
- كامل ٢٤٠٠ سهم في كل من القسمين ١٩ و ٢٠ من العقار رقم ٨٥٧ من منطقة الرميل العقارية. (شقتين سكنيتين)
- كامل ١٦٥٠ سهماً في العقار رقم ٢٧٦ من منطقة ساحل علما العقارية. (قطعة ارض)
- كامل ٢٤٠٠ سهم في العقار رقم ٢٠٠١ من منطقة قرنة شهوان العقارية. ٠ارض وبناء)

على كل من يرغب بشراء احد هذه العقارات ان يرسل عرضه الخطي الى المركز الرئيسي للمصرف، الكائن في سن الفيل مستديرة الصالومي بناية الصحناوي، دائرة الشؤون العقارية، هاتف رقم ٤٨٣٠٠١ الى ٤٨٣٠١٠ ورقم ٤٩٩٨١٣ الى ٤٩٩٨١٧ مقسم رقم ٢٠٦ و ٢٧٨، وان يرسل نسخة عن عرضه الى لجنة الرقابة على المصارف ونسخة اخرى الى مديرية الشؤون القانونية في مصرف لبنان، بيروت

يحق للمصرف قبول العروض او رفضها دون ان يكون ملزماً بابداء السبب.







اعلانات رسمية

تبليغ

صادر عن القاضي المنفرد المدني الناظر في دعاوى الايجارات في طرابلس
الرئيسة المصري

الى المدعى عليه: فؤاد نصوح القرق المقيم سابقا في طرابلس الزاهرية بجانب مسمكة الجندول والمجهول المقام حاليا.

في تاريخ ٩٥/٣/٦ وبالدعوى المسجلة في قلم هذه المحكمة بالرقم ٩٥/٢٣٥٦ تدوير ٩٧/٢٠٤٠ والمقامة ضدك من المدعي محمد جميل لفيوني بوكالة المحاميين وليد حرب ونعمة اكومة والتي يطلب بها الحكم باسقاط حقك بالتمديد القانوني لايجارة المكتبين الكائنين في المقسمين الرقم ٤٦ و٤٧ من العقار الرقم ٢٧١ منطقة التل العقارية وبدفع البدلات المستحقة عليك والبالغة ٢١٥٤٦٨٠٠ ليرة لبنانية والتي ستستحق حتى التخلية الفعلية لانقطاعك عن المأجور لاكثر من ستة اشهر وقيامك باجراء تغييرات بالمأجور بدون موافقة المالك ولعدم دفعك البدلات فيقتضي حضورك بالذات او بواسطة وكيلك القانوني لتسلم كافة اوراق الدعوى والجواب ضمن المهلة القانونية واتخاذ مقام مختار لك ضمن نطاق هذه المحكمة وحضور الجلسة المقررة يوم الخميس ٩٧/٣/١٣ والا فكل تبليغ اليك في قلم المحكمة يعتبر صحيحا باستثناء الحكم النهائي وذلك عملا باحكام المواد ٤٠٧ وما يليها محاكمات مدنية.

رئيس القلم
وجيه علي الحاج

تبليغ

صادر عن القاضي المنفرد المدني الناظر في دعاوى الايجارات بطرابلس
الرئيس حرب

الى المدعى عليه: حسين احمد عثمان المقيم سابقا في طرابلس شارع لطيفة بناية سليم الترك والمجهول المقام حاليا.

في تاريخ ٩٦/٣/١٩ وبالدعوى المسجلة في قلم هذه المحكمة بالرقم ٩٦/٢٦٩١ تدوين ٩٧/١٣١٦ ادعت عليك اصاف التوم بوكالة المحامية رافدة مواس وطلبت الحكم بالزامك باخلاء المأجور الكائن في المقسم الرقم ٨ من العقار الرقم ١٤٥٨ منطقة بساتين طرابلس العقارية وتسليمه الى المدعية خاليا من كل شاغل وبالزامك بدفع البدلات المتوجبة عليك وقدرها مليونان وثلاثمئة واثنين وسبعون الف ليرة لبنانية وخمسمائة وثلاثة وثمانون ليرة وبتضمينك الرسوم والمصاريف واتعاب المحاماة. فيقتضي حضورك بالذات او بواسطة وكيلك القانوني لتسلم كافة اوراق الدعوى والجواب ضمن المهلة القانونية وحضور الجلسة المقررة يوم الاثنين في ٩٧/٤/٧ واتخاذ مقام لك ضمن نطاق هذه المحكمة والا فكل تبليغ اليك يعتبر صحيحا باستثناء تبليغ الحكم النهائي وذلك عملا باحكام المواد ٤٠٧ وما يليها محاكمات مدنية.

رئيس القلم
وجيه علي الحاج

اعلان

من محكمة المنية الشرعية

الى سمير عبد الرزاق وريدة المجهول المقام.

بناء على الدعوى المقامة ضدك من زوجتك عبير علي معاز بمادة تفريق للغيبة المنقطعة وتعذر تحصيل النفقة تدعوك هذه المحكمة لحضور جلسة الخميس ٩٩٧/٣/٢٠. وفي حال عدم الحضور يجري بحقك الاجراء القانوني.

الشيخ طارق الخير

اعلان

عن القاضي العقاري الاضافي في الجنوب

طلبت مريم عز الدين تصحيح الخطأ المادي في اسم والدتها على العقار ٤٣٢ بازيش، من سالمة موسى علي موسى ليصبح سالمة موسى علي.

للمعترض ١٥ يوما للمراجعة.

رئيس القلم
نبيل انطون

اعلان

يعلن معرض رشيد كرامي الدولي - طرابلس، عن رغبته في تعيين محاسب - رئيس دائرة في الملاك.

على الراغبين التقدم بطلبات الترشيح خلال مهلة ١٥ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان في مكاتب الادارة، الكائنة في منشآت المعرض (المدخل الرئيسي)، كما يمكنهم الاطلاع على الشروط المطلوبة للاشتراك في المباراة التي حدد موعدها يومي الثلثاء والاربعاء في ١٨ و١٩ آذار ١٩٩٧.

سمعان كرم
المدير العام

اشعار تبليغ استحضار دعوى

رقم الاساس ٩٩٧/٤٤
موعد الجلسة ٩٩٧/٤/١٥

بتاريخ ١٩٩٧/١/٩ تقدم المدعو عبد القادر وجيه عبد القادر من مشتى حسن السجل ٢١ من محكمة القبيات بطلب اضافة شهرة الزعبي الى قيده.

فمن له مصلحة بذلك فليتقدم باعتراضه الى هذه المحكمة خلال مهلة خمسة عشر يوما من تاريخ النشر.

رئيس قلم محكمة القبيات
كابي حبيش

اعلان قضائي

صادر عن المحكمة الابتدائية الاولى في جبل لبنان

يقتضي حضور السيد علي ابو درويش احد ورثة المدعية عليا محمد يرم المقيم في الوردانية بملكه والمجهول المقام او ارسال وكيل قانوني عنه لحضور الجلسة المعينة نهار الخميس في ٩٧/٤/٢٤ الساعة العاشرة واستلام اوراق الدعوى المقامة منكم بوجه عزيز وعبده سعيد القزي المسجلة بالرقم ٩٦/١٢٧١ وموضوعها شفعة: اعتبار المدعية صاحبة حق الشفعة بشراء العقارين ٦٣ و٧٧٨ الرميلة وعليه اتخاذ محل اقامة ضمن نطاق المحكمة والا يعتبر قلمها مقاما مختارا يجرى التبليغ به حسب الاصول.

رئيس القلم
عبد خليل

التكليف ٣٧٨

اعلان قضائي

صادر عن غرفة المحكمة الابتدائية الرابعة في جبل لبنان

يقتضي حضور الشركة الاوروبية للاسكان ش.م.م. الممثلة بالسيد عبد الكريم منيمنة او ارسال وكيل قانوني عنها لتسلم اوراق الدعوى المقامة من محمد جميل الراعي بالرقم ٩٦/١٩٨٧ بموضوع الزام المدعى عليهما بتسجيل الشقة الشمالية الواقعة في الطابق الرابع من البناء القائم على العقار ١٩٢٥ منطقة بشامون، وعليها اتخاذ محل اقامة ضمن نطاق المحكمة والا يعتبر قلمها مقاما مختارا يجرى التبليغ به حسب الاصول.

رئيس القلم
عبد خليل

التكليف ٣٧٩

اعلان بيع

صادر عن دائرة تنفيذ كسروان
بالمعاملة الرقم ٨٩/٤٣

ينفذ عبده البلروكي وكيله الاستاذ جان غاوي بوجه كلود عبد المجيد عيسى عقد تأمين بقيمة ٢٠٠٠٠ دولار اميركي عدا الفائدة والرسوم على القسم الرقم ١٤٢٧/٦ زوق مصبح. تاريخ الحجز ٩١/١٠/٧ وتاريخ تسجيله ٩١/١٠/١٨ والقسم المحجوز صالة عرض وحمام يعلوها متخت ومساحته ٢٩٥م.م. اي ١٤٥م.م. للصالة و١٥٠م.م. للمتخت والعقار ١٤٢٧ محدود جنوبا بطريق عام و١١٤ وشرقا ١٤٢٦ شمالا وغربا ١٤٣٢ وعلى هذا القسم تحويل تأمين مع حق التحويل لمصلحة ريمون الحاج بمبلغ خمسين مليون ليرة لبنانية وبفائدة ١٢٪ درجة اولى. بدل تخمين القسم الرقم ٦/ ٢٢٠٠٠٠ دولار اميركي وبدل طرحه بعد التخفيض بنسبة ٥٪ المقرر من رئيس دائرة تنفيذ كسروان بجلسة المزايدة المنعقدة في تاريخ ٩٦/١٠/١٤-١٢٥٤٠٠ دولار اميركي اما بشأن سائر الوقوعات على هذا القسم فيراجع دفتر الشروط لدى دائرة تنفيذ كسروان. تجري المزايدة امام رئيس دائرة تنفيذ كسروان يوم الاثنين في ٩٧/٣/١٠ عند الساعة الثانية عشرة ظهرا للراغب بالشراء دفع بدل الطرح نقدا في صندوق محتسبية كسروان او تقديم كفالة وافية من احد المصارف المقبولة من الدولة فيعطى شهادة الاشتراك بالمزايدة ويتحمل رسوم التسجيل والدلالة وعليه اتخاذ محل اقامة مختار ضمن نطاق الدائرة والا عد قلمها مقاما مختارا له.

رئيس القلم

التكليف ٣٨٦

اعلان قضائي

صادر عن غرفة المحكمة الابتدائية الرابعة في جبل لبنان

يقتضي حضور المدعى عليها الشركة الاوروبية للاسكان ش.م.م. ممثلة بالسيد عبد الكريم منيمنة او ارسال وكيل قانوني عنها لتسلم اوراق الدعوى المقامة من محمود جميل الراعي بالرقم ٩٦/١٨٥٩ بموضوع الزام المدعى عليها بتسجيل الشقة الجنوبية في الطابق الثاني من البناء القائم على العقار ١٩٣٥ منطقة بشامون، وعليها اتخاذ محل اقامة ضمن نطاق المحكمة والا يعتبر قلمها مقاما مختارا يجرى التبليغ به حسب الاصول.

رئيس القلم
عبد خليل

التكليف ٣٨٠

اعلان قضائي

صادر عن غرفة المحكمة الابتدائية الرابعة في جبل لبنان

يقتضي حضور المدعى عليها الشركة الاوروبية للاسكان ش.م.م. والممثلة بالسيد عبد الكريم منيمنة او ارسال وكيل قانوني عنها لتسلم اوراق الدعوى المقامة من بسام جمال الدين اسعد ممثلا بالسيد حسن كامل بدر الدين بالرقم ٩٦/٢٣١٦ بموضوع الزام المدعى عليهما بتسجيل الشقة الجنوبية في الطابق الرابع القائم على العقار ١٩٣٥ منطقة بشامون، وعليها اتخاذ محل اقامة ضمن نطاق المحكمة والا يعتبر قلمها مقاما مختارا يجرى التبليغ به حسب الاصول.

رئيس القلم
عبد خليل

التكليف ٣٨١

اعلان

صادر عن دائرة تنفيذ كسروان

موجه للسيد رشيد بشاره رستم المقيم اصلا في الزلقا بناية داغر حايك وحاليا مجهول المقام.

تدعوك هذه الدائرة للحضور اليها بالذات او بواسطة وكيل قانوني لتسلم الاخبار بالمعاملة التنفيذية الرقم ٩٤/٨٥ المقامة من البنك المتحد الاعمال ش.م.ل. ضد سلمي رستم وذلك للاطلاع على دفتر الشروط لبيع ٨٠٠ سهم من العقار ٢٨٠٨ فاريا خاصة سلمي رستم وذلك بمهلة خمسة ايام من تاريخ تبلغك وابداء الملاحظات ان وجدت والا يسقط حقك في الاعتراض ويتابع التنفيذ حتى آخر الدرجات.

مأمور التنفيذ

التكليف ٢٨٧

دعوة

ان قلم محكمة ايجارات كسروان تدعو المدعى عليه ايلي ابرهيم عبد الساتر المجهول محل الاقامة للحضور الى دائرته بالذات او بواسطة وكيل قانوني لتسلم اوراق الدعوى الرقم ٩٦/١٩٦٧ المقامة من نظمي حساب موضوعها اسقاط من حق التمديد في القسم ١٣ من العقار ٨٢٨ حارة صخر وبدفع البدلات المستحقة ١٤٢١٠٠٠ل.ل. والجواب عليها قبل موعد الجلسة المقررة بتاريخ ١٩٩٧/٤/٧ واذا لم تحضر تحاكم غيابيا ويعد كل تبليغ اليك في قلم المحكمة صحيحا باستثناء الحكم النهائي.

رئيس الكتبة
اسطفان فياض

التكليف ٣٨٨

دعوة

ان قلم محكمة ايجارات كسروان غرفة الرئيس هنري الخوري تدعو المدعى عليه بلدروس كارابيديان المجهول محل الاقامة للحضور الى دائرته لتسلم اوراق الدعوى الرقم ٩٧/٢٠١٨ بالذات او بواسطة وكيل قانوني والمقامة من فارس رزق الله خليل موضوعها اسقاط حقك من التمديد في المأجور المشغول منك بالعقار ١٠١٨ زوق مكايل والجواب عليها قبل موعد الجلسة المقررة بتاريخ ١٩٩٧/٣/٢٧ واذا لم تحضر تحاكم غيابيا ويعد كل تبليغ اليك في قلم المحكمة صحيحا باستثناء الحكم النهائي.

رئيس الكتبة
اسطفان فياض

التكليف ٣٨٩

دعوة

موجهة للسيد نبيل خوري المجهول المقام
صادرة عن قاضي الايجارات في بعبدا
في ١٩٩٦/١٠/٢٦ تقدم الشيخ ماتي علم الدين بدعوى بوجهك سجلت بالرقم ٥٦٩ وعين موعد النظر فيها يوم ٩٧/٤/٩ الساعة العاشرة يطلب فيها اسقاط حقك من التمديد للمأجور الذي تشغله في ملكه على العقار الرقم ٢٠٤٢ الحدث.

ينبغي حضورك في الموعد المحدد او ارسال وكيل رسمي عنك والا ستتخذ بحقك التدابير القانونية سندا للمادة ٤٦٣ وما يليها من أ.م.م.

رئيس القلم

اعلان

تعلن بلدية جعيتا على العموم انما تجري مباراة في ٩٩٧/٣/٨ الساعة الواحدة بعد الظهر في دار البلدية لاختيار كاتب يعين في ملاكها.

فعلى الراغبين الاطلاع على الشروط في دار البلدية خلال اوقات الدوام الرسمي وتقديم طلباتهم مرفقة بالمستندات المطلوبة قبل ثمان واربعون ساعة من تاريخ المباراة.

جعيتا في ٩٩٧/٢/١٨
قائمقام كسروان
القائم باعمال بلدية جعيتا
ريمون حتي

اعلان بيع

صادر عن دائرة تنفيذ المتن
في المعاملة الرقم ١٩٩٦/٤٧٩

المنفذ: يوسف ابرهيم كنعان وكيله الاستاذ سمير نصور.

المنفذ عليهما: لويس وفيكتور جرجي فارس الخوري مجهولي محل الاقامة.

المعاملات: وضع محضر وصف العقار في تاريخ ١٩٩٧/١/١٨ وسجل في ٢٣ منه.

العقار المطروح: كامل العقار الرقم ١٠٧ ضهر الصوان ارض سليخ مغروسة تفاح. مساحته ١٩٠ مترا مربعا يحده غربا ساقية ماء والعقار ١٠٨ شرقا وجنوبا مجرى ماء شمالا ساقية ماء. يشترك بملكية العقار ٩٩.

قيمة التخمين والطرح: ٤٥٢١٥٠٠ ليرة لبنانية.

المزايدة: ستجرى يوم الجمعة الواقع في ١٩٩٧/٣/٢١ الساعة العاشرة صباحا امام رئيس دائرة التنفيذ وفي محكمة المتن، فعلى راغب الشراء ان يودع قبل المباشرة بالمزاد قيمة الطرح او تقديم كفالة معادلة واتخاذ محل اقامة ضمن نطاق الدائرة وخلال ثلاثة ايام تلي الاحالة عليه ايداع كامل الثمن تحت طائلة اعادة المزايدة بزيادة العشر والا فعلى عهدته فيضمن النقص ولا يستفيد من الزيادة وعليه خلال عشرين يوما دفع الثمن والرسوم والنفقات بما فيه رسم الدلالة ٥٪.

رئيس قلم دائرة تنفيذ المتن
سهيل عون

الفرد خوري معلّم مبدع
ابو سليمان بعض ذاتي

بالأمس القريب، في مستهل العام الجديد، كلّمته، وسرّني أن صوته يحمل الدفء والصفاء، وعزم الشباب، وأنا العليم بدائه. فتمنيت له دوام العافية.

وهوى! فأعادتني سقوطه المفاجئ، الى الأيام الخوالي، أيام كانت تطرب منابر الانترناشيونال كولدج تحت أقدام كوكبة ممن احترفوا الابداع في مهنة التعليم، وفي تعليم اللغة العربية وآدابها خاصة. كلهم صاحب قلم، وأمير بيان، وسيد منبر، تعود بي ذكراه الى مماشي الانترناشيونال كولدج، الى قاعاتها، الى غرفة الاساتذة حيث القهوة وفناجينها ودخان السكائر المنعقد في الاعالي. الى حيث كان موسى سليمان، والدكتور انطون غطاس كرم، والشيخ الياس خليل زخريا، وجبران مسعود، وكامل العبدالله، ووديع شباط، وفيليب نصرالله، وكاتب هذه السطور، يَخْطُرون، ويتراشقون بأعذب الشعر، وبأجود النثر وبالمشتهى من الافاكيه. نخبة مميزة، تنحني الهامات عند ذكر اسمائهم. منهم من قضى نحبه، ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلاً. في ذلك الزمان بنى الفرد خوري مجده التعليمي، وأضحى علماً ورمزاً. يشهد على ذلك تلاميذه في لبنان، وفي البلدان العربية.

كان يعشق مهنته، كان يتعبدها. فيسبغ من حبه لها الكثير من الحب على تلاميذه فيسحرهم ويأسرهم ببليغ كلامه وبسحر بيانه، حتى يعجز المرء عن التمييز أيهما يفيض بالشعر أكثر، أأسلة لسانه، أم أطراف بنانه؟ كان نسيج وحده، فريدا في مسلكه وفي اسلوبه، وكم شهدت الكبار الكبار، ممن هم في المراكز الكبيرة، يصغرون أمامه، ويحنون الهام ويشهدون: إنك معلم، إنك معلمنا يا استاذ الفرد. يا أبا سليمان. منك تعلمنا العربية. وكم كان يغتبط ويفرح، ويفسح لهم مطارح واسعة في قلبه الكبير. وتشهد على ذلك مؤلفات ومصنفات بادت بما يراعته؛ بعضها للتدريس وبعضها الآخر لاحياء التراث. وكلها من النفائس. يومها. وفي بداية الستينات، كانت ولادة "مناهج القراءة والأدب" بأجزائه الاربعة: الكتاب الذي كانت انطلاقته كاسحة، والذي أرسى مفاهيم التأليف المدرسي الحديث وحدوده وقواعده، في مجال القراءة والأدب، والذي رمى الرتيب المتوارث في معابر الزمن في مجال التأليف المدرسي، ليأتي بكل طريف مبتكر ولا تزال آثاره مندرجة حتى اليوم في كتب كثيرة. هذا الكتاب، كان الفرد خوري أحد واضعيه في لجنة من جبران مسعود، كامل العبدالله، الفرد خوري ومحمد علي موسى وكان له فيه اشراقاته المميزة. وبه كان يفخر ويعتز.

رحم الله، أبا سليمان، كان أخاً يفتدي إخوانه بدمه وماله. كان يبتئس في بؤسهم، ويسعد في سعادتهم ويغمره فرح الأطفال، ما شيء أفرحه كلقاء صديق واستضافة صديق، كان مميزا في حديثه، في صدقه، في عواطفه، قريبا من كل من عرفه.

إن صحبة مدتها مسافة عمر تستيقظ فيّ اليوم بذكرياتها الحبيبة والمريرة، وتشدّ بوجعها على نفسي فكأنما فقدت بعض ذاتي. كان الفرد مُفضلاً، لقد كان يخصني بحبه الكبير.

رحمك الله، يا أبا سليمان، والعزاء لذويك في قلحات وفي الانترناشيونال كولدج. وعليك قطر الندى، وعطر كل زهر.

الدكتور محمد علي موسى

عزيز الخوري حنا مختار رحل
من بنتاعل بالزي الأصيل المتوارث

رحل مختار بنتاعل قريتي المتواضعة، المحبة للسلام، جارة الملائكة مربع البلابل والهدهد والبوزريق ووالدة اول محمية طبيعية في لبنان.

مات عزيز الخوري حنا.

قارب الثمانين، وكلنا للرحيل في اي ساعة، ونفسي حزينة، حزينة لان عزيزا من رموز البقية الباقية من مخاتير الجبل الاصيلين. اعتز بالتراث. حنَّ على الارض التي عاهدها طيلة حياته وتفاعل معها وبقي وفياً لما

وللزي القروي الذي نسيناه نحن ابناء المدينة الزائفة، شُهِر له بالتواضع وبمعرفة الناس وبما تخيّل الانفس.

ما حنى قامته يوما لاحد وما صادق على مستند ليست لضميره فيه راحة او لنفسه سكون.

حسه القروي البريء كان اعلم بكل الخلفيات المغلفة بالبراءة والمداهنة والتستر. بديهيته كانت دائما تكشف الخبث والتواطؤ والتحايل والكذب والرياء.

ما سال لعابه يوما لاي اصفر رنان او لتعجق بصاحب اخضر او ليرة يوم كان لها عزا او قدرة شرائية، مؤمن ممارس، شربت عائلته الكبيرة على خطاه في التقوى ومحبة الحياة الحرة والعمل الدؤوب. زوجته يمنى كانت يمناه دائما وهي الاخت الوحيدة لاربعة اشقاء: سمعان، يوسف، انطوان وزخيا الراهب الراحل والعلامة الكبير اسطفان صقر. يمنى ساعدته في ان تكون ابنة الارض البنتاعلية الصالحة الفاضلة والمثالية في الاخلاص.

❀

عرف عزيز مَنْ يتيم ببنتاعل ومَنْ مهووس بها ومَنْ "يحب" خيراتها العامة والخاصة. حمى الخير العام يوم كان ناطوراً وهاجسه الاكبر استمرار هذه الحماية. وبقيت معه الغصة لعدم تجاوب بعض المسؤولين فاغمض عينيه قبل ان يرى الموافقة على تعيين ناطور للاملاك الخاصة والعامة في بنتاعل.

❀

افتخر باصله وبعائلته الكبيرة والغيورة. كيف لا واصبح ابنه البكر بطرس رئيسا لها وحفيدته ريما عضوا في مجلس ادارة المحمية.

❀

نم قرير العين ومرتاح البال ايها المختار العزيز. ستبقى بنتاعل رائدة في المحبة كما محميتها في ضمير البيئة اللبنانية.

نعاهدك اننا سنقول الآتي:
املا بخير خلف لخير سلف

الدكتور سيمون صقر
(بنتاعل)

خريجات تمريض

صور – "النهار".

تم امس في مؤسسات الامام الصدر الثقافية في صور انتخاب الهيئة الادارية الجديدة لجمعية خريجات مدارس التمريض التابعة للمؤسسات. من السيدات نهاد بلحص رئيسة، ووفاء طه نائبة، وحنان حمود امينة سر وتغريد شعيان امينة اتصال وآمنة درويش امينة صندوق.

"يوم المدافع عن الوطن"

في "يوم المدافع عن الوطن" الذي تحتفل به روسيا في ٢٣ شباط من كل سنة، يعقد في سفارة روسيا الاتحادية في لبنان الاثنين ٢٤ شباط، الساعة السادسة مساء مؤتمر صحافي، ويليه كوكتيل.

يتحدث في المؤتمر سفير روسيا والملحق العسكري الروسي.

في العلوم الاجتماعية

انتخب طلاب الفرع الثالث لمعهد العلوم الاجتماعية في الجامعة اللبنانية ممثليهم في مجلس الطلاب الجديد. وتداعى الفائزون الى اجتماع توزعوا خلاله المهام الادارية كالآتي: فادي نادر رئيسا، ميرنا العسكري نائبة الرئيس، سيدة فرنسيس امينة للسر، سماح المصري امينة للصندوق، دجينا فرح مسؤولة علاقات عامة، علي عمرية وفدى العلي ودولي سروج ونيما المصري وريما اللقيس وملوك محرز اعضاء.

الأبرص وبه غبطة الشفاء
راح يبشر بما صنع الرب

"ان شئت فأنت قادر ان تطهرني- قد شئت فكن طاهراً".
(مرقس ١: ٤٠-٤١)

قديم هو مرض البرص بين الناس وان يكن نادرا في وقتنا الحاضر، انما ابتليت به في الماضي البشرية وعانت منه الكثير حتى ان الشريعة اليهودية فرضت على المصاب به الاعتزال عن الجماعة كليا الى ان يبرأ من مرض يجعله نجسا في جسده وروحه نتيجة خطيئة ارتكبها فجعلته قبيحا، وحرمت عليه الاختلاط بالجماعة قبل ان يشفى من دائه وقلما يكون شفاؤه طبيعيا، ويحدث غالبا على سبيل المعجزة كما حدث لنعمان السرياني في نهر الاردن وكما حدث لهذا الابرص الذي جاء الى يسوع، حاملا اليه اوجاعه وهمومه، متحديا موقف الشريعة منه اذ قضت عليه بالموت البطيء في عزلة عن اهله وذويه والقى بنفسه بين يدي الرب يسوع قائلا له بايمان واثق: "ان شئت يا رب فأنت قادر ان تطهرني". نراه من خلال كلامه لا يطلب صفحا عن خطيئة وقد لا يكون خاطئا او قد يكون متهما بالخطيئة زورا ويهتانا بلسان مشترع يتوقف عند الحرف، و"الحرف يقتل" ولا يجرؤ ان يدخل الى الروح و"الروح يحيي". ونسمعه يطلب التطهر من مرضه ليستعيد كرامة مسلوبة ومكانة في مجتمع حرموه منها. ونراه كذلك يعلق شفاءه على مشيئة يسوع "ان شئت" كل شيء يصير ويتحول القبح الذي فيه الى جمال والوحشة الى أنس والظلام الى نور والبلوى الى نعمى. اجل، اذا شاء الرب حدثت المعجزة. والحق انها تمت اذ قال له: "قد شئت فكن طاهراً".

عندما يقول مرقس الانجيلي ان يسوع تحنّن عليه ولمسه يعبّر بكلامه ذاك بصراحة لا تقبل غموضا ولا لبسا عن محبة يسوع المتجسدة رحمة تجاه ذلك المصاب بالبرص فحمل ما كان به من اوجاع وحقق له الخلاص المنشود واتم ما جاء في نبوءة لشعيا عن المسيح الآتي ليخفف من آلام البشرية بشرط ان يلمس لديها ذرة من الايمان وعودة تائبة اليه.

وقبل ان يذهب الابرص المتعافي، طلب منه الرب شيئين، قد يبدوان على تناقض: اولهما التزام الصمت عما جرى له وثانيهما الذهاب الى الكاهن لكي يطلعه على ما حصل له من شفاء ويقرب ما تفرض عليه الشريعة من ضحية. اما الابرص وتحوّل بؤسه الى هناء وحزنه الى فرح فراح يذيع ويبشر بكل ما صنع الرب له ناقلا بشارة الخلاص الى اخوة طال ما تاقوا اليها على مدى الاجيال المتعاقبة ويدعو الناس الى معين الحياة ليقبلوا اليه دون وَجَل...

هكذا كل تائب ينال الخلاص في هذا الصوم مدعو الى ان ينقل الى الآخرين ما حصل عليه من غبطة ويشركهم في ما نال من نعم لان الرب يسوع حاضر اليوم كما في الماضي وسيكون حاضرا في المستقبل ليلبي كل ذي حاجة يطرق بابه وخاصة اولئك الذين عزلهم مجتمعهم واصبحوا منبوذين، يعيشون في وحشة قاتلة، لا يقوى على اخراجهم منها سوى القائل بلهجة الواثق من نفسه: "تعالوا اليّ ايها التعبون والمثقلون وانا اريحكم". وهذه هي مشيئته المقدسة.

المونسيور يوحنا الحلو
(نائب عام ابرشية صيدا)

غياب حسان حامد الفنان والموسوعي:
شهد له الكسي بطرس منذ الخمسينات

بغياب الفنان حسان حامد خسر الفن التشكيلي والعطاء الموسوعي الجغرافي والتاريخ وأدب الاطفال فنانا ورساما ومؤلفا مجيدا.

قصة الفنان حسان حامد تجسد النبوغ الذي بدأ مسيرة عطائه منذ اليفاع، تلخصها الشهادة من رئيس الاكاديمية اللبنانية للفنون الجميلة الدكتور الكسي بطرس وفيها: "ان رئيس الاكاديمية اللبنانية للفنون الجميلة الكسي بطرس يفيد ان السيد حسان حامد، المولود في النبطية – لبنان الجنوبي – عام ١٩٢١، تابع الدروس في مدرستنا من ١٥ تشرين الاول ١٩٤٧ حتى ٣٠ حزيران ١٩٥٣. ونجح في الامتحانات النهائية بالدروس النظرية وبتقنية الرسم وتاريخ الفنون والتربية، حيث تجلت مواهبه كرسام ذي حس مرهف وتذوق الواثق من عطائه، وهذا ما يميزه في مختلف المعارض التي نظمتها الاكاديمية، والسيد حسان حامد مهيأ لاحتراف الرسم".

تولى حسان حامد منصب المستشار الفني في وزارة الدفاع، ووضع الشعار الاساسي للجيش اللبناني وسائر الشعارات لهذه المؤسسة العسكرية الوطنية، كما وضع شعار وزارة السياحة ومديرية أمن الدولة. وتفرغ الى العطاء الموسوعي وقام بتنفيذ ٧ أطالس للبنان والعالم العربي والعالم، وسلسلة كتب جغرافية للمراحل الابتدائية والمتوسطة والثانوية. غير ان العمل الهام الذي استغرق منه ردحا غير يسير في حياته المعطاء هو موسوعة تاريخ العرب والاسلام التي أنجز منها ٨ مجلدات، واستعد لعملية الاخراج الفني لها تمهيدا لطبعها واقتضت منه جهدا امتد الى حوالي ٢٠ عاما انقطع خلالها الى العمل الدؤوب على انجازها. وكان له ما أراد، لكنه القدر الغاشم تربص به فحرمه متعة رؤيتها مطبوعة بأبهى حلة. كما أنجز الفنان حسان حامد رسوما تخيلية لكبار الشعراء العرب كما خط الآيات القرآنية مزخرفة.

أعمال حسان حامد في ميدان الفن التشكيلي والتأليف الموسوعي لم تصرفه عن الاهتمامات الاجتماعية والثقافية والخيرية فكان أحد المؤسسين للجمعية الخيرية لأبناء النبطية في بيروت والضواحي في مطلع السبعينات، وجعل نصب عينيه مسألة تخليد ذكرى العالم المخترع حسن كامل الصباح فوضع تصميما لمركز علمي ثقافي يحمل اسم العالم اللبناني في مسقطه النبطية، وارسل نسخا عنه الى المسؤولين في لبنان وبعض الدول العربية. فضلا عن مشاركته النشيطة في لجنة الصبّاح الوطنية ومواظبته ترشيدا واغناء لنشاطاتها في مجال التكريم والتخليد لذكرى العالم المخترع حسن كامل الصباح.

بعدما حل الدمار بمنزله في الطيونة انتقل الفنان حسان حامد وعائلته الى منزل في الصنائع مؤقتا وكانت لي زيارات له فأجده منكبا على العمل الدؤوب لانجاز موسوعة تاريخ العرب والاسلام، وكان يتلطف بين الفينة والاخرى ويسمح لي بالقاء نظرة على بعض نتاجه في هذا الحقل. والحق ان عمله ابداعي موسوعي دقيق بالصورة القائمة على الخريطة لحركة هذا التاريخ العربي – الاسلامي. ورغم هموم التقاصف والتقاتل بين المناطق والاحياء فان الفنان حسان حامد لم يفارق غرفة عمله، ولم ينثن عن مساعيه المتواصلة لذكرى العالم الصبّاح.

في زيارة اخيرة له شاهدت الحبور على وجهه، اذ اعتزم العودة الى منزله في الطيونة، بعدما باشر ترميمه، فوعدته بزيارة، وكانت ظروف خاصة منعت حصولها ومشاهدة الفنان حسان حامد فرحا بعودته الى منزله من تهجير طال ٢٠ عاما ونيفا، ثم وفيت بالوعد وزرت الفنان حسان حامد في منزله لأعزي عائلته فوجدتني وسائر الاصدقاء نحاول ان نعزي انفسنا به، والمصاب أكبر من العزاء، وخسارة الفن والعلم لا تعوض.

سعيد الصبّاح
(أمين سر لجنة الصبّاح الوطنية)

سامي الخوري في الاحتفال الليتورجي
تقريب العقيدة من الشعب وشرحها

يتابع معهد الليتورجيا في جامعة الروح القدس في الكسليك سلسلة محاضراته لهذه السنة، فحاضر الخوري سامي الخوري، وحضر الاباتي يوحنا تابت والآباء المدبرون وعمداء الجامعة، وجمهور من الاساتذة والطلاب والكهنة والرهبان والراهبات.

وقدم الاب هاني مطر المحاضر بكلمة عنه:

"صديقنا الخوري سامي الخوري خادم امين علم ويعلم الشبيبة والمؤمنين بكل اخلاص وصدق وكفاءة.

ولد في الدوق ١٩٤٤. واتم دروسه التكميلية في مدرسة الفرير – بيت مري، لينتقل الى المدرسة الاكليريكية في غزير، ومنها الى المعهد الشرقي في بيروت حيث اتم دروسه الفلسفية واللاهوتية، وحاز شهادة التعليم في اللاهوت. كما حاز اجازة تعليمية في الفلسفة من جامعة الروح القدس، واجازة في اللغة الفرنسية وآدابها، واللغة العربية وادابها من الجامعة اللبنانية.

زاول التعليم والتدريس في مدارس ومعاهد كثيرة منذ ١٩٦٧. ورسم كاهنا علم ١٩٨٤.

حقق كتاب "مرداد في غربال الحقيقة" واعد "الدليل الادبي" للصفوف الثانوية. ونقل الى العربية "حياة دي شاستوي". كما كتب ديوان شعر بعنوان "دفاتر العمرين" و"الانسان في مؤلفات خليل رامز سركيس".

له ابحاث ومحاضرات ومواعظ وقصائد كثيرة، بعضها منشور في مجلات علمية ورعائية وادبية وجرائد، وبعضها لا يزال مخطوطا ينتظر الطبع "كالاناجيل المسجعة لعبد يشوع الصوباوي"، وهو لطروحته للدكتوراه لم يتسن له طبعها الى الآن.

شارك في مؤتمرات لاهوتية وكتابية وليتورجية. وهو عضو في لجنة الصياغة في اللجنة البطريركية الليتورجية. يهتم بجمع المخطوطات الكنسية والحلل والحلى والملابس الطقسية، حالما بان يجعل منها معرضا كنسيا دائما.

وحاز لنشاطاته التعليمية المتعددة وسلم السعف الاكاديمية من وزارة التربية الفرنسية.

يخدم الخوري سامي حاليا رعيتي الدوق وضهر ابي ياغي في ابرشية النيابة البطريركية في البترون".

والى المحاضرة وفي موجزها:

القسم الاول: الاحتفال الطقسي في الكنيسة المارونية اساسا ومميزات:

"لا طقوس بلا مراسم، ولا ليتورجيا بغير احتفال"، وعليه فالاحتفالات الطقسية رافقت نشأة الاديان وانتشارها، تشهد على ذلك طقوس العهد القديم منذ موسى حتى المسيح. وبعد انتشار الكنيسة، اخذت الليتورجيا اهمية خاصة بحيث راحت كل كنيسة تتميز بطقوسها وتتفرد وتستقل. من هذه الكنائس: اورشليم والرها وانطاكية.

ومنذ ظهور المارونية، اجتهدت هذه الكنيسة في ان تكون لها طقوسها الخاصة التي ميزتها ليس فقط عن اورشليم وبيزنطية بل عن سائر الانطاكيين ايضا.

– ولأن الليتورجيا تواصل يربط بين الماضي العريق والحاضر المتجدد، ووحدة نسغ تصعد من الجذور الضاربة في العمق حتى آخر فرع حديث التكوين والنشأة...

"بحيث يجب الامتناع عن استحداث شيء الا ما تقتضيه فائدة الكنيسة حقيقة وبكل تأكيد مع السهر على ان الصيغ الجديدة انما تنبثق عن صيغ كانت موجودة" (دستور في الليتورجيا، فصل ١ – عدد ٢٢ – ٢٣).

– ولأنه "على الاصول تنبت الشجر" نذكر بما يكون في الطقس الماروني – او يجب ان يكون – قاسما مشتركا بين القديم والجديد:

– الوجه النسكي للمارونية – التمسك بالخلقيدونية حتى الشهادة – نافور الرسل (مع ما يحوي من مميزات وخصائص) – نظام الجوقين ممارسة ومشاركة – الفرادة في هندسة العمارة الكنسية، ومن مظاهرها عدم الفصل بين الشعب والاسرار – المرور بالمسيح المصلوب معبرا الى سر الثالوث والكشف عن اعماق الله.

والقسم الثاني: الاحتفال الطقسي في الرعية:

١ – ما ليس هو الاحتفال الطقسي: لا هو اجتهاد شخصي ولا فن ريادي، ولا هو تحديث فوضوي (لا من حيث الصياغة او الموسيقى، ولا من حيث اللبس والزينة او حركات المحتفل والمعاونين والخدام...).

ولا هو تمثل بغير طقوس او مذاهب، ولا نقل عن محاولات فردية او سلوك شاذ. ولا هو استقراب او "استلشاق".

٢ – ماهية واهمية: "الاحتفال الطقسي هو ما يعبر عن سر المسيح والطبيعة الاصلية للكنيسة... وهو ما يبني المؤمنين ويرفع منهم هيكلا مقدسا في الرب، ومسكنا لله بالروح" (دستور في الليتورجيا: فصل ١ عدد ٨).

ومن مستلزمات الاحتفال الطقسي: تقريب العقيدة من الشعب تفهيما وشرحا باستعمال ما يتيسر من وسائل سمعية، بصرية او نشرات دورية، بما يحمل الشعب على مواكبة الدورة الطقسية التي يعيشها "اشتراكا مسبقا في الطقسيات السماوية في المدينة المقدسة اورشليم التي نتجه اليها كمسافرين" (المرجع عينه).

٣ – مثل تطبيقي: كيف يمكن ان يجري الاحتفال بقداس الفصح في الرعية.

الأمير تشارلز عبر "معهد العمارة"
يلتفت الى لبنان والى صيدا

لندن – من ابرهيم عبده الخوري:

يرعى ولي العهد البريطاني الامير تشارلز "معهد العمارة" التابع لأمير ويلز ويهتم بالفنون الاسلامية، وله فرقاء في مجالات اعادة الاعمار والمحافظة على التراث. ومن هنا سيلبي أحدها دعوة رئيس الحكومة اللبنانية رفيق الحريري، فيزور بين ٢٦ تموز و٢٣ آب ١٩٩٧ مدينتي بيروت وصيدا، ويعمد في بيروت الى تقريب وجهات النظر بين السكان وتعزيز التعايش. وفي صيدا سيعمل فريق "معهد العمارة" على اعادة تشجير حي الزيتوني احد أحياء المدينة القديمة الذي تغيرت معالمه منذ زلزال ١٩٥٠، وعلى اعادة تخطيطه افضل. وسيكون عمل الفريق ضمن "مشروع الامير تشارلز للتصميم الحضري".

وأقامت السفارة اللبنانية في لندن بعد ظهر الثلثاء (امس) احتفالا حضره الامير تشارلز والنائب بهية الحريري وسفراء عرب واجانب معتمدون في بريطانيا وافراد من الجالية اللبنانية. ورحب السفير اللبناني محمود حمود مثنيا على التفاتة الامير تشارلز الى بيروت وصيدا، وعلى جهود النائب بهية الحريري اهتماما بالتراث اللبناني القديم.

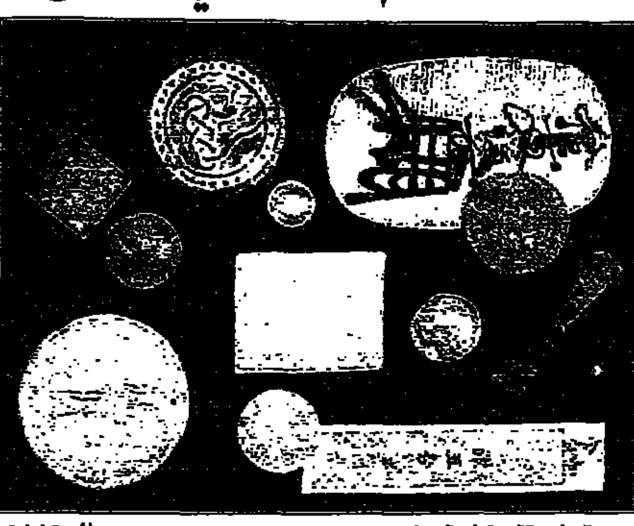
والى كلمة للدكتور ناصر الشماع رئيس مجلس ادارة شركة "سوليدير" وضع الحضور فيها في جو اعادة اعمار لبنان وجعله من جديد محطة اقتصادية رائدة، وما قطعه العمل في وسط بيروت التجاري من حيث البنية التحتية.

ثم تحدثت النائب بهية الحريري عن أوجه التراث المعماري المتنوعة في صيدا وعن ضرورة التضامن والاستفادة من الخبرات المتقدمة في هذا الحقل. كما ألحت على ضرورة المحافظة على التراث والنهوض به في لبنان عامة وفي صيدا خاصة. وعرجت على ما أنجزته مؤسسة الحريري في هذا المضمار على مدى خمس عشرة سنة. وأملت تنمية منطقة الميناء في صيدا وبناء متحف محلي، وانشاء مدرسة وتأسيس مركز لتعليم الفنون الحالية والقديمة، وتشجيع السياحة.

وختاما تكلم ولي العهد البريطاني الامير تشارلز شاكرا، وآملا ان يزور لبنان مستقبلا لأنه لم يزره بعد. وكانت حماسته لمشروع التصميم الحضري الذي اعتبره خطوة متقدمة من اجل توطيد العلاقات بين الجماعات السكانية في بيروت. وأشار الى رغبة لدى كل مواطن ينشد السلام في محو آثار الحرب في لبنان عبر استراتيجية توضع للاعمال الانشائية بما يربط بين احتياجات المواطن واحتياجات التنظيم المدني.

واعطى لمحة عن "معهد العمارة" واغلب العاملين من طلاب الجامعات. واثنى على جهود الرئيس الحريري ودعوته فريق عمل المعهد الى لبنان لمهمة اعتبرها حضارية وأثرية، وهي الاولى له خارج اوروبا.

متحف دائم للعملة في التاريخ



بعض العملات القديمة في المتحف. (أب تيليفوتو)

افتتح في المتحف البريطاني في لندن امس جناح جديد دائم للعملة في تاريخ البشرية من ٤ آلاف عام حتى اليوم انطلاقا من العملة الاولى المتداولة في بلاد ما بين النهرين حتى بطاقات الاعتماد الحديثة ونقود بريطانية حديثة لم تنزل بعد الى السوق. وهذا المعرض الدائم يدل على الفنون في تصميم العملة حول العالم وعبر التاريخ منها ما كان في روما القديمة والبندقية واليونان وصقلية وايران وسري لانكا والهند وبورما وبريطانيا والولايات المتحدة وهونغ كونغ والدانمارك وغيرها. (أ ب تيليفوتو)

لا تحتمل قربه مرة اخرى

لم تحب يوما العيش مع أحد

ربما الى جانب...
او على مقربة من...
ليس "مع" في أي حال من الاحوال.
عندما ذكرت لها المسؤولة عن المعرض اسم الشاري فكرت فيه. أي ذاك الذي حدثها تلك الليلة. كان الاسم مناسبا له ولم تستطع ان تخيله لرجل آخر.

تظن احيانا الاماكن تعنيها اكثر من الاشخاص ولهذا ربما قبلت العيش معه. وفي داخلها كانت تلك المساحة الفارغة المزججة ملفوفة على ضوء ينكسر عليها وعلى مشهد غير شرفة الجيران. كم تحس بعض المكان يصيب بالعجز: العجز عن القراءة، العجز عن الكتابة والعجز عن الحب.

بما تجتني يوما بدا الحصول على ارجاء مضاءة وفسيحة كهذه اشبه بالحلم لكنها تتمنى الآن الرحيل.

صدقا تتمنى الرحيل.

لا تحتمل قربه مرة اخرى.

بعد انفصاله عنها يبقى جزء من جسدها منفكا وكأنه مصاب او عالق في شرك، ويصيبها ما يسميه البعض ضيقا وانزعاجا او انقباضا وامساكا بالخناق، ولها الشعور الذي ينغلق عليها باحكام مثل العلبة الصغيرة.

هي باسيل

"شؤون الاوسط"

جاءنا العدد ٥٩ من مجلة "شؤون الاوسط" وفيه الى افتتاحية ميشال نوفل، مقابلة مع الزميل جوزف سماحة عن اتفاق الخليل و"الدور الاردني اقليميا"، للدكتور عدنان السيد حسين، و"التكتل الاقتصادي العربي: موجبات البناء والعوائق لمحمد دياب و"مراحل واتجاهات في الهجرة والتهجير في العراق (١٩٧٠ – ١٩٩٥)" لطالب جبار، و"حزب الله واشكالية التوفيق بين الايديولوجيا والواقع" لهيثم مزاحم، و"الاستفتاء في الجزائر: فرصة للاصلاح ام فتيل حرب جديدة" لتوفيق المديني و"معاناة الصحافة المستقلة في الجزائر للطاهر بن خرف الله و"التنمية: نجمة القطب لم مجرد وهم" "ايمانويل فاليرتشتين، وتقرير عن "التنمية والاستقرار في الخليج" للدكتور معين حداد.

المركز اللبناني للدراسات في الموازنة والعمالة

صدر عن المركز اللبناني للدراسات كتاب "سياسة الموازنة في لبنان: مذكرة للمناقشة العامة" للدكتور سعيد حتي والدكتور كمال شحاده والدكتور وسيم شاهين والدكتور غسان ديبة. وهو الكتاب الثالث ضمن سلسلة "المنبر الاقتصادي اللبناني".

يهدف هذا الكتاب الى تشجيع المناقشات العامة والحث على وعي الاوضاع المالية الراهنة. وهو يتضمن نظرة تاريخية الى موضوع الموازنة، كما يحتوي على تطورات السياسة المالية خلال فترة ١٩٩٣ – ١٩٩٦، ويتطرق الى موازنة ١٩٩٦ ثم يبحث في موازنة ١٩٩٧. كما يتضمن ملحقاً للرسوم التوضيحية حول ابرز المؤشرات المالية في الموازنة.

في ٤٣ صفحة من الحجم العادي.

وصدر عن المركز كتاب "القوى العاملة وسياسة العمالة في لبنان" للدكتور نجيب عيسى. وهو الثاني ضمن سلسلة "المنبر الاقتصادي اللبناني".

يحتوي دراسة مفصلة تتناول سياسة العمالة كمفهوم وسياسة العمالة وسوق العمل في لبنان قبل الحرب، وتبحث في اهم المشكلات التي تعانيها القوى العاملة في لبنان في الوقت الحاضر، وتتناول سياسة العمالة في خطة النهوض الاقتصادي؛ ثم تحدد الدراسة الاطر العامة لمعالجة مسألة العمالة واهم المقترحات في هذا الشأن.

كما يحتوي الكتاب وقائع الندوة التي عقدها المركز حول "القوى العاملة وسياسة العمالة في لبنان" متضمنة مناقشات شارك فيها عدد من الباحثين والاكاديميين اللبنانيين.

في ٨٣ صفحة من الحجم العادي.

القاهرة: مبارك التقى الملك خوان كارلوس



من اليمين الملك خوان كارلوس، الرئيس حسني مبارك وزوجته سوزان، الملكة صوفيا في باحة قصر الاتحادية الرئاسي، امس. (أ ب تيليفوتو)

أيد الملك خوان كارلوس دعوة الرئيس المصري حسني مبارك الى اقامة تعاون دولي لمكافحة الارهاب، في لقاء عقداه امس في القاهرة التي وصل اليها العاهل الاسباني الاثنين في رفقة زوجته الملكة صوفيا ووفد وزاري ورجال اعمال.

وصرح الناطق باسم وزارة الخارجية الاسبانية اينوسنسيو أرياس ان الحديث في اللقاء "تناول موضوع الارهاب الذي أكد الملك انه يشكل قضية مهمة تواجه المجتمع الدولي على عتبة القرن الحادي والعشرين". واضاف ان خوان كارلوس "اكد دعوة الرئيس المصري الى ضرورة التعاون الدولي في هذا المجال".

وأفاد مصدر مصري رسمي ان اللقاء تمحور على تعزيز العلاقات الاقتصادية الثنائية والشركة الاوروبية – المتوسطية.

وتسعى القاهرة الى اقناع الدول الاوروبية خصوصا بعدم استقبال او ايواء اسلاميين متطرفين تلاحقهم السلطات المصرية وتؤكد انهم يوجهون من هذه الدول الاعتداءات التي تنفذ داخل مصر والتي اسفرت عن مقتل اكثر من ١١٤٠ شخصا منذ ربيع ١٩٩٢. وهي كانت سعت الى اقناع المجتمع الدولي في مؤتمر مكافحة الجريمة الذي نظمته الامم المتحدة في مصر، بمعاملة الارهاب معاملة الجريمة المنظمة لكنها لم تفلح.

ويبحث العاهل الاسباني اليوم مع الامين العام لجامعة الدول العربية الدكتور عصمت عبد المجيد في عملية السلام في الشرق الاوسط. ثم يشارك في ندوة عن تشجيع الاستثمارات المصرية – الاسبانية في حضور اكثر من مئة من رجال الاعمال من البلدين.

وزار خوان كارلوس وزوجته امس أهرام الجيزة جنوب القاهرة. ومن المقرر ان يتوجها الخميس الى الاقصر في جنوب مصر.

وهذه الزيارة هي الزيارة الرسمية الثانية للملك لمصر منذ عشرين عاما. وكانت الاولى في عهد الرئيس الراحل انور السادات عام ١٩٧٧. أما مبارك فقد زار مدريد عام ١٩٨٥.

(و ص ف، أ ش أ)

◄ فجأة "نَبْش" الجيش الأحمر في... بيروت

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

لخارجية عبر سفارتها في بيروت استعدادها للتعاون مع السلطات اللبنانية في هذه القضية ووضع امكاناتها في تصرف التحقيق. ويبدو ان طوكيو ترغب بعد انتهاء هذا التحقيق في استرداد الموقوفين او بعضهم على الاقل ولا سيما منهم كوزو اوكاموتو (٤٩ عاما) الذي شارك في الهجوم على مطار اللد في تل ابيب عام ١٩٧٢ والذي قتل فيه ٢٤ شخصا وجرح مئة آخرون. وكانت السلطات الاسرائيلية اعتقلت اوكاموتو وحكم عليه بالسجن المؤبد ثم لفرج عنه في اطار تبادل للأسرى بين الفلسطينيين والاسرائيليين في ايار ١٩٨٥.

وكشفت صحيفة "يوميوري شيمبون" اليابانية امس هوية اوكاموتو واربعة من الموقوفين الاخرين هم كازوو توهيرا (٤٤ عاما) وميساشي ماتسودا (٤٨) وماريكو ياماموتو (٥٦ عاما) وماساو اداشي (٥٧ عاما). وقالت ان الذين اوقفوا في لبنان هم من اصل ١٣ من اعضاء الجيش الاحمر الياباني ادرجت اسماؤهم على لائحة دولية لأشخاص ملاحقين.

وفي طوكيو اعلن رئيس الوزراء الياباني ريوتارو هاشيموتو ان السلطات اللبنانية اعتقلت ستة اعضاء بارزين في الجيش الاحمر الياباني. وقال للصحافيين ان مسؤولين لبنانيين ابلغوا اليه ان الناشطين المسنين وثلاثة من اتباعهم، وجميعهم يابانيون اعتقلوا في البقاع حيث اقاموا طوال سنوات. واضاف: "وصلتنا معلومات. اعتقد انهم خمسة او ستة اشخاص لست متأكدا". وصرح وزير الخارجية الياباني ياكيهيكو ايكيدا ان اليابان تحاول حاليا التحقق من هويات خمسة او ستة من منظمة الجيش الاحمر اوقفوا في لبنان وقال: "نحن نتعاون مع الحكومة اللبنانية في محاولة لتأكيد هوياتهم". واوضح انه "اذا ثبت انهم اعضاء في الجيش الاحمر سنطلب من لبنان تسليمهم الى طوكيو".

وقال وزير الداخلية الياباني كتسوهيكو شيراواكا ان بلاده ستنتظر لترى كيف ستتصرف السلطات اللبنانية مع المعتقلين اليابانيين قبل ان تطلب استردادهم. واضاف في مؤتمر صحافي: "بما ان قرار الاحتجاز اتخذ بناء على القوانين المحلية فمن حق الحكومة اللبنانية ان تتخذ الاجراءات الضرورية اولاً".

ولم توجه في بيروت اتهامات واضحة الى الموقوفين ريثما يستكمل التحقيق معهم، لكن مصادر ابلغت الى وكالة "رويتر" ان المعتقلين بموجب مذكرات التوقيف الصادرة عن الانتربول، هم اعضاء في الجيش الاحمر الياباني. وكانت هذه المنظمة تأسست عام ١٩٧١ وتحالفت مع منظمات فلسطينية متشددة، وعمل نحو ٤٠ من افراد الجيش الاحمر في لبنان (راجع ص١٠).

("النهار"، رويتر، و ص ف)

◄ قتيلة وجريحان

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

اسحق موردخاي ان اسرائيل "لا تريد التصعيد ولكن على المخربين ان يدركوا ان كل من يلعب بالنار يحترق بها". وابدى "اسفه" لوقوع اصابات في صفوف المدنيين اللبنانيين.

واضاف: "ان المخربين اطلقوا النار على قوات الجيش وجيش لبنان الجنوبي فردت هذه بصورة ملائمة على النار وفقا لاوامر الجيش".

على صعيد آخر، يعقد مجلس النواب اليوم وغدا جلسة عامة لدرس جدول اعمال حافل بالمشاريع، ابرزها مشروع قانون التمديد للمجالس البلدية والاختيارية. وتقول اوساط نيابية ان هذا المشروع سيشكل مؤشرا حاسما لطبيعة العلاقة بين اركان الحكم، وسيكون اختبار نيات جدياً لمواقفهم ومواقف النواب من الانتخابات البلدية المقررة في حزيران المقبل (ص ٣ – ١١).

سلاح الجو الاميركي قد يلوم جنرالاً في انفجار الخبر

نيويورك – رويتر – قالت صحيفة "النيويورك تايمس" امس أن سلاح الجو الاميركي قد يعدل عن قراره تبرئة البريغادير جنرال تريل شواليار الذي كان مسؤولا عن مجمع سكني عسكري في مدينة الخبر السعودية عندما تعرض لهجوم بشاحنة مفخخة ادت الى مقتل ١٩ عسكريا اميركيا في ٢٥ حزيران الماضي.

وكان سلاح الجو برأ شواليار من اي مسؤولية في الهجوم بعدما قرر ان الاجراءات الوقائية المتخذة حول المجمع كانت مناسبة.

ولكن جاء في النبأ الذي نشرته الصحيفة امس أن نائب وزير الدفاع الاميركي جون وايت قال في مذكرة سرية ارسلت الى قادة سلاح الجو الشهر الماضي ان التبريرات التي ساقها السلاح "غير كافية"، وانه طلب منه مراجعة الادلة ليقرر ما اذا كانت ثمة حاجة الى معاقبة المسؤول. ونقلت عن السناتور ريتشارد شلبي ان "شواليار اتخذ بعض الخطوات ولكن يبدو لي انها لم تكن كافية".

واشارت الصحيفة الى ان وايت والمساعدين الاخرين الكبار لوزير الدفاع الاميركي وليم كوهين قالوا انهم يريدون أن يعرض سلاح الجو قضيته في شكل افضل وانهم لا يبحثون عن كبش فداء.

◄ لقاء قريب للأسد ومبارك وأوروبا ستنشط على الخط السوري

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

الشرع

في غضون ذلك، قال وزير الخارجية السوري فاروق الشرع أن الدول العربية تؤيد الموقف السوري من عملية السلام كما تبين له في جولته العربية الأخيرة مع نائب رئيس الجمهورية عبد الحليم خدام.

ونقلت عنه الوكالة السورية للأنباء "سانا" الرسمية أمام مجلس الوزراء إن الجولة هدفت إلى حشد التأييد العربي وشرح "الموقف الاسرائيلي المتعنت الذي يرفض استئناف المفاوضات". وأضافت أنه عرض "النتائج الايجابية للجولة العربية (...) وكشف الموقف الاسرائيلي المتعنت الذي (...) لايقبل الالتزامات التي تم التوصل اليها في الجولات السابقة من المفاوضات السورية – الاسرائيلية".

وأوضحت أن الاسد بعث برسائل الى الزعماء العرب "هدفت إلى تفعيل التضامن العربي والتمسك بالحقوق العربية واستعادة الاراضي العربية المحتلة. وقد حظيت بتأييد الزعماء العرب".

(و ص ف، رويتر)

صندوق النقد يتوقع زيادة الاستثمارات الأجنبية في الأسواق المصرية

القاهرة – و ص ف – توقع صندوق النقد الدولي تضاعف الاستثمارات الاجنبية في مصر ثلاث مرات هذه السنة لتصل الى مليارين و١٠٠ مليون دولار في مقابل ٦٥٠ مليونا العام الماضي.

وقال ممثل الصندوق في القاهرة ارفين سوبرامانيان الاثنين أن السنة المالية الجارية والتي تمتد من تموز ١٩٩٦ الى حزيران ١٩٩٧ ستشهد زيادة الاستثمارات الاجنبية المباشرة الى ٨٠٠ مليون دولار والاستثمارات في الاوراق المالية إلى مليار و٣٠٠ مليون دولار. وأوضح أن نسبة الاستثمار ستصل الى ١٨ في المئة من الناتج الداخلي الإجمالي في مقابل ١٧ في المئة في السنة المالية السابقة. وستصل نسبة الادخار الى ١٧ في المئة، لتبقى عند المستوى نفسه لسنة ١٩٩٥– ١٩٩٦.

وتوقع ان يبلغ معدل التضخم ٦,٣ في المئة والصادرات، باستثناء النفط، ملياراً و٩٠٠ مليون دولار، على ان ترتفع الواردات بنسبة ١٥ في المئة، الا أن "هذا ليس مقلقا لأنه يتعلق باستيراد معدات لا مواد استهلاكية".

السلطة الفلسطينية تريد الانضمام الى الكومنولث

لندن – ا ش ا، و ص ف – اعلن امس ممثل السلطة الفلسطينية في بريطانيا عفيف صافية انه يضع دراسة تمهيدية عن امكانات انضمام فلسطين الى الكومنولث البريطاني. واشار الى ان غالبية الدول الـ٥٣ الاعضاء في المنظمة اعترفت بالدولة الفلسطينية التي اعلنت عام ١٩٨٨.

واكدت امانة الكومنولث ان السلطة الفلسطينية تبذل مساعي في هذا الصدد، وان صافية اجتمع اخيرا مع الامين العام للمنظمة النيجيري ايميكا انياوكو الذي لا يرى عائقا يحول دون اجراء مفاوضات في هذا الشأن قبل اقامة دولة فلسطينية مستقلة.

ومن شروط الانضمام الى الكومنولث وجود رابط دستوري قديم بين الدولة المعنية وبريطانيا، وهذا الشرط متوافر في فلسطين واسرائيل.

علاقة المثقف اللبناني بالظواهر الطائفية (٣):
الطائفية والمذهبية والعشيرية عوامل تقسيم لا توحيد

نشرنا امس مساهمات كل من احمد بيضون وكريم مروة وصادر يونس في اطار التحقيق الذي تجريه "النهار" حول المثقف والطائفية.
هنا مساهمات كل من اسعد دياب وانطوان مسرة والفضل شلق ووليد غلمية.

تحقيق زاهي وهبي



اسعد دياب:
الطائفية والمذهبية والعشيرية تشكل مجتمعة عوامل انقسام لا قواسم مشتركة

تأثر تاريخ لبنان والمجتمع اللبناني بعوامل ومعضلات سلبية اثرت ولا تزال، في سلامة مسيرته وتطوره، وشكلت بالتالي عوائق مفصلية يتطلع اللبنانيون الى امكان معالجتها وايجاد الحلول الملائمة لها بغية الحد من تأثيرها او التخلص والتحرر من آثارها السلبية.

هذه العوائق تكمن في الطائفية والمذهبية والعائلية والعشائرية والمناطقية التي تشكل مجتمعة عوامل انقسام وتفرقة دون ان تكون قواسم مشتركة او موحدة قادرة على ان تنصهر في هدف توحيدي يساعد على تأمين مستقبل مشرق مبني على اسس سليمة صلبة.

ورغم ذلك يرى البعض ان هذا الواقع هو من ضمن ركائز المجتمع اللبناني معتبرين ان الدولة اللبنانية تقوم على هرمية تنطلق من الاسرة الى العائلة او العشيرة ثم الطائفة وصولاً الى الوطن.

وان كان لهذا الواقع بعض المناصرين من المثقفين، لكن اثاره السلبية بدأت تظهر للعيان خلال الحرب وفي الفترة التي تلتها وخاصة لجهة عامل الطائفية التي وصفها الشيخ بشارة الخوري الرئيس الاستقلالي الاول في كتابه (مجموعة خطب) "بالطائفية العمياء".

فكيف يتعاطى المثقفون اللبنانيون مع هذه الظواهر وما مدى تأثيرها في افكارهم وهل تشكل عوامل مؤثرة في نتاجهم وتوجههم ام انهم يتصدون لها ويحاولون التحرر من الارتهان لها وبالتالي تحرير المجتمع من سلبياتها؟

من المسلم به، ان الانسان هو ابن بيئته والمثقف لا يخرج على هذه القاعدة. فالثقافة هي من انتاج الفكر والفكر ينبع من الواقع السياسي والاجتماعي للوطن، وعلى المثقف ان يتعامل، في المبدأ، مع واقع محيطه بغية تطويره فيتجاوب الفكر والابداع مع متطلبات العصر المتقدم.

لكن، اذا كان هذا هو المبدأ نلاحظ في المرحلة الحاضرة التي نمر بها، ان العقد الاجتماعية القائمة على وهج العواطف العشائرية او الاقليمية او الطائفية لم تزل ذات تأثير في بعض المثقفين فلم يتحرروا منها بل انجرفوا معها وخصوصا الفئة التي تتعاطى الشأن العام.

لأن هذه التعقيدات والعقد تشكل عامل ضغط على مسيرة المثقف، اما لانه يحملها في ذهنه الباطني واما بسبب قيود خارجية تعيق انعتاقه وتحرره واما بفعل اسباب شخصية ومآرب ذاتية.

وبفعل هذه الظروف التي تحيط بالمثقف يشذ عن المسار السليم ويعمل على دعم هذه العوامل او تجاهلها نتيجة فقدانه عملياً حرية الرأي واستقلالية التصرف.

هذه الظاهرة بانت في شكل واضح خلال الحرب، حيث كان للمال دور فعال ومؤثر في توجه بعض المثقفين وفي تفكيرهم. فناصرت فئة منهم بعض المواقف المؤتلفة مع الآفات المار ذكرها، في حين ان فئة اخرى وان اكتفت بنشر افكارها المناهضة لهذه المواقف، فقد مارست سلوكاً عملياً مغايراً. فاصبح هؤلاء اسرى شعارات يطلقونها ولا يطبقونها ففقدوا بذلك الصدقية مع انفسهم وتجاه الناس لعدم تطابق القول والفعل رغم مدى تأثير انتاجهم في المجتمع، فصدق في تصرفهم هذا، قول الامام علي: "من نصب نفسه للناس اماما فليبدأ بتعليم نفسه قبل تعليم غيره، وليكن تأديبه بسيرته قبل تأديبه بلسانه، ومعلم نفسه ومؤدبها احق بالاجلال من معلم الناس ومؤدبهم".

ومما لا شك فيه ان المراحل السياسية التي تمر بها المجتمعات تنعكس مؤثراتها الايجابية والسلبية على بعض مفكريها مختلفة بصماتها في تصميم انتاجهم، فحيث تتجلى الصحة والحرية في البيئة الاجتماعية والسياسية، يتجلى الفكر المبدع والصادق.

وتدليلاً على ذلك وتذكيراً به، نسترجع مرحلة الخمسينات والستينات من هذا القرن ونقارنها بحاضرنا اليوم، ففي تلك المرحلة شهدت الساحة اللبنانية نهضة ثقافية فكرية ابداعية تجاوبت مع متطلبات العصر وتطلعات الجيل، من حيث كانت حركة واعدة نشطت فيها الاقلام وارتقى الحوار والخطاب الى مستويات راقية، اخذ فيها الكتاب والصحيفة والمجلة والمسرح موقعها في الحياة العامة، فلم يفسح في المجال، لضحالة فكرية او لسطحية ثقافية حتى بات الطالب في مدرسته او جامعته شعلة متوقدة تبحث عن المعرفة وتنهل منها منعتقة من اي عائق او انحراف بخلاف حالنا اليوم.

فالظاهر حاليا ان خطوط المعرفة الثقافية هي الى حد كبير، اسيرة تعقيدات المجتمع في ما عدا ما ندر من المثقفين الملتزمين الذين ما زالوا منسجمين مع دورهم، يعبرون بحرية عن افكارهم وانما يسعون الى التحرر منها وانتقادها ونشر الوعي بين الناس.

وعلى ذلك نرى ان بعض المثقفين انحرف في تيارات طائفية وحتى مذهبية دون تحفظ اذ انه لو اعتبرنا جدلاً تجاوباً مع البعض، ان تجاوز الطائفية لا يمكن ان يحصل دفعة واحدة وانما على مراحل-لان الاصل ازالتها من النفوس قبل النصوص، يبقى من الراهن ان الفكر الطائفي هو في حقيقته فكر ديني والفكر بحد ذاته لا يمكن ان يكون جامداً ومتحجراً وانما هو بطبيعته منفتح على الحوار البناء.

ولكن هذا الفكر تحول عند البعض من نطاق الطائفة الى منطق الطائفية واصبح بمثابة صنمية فكرية وهي اخطر من الصنمية المادية.

وعلى ذلك نرى ان بعض المثقفين تملكتهم العادات العشائرية او الاقليمية او الطائفية فلم يتزهدوا لافكارهم كمثقفين لعدم التزام القول المأثور: ليس الزهد ان لا تملك شيئاً ولكن الزهد الا يملكك شيئاً". واملنا ان يتحرر المثقف من هذه العقد الاجتماعية السلبية، لان الحرية تضع الفرد والجماعة وتفجر انسانيتهما. وهذا هو دور المثقف الحر المتحرر عملاً بقول افلاطون: ليس الملك من ملك العبد والعامة بل من ملك الاحرار".

ومن لغير المثقف الواعي ان يقوم بهذا الدور؟ فقد جاء في الحديث الشريف "صنفان من الناس اذا صلحا صلح الناس، واذا فسدا فسد الناس، العلماء والامراء".

وعلى ذلك فاذا كان بعض المثقفين لا يزال يتأثر بعوامل الطائفية والعائلية والاقليمية، فقد حان الوقت لان يرتفع الى مستوى الدور الريادي المطلوب منه فيناضل لايجاد الآلية الكفيلة نشر الوعي في المجتمع بجمع الاستقامة الشخصية والكفاءة العالية مع الخطاب الوطني.

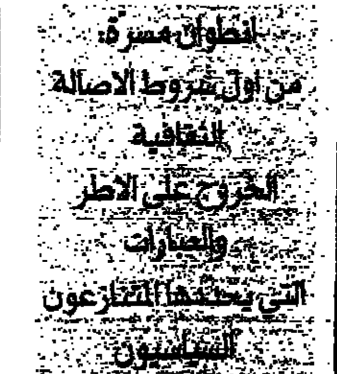
فاذا حصل ذلك، تزول العوائق التي تبدو لنا مستعصية وقد جاء في الحكمة الرومانية القديمة: "لا نقدم لأن الاشياء صعبة، بالعكس انها صعبة لاننا لا نقدم".

فاذا قام المثقف بدوره المطلوب منه كواجب وطني ونشر الوعي واليقظة والمعرفة، والقيم الخلقية، تزول ولا شك تلك الآفات التي تكبل المجتمع وتعيقه عن مواكبته التطور. ومن ضمن هذ الآفات الطائفية التي وصفها حبيب ابو شهلا بانها: "نكبة عظيمة وشر مستطير، انها ليست في الدستور ولا في القوانين ولا في الانظمة، بل هي في النفوس".

وعلى الجامعة اللبنانية ان تقوم بدور ريادي في هذا العمل الرسولي، لان قوى الانتاج الثقافي ومبادئه ووسائله وشروطه متوافرة فيها والاستاذ الجامعي هو المؤهل للعب هذا الدور اذا انعتق بدوره من القيود التي تعيق عمله.

واخيراً نتمنى ان يتكاتف المثقفون ليتحرروا من آفات المجتمع فيحرروه منها ويساهموا عن حق في تقدمه ونموه ورقيه.





انطوان مسرة:
من اول شروط الاصالة الثقافية الخروج على الاطر والعبارات التي يحددها المتنازعون السياسيون

الاستقلالية والابداع هما الميزتان الاساسيتان للمثقف لممارسة وظيفته في المجتمع. يطرح السؤال مسألة جوهرية في لبنان وهي العلاقة بين الانتلجنسيا والسلطة. غالباً ما يدخل الباحثون المؤلفون في لبنان ملعب السجال السياسي المتداول معتمدين مفاهيم اللاعبين المتنازعين واطرهم وقاموسهم. يعني ذلك ان السياسيين المتنازعين والمتحالفين في آن واحد يرسمون مجال النقاش في الوطنية والعروبة واللبننة والانعزالية والتعددية والهوية والولاء... وينظمون ويديرون هذا المجال الذي يفيد ويبرر ويشر عن وجودهم. استمرارية القياديين ذات المواقع التقليدية قائمة على خلقهم مجالا مشتركاً يتبارزون فيه مختلفين ومتعاونين، اذ يبرز كل واحد منهم وجوده ويبرز في الوقت ذاته وجود الآخر، متفقين بذلك ومختلفين على حساب سذاجة المواطن، لا حل القضايا الايديولوجية المطروحة من قبل محترفي سياسة الطوائف الا بالخروج عن هذا المجال وممارسة التحليل العلمي في ملعب آخر يحدد المفكرون ادواته ومفاهيمه ومنهجيته.

انها سياسة ضخمة وشاقة تلك التي تسعى الى اخراج المعرفة من السجال الايديولوجي والشعاراتي والى اعادتها الى اهلها. يفترض ذلك وعياً ومنهجية وعمقاً وابداعاً من قبل المفكرين المستقلين عن المتنازعين السياسيين، يتحول غالباً المفكرون وسيلة من وسائل النزاع لأنهم يوفرون الانتاج الفكري الذي يعطي الارضية والشرعية للملعب الذي يرسم اطاره زعماء ذات توجهات ضيقة.

يتوجب على المدرسة والجامعة والهيئات الثقافية عامة ان تكون مجالاً لانتاج فكر متميز ترسم هي اطاره في المفاهيم والمنهجية والخطاب والاسلوب. يعني هذا المنحى الانطلاق من الواقع برؤية جديدة واعتماد البحث والتحليل والاختبار لاستخراج الاطر والقواعد والمفاهيم، اي عدم اعتبار السجال السياسي القائم كأنه الاطار الطبيعي للبحث والمناقشة.

ومن اولى شروط الاصالة الثقافية الخروج على الاطر والعبارات والمفاهيم التي يحددها المتنازعون السياسيون. وظيفة المؤلفين كشف النقاب عما تخفيه الايديولوجيات.

وظيفة الفكر والبحث العلمي عامة في المجتمع هو المراقبة والنقد والابداع والاستشراف وتلبية حاجات الناس التي لا تقتصر على القضايا المادية اليومية.

المثقفون في لبنان ينقسمون فئات اربع الآتية:

١- الاعلاميون وهم عادة يتمتعون في لبنان بدرجة عالية من الاستقلالية تجاه السلطة ويساهمون في ربط العمل الثقافي بهموم المجتمع ويعملون في غالبيتهم على نشر ثقافة مواطنية في لبنان.

٢- الاساتذة الجامعيون وهم متفاوتون في درجات استقلاليتهم عن السلطة والتزامهم قضايا الشأن العام وارتباطهم بقضايا المجتمع. ينطبق على بعضهم، نتيجة المس باستقلالية الجامعة اللبنانية، قول الدكتور جورج ديب: عاممم شهادة وطموحهم وظيفة.

والكثير منهم لم يستفد من المعاناة الطويلة خلال اعوام الحروب في لبنان ولا يزال يردد شعارات ١٩٢٠ و١٩٤٣ و١٩٧٥... في العلمانية والطائفية والعروبة والهوية.. كاسطوانة معطلة، دون ان يطلع على المتغيرات في لبنان والعالم. تفتقر الانتلجنسيا اللبنانية الى نظرية في التغيير تجمع بين الاصالة والتقدمية وتدرك السياق اللبناني الذاتي في التطور. عندما يتم ربط التغيير في لبنان في اطار نظرية متكاملة للمجتمع اللبناني تتضح عندئذ معالم التغيير ووسائله.

٣- الادباء والفنانون وهم يعبرون بعمق وصدق عن مشاعر الناس واختمروا بعمق التجربة اللبنانية في سلبياتها وايجابياتها ويدركون في تعبيراتهم المختلفة عن معنى لبنان في المنطقة والعالم. انهم في شكل عام ضمير المجتمع اللبناني الحي، رغم عدم الاهتمام الكافي بالثقافة والفن وعدم تكريس كفاءات الفنانين والادباء بشهادات دكتوراه والقاب.

٤- الهيئات العلمية البحثية والثقافية: ينحصر الفكر اللبناني المبدع ببضع هيئات وجمعيات قامت بنشر فكر مجدد في لبنان بعد اعوام الحروب. تسعى السلطة الى تحويل نظام "العلم والخبر" الى ترخيص بهدف تدجين الجمعيات.

مستقبل الانتلجنسيا في لبنان ودورها العربي مرتبطان باربعة عوامل: استقلالية الجامعة اللبنانية، وحرية الاحزاب والجمعيات، والحرية الاعلامية، والتجدد التربوي النوعي في المدارس والجامعات. هذه العوامل تتعرض لتهديد جدي في لبنان اليوم.







الفضل شلق:
اذا كانت المعرفة هي مصدر القوة فإن المثقف بالمعرفة يستطيع مواجهة الطائفية

ان العلاقة بالسلطة وبشبكة العلاقات التقليدية بما في ذلك الطائفة والعشيرة والعائلة الموسعة تتشكل في الاطار المعرفي للمثقف، اعني بذلك ان المثقف اذا كان مثقفاً حقيقياً، بمعنى انه يمتلك ناصية المعرفة فسيكون صعباً عليه الخضوع لعلاقات تتنافى مع هذه المعرفة.

ان مشكلة النخبة العربية في العقود الخمسة الاخيرة، انها صارت تابعة للسلطة في مختلف اقطار الوطن العربي لأنها تخلت لسبب او لآخر عن مهمتها الاساسية وهي انتاج المعرفة. وفي رأيي ان الشرط الضروري لانتاج المعرفة ان نؤمن بها او نعتبرها هدفاً، بمعنى ان نعتنق مبدأ المعرفة في سبيل المعرفة (كما يقال الفن للفن)، هذا مع العلم اننا منذ مئتي عام اي منذ حملة نابوليون حين صدمنا باكتشاف تفوق الغرب علينا اعتبرنا ان الحل الذي يؤهلنا لمواجهة الغرب يجب ان يقتصر على التقنيات وليس على اكتساب المعرفة العلمية وانتاجها وربما كان تراثنا عبءاً علينا في هذا المجال.

اننا أمة عظيمة نمتلك تراثاً عظيماً. هذا التراث يمكن ان يكون قاعدة لانطلاق كبير، ويمكن في الوقت نفسه ان يكون عائقاً امام تطورنا اذا توقفنا امامه متبهرين دون محاولة لتجاوزه. حتى الآن اقتصرنا في موقفنا من التراث على مفهوم احياء التراث. هذا الشعار الذي يتكرر باستمرار دون تمحيص او تدقيق. التراث لا يمكن احياؤه. بل من الضروري استيعابه من اجل تجاوزه، المطلوب ليس احياء التراث بل تجاوزه بعد الاستيعاب.

ولا نستطيع تجاوز التراث دون معرفة علمية وحقيقية يكون وعي التراث جزءاً منها. ان المعرفة الحقيقية والعلمية لا تقتصر علينا نحن بل يجب ان تشمل العالم الذي نحن جزء منه.

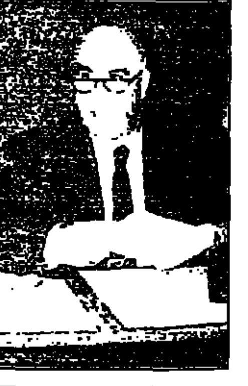
اقول، خلال القرنين الماضيين من الزمن سيطرت التكنولوجيا على وعينا وعقلنا. اعتبرناها حلاً سحرياً لكل شيء، بينما المطلوب ان تنتج المعرفة العلمية التي هي وراء التكنولوجيا. هنا من الضروري شرح التمييز بين التكنولوجيا والعلم. اذ ان العلم يتطلب انتاج معرفة لأننا نريد ان نعرف، اي المعرفة في سبيل المعرفة، بينما التكنولوجيا، تبغي دائماً استخدام النتائج العلمية للتوصل الى نتائج او استنتاجات مباشرة وعملية.

المعرفة العلمية شمولية بطبيعتها بينما التكنولوجيا تفصيلية وعملية، لكن رغم ذلك، فالمعرفة هي السلطة الحقيقية. واذا عدنا الى التاريخ القديم والحديث ان الانسان بمقدار ازدياد معرفته ازدادت سيطرته على الطبيعة. كما ان الشعوب الاكثر معرفة هي الشعوب الاقوى، والتي تسيطر على الشعوب الاقل معرفة.

اذا كانت المعرفة هي مصدر القوة فان المثقف بامتلاكه المعرفة يستطيع مواجهة السلطة، كما يستطيع ان يتغلب على العلاقات الاجتماعية الطائفية وغيرها.

السؤال في رأيي هو كيف تستطيع النخبة العربية ان تتطور لتمتلك معرفة ولتصبح نخبة ثقافية حقيقية وبالتالي تتحرر من التبعية للسلطة والعلاقات التقليدية. هذا سؤال كبير لا امتلك الجواب عليه.



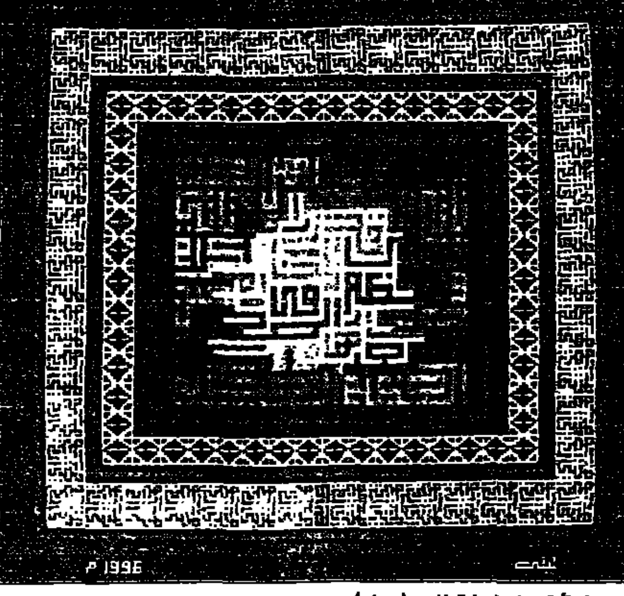




وليد غلمية:
ليس للمثقف حرية فكرية لأنه هو الحرية الفكرية باعتباره قريباً من المبدع

مَن هو المثقف؟!
هو المغيِّر المبدِّل الناذر،
هو الغد او تلمس الغد،
هو الثراء والدهشة الفكرية،
هو الموقع للتلقي الطاهر والحر،
هو العدل في اقصى مراتبه،
هو في بعد مغاير تماما (للسائد) من البنى والظواهر، لانه قارئ دائم للموروث الانساني قديمه وحديثه، لذلك فهو المالك لحركة اعادة النظر.
هو لا يقدس غير ربه، ولا يدين غير الأسقاف المغلف او السافر. واذا لم يكن هكذا فهو صنم متآكل.
ليس للمثقف حرية فكرية لانه هو الحرية الفكرية باعتباره قريبا جدا من المبدع اذا لم يكن هو المبدع.
هو لا ينتمي لانه هو الانتماء... فهو يجسد المساحة العظيمة لكل انتاج.
انه الطفل الذي يبوح بوجعه بدون أي حذر او تحفظ.
ولأنه كذلك فليس من معادلة بينه وبين مقاربته للواقع لأنه هو الذي يبدع ويوجد الواقع.
من اجل كل ذلك فهو في غير زمان ومكان الطائفية والعائلية والعشائرية والمناطقية.

ليلى الهبر صقر تحوك منسوجات جدارية: تقنية نظيفة وبُعد روحاني



١- ويل لأمة تكثر فيها المذاهب (جبران)

على قدر اهل العزم (المتنبي)

في معرض فني نظمته منظمة الاونيسكو في المغرب منذ اشهر، لفتت اللجنة التحكيمية جداريتان منسوجتان على النول العمودي بالخط الكوفي المزوى ذي الخصائص الجمالية المميزة من ناحية تركيبه الهندسي وقابليته التشكل.

الجدارية الاولى جمعت اسماء الله الحسنى والثانية احتضنت "سورة الاسرار" وكلاهما من تصميم وحياكة ليلى الهبر صقر استاذة الفنون الهندسية الداخلية في الجامعة اللبنانية.

ازاء هذين العملين الفريدين، منحت اللجنة التحكيمية الدكتورة هبر "شهادة ابتكار لاول منسوجة جدارية عربية في العالم".

مناسبات عديدة تسنى لنا الوقوف في معارض جماعية متعددة الانماط، امام جداريات ليلى الهبر صقر نمتع النظر بالحياكة النعتية الانيقة، ساعين الى قراءة الاقوال والآيات المتداخلة، المتراصفة كتقاسيم موسيقية، وفي سبر البعض منها "كويلات" جبران خليل جبران "وآية الكرسي" وأبيات للمتنبي، وصولا الى روح الفنانة واخلاقيتها المنقوشة منمنمات ورهافة خط في لم الخيوط وسككها المتعرجة.

ولطالما تساءلنا ازاء بروز اعمالها، والمستوى الفني الرفيع الذي تنقله من فكرها وثقافتها الى نولها عن الاسباب التي حالت حتى الآن دون قيام معرض فردي لها، فتعطى اعمالها الجدارة، ومتسعا من المعرفة والاستيضاح للمتلقي، ذلك ان تولها العمودي المتصاعدة خيوطه كقدر الشجر، كمبدأ الانصاب، جمع بين الهندسة والجمالية والخط واللون والايقاع، وما كان ليزهو بجماله ورونقه لولا حوار هذه الفنانة مع التراث والهندسة الزخرفية.

النول العمودي

الجدارية-العربية المنسوجة على النول العمودي، قامت بدراستها الحسية وفقا لتقنية حياكة الكليم وباسلوب يجعل وجهيها بدقة التنفيذ ذاتها.

لكل جدارية بعدها الروحاني، يرفع المتلقي الى ما فوق عالمه المألوف، وصياغتها الراقية التي تثبتها فنا اصيلا من الفنون العربية الواسعة التقاليد.

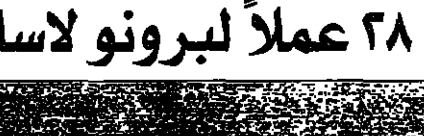
وهي فعلا مغامرة، تلك التي بدأت حلما وتحقق بأنشاء الهندسة الداخلية، محترفا قادرا على تنفيذه.

الجدارية العربية كما تؤلفها ليلى وتضبط ايقاعاتها، لم تتوقف عند حد ما دامت هي ماضية في بحوثها وتنميق خطوطها وهندسة زواياها.

لا تكتفي ليلى الهبر في معارضها بتعليق اعمالها بل تجهز في مقصورتها نولا تجلس اليه حائكتها الرومانية والمرسم والخيوط بجانبها فيجتمع الناس حولها وهي تحوك القطب نحو الاعلى في وحدة تشكيلية متزنة تحافظ على سكون الجدارية وتحركها نحو الاعلى، "مما يعطي معادلة ذهنية وحسية في آن واحد لمضمون الحضارة العربية في وجهيها الاجتماعي والسماوي". كما تقول الفنانة.

وحرصا منها على القيمة الفنية والروحانية في كل جدارية فإن ليلى الهبر صقر لا تصمم اكثر من نموذج واحد يضمن للجدارية فرادتها وخصائصها.

مي منسى



٢٨ عملاً لبرونو لاسال





احد اعمال برونو لاسال. (ميشال صايغ)

يعرض الفرنسي برونو لاسال في غاليري "ايبروف دارتيست" ٢٨ عملاً بالباستيل بالزيت على الكرتون والاكريليك وتلوين على كرتون مغرى على قماش.

تندرج الاعمال في اجواء قريبة من الفن الافريقي المزخرف ومرسوم كقطع القماش بالوان زاهية ومرتبطة بعضها البعض دون مراعاة لحساسية التداخل بينها،وكأنها عملية تلصيق او باتشورك انما باسلوب يقترب من الطراوة الطفولية ولاسيما ان الرسوم والاشارات والحركات الهندسية مرمية على اللون في شكل عشوائي يشبه خرطشات مزاجية آنية الى بعض اضافات كالاجساد النسائية المضخمة او الحيوانات المفترسة او الطيور التي تعطي بعداً افريقياً للنسيج والشكل والزخرفات. على ان لاسال اتقن احياناً احد العناصر من اجل لفت النظر واغراء المتلقي ليتمعن في ما يحيط هذا العنصر او ذاك من تقاطيع، ورقع مركبة، وتلقيحات متراكمة لمجرد تفكيك اللوحة والابتعاد عن المنطق الذهني او للتركيز على منطقة دون اشراك ما يؤطرها من ثرثرات مجانية ان باللون او بالشكل.

لور غريب

سهرة عراقية في القاهرة

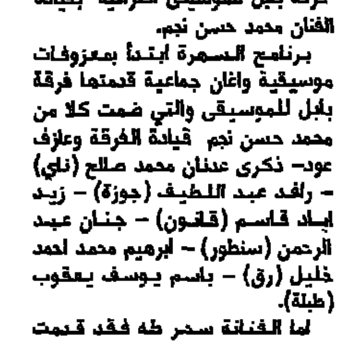
ضمن السهرات العربية في "دار الاوبرا في القاهرة" التي ينظمها كل عام محمد سالم المدير العام للاوبرا للادارة المسرحية والانشطة الفكرية، اقيمت على "المسرح الصغير" في الاوبرا بالقاهرة سهرة عراقية شاركت فيها الفنانة سحر طه مع عودها وبمرافقة "فرقة بابل للموسيقى العراقية" بقيادة الفنان محمد حسن نجم.

برنامج السهرة ابتدأ بمعزوفات موسيقية واغان جماعية قدمتها فرقة بابل للموسيقى والتي ضمت كلا من محمد حسن نجم قيادة الفرقة وعازف عود- ذكرى عدنان محمد صالح (ناي) - رافد عبد اللطيف (جوزة) - زيد اياد قاسم (قانون) - جنان عبد الرحمن (سنطور) - ابرهيم محمد احمد خليل (رق) - باسم يوسف يعقوب (طبلة).

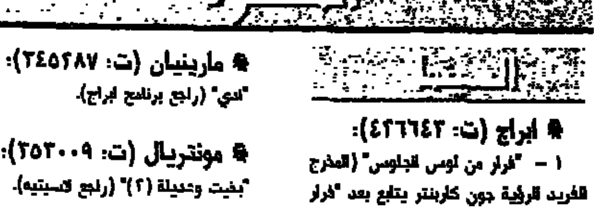
اما الفنانة سحر طه فقد قدمت وصلات غنائية غلب عليها الطرب الشجي.







سحر طه تعزف.



ابراج (ت: ٤٣٦٦٤٣):
١ - "فرار من لوس انجلوس" (المخرج الفريد الرؤية جون كاربنتر يتابع بعد "فرار من نيويورك" سلسلته الخيالية المستقبلية القاتمة والعنيفة).
٢ - "فدية" (مل غيبسون ينقذ صغيره المخطوف).
٣ - "ضوء النهار" (في النفق المائي احتجز العابرون فأتى سلفستر ستالون البطل المنقذ والمغامرة تشويقية لاهية من المخرج روب كومين).
٤- "بينوكيو" (القصة المعتادة والطريفة).
٥ - "صراخ رجل طليق" (مغامرة قتل وعنف للمخرج غلنس).
٦ - "ادي" - ووبي غولدبرغ تدرب فريقها المفضل لكرة السلة.
٨ - "مول فلاندرز" (في عصر الظلام والتزمت الديني عانت مول فلاندرز من الشقاء والاضطهاد).

اسباس (ت: ٢١٢٥١٦):
١ - "كينغ بين" (كوميديا تروي مغامرات لاعب بولنيغ).
٢ - "ظاهرة" (جون ترافولتا يكتسب القدرات الخارقة ومعه روبرت دوفال).
٣ - "المرأة وجمان" (اجواء عاطفية مع بربارة سترسياند والاخراج لها).
٤ - "ذات يوم جيد" (فيلم كوميدي رومنسي، شفاف مع ميشال بفايفر وجورج كلوني).
٥ - "شجاعة تحت النيران" (شريط اتهامي من فصول حرب الخليج).

الحمراء (ت: ٣٤٣٠٤٤):
١- "فدية" (راجع ابراج).

إلدورادو (ت: ٣٤١٧٢٣):
"شجاعة تحت النيران" (راجع اسباس).

إليت ماريوت (ت: ٨٤٠٢٨٦):
١ - "ايفيتا" (اسطورة ايفا بيرون حقبة الخمسينات مع مادونا).
٢ - "فدية" (راجع برنامج ابراج).
٣ - "ذات يوم جيد" (راجع برنامج اسباس).
٤ - "ساعي البريد" (بابلو نيرودا يكتب رسائل الحب ويعلم الساعي البسيط اسرار الحب مع فيليب نواريه وماسيمو ترويزي).

إليزيه، الاشرفية (ت: ٣٢٠١٥٧):
١- "فدية" (راجع برنامج ابراج).

امباساد (ت: ٠٣/٦٧٨٦٨٨):
١ - "ايفيتا" (راجع برنامج ايليت).
٢ - "وقت القتل" (محام ابيض يدافع عن متهم اسود مع سندرا بولاك).
٣ - "ادي" (راجع برنامج ابراج).

امبير (ت: ٣٢٨٨٠٦):
١ - "ذات يوم جيد" (راجع برنامج اسباس).
٢ - "ساعي البريد" (راجع برنامج ايليت).

برودواي (ت: ٣٤٥٢٩٤):
"اغتيال" لنادر جلال.

بلانيت (ت: ٠٩/٢٢١٣٦٢):
١ - "فرار من لوس انجلس" (راجع ابراج).
٢ - "بينوكيو" (راجع ابراج).
٣ - "فدية" (راجع ابراج).
٤ - "صراخ رجل طليق (راجع ابراج).
٥- تشويق مع لورنس فيشرين، سلمى حايك ومايكل نادر.
٦- "وايلد بيلي" (وسترن اميركي).

ساروالا (ت: ٣٥٠٠٦٧):
"بخيت وعديلة ٢" اخراج نادر جلال.

سان إيلي (ت: ٤٠٦٧٠٦):
١ - "فدية" (راجع ابراج).
٢ - "ساعي البريد" (راجع ايليت).
٣ - "ذات يوم جيد" (راجع إسباس).

فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٤):
١ - "فدية" (راجع برنامج ابراج).
٢ - "احدب نوتردام" (فيلم من ديزني).
٣- "مول فلاندرز" (راجع برنامج ابراج).

فريواي (ت: ٤٨٥٥٩٠/١):
١ - "ايفيتا" (راجع برنامج ايليت).
٢ - "ادي" (راجع برنامج ابراج).
٣ - "جزيرة دكتور مورو" (مارلون براندو يحول الحيوانات الى بشر خرافي).

كسليك (ت: ٩١٢٥٠٢):
١ - ضوء النهار (راجع ابراج)
٢ - "فدية" (راجع ابراج).
٣ - "رعب" (مراهقة تسبب الرعب لعائلتها لارتمائها في احضان شاب مختل).

كوليزيه (ت: ٣٤٣٩٦٢):
"تعر" (ديمي مور تتعرى امام سناتور في الكونغرس).

كونكورد (ت: ٣٥٢٣٤٧):
١ - "فدية" (راجع ابراج).
٢ - "بينوكيو" (راجع ابراج).
٣- "ظل" (راجع بلانيت الزوق).

لا ساجيس (ت: ٣٣٦٠٧٥):
١ - "جزيرة الدكتور مورو" (راجع فريواي)
٢ - "ايفيتا" (راجع ايليت).
٣ - "وقت القتل" (راجع امباساد).

لاسيتيه (ت: ٩٣٧٣٠٠):
١ - "جزيرة الدكتور مورو" (راجع فريواي).
٢ - "ايفيتا" (راجع برنامج ايليت).
٣ - "رقدون" (الذاكرة والصداقة بين العمر الباكر والسن الراشدة روبرت دونيرو داستن هوفمان).
٤- "بخيت وعديلة (٢)" (عادل إمام وشرين مرشحان الانتخابات).

مارينيان (ت: ٣٤٥٢٨٧):
"ادي" (راجع برنامج ابراج).

مونتريال (ت: ٢٥٣٠٠٩):
"بخيت وعديلة (٢)" (راجع لاسيتيه).

المسارح

مسرح المدينة (ت: ٣٧١٩٦٢):
- "طقوس الاشارات والتحولات"، تأليف سعدالله ونوس، اخراج نضال الاشقر.
- "شتي يا دني صيصان"، لمحمد دكروب.

مسرح لاساجيس، الجديدة (ت: ٨٩٨٩٢٥):
- "بلا فيزيون"، لسامي خياط.

مسرح فرساي، الحمراء (ت ٨٠٠١٥٩):
- "ليالي الشرق"، لوحدي شيا.

مسرح جاندارك (ت: ٣٥٤٩٢٢):
- "فلت الملق" لمنير كسرواني (كل مساء ما عدا الاثنين).

مسرح الايفوار، سن الفيل (ت: ٤٩٠٨٦٠):
- "اليسار ملكة قرطاج - رحالة الزمان"، لعبد الحليم كركلا (فقط مساء الخميس والجمعة والسبت).

مسرح شاتوتريانون، الزلقا (ت: ٤١٣٤٩٠-):
- "خلوا تسوقكن بالبيت"، لشربل النعيمة.
- "مشكاح الكنترجي" لعلي الزين، نهارا ويوميا حفلات للمدارس وست واحد ماتينيه الساعة ٤ للجمهور.

مسرح قصر البيكاديلي، الحمراء (ت: ٣٤٠٠٧٨):
- "نادر مش قادر" لمروان نجار، اخراج برونو جعارة (كل مساء ما عدا الاثنين).

مسرح الاتينيه، جونيه (ت: ٠٩/٩١٢٣٢١):
- "غادة الكاميليا" لميرال انيسيان (كل مساء ما عدا الاثنين).

مسرح بيروت، عين المريسة ت - ٠١/٣٦٢٤٦٦:
- ثلاث امسيات اوبرا مع ليلى شلفون (٤ و٦ و٨ شباط الثامنة والنصف مساء).

المركز الثقافي الروسي، فردان (ت: ٣٠٢٨١٠):
- "لعب وعلبة ولون"، لطارق شومان وهلا منسي.

مسرح السيزرس بالاس، فندق ريجنسي بالاس - ادما:
- استعراض تروبيكال شو مع عشاء فقط الاربعاء والخميس والجمعة والسبت). ت ٠٩/٩٣٤٩٠٠.

مسرح بيروت، عين المريسة
(محاضرات، ندوات، معارض) من ٢٠ شباط الى ٢٧ منه (مساء كل يوم).

معارض

غاليري عالم الفنون، الرملة البيضاء، قرب السفارة المصرية:
- رينيه صوايا فواز حتى ٢٧ شباط.
- ٠٣/٣١٣٣٣٧

الاكاديمية اللبنانية، سن الفيل:
- مجموعة لطلاب متخرجين حتى ٢١ شباط.
ت - ٥٠٠٧٧٩

غاليري ايبروف دارتيست، حي السراسقة، الاشرفية:
- برونو لاسال حتى اول اذار.
ت - ٢٠١٦٣٦

غاليري بخعازي، الاشرفية:
- رسوم رياض فلفوري حتى ٢٢ شباط.
ت - ٣٢١٤٨٧

غاليري اليس مغبغب، جادة شارل مالك، الاشرفية
- بوناكورسي حتى اول اذار.
ت - ٣٣٦٥٢٥.

ستاسيون دي زار، حرج الكفوري، بدارو:
- لينا وميليا كيليكيان حتى ٢٨ شباط.
ت - ٣٩٦٥٦٢.

متحف سرسق، حي السراسقة:
- معرض استعادي لعمر الانسي حتى ١٤ نيسان.

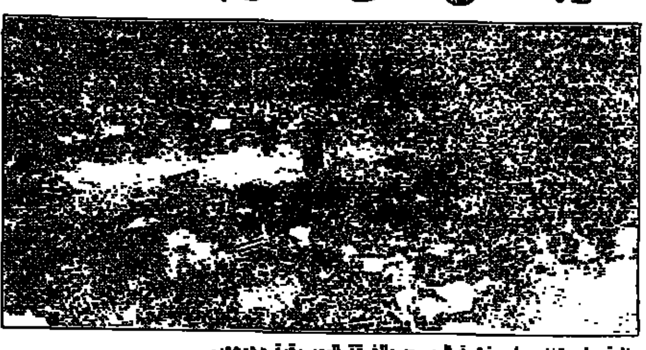
صالة المعارض في الاسواق:
- معرض جماعي نظمته جمعية الفنانين للرسم والنحت حتى ٢٢ شباط.

غاليري جانين ربيز، الروشة:
- روز الحسيني حتى ١٢ اذار.
ت - ٨٠٥٠٦١.

غاليري ايماغوس، الزلقا، قبالة اكزوتيكا:
- لوسي. ت. حتى اول اذار.
ت - ٨٨٨٦٤٣.

- الحمل : تقدم بخطوات بطيئة ومدروسة، رغم ان ذلك لا يثير الحماسة ولكنه اكثر صلابة.
- الثور : لا تتخاذل امام التحديات بل واجه المستقبل بخطط مدروسة وخطوات ثابتة.
- الجوزاء : اذا كان فريق عملك غير مترابط ولا ينتج العمل، قرر فورا تغييره او ابدال دوافع القرار فيه.
- السرطان : تجد انك هائم في الفراغ. خطوات صغيرة ومتوازنة تقودك الى شاطئ الامان.
- الاسد : لا يشاركك احد نظرتك الى الامور. لا تنطلق بالعمل منفردا.
- العذراء : قصة حب جديدة تواجهك. لا تتوقف اترك الاقدار تقودك اليها.
- الميزان : اذا شعرت بحاجة الى علاج نفسي - جسدي، لا تتردد، فالوقت مناسب، وقت في حلقة.
- العقرب : تشعر بتجدد داخلي حقيقي، مما يساعدك في خطوات ملؤها الثقة.
- القوس : الخطط المدروسة والنشاط يحققان للمهمات نجاحات وان كان العمل ذاته لا يبعث على النشاط.
- الجدي : بعض التخاطر وتوارد الافكار والمناقشة بروية يمهئ لحلقة يتسم بالنجاح.
- الدلو : دقق في حساباتك المالية وتعرف على امكاناتك جيدا، لئلا تقع في فخ التكاليف الزائدة.
- الحوت : احترامك للمواعيد وانضباطك في العمل يدفعان بك الى مناصب اعلى او تقدير معنوي.

عناية جابر تطلّ بالأداء وبالحاح على الطرب الأصيل


عناية جابر تغني على خشبة المسرح والفرقة الموسيقية وجمهور.


ببساطة واتزان. (أ. ب)

عناية جابر اطلت بعد سنة وفي المكان عينه "مسرح المدينة" – كليمنصو. فكانت صحافية في سيرها الى الميكروفون لم تتعود الكعب العالي الذي غطاه ثوبها الاسود البسيط اولا وعباءتها المتهدلة سوداء مزركشة بالالوان الهادئة ثانيا. وكانت ابتسامة طفل امام اهلها، غنت واطربت ولم ترقص. يداها حاولتا معانقة الانفعالات الفيروزية، فرسمت بيديها في الهواء طربا عربيا بخطوط الدبكة التي تعبر عن عزة نفس.

صوت اصيل في الاداء الموسيقي، تأرجحت فيه الحروف فأسعفتها القفزات الطربية من نوطة الى نوطة اعلى فأعلى. أنستنا احيانا الكلمات

وبرعت في اغنياتنا بالطرب حتى تملنا، اعتنت باختيار الاغاني، فأدت لام كلثوم "ما دام بتحب بتنكر ليه" و"يا ليلة العيد" و"ليه تلوعيني" و"حبيبي يسعد اوقاتو"، والسكر كان على مقاعد المسرح يعتريه صمت غير اعتيادي، فلا بزورات ولا ضرب كؤوس. ولم تنس ليلى مراد التي ادت لها السنة المنصرمة فغنت "ريداك والنبي ريداك" ولفايزة احمد "انا قلبي اليك ميال" وللور دكاش "آمنت بالله" ولاسمهان "رجعت لك" ولمحمد العذبي "على خده يا ناس" ولمحمد فوزي "مالو القمر مالو" ولعبد الغني السيد "البيض الامارة" ولمحمد عبد المطلب "شفت حبيبي" ومصطفى كريدية "يا فجر لما تطل".

وعزفت الفرقة الموسيقية بقيادة جورج روفايل "بلد المحبوب" لمحمد عبد الوهاب، و"توتة" لفريد الاطرش و"تكرياتي" لمحمد القصبجي.

ورعت الحفل جريدة "السفير" وقدمته عناية الى الزميل طلال سلمان رئيس التحرير.

واسهم الديكور للمسرحية القائمة "طقوس الاشارات والتحولات" لسعدالله ونوس، من الواح خشبية مزركشة بطلقات (طاقة) في حجم عيون الناظرين في اضفاء الروح الشرقية والعيون الشرقية التي تزوجتها "عناية" فأحجمت عن الاطلالة الا مرة كل عام.

حضر الحفل لفيف من الصحافيين كباراً في السن حنوا الى الصوت الاصيل على خشبة المسرح، وشباباً استمعوا الى موسيقى وصوت تفاعلا حياة.

امية درغام

الاب بولس عقل في باريس نال التقدير والميدالية من جامعيين

لقي رئيس جامعة الحكمة الاب بولس عقل تقديراً خاصاً في باريس من رابطة الجامعيين اللبنانيين خريجي الجامعات الفرنسية ينطوي على بعد ثقافي فرنسي – لبناني والتعاون بين الجامعات اللبنانية والفرنسية.

قلدت رابطة الجامعيين اللبنانيين الاب عقل ميدالية تكريماً لجهوده في جامعة الحكمة منذ عام ١٩٨٦. وفي هذا الصدد اشار رئيس الرابطة الدكتور وليد عربيد الى هاجس الأب عقل توفير تعليم جامعي متوائم مع العصر خاصة انجازين مهما: دبلوم الدراسات السياسية والدبلوماسية ودبلوم المعلوماتية القانونية والاعلام. الى دور جامعة الحكمة تركيزاً وتنمية للفرنكوفونية على المستوى الجامعي. واشار الدكتور عربيد ايضاً الى ان جهود الجامعيين اللبنانيين خريجي الجامعات الفرنسية تفيد في الفترة الراهنة من اجواء التعاون الذي يعمل له باطراد الرئيس الفرنسي جاك شيراك ورئيس الحكومة اللبنانية رفيق الحريري فهو قال مراراً ان الدعم الفرنسي عامل اساسي في سياسة اعادة اعمار لبنان وتنميته.

وشكر الاب عقل الرابطة على التفاتتها وان جامعة الحكمة تسعى دوماً الى تطوير ذاتها منذ تأسيسها وان انفتاحها الوطني والثقافي يهدف الى تطوير العلاقات الفرنسية واغنائها.

شاركت حوالي خمسين شخصية فرنسية ولبنانية وعربية في الحفل منها: سفير لبنان لدى فرنسا ناجي ابي عاصي وسفير لبنان لدى الاونيسكو سامي قرنفل وسفير جامعة الدول العربية في باريس محمد الطرابلسي ونائب المدير العام للاونيسكو الوزير عدنان بدران والسفراء بطرس ديب، عادل اسماعيل، كميل ابو صوان الى باسيل يارد وربيع برجي من مركز الحريري الثقافي وعبد الحميد الاحدب والنائب السابق ممدوح العبدالله وغيرهم.

كما حضره من الجانب الفرنسي مستشار الرئيس جاك شيراك اوليفييه اشاييه والسفراء بول مارك هنري وفرنان رويون والوزير السابق جاك اوغارد اضافة الى عدد من رؤساء الجامعات في باريس اندريه بورجيه، جاك توبي، ادمون جوف وروبير اتيان وغيرهم.

المركز التربوي

دعا المركز التربوي للبحوث والانماء جميع المرشحين الى مباراة دخول دور المعلمين والمعلمات – اختصاص تربية رياضية – للعام الدراسي ٩٧/٩٦ الى المراكز التي تقدموا بطلبات ترشيحهم اليها لأخذ العلم بمواعيد وامكنة الاختبارات الرياضية العملية في التواريخ الآتية

من ١٩٩٧/٢/٢٧ الى ١٩٩٧/٣/٢ ضمنا للمرشحين في محافظتي الجنوب والنبطية.

ومن ١٩٩٧/٣/٦ الى ١٩٩٧/٣/٩ ضمنا للمرشحين في محافظة جبل لبنان.

ومن ١٩٩٧/٣/١٢ الى ١٩٩٧/٣/١٦ ضمنا للمرشحين في محافظة الشمال.

ومن ١٩٩٧/٣/١٨ الى ١٩٩٧/٣/٢٢ ضمنا للمرشحين في محافظة البقاع.

الجامعة اللبنانية سيراً الى التجمع والاعتصام والتعطيل

الأساتذة والطلاب تأخذهم تساؤلات جوهرية الجمعيات العمومية تفوض الى الهيئة أن تصعّد

ذكرت الهيئة التنفيذية لرابطة الاساتذة المتفرغين في الجامعة اللبنانية بالتجمع والاعتصام المقررين اليوم، ابتداء من الساعة ١٢،٠٠ ظهراً في الادارة المركزية للجامعة، مع توقيف الدروس طيلة بعد ظهر اليوم في كل فروع الكليات والمعاهد في بيروت والمناطق.

والتحرك الجديد ضمن سلسلة من الاحتجاجات على "تقاعس المسؤولين في البت ايجاباً لملف الاساتذة المتعاقدين المتفرغين (الدخول الى الملاك) وتهرب هؤلاء المسؤولين من تعيين عمداء لعشر من الكليات والمعاهد، حتى تعطيل مجلس الجامعة".

واذ لوحت الهيئة بمواقف تصعيد لاحقة، حملت على المسؤولين الذين "نراهم يتهربون، ويؤدون الخدمات للجامعات الخاصة من خلال تغييب تطبيق القانون في الجامعة والعمل على اضعاف هذه المؤسسة التي تؤمن التعليم العالي لـ٦٠ في المئة من الطلاب اللبنانيين".

في غضون ذلك استمرت الجمعيات العمومية في الكليات والمعاهد فعقد اساتذة الفرع الثاني لكلية الاعلام والتوثيق اجتماعاً وتداولوا الاوضاع القائمة لاساتذة لجامعة اللبنانية، خصوصاً قضية ادخال الاساتذة المتفرغين الى الملاك اضافة الى القضايا الاخرى والتي باتت تشكل مطالب الحد الادنى لمستوى الاستاذ الجامعي الذي يعيش حالة من الضياع والاهمال على المستوى العام.

وفوض الاساتذة الى الرابطة المواقف القصوى تحقيقاً للاهداف المنشودة والتي طالما جهدوا لها دون جدوى، وتمنّوا على المعنيين الاسراع في اعطاء الاولوية لهذه المطالب لما يشكّله من حالة ضاغطة على شريحة واسعة من اهل الجامعة.

التربية

وعقدت ثانية في الفرع الاول لكلية التربية، حضرها امين سر الهيئة التنفيذية للرابطة الدكتور خالد حداده، وخلصت الى التوصيات الآتية:

"١– ايد الاساتذة الهيئة التنفيذية للرابطة في تحركها وفي وجهة هذا التحرك وقرروا المشاركة في الاعتصام الذي دعت اليه الهيئة التنفيذية اليوم الاربعاء في الادارة المركزية. واوصوا الهيئة باقرار خطة تحرك تصعيدية للضغط من اجل تحقيق مطالب الجامعة وخصوصاً ادخال الاساتذة المتفرغين الى الملاك وتعيين العمداء العشرة لما يتركه تأخير تعيينهم من ضرر على الوضعين الاداري والاكاديمي في الجامعة اللبنانية.

٢– الح الاساتذة، على ضرورة الرفع من وتيرة تحرك الهيئة التنفيذية بالضغط من اجل اقرار قانون جديد للجامعة يحفظ استقلاليتها ولا يدعها عرضة للتدخلات السياسية وللصراعات الطائفية والمذهبية التي يقحمها فيها اطراف السلطة من خلال تطبيق سياسة تقسيم المغانم على الجامعة اللبنانية. وعلى هذا الاساس رأى الاساتذة ضرورة ايجاد آلية للتعيين في الجامعة مستقلة عن اطراف السلطة وتحصر تعيين العمداء والمديرين في المجالس التمثيلية داخل الجامعة اللبنانية.

٣– ركز المجتمعون على دور طلاب الجامعة اللبنانية ودعوهم لتنظيم وضعهم النقابي عبر احياء اتحادهم وتوحيد صفوفهم مع اساتذة الجامعة وموظفيها لحماية الجامعة من المخاطر التي تتعرض لها".

العلوم الاجتماعية

وعقدت ثالثة في الفرع الاول لمعهد العلوم الاجتماعية في حضور عضو الهيئة التنفيذية الدكتور اسامة محيو، وخلصت الى توصيتين:

١– اعتبار قضية الدخول الى الملاك القضية المركزية في هذه المرحلة، باعتبارها التي تلتقي عندها وتتلخص بها ممارسات ذات ابعاد شتى تتضافر على تقرير مصير الجامعة اللبنانية:

– من عدم احترام الدولة لقوانينها ودستورها وتوصيات هيئاتها المسؤولة.

– الى التعسف في معاملة اساتذة الجامعة، ومثاله الفاقع الموقف من الزميلة الدكتورة امال الفخري، وما يجري في كليات اخرى.

– الى توزيع الحصص السياسية والطائفية عند ادخال الاساتذة الى التفرغ من ناحية، والاصرار على عدم ادخالهم الى الملاك، من ناحية اخرى...

٢– على الهيئة التنفيذية اتخاذ الخطوات الاجرائية اللازمة لتحقيق المطالب".

الأداب

وعقدت رابعة في الفرع الثاني لكلية الاداب والعلوم الانسانية حضرها رئيس الهيئة الدكتور عصام خليفة وامين الاعلام الدكتور وليد خوري وممثل الاساتذة الدكتور سليم زرازير، وبعد عرض للمطالب، توصل المجتمعون الى التوصية بخطة التحرك الآتية:

"– ضرورة تحمل مجلس المندوبين في الرابطة مسؤولياته، تكثيف الجمعيات العمومية، ووحدة الصف في هذه المرحلة الدقيقة من تاريخ الجامعة.

– تكثيف التنسيق والاتصال بالموظفين والطلاب.

– تعزيز الجهد في الهيئة التنفيذية في الدفاع عن قضية الجامعة ودعوتها للاستمرار بالتحرك لمواجهة مصاعب المرحلة.

– دعوة ممثلي الهيئة التعليمية في مجلس الجامعة الى تحمل مسؤولياتهم للدفاع عن مؤسستهم الوطنية.

– تكثيف التحرك الاعلامي والتعبوي على الصعد كافة.

– الاستمرار بالضغط التصاعدي من خلال الاضرابات والاعتصامات وصولاً الى الاضراب المفتوح.

– تكليف الهيئة التنفيذية القيام ببرمجة هذا التحرك في الوقت الذي تراه مناسباً".

البقاع

وفي زحلة ("النهار")، عقد اساتذة الجامعة اللبنانية في البقاع جمعية عمومية في كلية العلوم في كساره، حضرها مندوبا الهيئة التنفيذية مارون تنوري وعلي الموسوي. وكان بحث في المطالب وفي طليعتها ادخال الاساتذة المتفرغين الى الملاك وصدر عن المجتمعين بيان: "ضرورة اعتبار دراسة ملفات الاساتذة الذين تتوافر فيهم شروط الدخول الى الملاك في مجلس الجامعة السابق خطوة حاسمة لا تراجع عنها.

– الغاء الاساس الوهمي من سلسلة الرتب والرواتب.

– الاسراع الى ما يمكن في تطبيق تقديمات صندوق التعاضد انطلاقاً من تعيين مدير تنفيذي ومفوض حكومة وايجاد مقر ثابت.

– احتساب تعويضات قانون ٩٠/٨ على الاساس الصحيح وليس الوهمي.

– السعي الى تأمين الاموال اللازمة لبناء جامعي موحد في البقاع.

بناء على كل ما تقدم تفوض الجمعية العمومية الى الهيئة التنفيذية الخطوات التصعيدية اللازمة لتحقيق هذه المطالب وفيها الاضراب مع التوصية بعقد مؤتمر وطني لدعم الجامعة اللبنانية.

المنظمات الشبابية

اجتمعت المنظمات الشبابية والطالبية اللبنانية اثر دعوة رابطة الاساتذة المتفرغين في الجامعة اللبنانية للاعتصام بعد ظهر اليوم الاربعاء واصدرت البيان الآتي:

"ان المنظمات الشبابية والطالبية اللبنانية تبدي دعمها لتحرك اساتذة الجامعة اللبنانية "التي تعاني الكثير من المشاكل من جراء تعاطي الحكومة مع قضاياها التسويف والمماطلة". ودعت القوى الحريصة على الجامعة اللبنانية ووحدتها، وكذلك جميع طلابها الى المشاركة في الاعتصام دفاعاً عن الجامعة اللبنانية، واقترحت "بلورة سياسة تربوية واضحة، تكون الجامعة اللبنانية في سلم اولوياتها من اجل تطويرها وتقدمها لما فيه مصلحة الوطن ومستقبل ابنائه، داعية الحكومة "الى الاسراع في تعيين عمداء الجامعة من اجل استكمال عقد مجلس الجامعة". ووقع البيان: اتحاد شباب النهضة، "التعبئة التربوية – حزب الله"، اتحاد الشباب الديموقراطي اللبناني، المكتب التربوي لحركة "أمل" ومنظمة الشباب التقدمي.

الشباب الديموقراطي

ورأى قسم الطلاب في اتحاد الشباب الديموقراطي اللبناني ان "اي معالجة لقضايا الجامعة واخراجها من المستنقع حيث هي الآن، لا تكون الا في ايلاء هذه الجامعة الاولوية في اهتمامات الحكومة والتعاطي معها كقضية وطنية كبرى". ودعا "كل القوى الحريصة على الجامعة، وكل الطلاب الى المشاركة في الاعتصام امام الادارة المركزية، لاعطاء الزخم لهذا التحرك. في اطار عملية الدفاع عن الجامعة اللبنانية في وجه كل المخاطر التي تواجهها. وليكن اليوم الاربعاء يوم الدفاع عن الجامعة اللبنانية حيث يتضامن كل ابناء الجامعة من طلاب واساتذة واداريين".

الشمال

واصدرت "حركة الطلاب المستقلين" في فروع الشمال للجامعة بياناً دعت فيه القوى الطالبية الى "مؤازرة الجامعة عملياً"، وطالبت بتنفيذ "المطالب والوعود التي قطعت لفروع الشمال".

"أمل"

الى ذلك، صدر عن دائرة التعليم العالي في المكتب التربوي المركزي لحركة "أمل" بيان فيه:

"١– ادخال الاساتذة الى الملاك: ان ما يثار حول هذا الملف يهدف الى التملص من كل الوعود التي قطعت سابقاً لانجاز هذه القضية بعدما اقر مجلس الجامعة مشاريع المراسيم ورفعها الى وزير التعليم العالي(...).

٢– تعيين العمداء: اننا نشعر بأسف كبير للتأخير في تعيين عمداء اصيلين في كليات الجامعة اللبنانية وهو ينعكس سلبا على سير العمل الاداري والاكاديمي وقت تحتاج الجامعة الى كثير من الرعاية والاهتمام لتمكينها من مواكبة العصر وتحقيق المطلوب منها.

٣– تثبيت الموظفين: اننا ندعو الى انصاف الموظفين بتثبيتهم في الملاك الاداري للجامعة بعدما انصفوها بخدمتهم وتفانيهم في الظروف كافة (...)".

وحمل "اتحاد الشباب الوطني" جملة تساؤلات الى المسؤولين، منها:

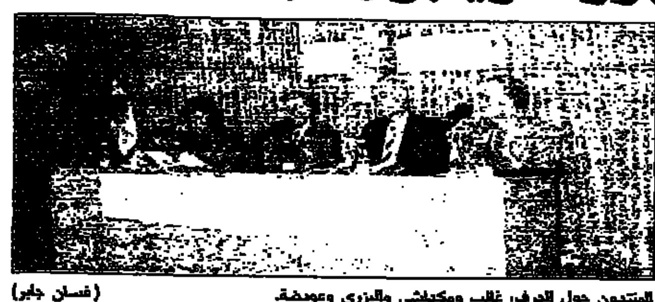
ما هي الاسباب الكامنة وراء ذلك وهل يستقيم عمل الجامعة بدون عمداء اصيلين؟ بتخفيض موازنة الجامعة عن العام الفائت هل يتحقق خطوات دعم الجامعة؟ هل يمكن استقطاب اصحاب الكفاية واجر الساعة لا يتجاوز عشرين الف ليرة لبنانية؟ لماذا لم تجدد عقود الاساتذة المتعاقدين بالتفرغ او بالساعة في الجامعة اللبنانية وهل في مقدور هؤلاء ان يعيشوا بلا رواتب؟".

كركلا يضع فرقته في تصرف الثقافة

التقى وزير الثقافة والتعليم العالي الشيخ فوزي حبيش في مكتبه في ستاركو الفنان عبد الحميد كركلا يرافقه شقيقه عمر ونجله ايفان في حضور مستشار وزارة الثقافة طوني شمعون. واعلن الفنان كركلا للوزير حبيش عن رغبته في وضع الفرقة في تصرفه للقيام بالواجب الثقافي الوطني مبديا اعجابه بالخطاب الثقافي الذي يعتمده الوزير حبيش في طرحه الافكار والموضوعات والمشاريع التي تشكل الدعامة الرئيسة للعمل الثقافي في لبنان وفي الانتشار والدول العربية الشقيقة.

رحب الوزير حبيش بالفنان كركلا واثنى على العمل الابداعي الذي تؤديه فرقة كركلا على صعيد لبنان والعالم، معتبرا عبد الحليم كركلا احدى المفاخر اللبنانية.

آفاق تنمية فنون الزخرفة الاسلامية دمشق فبيروت ويجول الباحثون


المنتدون حول الحرف، غالب ومكداشي والبزري وعويضة. (غسان جابر)

انفاذا لتوصيات الندوة الدولية الاولى حول "آفاق تنمية فنون الزخرفة في حرف العالم الاسلامي اليدوية" التي عقدت الشهر الماضي في دمشق، بدعوة من وزارة الثقافة السورية ومركز الابحاث ارسيكا في اسطنبول ومراكز ثقافية ومنظمات عالمية، عقدت امس ندوة لقراءة في وقائع الندوة الدولية، دعت اليها المؤسسة العربية للثقافة والفنون، في مركز توفيق طبارة.

افتتحت الجلسة مديرة المؤسسة فائقة سباعي عويضة منوهة بدورها في المساهمة في اعادة تنشيط الحرف اليدوية في لبنان من خلال مشاركتها المتواصلة في المؤتمرات الدولية والعربية المرتبطة بالحرف.

البزري

وتكلم رئيس الجلسة المهندس امين البزري عن اهداف هذه القراءات التي اتت تلبية لتوصيات الندوة الدولية، عارضا اهم النقاط في البيان الختامي وفي نداء دمشق.

مكداشي

وتحدث الدكتور غازي مكداشي عن "فن الزخرفة، بنيته ومنطلقاته الفكرية الاسلامية" وقال: "مع ظهور الاسلام، ظهر تحول في الفنون الجدرانية المنتشرة في المباني الدينية وغيرها واخذت هذه الفنون تبتعد عن محاكاتها للطبيعة بشكلها المباشر كما كانت قبل الاسلام وتحدد هذا التحول في العهد الاسلامي واخذت هذه الفنون الجدرانية شخصيتها الجديدة المتمثلة بالزخرفة التي اصبحت الموضوع وكانت على هامشه، ودار البحث حول استلهامات فن الزخرفة من الطبيعة مستنتجا ان الفنان المسلم حاكى الطبيعة وجمالها الكامن، وحول منهجية الفن وخلفيته الفكرية منطلقا من النصوص الاسلامية وعلم الكلام متوجها الى محاكاة منهجية التأليف، وتجانس الموجودات في فن الزخرفة مركزا على اثر الايقاع في العمل الفني والمتضمن مساحات مختلفة والذي يعمل على تحويل كل مساحة من حالة الاختلاف في الشكل الى حالة الانسجام في الجوهر

غالب

وركز الدكتور عبد الرحيم غالب في كلمته عن "مفهوم الاساليب الزخرفية في الحرف المعدنية" على ان للادوات المعدنية الاسلامية مدلولات تتجاوز المظاهر، وعظمتها وجمالها وكمال صناعتها تأتي من علاقتها بالعقيدة.

واضاف: "عالج المسلمون شتى انواع المعادن: من الذهب والفضة والنحاس والزئبق والرصاص والحديد. وتوسلوا في ذلك كل التقنيات السابقة وزادوا عليها وطوروها وبرعوا فيها وما كان طارئا في بعض الزخارف صار ظاهرة عميقة في تحكمهم حتى اوصلوه الى اعلى درجات الاتقان واهم هذه التقنيات: الحفر، التكفيت او التطعيم والتنزيل، الدمشقة، التزجيج او التنزيل بالمينا، التمويه او الطلي، التخريم، الترصيع. وتنوعت الميادين التي جالت فيها التحف المعدنية التي طالت الحياة اليومية للمسلمين من ولائمهم حتى مآتمهم".

عويضة

وتناولت مديرة المؤسسة فائقة سباعي عويضة موضوع "فن الزخرفة الاسلامي في حرف لبنان التقليدية" من زاويته الوصفية الشمولية لغياب الدراسات والابحاث المتعلقة بالحرف في لبنان، "وانها جمعت معلوماتها من شبه بحث ميداني". واشتمل البحث على مفهوم فن الزخرفة، لغة واصطلاحا في المعاجم قديمها وحديثها، وتجلياته في البناء اولا ليشمل حياة المسلم في وجوده. وحددت اماكن انتشار فن الزخرفة عبر القرون وعلى امتداد مساحة الدولة الاسلامية، وابرزت انحساره في مطلع القرن في لبنان من تقهقر العمل الحرفي ودخول المنتج الغربي وانتشار مفاهيم الحداثة، واعتبرت انه عاد وازدهر في الثمانينات مع الاجتياح الاسرائيلي لبيروت وتزايد الدعوات للرجوع الى الجذور والاصالة والهوية والتراث.

وتحدثت عن ارتباط فن الزخرفة بميادين العمارة والمنسوجات والاواني والحلي والاثاث المنزلي.

وقرأ البزري نداء دمشق وفتح باب المناقشة.

تنتقل من حرف الالف المشار اليه بسهم لتصل الى حرف الياء المشار اليه هو ايضاً بسهم مروراً بكل الاحرف الابجدية بالتسلسل الالفبائي. يمكنك الانتقال بين الحروف في كل الاتجاهات.

خ	ح	ج	ث	ت	ب	ا	ب	ت	ث	ج
ص	ش	س	ج	ث	ت	ب	ث	ر	ذ	ح
ض	س	ز	ح	ج	ث	ت	س	ز	د	خ
ط	ش	ر	خ	ح	ج	ح	ش	س	ذ	د
ظ	ص	ذ	د	خ	د	خ	ص	ش	ر	ذ
ع	غ	ف	ق	ر	ذ	ط	ض	ص	ز	ر
ن	م	ل	ك	ف	ع	ظ	ص	ش	س	ز
هـ	م	ل	ك	ق	غ	ض	ط	ظ	ع	س
و	هـ	ن	م	ل	ك	ق	ل	ك	غ	ش
ل	و	ك	ل	ك	ق	ف	م	ق	ف	ص
م	ي	ن	م	ق	ف	غ	ع	ظ	ط	ض

اعداد: جورج الاسمر

ابحث عن هذه الكلمات واشطبها في كل الاتجاهات، تبقى لك احرف عدة تؤلف بالتوالي كلمة السر.

الا – بارك – الله – في – روحك – وفي – قلبك – وفي – الحرارة – القدسية – التي – تتوهج – في – كلماتك – وفي – شوقك – المتوقد – الى – الانفلات – من – دنيا – الحدود – والسدود – والتفرقة – والمتناقضات.

ت	ا	ض	ق	ا	ن	ت	م	ل	ا	و
و	ا	ر	ل	د	و	د	ح	ل	ا	ا
ا	ل	و	ق	م	و	ك	ا	ي	ن	د
ل	ا	ح	ل	و	ف	ل	ك	ر	ا	ب
ت	و	ك	ب	ف	ي	م	ج	م	ا	ة
ف	ف	ل	ك	ي	هـ	ا	هـ	ن	ل	ي
ر	ي	ي	ت	ل	ا	ت	و	ه	م	س
ق	ا	ل	ى	ي	ف	ك	ت	ل	ت	د
ه	ك	ق	و	ش	ف	ي	ت	ل	و	ق
هـ	و	ا	ل	س	د	و	د	ا	ق	ل
ا	ل	ا	ن	ف	ل	ا	ت	ل	د	ا

الكلمة: شاعر جاهلي — السابقة: الفرزدق

الشبكة الرقم ١٢٠٦٢

افقياً:

١– عنق – تعبهد ٢– عنب – ثغر. ٣– يظفر – مضيف ٤– راي. ٥– ضعف – نصف ياوي. ٦– يدوس – قائم – نصف ارطب. ٧– طري – رحمة. ٨– يترفع ويتنزه – خفق. ٩– ضد خصيب (معكوسة) – للسب.

عمودياً:

١– غزل – يدعو الى الشك. ٢– عهد – بعد – التفسير. ٣– موقد – عود يتبخر به. ٤– لم يخرقه – يفتح ويباعد ما بين رجليه. ٥– رقة القلب. ٦– عزم – حرفان متشابهان – فرح. ٧– شقت – اهرب (معكوسة). ٨– احسبه – حمامة بيضاء. ٩– الارض.

حل شبكة أمس

افقياً:

١– نسق – مفترق. ٢– طود – سمك. ٣– مرد – سن. ٤– يقلص. ٥– نل – برده. ٦– اخ – رش. ٧– صح – تنكو. ٨– حب – شعب (معكوسة). ٩– رق – اي.

عمودياً:

١– نحي – لم. ٢– بلاغ – حب. ٣– قطر – صبر. ٤– ونى – رحب. ٥– مد. ٦– صلب. ٧– ت س – صر – ذ بد. ٨– رمس – دركها. ٩– تكتفه – وشي.

صيدا الكتاب والمجد

كتاب "صيدا المدينة القديمة" تحفة، بل درة ثمينة، في مضمونه الفني بمواده او في اخراجه الفني الناجح، او في اهدافه السامية او في مصادره او في ابعاده.

وما يزيد في رونقه وجماله انه صادر عن مؤسسة الحريري، بعناية ومقدمة من النائب السيدة بهية الحريري التي اضفت مسحة من الذوق والصدقية وجمال الطبيعة على صفحات الكتاب.

وبهمة وابداع من السيد سامي كركبي صاحب الخبرة الفائقة في المغاور والاكتشافات الاثرية، وواضع الشروح والتعليقات.

الكتاب من الحجم الكبير، حجم دائرة المعارف، في ٢٢٥ صفحة، وموضوع باللغات الثلاث: العربية، الفرنسية، الانكليزية. وهو حافل بالخرائط التي رسمها الاختصاصيون، والمعالم التي صورها الفنيون والخبراء، والتي تظهر صيدا القديمة، على حقيقتها عبر القرون، باناقتها ورسالتها من اعماق الاجيال والاف السنين.

فرز الالوان تم بواسطة "بوغرافور".

اما النصوص المكتوبة والصور فانتاج سامي كركي، مع جيرار طعمه وارشيف ديانة.

والصور المخطوطة مأخوذة عن كتاب الاديب الفرنسي الشهير ارنست رينان "بعثة الى فينيقيا" (١٨٦٤)، وكتاب "سوريا اليوم" بقلم الدكتور لورتي ١٨٨٤، بمعاونة منى باسيلي صحناوي.

والكتاب مطبوع في مطابع انيس التجارية.

وساهم كثيرون في تزيين الكتاب بالرسوم الفنية والمنحوتات والنصوص التي توحي بالجدية وروح المشاركة بفضل سامي كركبي.

كما اكتمل الكتاب بحبل من التواصل عبر مراحل التاريخ كافة التي مرت فيها صيدا القديمة.

من يطالع هذا الكتاب يتبين له انه لم تفت المهتمين به لا شاردة ولا واردة مما يجب ان يقال ويصور عن صيدا القديمة، وصور بالالوان الزاهية بمسؤولية ورحابة ومحبة.

ويدخل العنصر الحي ليخلق جواً من الحركة والابداع، عبر المواطن الصيداوي اللبناني النشيط، العائش في بيئته المتماوجة والمتجاوبة معه، بما جعل الآثار تتحرك بدورها بين الفضاء واليم واليابسة بكامل هيبة الكبرياء والعنفوان والابتكار.

ان كتاب "صيدا المدينة القديمة" – اصدار مؤسسة الحريري – ينطوي على معلومات ثقافية ووثائقية واجتماعية وتاريخية وسياحية وتراثية، وسط خضم من الصور والرسوم والخرائط التي تزيدها النصوص المكتوبة بهاء وزهوا. واستغرق وضع هذا الكتاب عاماً بكامله حتى استقر على وضعه الحاضر المليء بالمفاجآت.

وخصص ريعه لدعم مشروع ترميم المباني الاثرية القديمة والمهددة بالانهيار في المدينة القديمة ولرفع مستوى السكان المهددين بالتشرد.

وقدمت الكتاب ووقعته النائب بهية الحريري، التي اوضحت انه خدمة لصيدا وشعب صيدا في كل المجالات، وهناك الهدف الاساسي من وضع الكتاب، وفي البدء النهوض بالاوضاع الاقتصادية والبيئية والاجتماعية، وهو من سلسلة مشاريع تهدف الى الغايات ذاتها.

وفي مقدمة النائب بهية الحريري:

"ان صيدا مدينة قديمة، اختارت الانفتاح على البحر والانطواء على ذاتها مكتنزة الكثير من اسرار التاريخ. كانت وستبقى ملتقى جميع حضارات حوض البحر الابيض المتوسط وصلة وصل بين جميع الشعوب.

"وهذا الكتاب يكتسب اهمية من اهدافه الساعية الى ابراز الشواهد التاريخية التي صنعت مجد صيدا القديم".

الى ان تقول: "وحلم صيدا اليوم مجدها البحري بمرفأ تجاري تتنفس منه المنطقة عميقا وبمرفأ سياحي يضاف الى معالمها السياحية تستعيد بهما رايتها التاريخية "سيدة البحار"."

الكتاب مأثرة جديدة للرئيس رفيق الحريري ومؤسسة الحريري والنائب بهية الحريري واعوانها ممن ذكرنا، وهو خدمة وطنية جدير بما ان تكون قدوة للآخرين.

فاضل سعيد عقل

المرأة في الوثيقة عرض ومناقشة
الهراوي وماونتن ومشاركون يبتغون المزيد

ترأست السيدة منى الهراوي امس الاجتماع التحضيري عرضا ومناقشة لبرنامج وثيقة تقدم المرأة اللبنانية، الذي اعدته اللجنة الوطنية لمتابعة شؤون المرأة واللجنة الاهلية لمتابعة قضايا المرأة مع صندوق الامم المتحدة للمرأة. وحضر في مركز الرعاية الدائمة في الحازمية السيدة رندة بري وممثل برنامج الامم المتحدة الانمائي روس ماونتن وسفير المانيا فولففانغ لريك وممثل اليونيسيف توملس ايفغال والقائم بأعمال المجموعة الاوروبية فولففانغ بلازا وعدد من المسؤولين.

الهراوي

وقالت السيدة الهراوي في كلمتها ان "هذه الوثيقة تقدم خلاصة عمل عام كامل تم بمشاركة الاجهزة الرسمية والهيئات الاهلية والخبراء. وهي تتضمن اطارا واسعا للاجهزة الرسمية والهيئات الاهلية ووكالات الامم المتحدة وكذلك الهيئات المانحة لتنسيق جهودهم والتعرف على امكانات التعاون والتنسيق بين برامجهم المتعددة وخطط العمل المقترحة من اللجنة الوطنية للمرأة اللبنانية، اللجنة الاهلية وهي تدعو الى الشراكة بين الحكومة اللبنانية والهيئات الاهلية، ومن جهة ثانية الامم المتحدة والهيئات المانحة الاخرى، وهدفنا من هذه الشراكة هو بناء توجه يأخذ بالمساواة بين المرأة والرجل خلال تصميم البرامج وتنفيذها وان يؤمن التمويل لدعم المرأة في عملية التنمية.

ان المجالات التي حددتها اللجنة الوطنية واللجنة الاهلية اولويات لبرنامجها هي: التشريعات، المجال السياسي، المجال الاقتصادي، المجال الصحي، المجال البيئي، الاعلام التربوي، المرأة في ظل الاحتلال، بناء المؤسسة، آلية التنفيذ. وختمت بالقول: أتطلع الى اجتماع ناجح آملة ان يكون هذا الاجتماع فرصة للبدء دعما وادخالا لحاجات المرأة الاستراتيجية في برامج التنمية البشرية.

ماونتن

والقى ماونتن كلمة على "ان الجهود المستمرة والدائمة للسيدة الهراوي عبدت الطريق لترجمة برنامج العمل الدولي لتقدم المرأة الذي تبناه مؤتمر الامم المتحدة الرابع في بكين الى برنامج وطني للبنان، اريد ان اهنيء بحرارة السيدة منى الهراوي التزامها قيادة عملية الاعتراف بدور المرأة الحيوي في المجتمع اللبناني، تجلى هذا العمل بتأسيس اللجنة الوطنية للمرأة اللبنانية من الحكومة في اوائل السنة وبتعيينها رئيسة لهذه اللجنة، الى ذلك سمحت جهود السيدة منى الهراوي بالوصول الى المجتمع المدني بخلق بيئة تعاونية الاعمال الوطنية التي تشهد على نتائجها.

ان المسح السكاني الشامل الذي قامت به وزارة الشؤون الاجتماعية في العام الماضي بدعم من صندوق الامم المتحدة للسكان أظهر ان المرأة تمثل اكثر من نصف السكان في لبنان، اي ٤٠، ٥٠ في المئة ومع ان لبنان هو بين الدول العربية القيادية في تعليم المرأة وصحتها وتوظيفها حيث تشارك بنسبة ٢٥ في المئة من القوى العاملة، تبقى مشاركة المرأة في مجالات اخرى كالحياة السياسية وعلى مستوى اتخاذ القرار مطلوبة".

واضاف: "وعلى الصعيد الدولي اظهرت الاحصاءات ان ٧٠ في المئة من فقراء العالم هم من النساء، وان انخراط المرأة في البرامج التربوية ما زال غير متكافىء من حيث تطور حياتهن في مجتمعاتهن المحلية. وفي هذا الاطار تؤمن الامم المتحدة بأن التنمية المستديمة لا يمكن ان تكون دون مشاركة المرأة. لذلك يهدف عملها الى تعزيز تقدم المرأة في قطاعات الحياة المختلفة من اجل تقويتها على تحسين حياتها وجعلها مشاركة بقوة في اعادة الاعمار والتنمية على الصعيد الوطني، وهذا يعبر كثيرا عن وضع لبنان اليوم وعن التزام برنامج الامم المتحدة للانماء وصندوق الامم المتحدة للمرأة ووكالات الامم المتحدة الاخرى بدعم الحكومة والمجتمع المدني في تعزيز المساواة وتقدم المرأة ضمن البرامج الوطنية (...)".

وقال القائم بأعمال بعثة المجموعة الاوروبية فولففانغ بلازا بدعم المجموعة لوثيقة البرنامج، واعتبره كاملا متكاملا وانه علينا توظيف قدرتنا على المواضيع التي تشغلنا وتهم المرأة وهي الثقافة والتربية والاعلام. واشار الى ان المجموعة الاوروبية تساهم في دعم بعض النشاطات والبرامج الخاصة والواردة في الوثيقة.

والى رئيس مجلس الانماء والاعمار نبيل الجسر فرأى ان المجلس يجهد من خلال مخططاته ومشاريعه الى السعي لازالة التفاوت الاجتماعي بين المواطنين ولا سيما بين الرجل والمرأة، معتبرا ان موضوع المساواة بين الجنسين متداخل ومتشعب ويتطلب الحوار الدائم والجهد المتواصل من جميع الاطراف، ولا سيما مؤسسات المجتمع الاهلي.

مكتب المعلمين

اجتمع امس مكتب المعلمين بكامل هيئاته وتشاور في امور تنظيمية، وقرر في بيان اصدره المشاركة في الاحتفال المركزي بعيد المعلم وفي اللجنة التحضيرية للمؤتمر النقابي الوطني.

وعين المجتمعون الاثنين ٢٤ شباط موعدا لاستكمال البحث.

مدرستان جديدتان في مخيم البداوي

تفتتح وكالة غوث اللاجئين الفلسطينيين (الاونروا) الخميس ٢٠ شباط الساعة الحادية عشرة قبل الظهر، مدرستين جديدتين في مخيم البداوي في شمال لبنان، ويحضر القائم بالاعمال السويسري فالتر سوتر والمدير العام للوكالة ليونيل بريسون وعدد من المسؤولين اللبنانيين. واعيد تأهيل هاتين المدرستين بتمويل سويسري، لتوفير ظروف تربوية افضل للتلامذة الفلسطينيين. وتعمل مدرسة كوكب /بطوف الابتدائية بنظام التناوب المدرسي (صباحي/مسائي) فيما تعتبر مدرسة مجدل الابتدائية/التكميلية احدى مدارس الاونروا الثلاث التي تعلم الفرنسية لغة ثانية.



يونس: عدم التجاوب مؤسف حقاً
التعميم لدرس المقاومة تفاوت تنفيذه
مدارس شرحت البطولة ومدارس لم تفعل

هل هي المقاومة بعيدة عن الوطن او تعاليم وزارة التربية الوطنية والشباب والرياضة لا تصل الى المدارس الخاصة او انها وصلت لا تعنيها او لا تلزمها بشيء؟

أمس كان يفترض ان يكون "يوم المقاومة" بحسب تعميم صدر أخيرا للوزير جان عبيد، وان تخصص المدارس الرسمية والخاصة ساعة للحديث عن دور المقاومة في تحرير الجنوب والبقاع الغربي من الاحتلال الاسرائيلي.

لكن لم تتقيد بالتعميم سوى المدارس الرسمية خاصة في الجنوب وتجاهلته معظم المدارس في لبنان، وفي العاصمة بالذات.

واثر سؤالنا تلامذة واساتذة واداريين في عدد من كبرى المدارس الخاصة في بيروت هل حصل تدريس عن المقاومة فيها كان الجواب بالنفي قطعا.

وأفادنا رئيس جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية النائب تمام سلام ان قسمي الثانوي والمتوسط في مدارس الجمعية لم يعملا امس تحضيرا لامتحانات نصف السنة، وان الادارة التربوية للجمعية لم تعلم بموضوع التعميم ولم تتسلم شيئا من وزارة التربية في هذا الصدد وتاليا لم يقر الامر لتلامذة الابتدائي.

مدير مدرسة "كوليج ايليت" السيد رماح حمود رد ان مدرسته لم تتسلم من وزارة التربية اي اشعار بالتعميم، وتاليا لا وقت كان من ساعات التدريس للحديث عن المقاومة.

ولافادتنا مصادر ادارية في "الانترناشونال كوليج" ان الدروس سارت بحسب برنامجها المعتاد ولم يتطرق اي استاذ او معلمة الى مسألة المقاومة لأن الادارة ليس عندها اي علم بالموضوع. وكذلك أشارت مصادر ادارة الكوليج بروتستانت الى ان التعميم لم يصلها وان احدى المعلمات كانت امس صدفة في وزارة التربية وتسلمت تعميما للتدريس عن حقوق المرأة ولم يذكر لها شيء عن المقاومة.

وافادنا تلامذة واساتذة في اكثر من مدرسة كاثوليكية ان المدارس كانت مشغولة بالامتحانات ولم يتطرق احد الى تعميم وزارة التربية الذي لم يكونوا على علم به.

وعلمنا من تلامذة ومعلمات في مدرسة الكرمل سان جوزف انهم لم يتداولوا الموضوع وانهم يجهلون صدور التعميم.

وفي زحلة ("النهار") لم تتجاوب غالبية المدارس الرسمية والخاصة في زحلة والجوار مع التعميم الصادر عن وزير التربية الوطنية جان عبيد لتخصيص ساعة شرحا للمعاني والاهداف الوطنية للمقاومة.

وفي جولة في عدد من المدارس الخاصة والرسمية في زحلة تبين ان التي التزمت التعميم قليلة جدا فيما نفت اخريات علمها بهذا التعميم.

وأصدرت رابطة اساتذة التعليم الثانوي في البقاع بيانا اشادت فيه بالمقاومة. وفيه ان "مكتب البقاع في الرابطة يوجه تحية اكبار واعتزاز الى رجال المقاومة الابطال الذين يعيدون كتابة تاريخنا المجيد بالدماء وعرق الرجال نارا ونورا" الى ان الاساتذة "يضعون امكاناتهم في تصرف المقاومين لنصرة قضايانا الوطنية والقومية".

الجنوب

في النبطية ("النهار") اختلف الوضع وخصصت المدارس الرسمية والخاصة صباح امس ساعة من الدراسة حديثا عنها في يوم المعلم المقاوم، فجرى شرح لأهميتها وأهدافها ودورها وضرورة دعمها واحتضانها.

ولاقامت ثانوية حسن كامل الصباح الرسمية احتفالا خلال الحصة الدراسية الاولى بدأ بالوقوف دقيقة صمت على أرواح "شهداء المقاومة وشهداء الوطن" ثم النشيد الوطني اللبناني فكلمات من حسين درويش وعلي غندور وحسن بشروش ومدير الثانوية محمد علي طفيلي الذي تناول: "تاريخ هذا الشعب الأبي ونسيج المقاومة البطلة المستمدة من اصالة العاملي العربي وعنفوانه ورفضه للذل والاستكانة، ومن تاريخ هذه الامة الحافل بالبطولات والامجاد".

وشدد على ان "المقاومة نهج والمقاومة غايته، والمقاومة سبيل وحيد متاح، توج بالنصر أم لم يتوج، مقاومة شاملة في المصنع والمكتب والحقل والمدرسة وفي بناء الذات وتطوير الامكانات وتحديث وسائل التحصين والدفاع عن الارض والعرض والكرامة... وان ارتباك العدو في مأزقه هو بفضل صمود شعبنا واستبسال مقاومينا الابطال حتى غدا الاحتلال عبئا على المحتل وخزيا تتوالى في ظله هزائمه...".

وكانت احتفالات مماثلة على صوت دوي القذائف على التلال القريبة من مدينة النبطية، وازدادت الاجواء حماسة.

ولم تتسلم مدارس قرى الشريط الحدودي تعميم الوزارة ونقلت مراسلة "النهار" في بنت جبيل هند خريش ان دائرة التربية في النبطية لم ترسله اصلا.

وفي صور جعلت المدارس الرسمية والخاصة في المنطقة ساعة للمقاومة وشرح "حقيقتها واهدافها في تحرير الارض من الاحتلال".

وفي ثانوية الشهيد محمد سعد التابعة لمؤسسات "أمل" التربوية اقيم معرض صور ورسم عن المقاومة شعاراتها ورموزها.

وافتتح مدير المدرسة الحاج عباس عباس المعرض قائلا: "حينما تصل المقاومة الى المقعد الدراسي نكون عندها في مجتمع المقاومة الذي طالب الامام موسى الصدر باقامته".

الهرمل

وفي الهرمل، احتفال خاص في ثانوية الهرمل الرسمية، بدأ بالنشيد الوطني وآيات من القرآن الكريم، ثم تحدث مدير ثانوية الهرمل الرسمية السيد مخلص أمهز وقدم "لمحة تاريخية عن الاعتداءات الصهيونية" ونوه بـ"دور المقاومة في مواجهة الاحتلال لتحرير الارض واستكمال السيادة والاستقلال الوطني".

في ثانوية تعلبايا الرسمية احتفال تحدث فيه عدد من الاساتذة والتلامذة عن ان "المقاومة هي شرف هذه الامة نظرا الى ما تقوم به، بجميع فصائلها من تضحيات جسام على الصعيد الوطني ضد العدو الصهيوني الغاصب في الجنوب والبقاع الغربي".

كما دعا الخطباء الى "دعم المقاومة من اجل صمودها في وجه الاحتلال حتى تحرير الارض".

كما شرح الاساتذة "المعاني والاهداف الوطنية للمقاومة" واشادوا بـ "الدور البطولي الذي تقوم به من اجل سيادة الوطن وكرامته".

وفي ثانوية تعلبايا الخاصة ساعة الحديث عن المقاومة. وشرح مدير الثانوية الياس مرسل للطلاب اهدافها داعيا اياهم الى "دعمها ومساعدتها ماديا ومعنويا".

كما تحدث عدد من التلامذة عن وقوف الحركة الطالبية الى جانب الحق والعدل والسلام الذي تمثله المقاومة".

في ثانوية رياق الرسمية احتفال شارك فيه عدد من الاساتذة والطلاب وتحدثوا فأشادوا بالمقاومة واعلنوا "وضع أنفسهم وامكاناتهم في تصرف المقاومين نصرة للقضايا الوطنية والقومية".

وفي مدرسة علي النهري الرسمية تحدث عدد من الاساتذة امام التلامذة في صفوفهم عن "المقاومة والمعاني الوطنية والقومية والمزايا النبيلة والشريفة التي تحملها".

بعلبك

ولاقامت "التعبئة التربوية لحزب الله في البقاع" احتفالا في ثانوية بعلبك الرسمية للبنات. والقى مسؤول منطقة البقاع النائب السابق الحاج محمد ياغي كلمة اشادة بقرار وزير التربية حول هذا اليوم يوم التضامن مع المقاومة في المدارس و"ان المقاومة هي حق مكتسب وطبيعي اقرته شرعة حقوق الانسان والقرارات الدولية لكل الشعوب التي احتلت ارضها".

البترون

وفي البترون دار حوار بين اساتذة المدارس وتلامذتها عن اهداف المقاومة ودورها في التحرير وكانت كلمات على دور المقاومة في الجنوب وشراسة العدوان الاسرائيلي واطماعه وكان "تأكيد على دعم المقاومة يتجلى بالصمود عسكريا واقتصاديا ورفع المستوى الفكري والتضامني" واعتبر احد المربين ان "المقاومة سطرت صفحات التاريخ بملاحم البطولة من اجل تحقيق الحرية والاستقلال".

وتركت الكلمات انطباعا رائعا لدى الطلاب وزرعت الحماسة في نفوسهم دعما للمقاومة.

التربية: أمر مؤسف

وتعذر الاتصال بوزير التربية جان عبيد لوجوده في القاهرة، لكن المدير العام للتربية جورج يونس ابلغنا ليلا ان امتناع بعض المدارس الخاصة عن تنفيذ التعميم "أمر مؤسف حقا"، واضاف "ان من عادة الوزارة ارسال التعميم عبر وسائل الاعلام فقط ولا يجب ان يصل بصورة شخصية الى مديري المدارس". وأردف: "في الواقع اتصور ان المدارس الخاصة يجب الا تحتاج اصلا الى تعميم بل هذا واجب وطني عليها كمؤسسات تربوية التقيد به واعتباره في صلب رسالتها. انا آسف لما حصل وللموقف الذي اتخذته بعض المدارس الخاصة وليس كلها كما آمل. هذه ليست أول سنة نرسل فيها تعميما لشرح أهمية المقاومة وليست اول سنة لا يتم التجاوب مع التعميم ويكون تقصير. نرى ان القصة ليست قصة تعميم بل أمر آخر ولا نستطيع ان نقول اكثر من ذلك".

فراس الأمين

● دعا المجلس الثقافي للبنان الجنوبي الى محاضرة حول "تكوين المجتمع، من منظور بنيوي" يلقيها المهندس رفعة الجادرجي ويقدمها ويديرها المهندس محمد دندشلي، الساعة ٥,٠٠ عصر الجمعة ٢١ شباط في قاعة المجلس، شارع المزرعة قرب محطة بدران. يليها حوار مفتوح.

● في الذكرى ٣٩ للوحدة المصرية – السورية، دعا المنتدى القومي العربي في الشمال الى سماع معن بشور محاضراً حول "الحركة القومية العربية: اسباب التعثر وسبل النهوض". الساعة ٥,٠٠ عصر الجمعة ٢١ شباط في قاعة جمعية مكارم الاخلاق الاسلامية، طرابلس. ودعت دار بيروت الى ندوة بعنوان "الوحدة، رؤية المستقبل"، يشارك فيها سامي شرف مدير مكتب الرئيس جمال عبد الناصر واللواء ياسين سويد وعمر حرب، الساعة ٦,٠٠ مساء الاثنين ٢٤ شباط في دار بيروت، المصيطبة، مقابل ثانوية مار سويريوس.

● مع تدشين تركيب الالات الحديثة المتطورة في مركز الدكتور سامي طعمه للمعالجة بالاشعة في مستشفى قلب يسوع، يلقي الاخصائي في الامراض السرطانية في باريس البروفسور موريس طوبيانا محاضرة للاطباء والعموم، عنوانها "السرطان في هذه الايام هو مرض مثل سائر الامراض" الساعة ١١,٠٠ قبل ظهر السبت ٢٢ شباط في قاعة المستشفى، الحازمية.

ندوات

● تستضيف جمعية بيت المعرفة في الساعة السادسة مساء غد الخميس في مركزها – مبنى مجلس الجنوب في بئر حسن، الصحافي احمد زين في ندوة حوارية عن "التعديلات الدستورية، واقع وآفاق".

● دعت اللجنة الثقافية في نادي المستقبل الثقافي الاجتماعي، طير دبا قضاء صور، الى ندوة عنوانها "اين بناء الوطن والدولة؟" يشارك فيها النائبان المحامي صلاح الحركة وميشال فرعون، الساعة ٣,٠٠ بعد ظهر السبت ٢٢ شباط في النادي الحسيني، طير دبا، قرب مقر نادي المستقبل.

لقاءات

● دعت مؤسسة المفتي الشيخ حسن خالد والمنتدى القومي العربي في لبنان الى المشاركة في اللقاء الوطني للبحث في حادث الاعتداء على الكنيسة القبطية المصرية في بلدة الفكرية، واعلان الموقف الموحدة تجاهها، الساعة ٤,٠٠ عصر الخميس ٢٠ شباط في مؤسسة المفتي خالد، الطريق الجديد، ساحة ابو شاكر.

● دعت لجنة الاهل في مدرسة ديفيد كرم الى المشاركة في اللقاء التربوي الذي يقام تعاوناً مع مركز التوجيه النفساني التربوي "فيستا" بعنوان "حول موضوع الصعوبات التعليمية" ويشارك في اللقاء كل من الانسة ثناء حمزة والدكتور عاصم علم الدين والآنسة سوزان جبور يوم الجمعة ٢١ شباط الساعة الثالثة والنصف بعد الظهر.

● دعت جمعية الانماء التربوي في طرابلس متعاونة مع مؤسسة فريدريش ايبرت الى افتتاح البرنامج التثقيفي المخصص للشباب، الجمعة ٢١ شباط، الساعة الرابعة بعد الظهر، في منتجع الناعورة في القلمون. ومن المتكلمين وزير التربية والشباب والرياضة جان عبيد، رئيسة جمعية الانماء التربوي الدكتور امان شعراني، وممثل مؤسسة فريدريش ايبرت سمير فرح. ثم يلقي النائب بطرس حرب محاضرة عنوانها "بناء الدولة الحديثة".

متفرقات

● مع صدور كتاب "تاريخ الجيش اللبناني المعاصر" باجزائه الخمسة، عن دار نوبيليس، يقيم المؤلف العميد الركن سامي ريحانا ودار النشر احتفالا لتقديم الكتاب، الساعة السادسة مساء الجمعة ٢١ شباط، في نادي ضباط اليرزة.

● دعت الرابطة الثقافية لخريجي دار التربية والتعليم في طرابلس الى حضور عرض مصور عن البحر الاحمر والشعب المرجانية، في تصوير وتعليق للدكتور عبد القادر شعبان، الساعة ٦,٣٠ مساء السبت ٢٢ شباط في الساعة الرابعة، شارع الثقافة، طرابلس.

دبلوم في الفلسفة

جرت في الجامعة اللبنانية في كلية الآداب قسم الفلسفة (الفرع الخامس) مناقشة رسالة دبلوم عليا في الفلسفة لفرح موسى في موضوع "الفقيه والامة عند الامام علي".

وتألفت اللجنة من الدكتور رضوان السيد، الدكتور علي الشامي، الدكتور هادي فضل الله، ونال الطالب تقدير جيد جداً.

دكتوراه دولة لدولة عيسى

ناقشت الآنسة دولة عيسى دكتوراه دولة في (معهد العلوم الاجتماعية – الفرع الثاني)، ونالت علامة ١٧/٢٠ مع تنويه اللجنة، التي تشكلت من الدكتور ايلي عساف رئيساً والدكتور ابرهيم مارون مشرفاً، والدكاترة نجيب عيسى وانطوان مسرّة وجوزف خوري اعضاء.

وموضوع الاطروحة، التي كتبت بالفرنسية قضايا التوثيق في المكتبات اللبنانية العامة والخاصة.

وجرت المناقشة في حضور عميد معهد العلوم الاجتماعية الدكتور اسعد نيان وحشد من الاساتذة والمهتمين.

وتعتبر علامة ١٧/٢٠ التي نالتها الآنسة عيسى لرفع علامة يمكن ان تعطى في مرتبة الجيد جداً مشفوعة بتنويه اللجنة بالاجماع.

رابطة خريجي الفنون

بناء على النظام الداخلي لرابطة خريجي معهد الفنون الجميلة في الجامعة اللبنانية دعت الهيئة الادارية الجمعية العمومية لانتخابات هيئة ادارية جديدة الاحد ١٦ اذار ١٩٩٧، في معهد الفنون (الفرع الثاني) الساعة العاشرة صباحاً، وفي عدم اكتمال النصاب تعقد الجلسة الاحد ٣٠ اذار وتعتبر قانونية بمن حضر.

تقدم طلبات الترشيح في المعهد قبل الظهر خلال الدوام الرسمي في قسم النظارة الى الجمعة ٢٨ شباط الجاري. (رئيس الرابطة المهندس نقولا ناصيف).

● يقام حفل توقيع كتاب "بنسيون الست نعيمة" – كوميديا بيروتية لاسامة العارف، عرضت على خشبة المسرح في نيسان ١٩٩٢ وصدرت في السلسلة المسرحية لـ"مختارات" الساعة ٦,٠٠ مساء الاثنين ٢٤ شباط في قاعة مختارات، شارع الصحافي ميشال ابو جودة، الزلقا.

● دعا المركز اللبناني للمسرح التابع للمؤسسة الدولية للمسرح المنضوية تحت لواء الاونيسكو، الاعضاء المنتسبين الى جمعية عمومية لتلاوة التقريرين الاداري والمالي وانتخاب هيئة ادارية جديدة، الساعة ١٠,٣٠ قبل ظهر الاحد ٢٣ اذار في مقره الموقت في المدرسة اللبنانية للباليه، شارع ليون، بناية التاج خلف الكومودور، الحمراء.

واذا لم يكتمل النصاب القانوني، يتم الانتخاب بمن حضر الساعة ١٠,٣٠ قبل ظهر الاحد ٣٠ اذار في المكان ذاته. وتقبل طلبات الترشيح لمن تتوافر فيه الشروط القانونية الى مساء الجمعة ٢١ اذار في المراكز التالية:

١– معهد الفنون الجميلة (الفرع الاول) لدى الدكتور بطرس روحانا.
٢– معهد الفنون الجميلة (الفرع الثاني) لدى الدكتور ايلي لحود.
٣– المدرسة اللبنانية للباليه (الزوق) لدى بربارة كرم.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف على شبابه
مارون حليم ساسين
زوجة الفقيد غادة نجيب عيد
ولداه بول وميشال
والده حليم نعمه ساسين
والدته سميرة ايليا عيد
جده نعمه حسن ساسين
اشقاؤه توفيق وحبيب وادوار وفرانزيا زوجة نعمه الياس ساسين
اعمامه وديع وعزيز وجورج ويوسف.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم الاربعاء ١٩ شباط في كنيسة مار الياس في الناعمة.
تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ٢٠ و٢١ منه في منزل الفقيد في الناعمة.

انتقل الى رحمته تعالى
مصباح صلاح فاخوري
(ابو ربيع)
ولداه ربيع وزاهر
اشقاؤه الحاج حسن وابرهيم واسماعيل فاخوري
عماه منير ومحمد فاخوري
اصهاره الحاج مختار القيسي والحاج محمد لاوند واسماعيل الكبي والمرحوم الحاج عثمان بيضون.
يصلى على جثمانه ظهر اليوم الاربعاء ١٩ شباط في جامع حارة الناعمة ويوارى في جبانة البلدة (حارة الناعمة).
التعازي قبل الدفن للنساء وللرجال في منزل الفقيد وبعد الدفن وفي الثاني والثالث للرجال في خلية حارة الناعمة قرب المسجد بعد صلاة العصر وللنساء في منزل الفقيد.
الاسفون آل الفقيد وانسباؤهم وعموم اهالي حارة الناعمة.

رابطة مخاتير مدينة بيروت
ابناء محلة المصيطبة
عائلة جنحو
وعموم عائلات جنحو وسمعان وحبيب وبطرس وفواز وصنصور وقهوجي وحداد وانسباؤهم في الوطن والمهجر ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المأسوف عليه
فضل الله جرجي جنحو
مختار محلة المصيطبة
المنتقل الى رحمته تعالى امس الثلثاء ١٨ شباط.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثانية عشرة ظهر اليوم الاربعاء ١٩ منه في كنيسة مار الياس المصيطبة قبالة المخفر ثم يوارى في مدافن مار يوحنا المعمدان (مدافن مار الياس بطينا).
تقبل التعازي قبل الدفن وبعده في صالون الكنيسة ابتداء من الساعة العاشرة صباحا.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى فقيدتنا الغالية
الحاجة عائشة بليغة مصطفى لطفي
ارملة المرحوم صبيح الموارى
اولادها هاني ومهى ومصطفى وديالا.
يصلى على جثمانها عصر اليوم الاربعاء ١٩ شباط في جامع البسطة التحتا وتوارى في جبانة الباشورة.
تقبل التعازي قبل الدفن وبعده وفي الثاني والثالث في منزل الفقيدة في الطريق الجديدة شارع البستاني قبالة شارع حمد ملك الموارى الطابق الارضي.
الاسفون آل الموارى ولطفي وعبد الملك وصباغ وكوتتلكي وانسباؤهم.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
دعد بشار مبارك
ابنا شقيقها المرحوم مبارك، رفيق وعائلته (في المهجر)
وسلمى زوجة ميشال قزي وعائلتها
ابناء شقيقها المرحوم جميل، سمير وعائلته
ونبيل وعائلته
ومنى زوجة مارون ضاهر وعائلتها
اولاد شقيقتها المرحومة حنة، وديع اسكندر بويز
وشقيقه وشقيقاته وعائلاتهم
اولاد شقيقتها المرحومة لبيبة، رينيه بولس نكد وشقيقاتها وعائلاتهم
اولاد شقيقتها اوديت، اميل انطون طوبيا وشقيقاته وعائلاتهم ينعونها بمزيد من الاسى.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الاربعاء ١٩ شباط في كنيسة السيدة في دير ريفون وتوارى في مدفن العائلة الخاص وقف عائلة مبارك.
تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ٢٠ و٢١ منه في منزل الفقيدة في ريفون.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
فريدة مخايل فرح
ارملة المرحوم الياس كريم عازار
اولادها ابتهاج وليلى زوجة ناجي غصن وعائلتها ونهى وسلام زوجة عادل شاهين وعائلتها وكريم وعائلته
اشقاؤها عائلة المرحوم توفيق وعائلة المرحوم فؤاد واسعد وخليل وسعدى ارملة المرحوم فريد صدقه وعائلتها (في المهجر) وليلى ينعونها بمزيد من الاسى.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثالثة والنصف بعد ظهر اليوم الاربعاء ١٩ شباط في كنيسة المنصف.
تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ٢٠ و٢١ منه في منزلها في المنصف – جبيل.

ابناؤه ايلي وجوزف ونقولا وجورج وجان وعائلاتهم
بناته ماري واولادها وجمال زوجة مانويل محفوظ وعائلتها وروز زوجة جورج انطون وعائلتها وجورجيت زوجة محمد ملاح وعائلتها وجانيت
شقيقاه اميل وجبران وعائلتاهما
شقيقاته اليس ارملة المرحوم حليم فلوطي واولادها ونجلا ارملة المرحوم جبران ليلو واولادها واميلي ارملة المرحوم جورج عبود واولادها ونهاد ارملة المرحوم نقولا فلوطي واولادها
وعموم عائلات كريم وحيلر ومنذر وفغالي وخطار وملاح وانطون ومحفوظ وفلوطي وليلو وعبود في الوطن والمهجر ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي
ميشال نقولا كريم
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الاربعاء ١٩ شباط في كنيسة مار يوحنا – مدافن مار الياس بطينا.
تقبل التعازي قبل الدفن ابتداء من الساعة الحادية عشرة وبعده في صالون الكنيسة ويومي الخميس والجمعة ٢٠ و٢١ منه في منزل الفقيد في ضبية قرب معمل السفن آب بناية جرماني الطابق الثاني.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ولدا الفقيد ظافر وحازم الخطيب
اشقاؤه احمد وعبدالله وعدنان الخطيب
اصهاره مروان شلق والدكتور العميد يحيى نشابة والمرحوم سميح كرامي
وعموم آل الخطيب والمولوي ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم المرحوم
محمد ظافر الخطيب
يصلى على جثمانه اليوم الاربعاء ١٩ شباط عقب صلاة الظهر في الجامع المنصوري الكبير في طرابلس.
تقبل التعازي للرجال ايام الخميس والجمعة والثلثاء (ذكرى اسبوع) ٢٠ و٢١ و٢٥ منه في قاعة جمعية مكارم الاخلاق الاسلامية بجانب جامع الصديق في طرابلس وللنساء في منزل الفقيد في ابي سمرا بناية الجزار الطابق الثالث قبالة مأوى العجزة من الساعة الثالثة بعد الظهر الى السابعة مساء.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى اثر حادث مؤسف في ابيدجان المأسوف على شبابه
وليد عزات نور الدين ياسين
والدته عدلة عطية
شقيقاه فوزي وكريم
اعمامه عاطف والحاج علي وسيدو وسمير وانور واكرم والمرحوم انطون
عمتاه عطاف زوجة محمد غندور وسميرة زوجة بدر الدين طباجة.
تقبل التعازي طوال ايام الاسبوع في منزل المرحوم الحاج نور الدين ياسين في النبطية.
الاسفون آل ياسين وعطية وظاهر وغندور.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
الحاجة آمنة رشيد بدر الدين
ارملة المرحوم الحاج عبد اللطيف قديح
اولادها باسم واكرام وماجد وصفاء وباسمة ومحمد
شقيقاها المرحوم السيد شريف بدر الدين والسيد محمد
اصهارها المرحوم السيد محمد مكي ومصباح ظاهر والمرحوم احمد نافع.
تقبل التعازي اليوم الاربعاء وغدا الخميس ١٩ و٢٠ شباط للنساء قبل الظهر والرجال بعده، في منزلها في النبطية حي خلة الهوا.
الاسفون آل بدر الدين وقديح.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
طانيوس سمعان زغيب
زوجته ريما سليمان عقيقي
أولاده جورج وبشاره ومنير
وليفيت زوجة سمعان الياس زغيب وجورجيت زوجة يوسف اسعد فريفر وماري ارملة المرحوم فايز غطاس المعلوف ومرسيل زوجة بيار عيد زغيب وليلى
اولاد شقيقه المرحوم الياس سمعان زغيب وعائلاتهم ينعونه بمزيد من الاسى.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الاربعاء ١٩ شباط في كنيسة مار افرام في كفرذبيان.
تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ٢٠ و٢١ منه في منزله في كفرذبيان.

زوجة الفقيد جميلة بولس راضي
اولاده وديع وعائلته
وسامي وعائلته
ويوسف وعائلته في كندا
وبول
وبيار وعائلته
بناته جاكلين
وايفلين زوجة امين ابو حبيب وعائلتها
ومادلين
شقيقه الاب كميل انطون المرسل اللبناني
ابنا شقيقه المرحوم نجم، سليم واميل وعائلاتهما
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المأسوف عليه
حارس يوسف انطون
تقبل التعازي اليوم الاربعاء ١٩ شباط في منزله في شارع غنوم ملك حنا رزق الطابق الخامس خلف مفرزة سير بعبدا.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
حسن رشيد كالوت
(ابو رشيد)
زوجته رباب السيد جعفر شرف الدين
اولاده رشيد ووسيم ونادين زوجة محمد راشد فردون وعبد الحسين وديما كالوت
اشقاؤه الدكتور علي والمرحومون محمد واسعد والملازم احمد
شقيقتاه سميحة ارملة المرحوم السيد نجيب شكر والمرحومة سهام زوجة المرحوم محمد جابر
عدلاؤه عصام عسيران والعميد مصطفى ناصر وعبد الكريم شرف الدين ورفيق شرف الدين والمهندس باسم كمال.
تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ١٩ و٢٠ شباط في منزله في بيروت كورنيش التلفزيون قبالة مسجد السلام بناية انيس رضا قبل الظهر للنساء وبعده للرجال.
الاسفون آل كالوت وشرف الدين وبدر الدين.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
سلمى أميل كركور
(المولودة الخال)
تقبل التعازي اليوم الاربعاء ١٩ شباط في منزل ولدها الكسندر كركور في سن الفيل مستديرة الحايك بناية جمشان الطابق الثالث.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
نديم شكري شمعون
العميد المتقاعد في الامن العام
زوجته كارمن جان بلدي
اولاده المهندس شارل ولولا ولينا زوجة لبيب الهبي
اشقاؤه ايلي وجان وجاندارك زوجة سمعان شامو
تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ١٩ و٢٠ شباط في صالون كنيسة الحكمة ابتداء من الساعة العاشرة صباحاً حتى السادسة مساء.

انتقل الى رحمته تعالى
الحاج محمد شفيق حمزة
اولاده توفيق ومأمون وابرهيم وسليم ووليد وفادي وسامر
صهراه ياسين حمدان وزياد الخطيب.
التعزية في الثاني والثالث ١٩ و٢٠ شباط في منزل الفقيد في محلة ابو شاكر قبالة حلويات ابو فؤاد.
الاسفون آل حمزة وقعقور وحمدان والخطيب وانسباؤهم.

انتقل الى رحمته تعالى الاحد ٩ شباط ونقل جثمانه الى مدينة حلب حيث ووري المأسوف عليه
الحاج عبد الوهاب وتار
اولاده سمير واسعد وراجي ودلال زوجة علي قدورة
اشقاؤه الحاج توفيق والمرحومون الحاج محمد والحاج عبد السلام والحاج عبد اللطيف.
تقبل التعازي بعد ظهر اليوم الاربعاء ١٩ منه في منزل ولده سمير في فردان خلف سيار الدرك بناية الوتار.

فؤاد توفيق بريباري
سميرة فؤاد بريباري
ماري روز فؤاد بريباري
آن كارول فؤاد بريباري
نيكول ديزيري فؤاد بريباري
فروسين جوزفين فؤاد بريباري
عائلة المرحوم توفيق طانيوس بريباري
ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم المأسوف عليها
جوزفين نقولا بريباري
المؤسسة والمربية
لثانوية الأخت فروسين الوطنية
الحائزة وسام المعارف للتربية والتعليم
تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ١٩ و٢٠ شباط في اوتيل كورال بيتش في الجناح من الساعة التاسعة صباحا حتى السابعة مساء.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

فؤاد توفيق بريباري
Fondation الاخت فروسين بريباري
ينعيان بمزيد من الاسى المرحومة
جوزفين نقولا بريباري
المؤسسة والمربية
لثانوية الأخت فروسين الوطنية
الحائزة وسام المعارف للتربية والتعليم
تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ١٩ و٢٠ شباط في اوتيل كورال بيتش في الجناح من الساعة التاسعة صباحا حتى السابعة مساء.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في وفاة العالم الكبير المرحوم
الشيخ عبد الفتاح ابو غدة
العلماء المسلمون في لبنان
الجمعيات والحركات الاسلامية
يدعون الى المشاركة في مجلس العزاء الذي يقام اليوم الاربعاء ١٩ شباط من العصر حتى المغرب في قاعة المركز الاسلامي في عائشة بكار.

بمزيد من الرضا والتسليم بقضاء الله وقدره
انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
هلا حسيب عسيران
والدتها السيدة رفقة زهية بهاء الدين الزين
شقيقتاها الدكتورة ناهد ورنده ولينا
صهرها شمس سليمان بيضون
عمها رفيق نجيب عسيران
ابن عمها نجيب سعيد عسيران.
تقبل التعازي للرجال والنساء يومي الاربعاء والخميس ١٩ و٢٠ شباط في منزلها في بيروت منطقة بئر حسن بناية بيضون.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.
الاسفون آل عسيران والزين وبيضون والجوهري.
فاكس بيروت ٠١/٣٠٢١٢٠

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
ميشال بولس نجيم
ابنا الفقيد جورج وعائلته وعادل وعائلته
شقيقه اديب نجيم وعائلته
ينعونه بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ١٩ و٢٠ شباط في منزله في صربا.

والدها انطوان اوسكار ناقوز
والدتها مود الياس حمصي
اخواها شربل واليسا
وعموم عائلات ناقوز وحمصي وصعب ورعد وحداد ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم الغالية المنتقلة الى رحمته تعالى صباح الاثنين ١٧ شباط المأسوف عليها الطفلة
ماريان انطوان ناقوز
تقبل التعازي اليوم الاربعاء ١٩ منه في منزل والدها في الزلقا شارع روفائيل ابو جودة شارع شرطة البلدية بناية سان روك الطابق الاول فوق محمصة سلامة.

اولاد الفقيد جوزف وعائلته وشوقي وعائلته ووجدي وعائلته وغرامي وعائلته
ينعون فقيدهم المأسوف عليه
جرجس يوسف ميكل
تقبل التعازي في منزله في بلدته صغبين يومي الاربعاء والخميس ١٩ و٢٠ شباط.

زوجة الفقيد فيرا فارس
اولاده منري صروف وجان ميشال صروف وماري روز زوجة الياس جميم وعائلتها وجيزيل زوجة جان حبيب وعائلتها وجورجيت زوجة المختار الياس روفايل وعائلتها وريموند ارملة المرحوم نبيل ضو واولادها وجورج جبيلي زوج المرحومة جيلبرت واولاده
اشقاؤه جوزف صروف وعائلته وايلي صروف وعائلته وفينيز زوجة شفيق لطيف وعائلتها
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المأسوف عليه
جورج عبدو صروف
تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ١٩ و٢٠ شباط في منزل الفقيد في الشياح شارع صنين ملك حليم الغلي.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

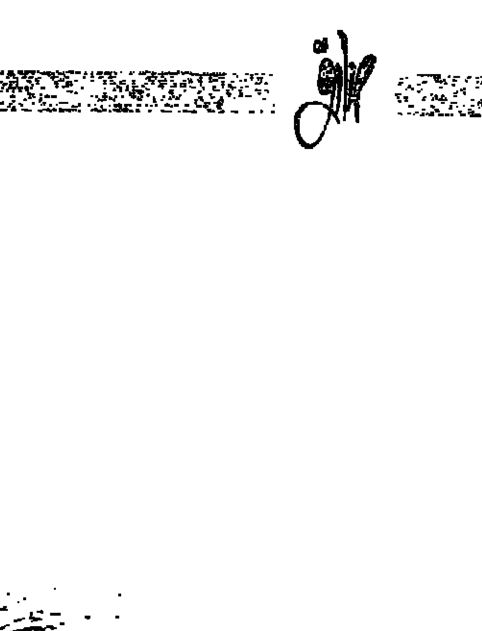
آل شقير
زوجة الفقيد ثمينه عبدالله الغريب
اولاده حليم وعائلته
وادوار شقير رئيس دائرة محافظة جبل لبنان وامين السر العام لنادي ليونز الكسليك وعائلته
والدكتور جورج شقير رئيس مجلس ادارة الصندوق المستقل للاسكان سابقا والمفتش العام في التفتيش المركزي وعائلته
والمهندس وليم شقير وعائلته
ابنته بديعة زوجة روبير نصر وعائلتها (في المهجر)
وانسباؤهم ينعون فقيدهم وعميدهم المأسوف عليه
الشيخ بشارة زكريا شقير
(من مواليد غزير ١٩١٠)
تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ١٩ و٢٠ شباط في منزل ولده الدكتور جورج شقير في ادونيس زوق مصبح في ملكه شارع الوادي بعد مسرح جورج الخامس ١٠٠ متر في اتجاه كنيسة مار انطونيوس بناية انطوان مسعد.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى فقيدنا الغالي المربي الكبير الدكتور
عبد الرؤوف الحاج زكريا برجاوي
استاذ محاضر سابق في الجامعة اللبنانية
شقيق المرحومين خالد ومحمد
اصهاره الدكتور محمد بسام ياسين والاستاذ محمد خير الحاج شحادة والمختار وفيق خضر برجاوي والمرحومان حسن ونور برجاوي
تقبل التعازي في الثاني والثالث ١٩ و٢٠ شباط والاسبوع في منزل الفقيد في الغبيري في ملكه.
الاسفون آل برجاوي وياسين وشحادة.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
اليس فؤاد القاصوف
(المولودة العضم)
اولادها صونيا زوجة المهندس رفيق سملحة وعائلتها
وخزامى ارملة المرحوم الشاعر كمال خير بك وعائلتها.
والدكتور مخول القاصوف وعائلته
شقيقاها عبدالله وعائلته في المهجر
وميشال وعائلته ينعونها بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي في منزل الفقيدة في الخنشارة اليوم الاربعاء ١٩ شباط وفي منزلها في بيروت ساقية الجنزير شارع ابي تمام المتفرع من الساحة ملك سيدار الطابق الثاني يومي الخميس والجمعة ٢٠ و٢١ منه.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
وداد مسعد عتمة
ارملة المرحوم بشارة يوسف بشارة
تقبل التعازي في عين ابل يومي الاربعاء والخميس ١٩ و٢٠ شباط.
ويقام قداس وجناز لراحة نفسها السبت ٢٢ منه الساعة الثالثة والنصف بعد الظهر في كنيسة مار انطونيوس في الجديدة.
وتقبل التعازي يومي السبت والاحد ٢٢ و٢٣ منه في منزل ولدها في الربوة فوق بطريركية الكاثوليك في ملكه.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
فيرا نجيب جريديني
اشقاؤها انور في المكسيك والمرحومان رافع وظافر وخولا ارملة المرحوم عزيز شبلي
ارملة شقيقها ظافر، ميلنا وولداهما روبير واميليد جريديني ينعونها بمزيد من الاسى.
واحتفل بالصلاة لراحة نفسها امس الثلثاء ١٨ شباط.
تقبل التعازي اليوم الاربعاء وغداً الخميس ١٩ و٢٠ منه في منزل شقيقها المرحوم ظافر في مار شعيا – برمانا.





الغاز الطبيعي فيه الضئيل الكبريتي واليه تتجه القاهرة لمكافحة التلوث

تتجه مصر نحو زيادة الاعتماد على الغاز الطبيعي الذي تنتجه بوفرة، ولاسيما للسيارات، لخفض التلوث الكثيف في اجواء القاهرة حيث يعيش ١٥ مليونا بحسب ما اكد الخبراء المشاركون في مؤتمر دولي حول البيئة.

وقال نيكولاس هوبكنز، المتخصص بالبيئة في الجامعة الاميركية في القاهرة، انه "على مصر تكثيف استخدام الغاز الطبيعي لخفض التلوث المرتفع في القاهرة، حتى وان كان هذا لا يشكل حلا جذريا لمشكلة متعددة الاسباب".

وقال الاستاذ الجامعي المشارك في "المؤتمر والمعرض الاول لنظم الادارة والتكنولوجيات البيئية" الذي بدأ اعماله الاحد واختتم امس الثلثاء ان المبادرات التي اتخذتها الحكومة المصرية "تسير في الاتجاه الصحيح".

وبلغ انتاج مصر من الغاز الطبيعي ١٨ مليونا طنا في ١٩٩٦. ولا تتجاوز نسبة ثنائي اوكسيد الكبريت في الغاز الطبيعي ١.٥ في المئة مقابل ٤ في المئة من المنتجات النفطية. ومن هنا اهميته في خفض كمية الغازات السامة في الجو، وفق ما اوضح عصام شرف، الاستاذ في جامعة الزقازيق شمال القاهرة.

وقال شرف ان "نسبة اوكسيد الكربون في الغاز اقل بكثير منها في النفط".

وكانت شركة "النصر لصناعة السيارات" انتجت للمرة الاولى في ١٩٩٦ سيارات تعمل بالغاز الطبيعي من طراز "ريفاتا". وفي الصيف الماضي، حولت ادارة النقل العام في القاهرة زهاء مئة حافلة للعمل على الغاز. ومنذ نهاية العام الماضي، تم انشاء ثلاث محطات لتوزيع الغاز والبنزين الخالي من الرصاص في العاصمة.

وفي دراسة لمركز البحوث الاجتماعية، وهو حكومي، نشرت خلال المؤتمر، ان نسبة تلوث الجو في اثنين من احياء القاهرة تزيد خمس مرات عن النسب المسموح بها عالميا.

وبلغت كمية الرصاص التي رصدت طيلة شهر واحد في اجواء حي دار السلام والسيدة زينب الشعبيين ٠.٣٤ و٠.١٨ ميكروغرام في المتر المكعب تباعا. حين ان الحد الاعلى المسموح به هو ٠.٠٤ في السنة وفق الدراسة.

اما كمية الغبار التي ينبغي الا تتعدى ٧٥ ميكروغراما في المتر المكعب سنويا، فوصلت خلال ذلك الشهر في دار السلام الى ٩٢٦ ميكروغراما مترا مكعبا، وفي السيدة زينب الى ٥٤٨.٤ ميكروغراما مترا مكعبا.

وبينت دراسة لجامعة عين شمس في القاهرة ان نسبة الرصاص في دماء اطفال حلوان تزيد اربع مرات عنها لدى اطفال الدلتا ووسط العاصمة.

وقال شرف، ان هناك ٥٠٠ الف سيارة تسير في القاهرة يوميا وتشكل المصدر الرئيسي للتلوث، يضاف اليها دخان المصانع والورش والاف الاطنان من النفايات التي تحرق يوميا.

(و ص ف)

آلاف القبارصة أمام أيقونة باكية

دير كيكوس (قبرص) – رويتر – الالاف من سكان جزيرة قبرص يأتون لرؤية مجموعة من الايقونات يقول بعضهم انها تذرف الدمع وتقول كنيسة الروم الارثوذكس انها ايقونات مقدسة.

واجتذبت ايقونة للعذراء مريم وهي تضغط الى وجهها يد المسيح طفلا اكثر من ٢٠ الفا منذ ان تردد ان الدمع ينزل من عينها اليمنى ويتساقط على ثوبها الاحمر.

ويعرض دير كيكوس في جبال ترودوس ويرجع تاريخه الى القرن العاشر ويبعد عن العاصمة نيقوسيا نحو ٩٠ دقيقة بالسيارة، هذه الايقونة التي يرقى تاريخها الى القرن الخامس عشر او السادس عشر.

وقال مسؤولون في الدير ان راهبا شابا لاحظ في أول شباط ان الايقونة شرعت في البكاء.

ومنذ ذلك الحين ترددت اخبار عن بكاء ايقونات اخرى في قرية ماملري على بعد ٢٠ كيلومترا غرب نيقوسيا وفي كنيسة في ضاحية ستروفولس في العاصمة القبرصية.

اثنان من الكهنة امام الايقونة التي يقال انها ترشح دموعاً في دير كيكوس في قبرص. (أ ف ب تيليفوتو)

أبو حاتم الحكواتي الى التقاعد

دمشق – و ص ف – أحيا مقهى النوفرة في دمشق القديمة حفلة وداعية للحكواتي السوري ابو حاتم الذي كانت له الامسيات الرمضانية فيه، والان الى تقاعده.

وذكرت صحيفة "تشرين" السورية امس الثلثاء ان ابو حاتم هو آخر حكواتي سوري ظل يمارس مهنته منذ عقود من الزمن.

ونقلت الصحيفة عن ابو حاتم قوله انه "حزين لاضطراره الى التقاعد".

واوضح انه أعد أخاه الاصغر ليحل مكانه في المقهى وانه قام بتدريبه على حفظ الملاحم والسير، كما سيقوم بتدريب احد اولاده لوراثته على كرسي الحكواتية.

انتهت أسطورة الأقزام ساكني المرّيخ ليبدأ البحث الحياتي تحت الجليد

ذكر علماء يشاركون في ندوة على الساحل الغربي للولايات المتحدة ان الجراثيم قد تكون موجودة تحت طبقات الجليد التي تغطي كوكب المريخ وفي باطن احد الاقمار المحيطة بالمشتري.

واوضح عالم الجيولوجيا الاميركي مايكل كار المتخصص بشؤون الكوكب الاحمر في اطار الاجتماع السنوي لجمعية تقدم العلوم الاميركية: "هناك فرص كثيرة لوجود حياة على سطح المريخ والصعوبة تكمن في الوصول الى هذا النوع من الحياة تحت طبقات الجليد".

وكان العلماء اكتشفوا في الاونة الاخيرة براكين وطبقات من الجليد على قمر "اوروبا" احد الاقمار الستة عشر المحيطة بكوكب المشتري واكتشفوا نشاطات بركانية في المريخ، وهنا ما يشير الى امكان وجود شكل من اشكال الحياة هناك.

ولفت كار الى ان العلماء على الارض اكتشفوا قبل فترة وجود مستوطنات من الجراثيم تعيش على عمق ثلاثة الاف متر تحت الارض. وقال: "ان الجراثيم تعيش على مثل هذه الاعماق بفضل ديكوكسيد الكربون وهي تتكاثر كل ١٠٠ سنة".

واضاف: "اذا كان ذلك ممكنا على الارض فهو ممكن بالتأكيد في ظل ظروف مماثلة على المريخ".

وان العلماء البريطانيين اعلنوا انهم اكتشفوا اثار لكائنات عضوية في نيزك من المريخ تعود الى ٦٠٠ الف سنة. واشار الى ما اعلنته وكالة الفضاء الاميركية استنادا الى النيازك في آب الماضي انها اكتشفت ما يدل الى نوع من الحياة البدائية للجراثيم عاش على سطح المريخ قبل ٣.٦ مليارات سنة.

وقال البروفسور توماس غولد استاذ علوم الفلك في جامعة كورنيل "من المرجح ان يكون. في الطبقات السفلى الحارة في المريخ نوع من الحياة كالذي اكتشفناه في باطن الارض".

وتحدث عالم آخر هو جون باروس من جامعة واشنطن عن الجراثيم التي تم اكتشافها في اعماق المحيطات قرب التصدعات البركانية انها قد تكون اصل الحياة على الارض واوضح ان هناك احتمالات مماثلة في باطن المريخ.

ورجح كار ان يكون القمر "اوروبا" وهو اكبر من الارض اول الكواكب الخارجية التي تكشف وجود حياة فوقها استنادا الى ما نقلته مركبة استكشاف الفضاء غاليليو من اثار فيضانات هائلة. الى احتمال وجود الماء السائل تحت الطبقات السفلى من هذا القمر.

وعلى المريخ نفسه انتهت الى غير رجعة اسطورة الرجال الخضر الاقزام ساكني الكوكب الاحمر، لكن مركبات استكشاف الفضاء المختلفة ابرزت وجود البراكين العملاقة والاودية العميقة، وطبقات الجليد، وربما الماء في الاعماق.

(و ص ف)

"هابل" يرتدي الأجد والأحدث ليكون التلسكوب الذي لا يتداعى



رائد الفضاء ستيفن سميث يجمع معدات الاصلاح قرب "هابل" في مخزن المكوك. (أب تيليفوتو)

وضع اثنان من رواد الفضاء امس الثلثاء ضمادات على تلسكوب الفضاء "هابل" وانتظرا انتهاء المهندسين من فحص مشكلة فنية جديدة طرأت على التلسكوب.

تمكن رائدا الفضاء مارك لي وستيف سميث من لف رقائق معدنية حول شقوق وتصدعات في الطبقة العاكسة التي تغطي اجزاء مهمة من جسم التلسكوب.

واكتشفا كذلك ان التلسكوب يتداعى بدرجة اكبر مما كان متوقعا. وارسلا صورا تلفزيونية توضح تآكل الطلاء على اللوح المعلق بحافة التلسكوب والذي يستخدمه رواد الفضاء في التسلق لتفقد اجزائه.

وكان رواد الفضاء ذكروا في رحلات سابقة ان الطلاء كان يزول بمجرد ملامسة ملابسهم وقفازاتهم له.

وامضى رائدا الفضاء ساعتين في تركيب الرقائق المعدنية حول بابين يؤديان الى اجهزة التلسكوب الداخلية لحقت بهما الاضرار ومد سلك عبر باب ثالث لتثبيت الطبقة العازلة التي اخذت تتآكل هي الاخرى.

ويعتقد ان الاضرار التي اكتشفت خلال رحلة فضائية سابقة للمكوك نتجت من التعرض للاشعة فوق البنفسجية والاوكسيجين الذري.

ويأمل العلماء بالآلات الجديدة التي جهز بها التلسكوب تصوير مجرات تكونت لدى نشوء الكون. ولا بد من انتظار بضعة اسابيع حتى التأكد ان كل الالات الجديدة تعمل جيدا.

(رويتر، وص ف)

شخير زوجته في ٤٠ يوما سبب دعوى طلاق

طهران – رويتر – هدد ايراني زوجته بالطلاق بعد زواج ٤٠ يوما فقط لانها تشخر طوال الليل.

وقالت صحيفة "ايران نيوز ديلي" ان الزوج واسمه غلام يسعى لتطليق زوجته امام المحكمة الشرعية. ونقلت عنه الصحيفة قوله امام القاضي: "صدقوني لم أذق طعم النوم طوال الليالي الماضية. انا مستعد لتطليقها بالشروط التي تريدها".

وقالت الزوجة فرضانة انها حاولت جاهدة ألا يسمع الزوج شخيرها فدأبت في وضع حبوب منومة في عشائه.

واضافت: "انا مستعدة حتى لا يطلقني زوجي ان أنام خلال ساعات النهار وأظل مستيقظة طوال الليل فلا يسمع غلام شخيري".

وقالت الصحيفة ان الزوج رفض عرض الزوجة وتوسلاتها. وتم تعيين حكم لنظر الدعوى.

من بعيد النهار

مصالح لبنان وجدرانه

عندما اتصل الرئيس الفرنسي جاك شيراك بالرئيس السوري حافظ الاسد مؤكداً موقف فرنسا على ضرورة شمولية الحل في المنطقة ورفضها ارسال اي قوات الى جنوب لبنان في اطار انسحاب اسرائيلي محتمل، علق البعض في بيروت بالقول: "إبحث عن اللمسات الحريرية في الاتصالات الفرنسية – السورية"!

هذا التعليق لا يضير احداً بالطبع، لا رفيق الحريري ولا الحكم السوري الذي يعرف بالتأكيد ان مواجهة المؤامرات الاسرائيلية تتطلب مزيداً من التعاون والتنسيق بين بيروت ودمشق.

والواقع ان قيام الحريري بتوظيف اتصالاته وصداقاته وجهوده في اطار دعم الموقفين اللبناني والسوري في مواجهة التحديات الاسرائيلية المتزايدة، لا يخرج عن المطلوب والمألوف والمفترض، فمن الواضح ان مسألة تلازم المسارين اللبناني – والسوري تعكس مصلحة لبنانية توازي المصلحة السورية.

ومن الطبيعي في ظل هذا التلازم الذي يشكل سياسة لبنانية ثابتة تنطلق من حسابات دقيقة ان يمتزج العمل للبنان بالعمل لسوريا. وما المانع اصلاً من قيام هذا التعاون او من ظهور هذه الترجمة العملية والواقعية لكل ما قيل ويقال عن حتمية التنسيق بين البلدين؟

وقد سبق للذين يعرفون اهمية التنسيق وضروراته في مواجهة اسرائيل ان دعوا الى اقصى التعاون بين لبنان وسوريا في اطار مفاوضات التسوية بحيث لا تجد سوريا نفسها مستفردة في المفاوضات اللبنانية – الاسرائيلية عندما تنطلق هذه المفاوضات، ولا يجد لبنان ايضا نفسه مستفرداً في المفاوضات السورية – الاسرائيلية المتوقفة عندما تستأنف.

ووصل الحديث عن ضرورات التنسيق الى درجة الاقتراح الجوهري الذي طرحه غسان تويني في "النهار" تكراراً عندما دعا الى تشكيل وفد لبناني – سوري مشترك يواجه الاسرائيليين في المفاوضات.

ولا نظن ان رفيق الحريري ينطلق في دوره كرئيس للحكومة اللبنانية من حسابات تخرج عن الوقائع والحتميات التي تمليها مصلحة لبنان وسوريا.

لكن ما يضير الحريري فعلاً ان يحاول البعض في بيروت وانطلاقاً من حسابات سياسية ضعيفة ترجمة تحركاته على انها تنطلق من حسابات بعيدة عن مستلزمات التنسيق اللبناني – السوري في مواجهة اسرائيل وضروراته الحيوية. كالقول، مثلاً، انه يبذل هذه الجهود "لتحسين علاقاته غير المستقرة مع دمشق"(!) او ان دوافعه لبذل هذه الجهود تنطلق من مصالح شخصية تنحصر في خوفه على مستقبل ورشة الاعمار من اي انفجارات عسكرية تنفذها اسرائيل، لكأن العدوان يصيب مصالح الحريري لا مصالح لبنان، ولكأن القذائف تدمر جدران بيته لا جدران لبنان.

راجح الخوري

الصفعة من المعلمة اساءت الى العين

القاهرة – وص ف – تسببت مدرسة بأذى في عين تلميذها البالغ من العمر سبع سنين عندما صفعته لمعاقبته على عدم اتمامه واجبه المدرسي، وفق صحيفة "الاهرام" المصرية امس الثلثاء.

وقالت الصحيفة ان الحادثة وقعت اثناء حصة دراسية خاصة لمجموعة من تلامذة الصف الاول الابتدائي في منزل مدرستهم في الجيزة جنوب القاهرة.

واضافت ان المدرسة التي لم تذكر اسمها، انفعلت عندما لم تقنعها حجة عبدالله حسن مغازي الذي قال انه فقد كراسته لدى سؤال عن واجبه، فصفعته بقوة محدثة "تمزقا وانفجارا في عينه اليمنى" تطلبا نقله الى المستشفى وهو في "حال سيئة".

واضافت الصحيفة ان النيابة اطلقت المدرسة التي لم تذكر اسمها بكفالة مالية.



النهار
تصدر عن النهار ش.م.ل. – مؤسسها ١٩٣٣: جبران تويني – المدير المسؤول: جوزف نصر – رئيس التحرير: أنسي الحاج
الادارة والتحرير: دار التعاونية الصحفية – شارع مصرف لبنان
الانتاج: المطابع التعاونية الصحفية ش.م.ل. – المدير العام: وليد تويني
الاعلانات: بريس ميديا – حمام، الحمراء شارع روما، الاشرفية
التوزيع: الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات ش.م.ل.